القبس

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

مدير التحرير
رؤوف شحوري

٣٨ صفحة — الخميس ١٦ ربيع الاخر ١٤٠٤هـ — ١٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٤م — السنة الثانية عشرة — العدد ٤١٩٦ — الكويت — ١٠٠ فلس

AL-QABAS, Thursday, 19 January, 1984 — 12th Year, No. 4196 — Kuwait.

النتائج الأولية لانتخابات المجلس البلدي

مختصر مفيد

مبروك لاعضاء المجلس البلدي ثقة المواطنين بهم ... ونامل منهم ترجمة الاقوال الى اعمال ... على الا تكون اعمالا خاصة ، فالمواطن يراقب وينتظر .



● الانتخاب بالدور

بهدوء ونظام جرت انتخابات المجلس البلدي امس، ومنذ الساعة الثامنة صباحا توافد الناخبون الى مراكز الاقتراع في الدوائر الانتخابية العشر . لكن نسب توافدهم تفاوتت بين ساعات الاقتراع لعدة اسباب من بينها الدوام الرسمي ، وانتظار بعض الناخبين غير الملتزمين بمرشح معين لكي تظهر بعض البيانات الاولية عن فرص كل مرشح .

وقد تفقد بعض المسؤولين سير العمل في الدوائر الانتخابية حيث زار وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد بعض الدوائر ، وتفقد محافظ حولي الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح معظم الدوائر ، كما تفقد وكيل وزارة الداخلية اللواء يوسف الخرافي الدائرة الانتخابية الثالثة ، حيث اطلعوا على سير الانتخابات .

وحتى الساعة الثانية والنصف من صباح اليوم كان الفرز لا يزال مستمرا في غالبية الدوائر الانتخابية خاصة وأن نسبة المقترعين كانت كثيفة جدا اذ بلغت في بعض المناطق اكثر من ٧٥٪ من مجموع اصوات المسجلين .

الدائرة الاولى

بعد فرز ٦ صناديق من اصل سبعة نال المرشح صادق جمعة ١٢٩٩ صوتا ونال منافسه عبد الرحمن المرشود ١٠٥١ صوتا .

الدائرة الثانية

بعد فرز ٤ صناديق من اصل ٨ صناديق نال المرشح احمد النصار ٨٧٦ صوتا والمرشح فيصل الوقيان ٧٦٦ صوتا والمرشح صادق الصفار ٢٤٩

الدائرة الثالثة

في الدائرة الثالثة حيث تنافس ٥ مرشحين هم السادة عبد العزيز العدساني وعلي الغانم وابراهيم سالمين وعبد العزيز القناعي وسعد الرجيح حصل رئيس المجلس البلدي السابق عبد العزيز العدساني في ٤ صناديق فرزت من اصل ثمانية صناديق على ١٣٤٢ صوتا

الدائرة الرابعة

اظهرت النتائج الاولية أن السيد بدر ناصر العبيد نال ٩٠٠ صوت بينما نال السيد حاجي سلطان ٦ أصوات .

الدائرة الخامسة

في الدائرة الخامسة حيث تنافس ٤ مرشحين اظهرت نتائج فرز الصندوق الاول ان المرشح مرزوق الطمار نال ١٧٨ صوتا بينما نال المرشح حسن السلمان ١٥٧ صوتا . واستمرت اللجان في فرز الصناديق الخمسة المتبقية .

الدائرة السابعة

فاز السيد فهد خلف العلاج ، ٩١٤ صوتا ونال خالد بوردن ٥٣١ صوتا وهادي الرشيدي ٤٧٧ صوتا وعبد الله العدواني ٢٧٦ صوتا وسودان الضويحي ٢٤٦ صوتا وغالب المطيري ٧٥ صوتا .

الدائرة الثامنة

بعد فرز ٤ صناديق من اصل ١٣ صندوقا نال المرشح حمد العازمي ٥٠١ صوتا وعبدي علي الصليلي ٢٤٣ صوتا وسويدان العنزي ٢٣٩ صوتا ، هيف الحجرف ١٣٢ صوتا ، بدر المطيري ٦٦ صوتا ، يردي السعيدي ٢٨ صوتا ، مطر طليحان ٣٠ صوتا .

● ص ٤ و٥ و٦ و٧ و٨ و٩ و ١٠ ●

نواف الاحمد لـ القبس :

نظام جديد يصدر قريبا لتصاريح الزيارة وعدم الممانعة

كتب عميد الشنطي :

اعلن وزير الداخلية وزير الاوقاف بالنيابة الشيخ نواف الاحمد الجابر ، ان لجنة خاصة تدرس حاليا وضع نظام جديد لصدور بطاقات « عدم الممانعة » و « تصاريح الزيارة » وقال : « ان اللجنة ستنهي عملها في وقت قريب وسنعود لاصدار عدم الممانعة وبطاقات الزيارة وفق شروط خاصة .

واضاف وزير الداخلية في حديث خاص لـ « القبس » : « ان الكويت ستظل واحة مفتوحة لكل شريف يرغب العمل بكرامة يحافظ على القوانين المرعية في البلاد » .

واكد في الوقت نفسه باننا « لن نسمح لاي كان يعرض أمن الكويت للخطر بالبقاء فيها » وقال : « اننا سنبعد المخلين بالامن والمشتبه بهم حفاظا على هذه الارض الغالية، واكد ان الاجراءات الاحترازية سوف تبقى موجودة .

المحاكمة قريبة

وقال الشيخ نواف في رده على سؤال : « ان محاكمة الـ ٢١ شخصا المتهمين بقضية الانفجارات ستتم قريبا جدا وان انعقاد المحكمة سيكون خارج مباني المحاكم وفي مكان خاص حفاظا عليهم » .

واضاف بان محاكماتهم ستتم وفق القوانين المعمول بها بالكويت ووفق الاسس الدستورية لذلك وان احدا لن يتدخل في مهمة رجال القضاء .

وقال الشيخ نواف الاحمد : « ان ما حدث في الكويت هو نتيجة افرازات نتجت عن الاوضاع في المنطقة المحيطة بنا والمنطقة العربية » .

واضاف بان مواقف الكويت الوطنية من القضايا العربية الراهنة كانت من بين الاهداف التي حاولوا ضربها في الانفجارات.

واكد بان هذه السياسة لن تتغير على الاطلاق وستظل الكويت على مواقفها الوطنية كمدافعة عن الحقوق العربية لان هذه هي قناعتنا ولا يستطيع احد تحييدنا عنها .

وقال « ان تعرض امن اي بلد عربي للخطر هو بالتالي خطر على جميع البلدان العربية وشعوبها مباشرة » .

ودعا الدول العربية الى العمل على تكثيف الجهود والامكانات وتوحيد المواقف للتصدي لما يحاك ضد هذه الامة من مؤامرات تستهدف امنها وتفتيتها ويجب على العرب ان يقتنعوا بأن التضامن ووحدة الكلمة هما السلاح الاول لمكافحة هذه المؤامرات الخبيثة.

واكد بان التعاون الخليجي قطع مراحل كبيرة سوف تنعكس على العمل الجماعي لمجلس التعاون في التنسيق واننا على اتصال مع الاخوة في دول المجلس وتبادل الآراء والمعلومات .

وقال وزير الداخلية : « ان مواقف الاشقاء والاصدقاء من الكويت تعطي حقيقة ماوصلت اليه السياسة الحكيمة لهذه الدولة العربية وما تتمتع به من احترام على الصعيد العربي والدولي .

وحيا الشيخ نواف الاحمد جهود رجال الامن في الكويت في سرعة الكشف عن هوية المتهمين وخلال ساعات وقال : « ان رجال الامن سيظلوا الدرع الواقي لهذا البلد الطيب .

وعن مجالس المحافظات قال : « ان كل محافظ سوف يترأس مجلس المحافظة بحيث يضم ٩ من اعضاء وزارات الخدمات وخمسة اشخاص من القطاع الخاص وعضوا واحدا من اتحاد الجمعيات التعاونية .

وسيتم انشاء مجلس شؤون المحافظات برئاسة سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء وعضوية وزير الداخلية والمحافظين ورئيس المجلس البلدي ورئيس اتحاد الجمعيات التعاونية والذي سيكون جهة الاتصال المباشرة بين الحكومة والمحافظة بحيث تتم كافة الامور من خدمات ومشاريع عبر هذه المجالس في كل منطقة واكد بان الخطوة الثانية ستكون انشاء مجالس المناطق بحيث يكون لكل منطقة مجلس خاص يدفع توصياته الى مجلس المحافظة .

قضية المتفجرات

المحاكمة خلال ١٠ أيام

كتب محمد البرجس :

علمت القبس ان نيابة امن الدولة انتهت منذ ٤ أيام من جميع تحقيقاتها الخاصة حول قضية المتفجرات ». وقالت مصادر : « ان جميع ملفات القضية اصبحت جاهزة امام محكمة امن الدولة » وعن موعد المحاكمة، قالت : انها ستكون خلال ١٠ ايام .

واضافت : « ان النيابة ستطلب بالاعدام لعدد من المتهمين البالغ عددهم ٢١ شخصا لمسؤوليتهم المباشرة عن القضية ».

العتيبي : مجالس المحافظات خطوة نحو الحكم المحلي
● ص ٢ ●

اسماء ابناء الوافدين المقبولين بالمعاهد التطبيقية
● ص ١٠ ●

سمو الامير يعود الى البلاد مساء اليوم

القمة : عودة مصر بشروط

وثيقة اسلامية للتسوية بالشرق الأوسط

الدار البيضاء — من محمد جاسم الصقر :

يعود سمو الامير والوفد المرافق الى البلاد اليوم بعد اختتام اعمال مؤتمر القمة الاسلامي الرابع الذي عقد في الدار البيضاء .

الانباء القليلة التي تسربت أمس عن جلسات المؤتمر افادت بأن القمة اتخذت قرارا بحل وسط ودعت مصر لاستئناف وضعها كعضو مؤسس في منظمة المؤتمر الاسلامي شريطة ان تعلن تأييدها لكافة المواقف العربية المشتركة حول أزمة الشرق الاوسط .

وتبنى المؤتمر بالاجماع اقتراحا بانهاء تعليق عضوية مصر في منظمة المؤتمر الاسلامي حالما تؤيد الحكومة المصرية القرارات التي اتخذتها القمة الاسلامية الثالثة عام ١٩٨١ وقمة فاس العربية التي عقدت عام ١٩٨٢ . ويدعو الاقتراح بصورة ضمنية مصر الى الموافقة على البيانات التي ترفض اتفاقيات كمب دايفيد دون ان يتطلب ذلك تخليها عن الاتفاقيات ولم يتخذ المؤتمر قرارا ازاء طلب من ليبيا وسوريا بأن تتخلى مصر عن معاهدة السلام الموقعة مع اسرائيل قبل الغاء تعليق عضويتها في المنظمة الاسلامية . وذكرت مصادر المؤتمر أن القرار يمثل حلا وسطا انهى مداولات وجدالا طويلا حول هذا الموضوع . وقد عرض الاقتراح من قبل الدول الاسيوية والافريقية .

واعلن مسؤولون مغاربة بعد أن تم حل أصعب قضية واجهتها القمة الاسلامية الرابعة أن المؤتمر سيختتم اعماله فجر اليوم .

واشار هذا الاعلان الى ان ايران رفضت نداءات جديدة بالمشاركة في المؤتمر .

« الاسوشيتدبرس » نقلت عن مصادر المؤتمر قولها ان ايران رفضت مناشدة متجددة من القمة الاسلامية بالتوصل الى تسوية سلمية لنزاعها مع العراق .

وكانت كل النقاشات في الجلسات التي عقدها مؤتمر القمة الاسلامي الرابع خلال اليومين الماضيين قد تركزت حول موضوعين فقط هما موضوع عودة مصر الى منظمة المؤتمر الاسلامي وموضوع الحرب العراقية الايرانية وقد عقد المؤتمر جلسة مطولة امس استغرقت حوالي ٦ ساعات ثم عاد الى الانعقاد في جلسة أخرى في الساعة الثامنة مساء واستمرت الى وقت متاخر من الليل قبل ان يعقد الجلسة الختامية في الصباح .

وقد تبودلت الاتهامات بين الرائد عبد السلام جلود من جهة وضياء الحق وأحمد سيكوتوري من جهة اخرى بينما قال احد اعضاء الوفود المشاركة انه لو تركزت اعمال المؤتمر على جدول الاعمال فقط لانتهى المؤتمر منه خلال ساعتين .

وثيقة

هذا واقر المؤتمر وثيقة للتسوية النزاع العربي الاسرائيلي تشتمل على ما يلي :

— موافقة الدول الاسلامية على مشروع السلام الذي قرره مؤتمر

— البقية على الصفحة ١٩ عمود ١ —

القمة لم ترسل وفدا لطهران

الدار البيضاء — ابت كونا — نفت مصادر مؤتمر القمة الاسلامي الرابع المنعقد هنا حاليا ان يكون وفد وزاري من المؤتمر قد توجه الى طهران في محاولة لاقناع القادة الايرانيين بالاشتراك في القمة ومناقشة تسوية سلمية محتملة للحرب العراقية — الايرانية ، وكانت مصادر اخرى قد ذكرت أن الوفد يضم عددا من وزراء خارجية الدول الاسلامية وان تكليفه بالتوجه لايران جاء بناء على اقتراح من الرئيس الغيني احمد سيكوتوري ، لكن مصادر القمة ابلغت وكالة الانباء الكويتية ان الدعوة لايران للمشاركة في القمة ما زالت قائمة .

الكويت قد تستضيف القمة الاسلامية الخامسة

ذكرت وكالة الانباء الكويتية أن هناك توجها لان تطلب الكويت استضافة مؤتمر القمة الاسلامي الخامس . ونقلت الوكالة عن مصادر مقربة من الوفد الكويتي الى القمة الاسلامية المنعقدة حاليا في الدار البيضاء ان الكويت ابدت استعدادا لاستضافة القمة الخامسة .

القمة ناقشت انشاء محكمة عدل اسلامية

ذكرت مصادر مؤتمر القمة الاسلامي انه تمت مناقشة موضوع قرار انشاء محكمة عدل آسلامية دولية تكون مهمتها البت في الخلافات بين الدول الاسلامية وسيكون مقرها الدائم في الكويت .

وقالت المصادر ان المحكمة ستكون في حالة انعقاد دائم ما عدا ايام العطل الرسمية وانه حدد نصابها القانوني ٨ قضاة .

واضافت ان المحكمة ستتالف من ٢١ قاضيا مسلما يتم اختيارهم من الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي .

في عملية بطولية للمقاومة اللبنانية

فتى يفرغ نيران رشاشه في دورية اسرائيلية بصيدا

تصدى فتى (١٤ سنة) بمفرده لدورية اسرائيلية في صيدا بجنوب لبنان في عملية بطولية للمقاومة اللبنانية .. وقال شهود عيان ان الفتى فتح النار من رشاش حربي على الدورية وان جنديا اسرائيليا على الاقل قتل في الحال .

واضافوا ان الفتى افرغ رشاشه باتجاه سيارة جيب اسرائيلية ، وقد رد الجنود الاسرائيليون باطلاق النار مما ادى الى استشهاد الفتى ، وقطعوا الطرق المؤدية الى مكان العملية .

وفي مخيم برج الشمالي القريب من صور اصيب طفلان بجروح عندما فجر خبراء اسرائيليون قنبلة بالقرب من المخيم تزن ٥ كيلو غرامات .

وذكر مراسلون صحافيون ان موقعا اسرائيليا جنوبي النبطية تعرض لهجوم بالصواريخ . وقالوا انه لم تعرف الاصابات الناجمة عن الهجوم الذي بدات القوات الاسرائيلية بعدة حملة تفتيش . واعترفت اسرائيل بهذه العمليات ، كما اعلنت ان جنديا اسرائيليا مات امس متأثرا بجروح اصيب بها مع جنديين اخرين في كمين جنوبي نهر الزهراني يوم الخميس الماضي . وبموت هذا الجندي يرتفع عدد الجنود الاسرائيليين الذين قتلوا في لبنان منذ الغزو الاسرائيلي في يونيو عام ١٩٨٢ الى ٥٦٥ قتيلا حسب الاحصاءات الاسرائيلية .

من جهة ثانية انفجرت عبوة ناسفة تحت سيارة نائب صيدا الدكتور نزيه البزري بينما كانت واقفة امام منزله في المدينة مما أدى الى تحطيمها وتدمير زجاج الابنية المجاورة لمنزله .

ويأتي تفجير سيارة النائب البزري بعد الاضراب العام الذي دعت اليه حركة « أمل » في مدن وقرى الجنوب اللبناني احتجاجا على الممارسات الاسرائيلية في المنطقة المحتلة من الوطن . كما أن للدكتور البزري نشاطات داخل المقاومة المدنية في الجنوب وشارك في اضرابات واعتصامات داخل مساجد المدينة .

ثلوج في الاردن

عمان — كونا — بدات الثلوج تتساقط على المناطق المرتفعة من الاردن منذ فجر امس بعد سقوط امطار متفرقة ليلة امس الاول . وما زالت الثلوج تتساقط على عمان وجميع المناطق المرتفعة .

قضايا القبس

ص ٢٣-٣٨

الاسد لرامسفيلد :

لا نريد محاربتكم

بوسطن — آ.ب — نسبت صحيفة « بوسطن غلوب » الى مسؤول اميركي كبير قوله أن سوريا تريد « المساومة » مع الولايات المتحدة لكنها لن تساعد في تشكيل حكومة وطنية لبنانية ما لم يتم الغاء اتفاق ١٧ مايو بين لبنان واسرائيل .

واضاف المسؤول ان الرئيس السوري حافظ الاسد اوضح هذا الموقف للمبعوث الاميركي دونالد رامسفيلد عندما اجتمع به في دمشق يوم الجمعة الماضي .

وقال ان الرئيس السوري ابلغ رامسفيلد بقوله « لا نريد محاربتكم واننا مهتمون في التفاوض معكم ». وذكر المسؤول الاميركي ان سوريا اوضحت انها لا تنوي التعاون من اجل استئناف مؤتمر الوفاق الوطني اللبناني الذي يهدف ايضا الى تشكيل حكومة وطنية اذا لم يلغ اتفاق ١٧ مايو .

وذكرت « بوسطن غلوب » ان الاسد بدا اثناء اجتماعه مع رامسفيلد في صحة جيدة .

شامير : سنوقع معاهدة سلام مع الاردن

« الجهاد الاسلامي » تعلن مسؤوليتها عن اغتيال رئيس الجامعة الاميركية في بيروت

لبنان يبدأ الحوار قريبا مع الاتحاد السوفيتي
● ص ١٩ ●

رسالة عمان :
انتخاب نواب الضفة الثمانية

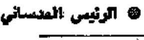
اعضاء في المجلس الوطني الفلسطيني بالكويت يطالبون بمحاسبة عرفات !
● ص ١٨ ●

العدساني يغادر السبت الى صنعاء لحضور اجتماعات الاتحاد البرلماني العربي

يغادر البلاد بعد غد السبت رئيس مجلس الامة السيد محمد يوسف العدساني متوجها الى صنعاء على راس وفد الشعبة البرلمانية الكويتية لحضور الدورة ١٤ لمجلس الاتحاد البرلماني العربي .

ويضم الوفد النائب فلاح الحجرف ، والنائب د. خالد الوسمي ، والنائب صالح الفضالة ، وامين عام المجلس عبداللطيف الفليج ، ومحمود سلطان من الامانة العامة ، وحسين التمار سكرتير الرئيس .

وسيتناول البحث في الاجتماعات التي تستمر حتى ٢٥ الجاري القضية الفلسطينية وحرب لبنان وحرب الخليج، وتنقية الاجواء العربية وغيرها من الامور المتصلة بالقضايا العربية .




● الرئيس العدساني

حملات توعية بالمدارس مرورية وأمنية



● الرائد الجويهل يلقي محاضرته

ضمن حملة التوعية الامنية والمرورية التي تقوم بها ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية القى الرائد فهد الجويهل صباح امس محاضرة امام طلاب مدرسة عمر بن الخطاب المتوسطة للبنين بمنطقة خيطان .

وقد دعا الرائد الجويهل الطلاب خلال المحاضرة الى نبذ العادات السيئة وتجنب اصدقاء السوء كما اوضح لهم ضرورة الالتزام بقواعد واداب المرور حتى لا يكونوا عرضة لحوادث الدهس التي تزايدت نسبتها في السنوات الاخيرة .

وفي هذا الشان طالب الطلاب بضرورة التعاون مع رجال المرور لتقليل نسبة حوادث الدهس . كما اشار الى اهمية الاتصال بالرقم ١٠٢ الخاص بادارة النجدة في حالات الطوارىء والاحوال التي تستدعي تواجد رجال الشرطة .

لطيفة الرجيب تترأس اجتماعاً للجنة رعاية الاحداث

اجتمعت هيئة رعاية الاحداث برئاسة وكيلة الوزارة المساعدة للرعاية الاجتماعية لطيفة الرجيب وعضوية مدير ادارة رعاية الاحداث وخبير الرعاية الاجتماعية والقاضي بالمحكمة الكلية ومدير ادارة الدراسات الاسلامية بوزارة الاوقاف ومراقبة بادارة الخدمة الاجتماعية بوزارة التربية .

وقد قام الاعضاء بمراجعة جدول الاعمال في الجلسة السابقة ومتابعة القرارات والتوصيات التي اتخذت بشان الاحداث المعرضين للجنح وكذلك بحث الحالات الجديدة واتخاذ المناسب بشأنها .

نشرة احصائية عن ادارات البلدية خلال ديسمبر الماضي

صدر عن ادارة العلاقات العامة والبحوث والاحصاء في البلدية امس نشرة احصائية عن ادارات البلدية خلال شهر ديسمبر من العام الماضي.

واحتوت النشرة على احصائيات عن الشؤون الصحية تضمنت اعمال ادارة الاغذية وتراخيص المحلات واعمال ادارة النظافة العامة واشغالات الطرق . كما احتوت النشرة على نشاط الادارة القانونية وانجازاتها خلال هذا الشهر الذي بلغ عدد القضايا المتداولة فيه ٢٧٦ بينما بلغ عدد الاحكام ٣٣ حكما .

وبينت النشرة احصائيات عن الشؤون المالية الايرادات بالاضافة الى احصائيات عن الشؤون الفنية الخاصة بادارة التنظيم وادارة البناء حيث بلغ عدد رخص البناء الصادرة في شهر ديسمبر الماضي ٨١٥ رخصة منها ٧٧٦ رخصة للقطاع الخاص و٣٩ رخصة خاصة بالقطاع الحكومي والمرافق العامة .

وكيل وزارة الداخلية المساعد للشؤون القانونية :

مجالس المحافظات خطوة نحو الحكم المحلي

قال وكيل وزارة الداخلية المساعد للشؤون القانونية حمود محمد العتيبي أن تشكيل مجالس المحافظات يعتبر خطوة نحو تحقيق الحكم المحلي ، وان هذه المجالس مهمتها النهوض بالمحافظات ومرافقها العامة خدمة للمواطنين .

واوضح في حديث لمناسبة صدور قرار ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح بتعيين اعضاء من المواطنين في مجالس المحافظات بان اختصاصات هذه المجالس مستمدة من اختصاصات المحافظين والتي حددتها المادة الاولى من المرسوم الصادر من ٢٤ ابريل من العام الماضي على النحو التالي :

يتولى المحافظ مسؤولية المساهمة في الاشراف على تنفيذ السياسة العامة للدولة ومتابعة مشروعات خطة التنمية في دائرة محافظته بالاضافة الى اختصاصاته المقررة في المرسوم رقم ٦ لسنة ١٩٦٢ وله الاتصال مباشرة بالوزراء المختصين في كل ما يتعلق بشؤون المحافظة ، ويقوم — بوجه خاص — في سبيل مباشرة مسؤولياته بما يلي :

— التعرف على احتياجات محافظته من المشروعات والمنشآت وتقديم دراساته واقتراحاته بشأنها الى الوزارات المعنية وذلك للنهوض بالمرافق العامة اللازمة للمحافظة ورفع مستوى ادائها .

— المساعدة على سرعة وكفاءة وصول الخدمات الى المواطنين وبحث مشاكلهم العامة والعمل على تنشيط وتنظيم مشاركتهم في حلها وفتح المجال امام الشباب لتوجيه جانب من جهده لرفع مستوى المحافظة .

— فحص العرائض والشكاوى التي يتلقاها من المواطنين والاتصال بالجهات ذات الشأن للحصول على المعلومات والبيانات اللازمة ولاتخاذ الاجراءات الكفيلة بايجاد الحلول المناسبة .

— تشجيع التربية الدينية والانشطة التربوية والاجتماعية والرياضية والثقافية ورفع مستوى الخدمات الاجتماعية وفقا لاقتراحات المواطنين ورغباتهم وبالتعاون مع الجهات المعنية .

— متابعة نشاط الاجهزة الحكومية في دائرة المحافظة والتنسيق بينها وابلاغ ملاحظاته عليها الى الوزراء المعنيين كل في نطاق اختصاصه .

— مباشرة اية اختصاصات اخرى يفوضه فيها الوزراء في شؤون وزاراتهم .

واضاف وكيل وزارة الداخلية المساعد للشؤون القانونية ان المرسوم قد راعى احتياجات النهوض بالمحافظات ومرافقها العامة فنصت مادته الثانية على ان ينشا في كل محافظة مجلس يسمى مجلس المحافظة برئاسة المحافظ ويضم في عضويته ٩ ممثلين لوزارات التربية ، الصحة العامة ، الشؤون الاجتماعية والعمل ، الداخلية ، الاشغال العامة ، الكهرباء والماء ، الاوقاف والشؤون الاسلامية ، المواصلات ، وبلدية الكويت . كما يضم خمسة من المواطنين المقيمين في المحافظة يختارهم مجلس الوزراء لمدة اربع سنوات قابلة للتجديد ، وممثل عن الجمعيات التعاونية بالمحافظة .

وبناء على هذه المادة من مواد المرسوم فقد شكلت مجالس المحافظات على النحو التالي :

أعضاء مجلس محافظة عاصمة الكويت :

المعينون

عبدالرزاق سلطان امان ، بدر جاسم حمد الصميط ، عبدالعزيز عبدالله الريس ، محمد يوسف احمد السيف ، عبدالوهاب عبدالحسين النقي .

ممثلو الوزارات

عبدالوهاب عبدالله الحوطي — الاوقاف ، محمد عبدالرحمن سليمان الشايجي — الشؤون ، الجمعيات ، عبدالله ملا يوسف السعيد — المواصلات ، دكتور محمد عياد — الصحة ، سالم محمد الخدناوي — الكهرباء ، السيد محمد عبدالمحسن الشرهان — الاشغال ، صالح عبد اللطيف العثمان — التربية ، احمد عبدالله الغانم — البلدية ، عميد خالد المنيس — مدير امن المحافظة .

أعضاء مجلس محافظة حولي :

المعينون

علي محمد العتيبي ، علي عبدالله الحبشي ، مطلق نصار الشريعان ، راشد عوض مطلق الجويسري ، احمد يوسف بهبهاني .

ممثلو الوزارات

عبدالعزيز عبدالغفور احمد عبدالغفور — الاوقاف ، يوسف جاسم ادريس — الشؤون ، ضحوى مبارك ضحوى — الجمعيات ، عبد الرحمن محمد العوضي — المواصلات ، دكتور عبدالرزاق البحر — الصحة ، احمد محمد مطاوعة — الكهرباء ، جاسم محمد ناصر العيسى — الاشغال خالد يوسف الحربان — التربية ، عبدالرحمن عبدالله الدعيج — البلدية ، عقيد عبدالعزيز الشملان — مدير امن .

أعضاء محافظة الجهراء :

المعينون

عبد الله مطر المصيريع — فارس محمد سعود المطيران — بندر سعد اللافي — حمد يوسف الهرشاني — نايف حبير عبيد المطيري .

ممثلو الوزارات

عبدالله محمد الناجم — الاوقاف ، جاسم عبد القادر القناعي — الشؤون، فالح مهنا الرشيدي — الجمعيات ، خالد عبد اللطيف الحوطي — المواصلات ، دكتور عبد الرؤوف الجوهري — الصحة ، عبد العزيز طارش الظاهر — الكهرباء ، نور محمد نور عبد الله — الاشغال ، راشد الحمد — التربية ، داود عبد اللطيف العثمان — البلدية ، عقيد احمد ابراهيم اسماعيل — مدير امن .

أعضاء مجلس محافظة الاحمدي :

المعينون

فاضل خليفة الدبوس ، خالد حمد المكراد ، فارس محمد الفرينيج ، مشبب جلال السهلي ، احمد مجبل الفرج .

ممثلو الوزارات

سالم راشد العجمي — الاوقاف ، عبد الرحمن صالح التوحيد — الشؤون ، بدر عبد الرحمن المطيري — الجمعيات ، خالد عاشور معتوق المرزوق — المواصلات ، دكتور صلاح العتيقي — الصحة ، حمود سعد الشويني — الكهرباء ، م. احمد محمد المغربي — الاشغال ، عبد المحسن السعيد — التربية ، منصور سالم النصار — البلدية ، عميد ناصر البدر — مدير امن .

واشار الوكيل العتيبي الى ان هذا التشكيل استهدف التجانس الفعلي للمجلس الذي يجتمع كل شهرين على الاقل وفقا للمادة الثالثة من المرسوم وان الاجتماع يعتبر صحيحا بحضور الاغلبية المطلقة للاعضاء على ان يكون من بينهم الرئيس .

وحول كيفية تنفيذ القرارات الصادرة من المجلس اوضح ان المحافظ يتولى تبليغها للجهات المختصة ، ويعرض على المجلس تقارير دورية بما تم تنفيذه منها والاجراءات المتخذة لازالة معوقات التنفيذ .

كما اشار وكيل وزارة الداخلية المساعد للشؤون القانونية الى ما تجسده المادة السادسة بشأن تشكيل مجلس لشؤون المحافظات من تاكيد على الاهتمام بشؤون المحافظات والمواطنين المقيمين فيها والعمل على النهوض بها وبمرافقها العامة .

الهيئة العامة للمعلومات المدنية تقيم دورة لموظفيها حول التعامل مع الجماهير

تنظم الهيئة العامة للمعلومات المدنية يوم السبت المقبل دورة في (طبيعة التعامل مع الجماهير) وتستمر حتى يوم الخميس والهدف من هذه الدورة خلق التعاون والتفاهم بين العاملين في الهيئة والجماهير بالشكل الذي يؤدي الى رفع الكفاءة ، وكذلك الى تحقيق التنمية الادارية الذاتية للمشاركين فيها ، حيث يتم فيها تطوير اداء العاملين بصورة فعالة تنبع من الواقعية التي يمارس فيها هؤلاء العاملون مهام واعباء اعمالهم مما يعود في نهاية الامر بالفائدة على الهيئة ليمكنها من تحقيق النجاح في خدمة المواطنين ومنها الى تطبيق نظام المعلومات المدنية المكون من عدة مراحل حيث تقوم الهيئة حاليا بعملية حصر المباني والمنشآت ومن ضمنها وضع بعض الارقام والاشارات على هذه المباني وبعدها يتم حصر السكان ومنه اصدار البطاقة المدنية واكمال تاسيس بنك المعلومات .

ندوة لرعاية طفل الروضة :

علاقة الطفل بالآخرين انعكاس لعلاقته بوالديه

كتبت صوفي سرور :

اقيمت صباح امس في روضة البحتري الندوة الدينية الاجتماعية الصحية لرعاية طفل الروضة شارك فيها كل من الدكتور خالد المذكور والدكتور قاسم الصراف والدكتورة ليلى اللفات وقد تحدث الدكتور الصراف في هذه الندوة من الجانب النفسي والاجتماعي في رعاية طفل الروضة . وقال : ان الطفل الصغير عندما يلتحق بالروضة تكون له شخصيته المتميزة التي تتكون من داخل العلاقات العائلية . فهناك الطفل القائد والطفل التابع والطفل الاجتماعي والانعزالي والذي يثير الاهتمام والذي ينسحب عن الاضواء.

واضاف الصراف ان علاقة الطفل بالاخرين تتاثر من خلال علاقته بوالديه في هذه المرحلة وقال ان علاقة الطفل بوالديه تتخذ اربعة اشكال هي : الرفض او القبول ، والاهمال او الرعاية الزائدة ، التزمت او التساهل السيطرة او الحرية المطلقة .

وحلل المحاضر النماذج المذكورة وتطرق د. قاسم الى الاهمال والرعاية الزائدة فيقول ان الاهمال هو تقصير الابوين في منح الطفل الرعاية والعناية والرعاية الزائدة هي اعطاء الطفل الحنان والحب اكثر مما يجب .

وينهي الدكتور قاسم الصراف كلمته ان الحرية المطلقة تسيء الى تربية الطفل لانها لا تعلمه الانضباط النفسي واحترام القواعد السلوكية كما انها تجعل الطفل انانيا محبا لذاته وغير مبال بحقوق الاخرين .

وكان من اهداف الندوة العمل على تنشئة جيل صالح يحترم الوطن وتوعية شاملة من الناحية الدينية والاجتماعية والصحية للام قد تربي طفلها على احسن وجه .

حضر الندوة عدد من المهتمين بالنشاطات الدينية والتربوية وعدد من السيدات اللواتي لهن اهتمامات اجتماعية ومجموعة كبيرة من اولياء الامور .

صدور العدد الرابع من مجلة ((النور))

صدر عن بيت التمويل الكويتي امس العدد الرابع من مجلة ((النور)) وهي مجلة اقتصادية اسلامية شهرية .

ويضم العدد مجموعة من الدراسات والابحاث الاقتصادية القيمة ومنها دور المصارف الاسلامية في الحد من التضخم وتفاصيل الاجتماع التمهيدي لتاسيس مصرف استثماري اسلامي عالمي — الاقتصاد والتدبير المنزلي — اعمال الصرف وتبادل العملات بالاضافة الى عدد من الاخبار الاقتصادية والابواب والزوايا الثابتة .

معهد الثقافة العمالية :

افتتاح الدورة التثقيفية الخامسة السبت المقبل

تفتتح في الثامنة والنصف من صباح يوم السبت بمقر معهد الثقافة العمالية بالاتحاد العام لعمال الكويت الدورة التثقيفية الخامسة لموسم ٨٣—١٩٨٤ والتي تستمر لمدة اسبوعين للفترة من ٢١—١ ولغاية ٢—٢—١٩٨٤ .. يشارك في الدورة ٣٦ دارسا يمثلون كافة نقابات القطاعين الحكومي والنفطي .

ويتضمن برنامج الدورة العديد من المحاضرات التي تتصل بقضايا العمل والعمال وحول نشاة وتطور الحركة النقابية العالمية والعربية والكويتية وموضوعات اخرى ثقافية وسياسية اضافة الى اعمال الجماعات والزيارات الميدانية والحلقات النقاشية وتقارير حول سلبيات وايجابيات الحركة النقابية الكويتية والديمقراطية في العمل النقابي .

يشارك في افتتاح الدورة محمد عبدالمحسن العصيمي رئيس الاتحاد العام لعمال الكويت وحسين حسن البوحة مدير معهد الثقافة العمالية .

وبعد الافتتاح يلتقي الدارسون مع النقابي احمد سعيد الاصبحي لتقديم برنامج الدورة واختيار مجلس الادارة الذاتي وتقسيم المجموعات وتوزيع موضوعات التقارير على الدارسين .

افتتاح الدورة السادسة للاسعافات الاولية لكلية الجامعة السبت

تفتتح يوم السبت المقبل الدورة التدريبية السادسة على الاسعافات الاولية لطلبة جامعة الكويت . وقد اذاعت رابطة طلبة الطب اسماء المقبولين لهذه الدورة ودعتهم للتجمع في كلية الطب في الجابرية بعد ظهر السبت المقبل .

لقاءات وزيارات سمو الأمير في الدار البيضاء



● سموه مع امير البحرين



● .. ومع امير قطر

● سمو الامير مع الشيخ زايد



● سمو الامير لدى زيارة الرئيس التونسي .



● .. ومع عزت ابراهيم

استقبل سمو امير البلاد في الساعة التاسعة من صباح امس في مقر اقامة سموه في الدار البيضاء رئيس جمهورية سيراليون الدكتور سياكا ستيفنس .

كما استقبل سموه في الساعة التاسعة والربع رئيس وفد جمهورية موريتانيا الاسلامية وهو وزير الخارجية والتعاون الرائد احمد ولد منيا وذلك في مقر اقامة سموه في الدار البيضاء.

واستقبل سموه في الساعة التاسعة والدقيقة الخامسة والاربعين رئيس جمهورية غامبيا داوودا جاورا.

كما استقبل سموه في الساعة العاشرة والنصف من صباح اليوم بتوقيت المغرب رئيس جمهورية السنغال عبدو ديوف.

وفي الساعة الحادية عشرة استقبل سموه رئيس جمهورية الغابون عمر بونغو .

وفي الساعة الثانية عشرة والربع استقبل سموه رئيس جمهورية غينيا بيساو جاوا بيرناردو فييرا .

وقد تمت جميع هذه المقابلات في مقر سموه في الدار البيضاء .

وكان سمو امير البلاد قد التقى عددا من اخوانه رؤساء الوفود العربية ، حيث استقبل سموه بمقر اقامته سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات ، وسمو الشيخ عيسى بن سلمان الخليفة امير البحرين ، وسمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير قطر ، والسيد عزت ابراهيم رئيس وفد العراق.

كما قام سمو الامير بزيارة للرئيس التونسي الحبيب بورقيبة بمقر اقامته في الدار البيضاء .

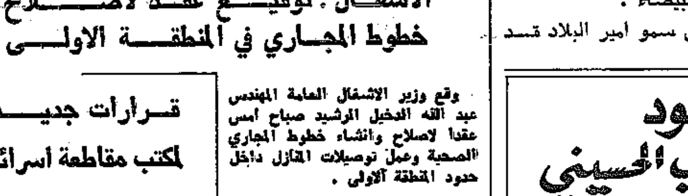
الوفد العسكري السعودي يزور قاعدة أحمد الجابر الجوية



● العميد الركن عبد الوهاب المزين يقدم هدية تذكارية للوفد الضيف .

قام صباح امس وفد كلية الملك عبد العزيز الحربية بزيارة الى قاعدة احمد الجابر الجوية ، حيث قام الوفد بجولة داخل منشآت القاعدة.

ثم توجه الوفد الى مبنى الكلية العسكرية حيث كان في استقبالهم مدير الكلية العسكرية العميد الركن عبد الوهاب المزين ثم تناول الوفد طعام الغداء في الكلية العسكرية وفي ختام الزيارة تم تبادل الهدايا التذكارية بين الجانبين . هذا وقد غادر الوفد الزائر البلاد مساء امس .

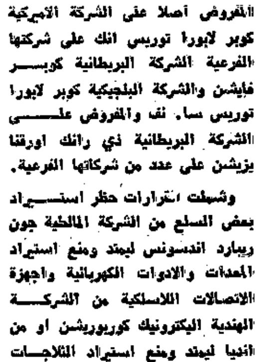


الاشغال : توقيع عقد لاصلاح خطوط المجاري في المنطقة الاولى

وقع وزير الاشغال العامة المهندس عبد الله الدخيل الرشيد صباح امس عقدا لاصلاح وانشاء خطوط المجاري الصحية وعمل توصيلات المنازل داخل حدود المنطقة الاولى .

مدة العمل ٧٣٠ يوما وقيمة العقد ٧٥٠ الف دينار كويتي ويشمل العمل به اصلاح خطوط المجاري الصحية عند حدوث عطب بها وعمل توصيلات منازل حسب اوامر العمل التي تصدر للمقاول لربط المباني في الجهة الغربية من مدينة الكويت وضواحيها .

قرارات جديدة لمكتب مقاطعة اسرائيل

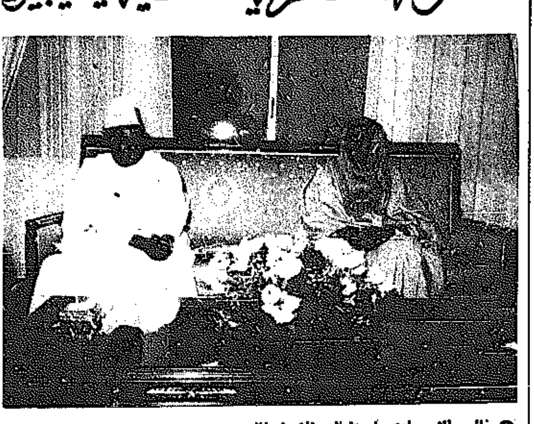


اصدر مكتب مقاطعة اسرائيل صباح امس عددا من القرارات شملت رفع الحظر عن الشركة الهندية راتنان ري رولرس ليمتد والمفروض أيضا على التعامل مع الشركة البريطانية دبليو. جي. هاريس كومباني ليمتد .

كما شملت القرارات سريان الحظر المفروض أصلا على الشركة الاميركية كوبر لابورا توريس انك على شركتها الفرعية الشركة البريطانية كوبر فايشن والشركة البلجيكية كوبر لابورا توريس سا. نف والمفروض على الشركة البريطانية ذي رانك اورقنا يزيشن على عدد من شركاتها الفرعية.

وشملت القرارات حظر استيراد بعض السلع من الشركة المالطية جون ريبارد اندسونس ليمتد ومنع استيراد المعدات والادوات الكهربائية واجهزة الاتصالات اللاسلكية من الشركة الهندية اليكترونيك كوربوريشن او من انديا ليمتد ومنع استيراد الثلاجات من الشركة الكينية اميركان اليكترونيك كومباني ليمتد وادخال منتجات الشركة الهندية اتر يهارات متيال برودكتس من الاصماص والمواد الكيماوية المختلفة .

رسالة لسمو الأمير من رئيس الحكومة العسكرية الاتحادية في نيجيريا



● نائب الامير لدى استقباله الضيف النيجيري .

استقبل سمو نائب الامير ولي العهد الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح برئاسة مجلس الوزراء الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر أمس عضو المجلس العسكري الاعلى في جمهورية نيجيريا الاتحادية العميد محمد ناسكو الذي سلم الى سموه رسالة موجهة الى صاحب السمو أمير البلاد من اللواء من بوهاري رئيس الحكومة العسكرية الاتحادية والقائد الاعلى للقوات المسلحة في نيجيريا .

وحضر المقابلة سفير نيجيريا لدى الكويت .

استقبالات نائب الامير

استقبل نائب الامير ولي العهد الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح بمكتبه برئاسة مجلس الوزراء صباح امس كلا من رئيس مجلس الامة السيد محمد يوسف العدساني وكلا من اعضاء مجلس الامة الدكتور خالد الوسمي وفلاح الحجرف وصالح الفضالة وذلك لمناسبة سفرهم للخارج .

كما استقبل سموه وزير الصحة العامة وزير التخطيط وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء بالنيابة الدكتور عبد الرحمن العوضي ووزير العدل والشؤون القانونية والادارية الشيخ سلمان الدعيج الصباح ووزير التربية الدكتور يعقوب الغنيم .

كما استقبل سموه وزير الاشغال العامة المهندس عبد الله الدخيل الر . والسيد هاني الحسن مستشار رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ووزير المواصلات المهندس عيسى المزيدي وعضو مجلس الامة السيد نايف البفيلي وعضو مجلس الامة السيد احمد الطخيم . واستقبل سموه أيضا عددا من المواطنين بالديوان العام .

المزيدي يستقبل سلطنة عمان

استقبل وزير المواصلات عيسى المزيدي سفير سلطنة عمان لدى الكويت .. وتركز البحث خلال اللقاء حول العلاقات بين الدولتين الشقيقتين في مجال المواصلات .

كما تناول اللقاء مناقشة البرنامج المقترح للزيارة الرسمية التي من المقرر ان يقوم بها سالم بن ناصر البوسعيدي وزير المواصلات العماني على راس وفد رسمي للكويت في الفترة من ٣١ يناير .

مفقود

فقد السيد/ جواد نجيب الحسيني

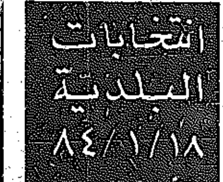
جواز سفره اللبناني رقم ٣١٧٥٥٧

يرجى ممن يجده تسليمه للسفارة اللبنانية أو الاتصال

ت/ ٨١١٦٨١

٦٣١٨٩٢

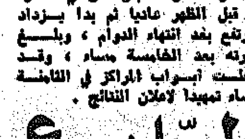




انتخابات ديمقراطية هادئة.. سادتها روح الأسرة الواحدة

تمت يوم أمس عملية انتخابات المجلس البلدي وقد توجه الناخبون منذ الساعة الثانية صباحا الى صناديق الاقتراع لاختيار عشرة اعضاء من بين ٤٦ مرشحا في جميع مناطق البلاد .

مندوبو «القبس» الذين رافقوا عملية الاقتراع في الدوائر العشر اجمعوا على أن الانتخابات كانت هادئة ، وجرت في جو ديمقراطي سادته روح الأسرة الواحدة ، والتنافس الشريف .



وقد تجمع الناخبون منذ الصباح الباكر امام مراكز الاقتراع .. ولوحظ ان كبار السن كانوا اول المقترعين .. كما لوحظ ان الاقبال كان في فترة ما قبل الظهر عاديا ثم بدا يزداد ويرتفع بعد انتهاء الدوام ، وبلغ ذروته بعد الخامسة مساء ، وقد اقفلت ابواب المراكز في الثامنة مساء تمهيدا لاعلان النتائج .

الدائرة الأولى

أحد المرشحين رفض الإدلاء بصوته لأنه لم يجد إسمه الرّابع



المقر الانتخابي في ثانوية احمد البشر الرومي

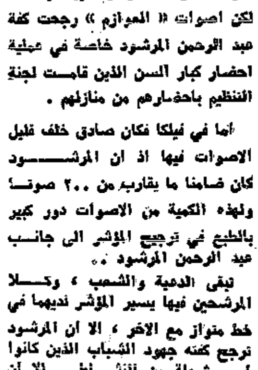
ناخب خلف الستارة يختار مرشحيه

كانت «القبس» منذ الصباح الباكر في الدائرة الانتخابية الاولى الدسمة ، الشرق ، الشعب ، الدعية ، فيلكا وبنيد القار .. وقد اتسمت مجريات الانتخابات في هذه الدائرة باقبال من الناخبين وبالهدوء في سير الاقتراع لكن الاقبال تراجع بعض الشيء عند الظهيرة وحتى ما قبل اغلاق باب الاقتراع في الساعة الثامنة مساء ..

والمعروف ان هذه الدائرة يتنافس فيها كل من عبد الرحمن المرشود وصادق خلف ، والمرشحان لهما رصيدهما ، خاصة عبدالرحمن المرشود الذي يملك رصيدا طيبا من الناخبين خاصة الشباب بالاضافة الى بقية الناخبين .. وان كان صادق خلف قد زاد مؤشر الاقبال عليه في بنيد القار لكن عبد الرحمن المرشود كان الاقبال عليه في مناطق الدسمة التي كان لصادق خلف رصيد فيها ايضا ، لكن اصوات « المعوازم » رجحت كفة عبد الرحمن المرشود خاصة في عملية احضار كبار السن الذين قامت لجنة التنظيم باحضارهم من منازلهم .

اما في فيلكا فكان صادق خلف قليل الاصوات فيها اذ ان المرشود كان ضامنا ما يقارب من ٢٠٠ صوت ولهذه الكمية من الاصوات دور كبير بالطبع في ترجيح المؤشر الى جانب عبد الرحمن المرشود ..

تبقى الدعية والشعب ، وكلا المرشحين فيها يسير المؤشر لديهما في خط متواز مع الاخر ، الا ان المرشود ترجع كفته جهود الشباب الذين كانوا أمس شعلة من النشاط — الا ان صادق خلف كان وضعه في الدعية اكثر حالا في الشعب ، هذا بالاضافة الى ان وضعه في بنيد القار كان بارزا بشكل اكثر من المرشود ..



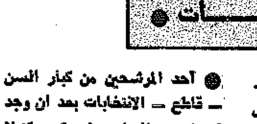
احد الناخبين يدلي بصوته



خيمة المرشح صادق خلف الجمعة



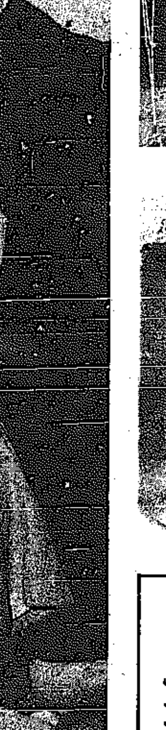
.. وخيمة المرشح عبد الرحمن المرشود



لقطات

● حرص المرشحين على احضار وجبة الغداء الى لجان الاشراف على الانتخابات كما وزعت الحلويات منذ الصباح على الخيام ..

● أحد المرشحين من كبار السن — قاطع — الانتخابات بعد ان وجد ان اسمه الرباعي لم يكن مكتملا لكن لجان التنظيم قامت بدورها في احضار الناخب .



رغم مرضه جاء للادلاء بصوته

الدائرة الثانية

مندوبو المرشحين استقبلوا الناخبين ووزعوا المرطبات والفاكهة أمام الخيام

في الدائرة الثانية يتنافس على عضوية المجلس البلدي كل من فيصل الوقيان ، واحمد النصار ، وصادق الصفار ويمثلون مناطق القادسية وضاحية عبد الله السالم والمنصورية والشامية والشويخ .

وتضم الدائرة الثانية ما يقارب من ٤٠٠٠ مواطن يحق لهم الاشتراك في عملية الاقتراع . حيث يتنافس كل من المرشحين فيصل الوقيان، احمد النصار وصادق الصفار .

وقد خصصت خمس مدارس حكومية لاجراء عمليات الاقتراع حيث خصصت اللجنة الاصلية في ثانوية يوسف بن عيسى للمقيدين بالجدول رقم واحد من حرف «أ» الى حرف «ي» ما عدا حرفي (ع) و (م) واللجنة الفرعية في ثانوية يوسف بن عيسى ايضا للمقيدين بالجدول رقم «أ» وفي «ع» و (م) .

واللجنة الثالثة فرعية في كل من مدرسة الشويخ المشتركة . ومدرسة الشامية المتوسطة للبنين . اما في منطقة القادسية فقد ادلى الناخبون في مدرسة القادسية المتوسطة للبنين للمقيدين بالجدول رقم (٦) وفي منطقة المنصورية ادلى الناخبون باصواتهم في مدرسة الاحمدية الابتدائية . للمقيدين بالجدول رقم « ٧ » .

سارت عملية الانتخابات منذ الساعة الثامنة صباحا وقد ادلى الناخبون باصواتهم في صناديق الاقتراع بدون اية صعوبات ، ولوحظ الفتور في الاقبال على الصناديق في الفترة الصباحية . واستمر الوضع حتى الساعة الثانية عشرة ظهرا حيث بدأ توافد الناخبين الى المراكز .

كان مندوبو المرشحين يستقبلون الناخبين بالترحاب ، وقد توفرت امام المراكز المرطبات والشاي والفواكه ، وكان المرشحون يتجولون على المراكز الانتخابية للاطلاع على سير الانتخابات

● رجال الامن كانوا متواجدين في المراكز للمحافظة على سير الانتخابات.

المركز الانتخابي

السرية في عملية الاقتراع



صورة تذكارية

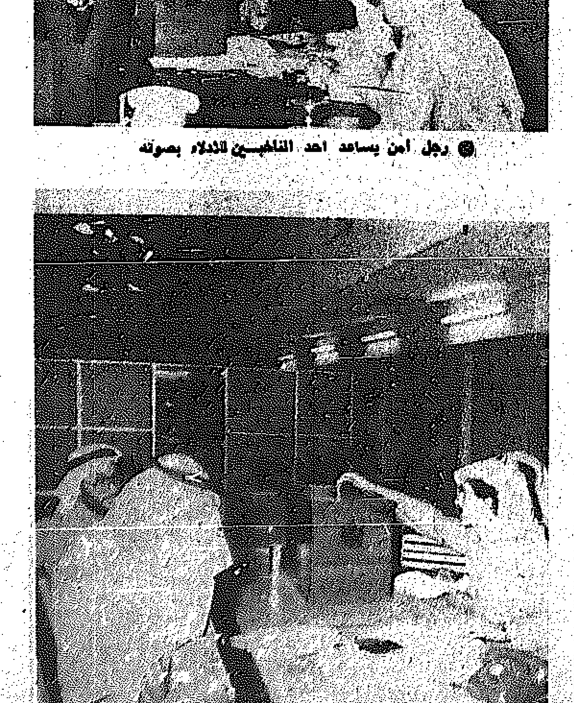
رجل أمن يساعد احد الناخبين للادلاء بصوته



اللجنة تدقق بالكشوفات قبل التصويت



ناخب يدلي بصوته ..



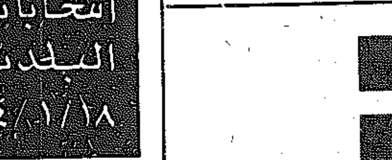
اللجنة تقوم بعملها



ابراز الجنسية قبل التصويت

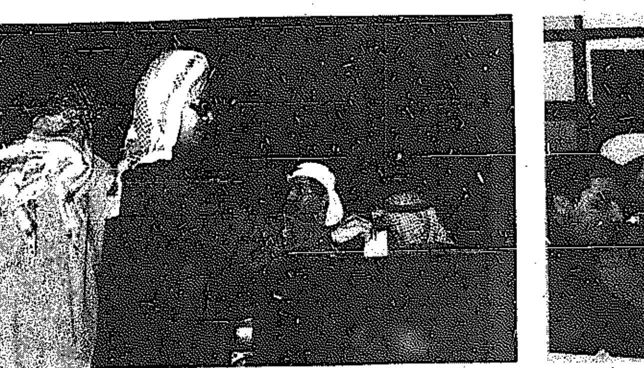


احد المراكز الانتخابية



الدائرة
الثالثة:

اقبال متوسط والروضة تحصد اكبر عدد من الاصوات
كبار السن مارسوا حقهم الانتخابي .. والشباب تمنعوا

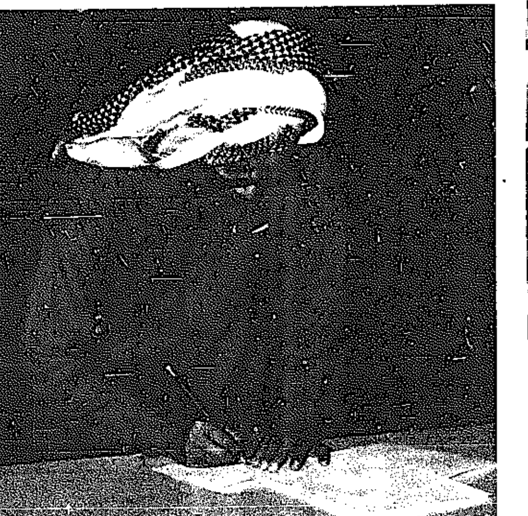


● احد الناخبين يسلم جنسيته قبل الادلاء بصوته .



● اخر مرحلة .. القائمة في طريقها الى الصندوق .

● المقر الانتخابي للعدساني .



● يختار مرشحه بحرية تامة

تعتبر الدائرة الثالثة من الدوائر المهمة في العملية الانتخابية لعضوية المجلس البلدي خاصة وانها دائسرة اقوى المرشحين وهو رئيس المجلس البلدي للدورات الثلاث الماضية عبد العزيز العدساني ، والى جانب بعض المرشحين التقليديين .

ويبلغ عدد الناخبين في الدائرة الثالثة التي تضم مناطق الفيحاء والنزهة والروضة وكيفان ..ا٤ر٤ ناخب.

ويتنافس في هذه الدائرة خمسة مرشحين هم عبد العزيز يوسف العدساني وسعد محمد الرميح ، وعيسى فهد الغانم ، وابراهيم مبارك سالمين ، وعبد العزيز بدر القناعي .

اقبال متوسط

الوضع الانتخابي في المناطق الاربع للدائرة الثالثة بدأ منذ الساعة الثامنة صباحا وكان الاقبال على الاقتراع متوسطا ، الا انه لوحظ وفرة اعداد الناخبين من كبار السن سيما في منطقتي الفيحاء وكيفان .

نشاط بعد الظهر

وفي منطقة الفيحاء لم يتواجد مندوبون عن المرشحين في اللجنة الفرعية الثانية ، وفي الاولى تواجد مندوبان عن المرشحين حيث كان الاقبال فاترا حوالي الظهر في هذه اللجان ، ونشطت في فترة ما بعد الظهر .

نسب الاصوات

ويتوزع الناخبون في المناطق الاربع بنسب ١٦٠٠ في الروضة ، و ٦٨١ في النزهة و ١٢٠٠ في الفيحاء ، والبقية في منطقة كيفان .

مقر العدساني

وكان مقر عبد العزيز العدساني في الفيحاء نشطا حيث كان يتولى نقل اي ناخب يتصل بالهاتف الى اي مركز اقتراع بغض النظر عمن سينتخبه، وكان هناك متطوعون يعملون في هذا المركز . وفي الحادية عشرة حضر رئيس مجلس الامة محمد العدساني الى المقر في جولة صباحية ، وبعد ساعة اخرى وصل المرشح عبدالعزيز العدساني حيث مكث اكثر من نصف ساعة .

الوضع مساء

وحتى السادسة مساء كان عدد الناخبين في مناطق الدائرة الثالثة قد بلغ ٦١٠ في الروضة ، و ٣٢٥ في النزهة ، و ٥١٠ في الفيحاء و ٥٨٥ في كيفان ، حيث تشكل هذه الاعداد مجتمعة نسبة ٥٠ بالمائة من مجموع اعداد ناخبي هذه الدائرة .

اعلانات وضغوط

وفي لقاء سريع مع المرشح سعد الرميح اشار الى وجود اعلانات كثيرة لاحد المرشحين في حين حظر على المرشحين الاخرين وضع اعلانات بعد ان ابلغوا بضرورة المحافظة على البيئة وقال ان هناك ضغوطا مورست في الفيحاء في الساعات الانتخابية الاولى ، واضاف ان الشباب لم يتقدم لممارسة دوره الانتخابي في حين قامت الانتخابات على اكتاف الشباب ، كما اشار الى ان نسبة التواجد كانت قليلة .

ولوحظ في المناطق الاربع عدم وجود ازدحام وكان كل شيء يسير سيرا هادئا .



● أسماء المرشحين الصقت حتى على اللوحات الارشادية .. وهذا ممنوع بالطبع .



● الفترة الصباحية الاقبال فاتر في الدائرة الثالثة .



الاقتراع تم في جو ديمقراطي هادئ
إقبال ضئيل في الصباح.. وشديد في المساء

الدائرة الرابعة

● في الدائرة الانتخابية الرابعةالتي تضم مناطق حولي وميدان حولي والنقرة وبيان ومشرف والعديلية والسرة والجابرية والخالدية وقرطبة واليرموك ساد عملية الاقتراع جو من الهدوء والنظام ، وكان الاقبال على بعض اللجان قليلا فيما عدا اللجنتين الفرعيتين الواقعتين في مدرستي عبد الله العمر ومشعان الخضير .

واكد رئيس اللجنة الرئيسية وكيل النائب العام السيد محمد عبد الله المطيري في تصريح ادلى به ان عملية الاقتراع تسير في جو ديمقراطي هادىء والاقبال كان ضئيلا في اللجنة منذ ان فتحت الابواب .

واضاف ان عدد المقترعين حتىظهر امس وصل الى ١٠٠ ناخب .

واشار الى انه من المؤكد ان الاقبال الشديد بدا في المساء نظرا لوجود اغلب الناخبين في دوائرهم الوظيفية .

وقال رئيس اللجنة الفرعية وكيل النائب العام السيد عصام محمد السداني في مدرسة عبد المحسن البحر ان المواطنين متعاونون مع اللجنة في ضبط عملية الاقتراع .

واوضح رئيسا اللجنتين الفرعيتين في كل من مدرستي عبد الله العمر ومشعان الخضير في الدائرة ذاتها وكيلا النائب العام السيدان ضرار العسعوسي وفيصل الصرعاوي ان الغالبية من المقترعين الذين ادلوا باصواتهم خلال الفترة الصباحية هم من كبار السن رغم ان منطقتي بيان ومشرف تضمان فئة كبيرة من الشباب

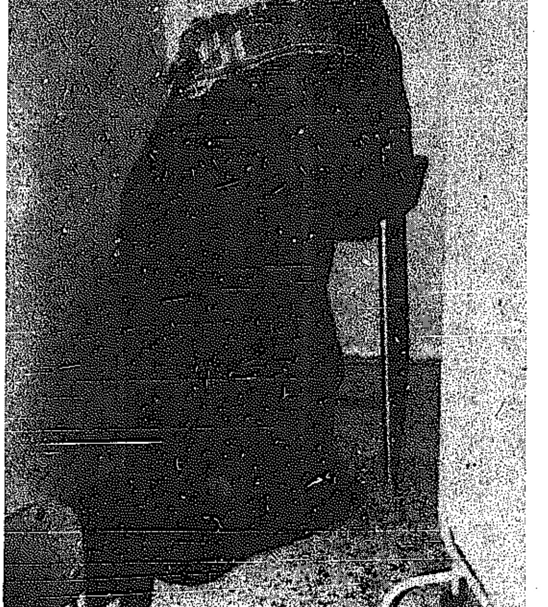
وقال الصرعاوي لقد قمنا باملاء رغبة كبار السن من المقترعين امام اللجنة التي تضم مندوبين عن المرشحين .

وذكر العسعوسي ان لجنته التي تضم ٥١٥ ناخبا قد ادلى حوالي ١٥٠ مواطنا باصواتهم حتى الساعة الحادية عشرة والنصف من صباح امس .

اما في اللجنتين الفرعيتين الواقعتين في ثانويتي الخالدية والعديلية فقد كان الاقبال متوسطا وساد جو من الهدوء .. وفي بعض الاحيان خلت لجنة ثانوية العديلية من المقترعين. ومما يذكر ان التنافس في الدائرة الرابعة ينحصر في مرشحين اثنين هما ناصر سعد العبيد وهاجي سلطان حسين .

هذا وكان مؤيدو المرشحين يقومون باستقبال المواطنين عند البوابات الرئيسية للجان ويوجهونهم لقسار الانتخاب .. وقام البعض بتزويدهم بما يحتاجونه من مشروبات ساخنة وماكولات خفيفة تضفي نوعا من الترغيب المحبب لدى المواطنين في المشاركة بمثل هذه المناسبة ؟


● احمد السعدون نائب رئيس مجلس الامة في زيارة اللجنة الانتخابية في ثانوية الجابرية .

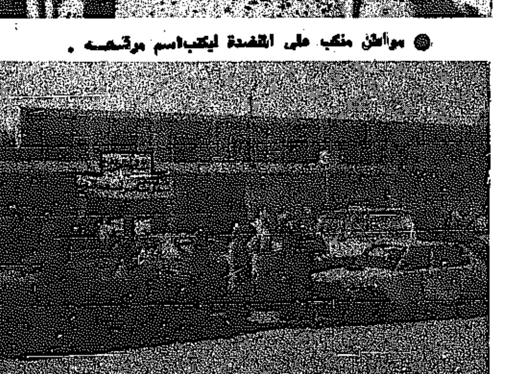

● مواطن منكب على المنضدة ليكتب اسم مرشحه .



● رئيس اللجنة الفرعية الانتخابية يراقب احد المقترعين

● الزميل محمد البرجس يدلي بصوته


● المواطنون ينتظرون دورهم للادلاءباصواتهم .


● الناخبون يتقاطرون على مدرسة العمر ببيان .

● يحتسون القهوة حتى منتصف الليل موعد اعلان النتائج .

● مقر اللجنة الاصلية بحولي


● رئيس اللجنة يساعد احد المواطنين للادلاء بصوته .

إقبال شديد على صناديق الاقتراع في الفترة الصباحية بالدائرة الخامسة
الأخطاء المطبعيّة كانت سببًا في تأخير بعض الناخبين عن استعمال حقهم في التصويت

الدائرة الخامسة

يتنافس في هذه الدائرة الخامسة اربعة مرشحين هم مرزوق اقطمار العازمي ، حسن حبيب السلمان ، محمود علي غلوم ، يوسف علي كمال، ويبلغ عدد الناخبين في هذه الدائرة ٤٢٠٠ ناخب من مناطق السالمية ، الرميثية ، سلوى ، البدع ، الراس لانتخاب مرشح واحد فقط .

حضر رؤساء واعضاء اللجان في الساعة السابعة والنصف صباحاومع ذلك تاخر بدء الاقتراع في لجان الدائرة الخامسة الست الى الساعة التاسعة الا ربعا بسبب المراجعة المدققة على الكشوف التي تضم اسماء الناخبين .

« القبس » حضرت عملية المراجعة والتدقيق قبل بدء الانتخابات في اللجنة الاصلية ومقرها مدرسة ابن النفيس التي يرأسها الاستاذ محمد جاسم الناجي وكان اول المنتخبين في هذه اللجنة الشيخ ناصر سعود الصباح رئيس جلس حي السالمية حيث أدلى بصوته في الساعة الثامنة و ٤٥ دقيقة وبعد ذلك أستمرت عملية الانتخابات بشكل منظم وتضم هذه اللجنة المقيدين بالجدول رقم ١ السالمية .

كان الاقبال شديدا من الناخبين في الفترة الصباحية على صناديق الاقتراع بالدائرة الخامسة حيث توجد اربع لجان فرعية في ثانوية الرميثية

ولجنة فرعية واحدة في مدرسةالمغيرة بن نوفل المتوسطة للبنين في منطقة سلوى .

وتشمل اللجان الفرعية الاربع المقيدين بالجدول رقم ٥ اما اللجنة الفرعية الخامسة فكانت في مدرسة المغيرة بن نوفل وتضم المقيدين بالجدول رقم ٢ الراس والجدول رقم ٣ البدع والجدول رقم ٤ سلوى.

من الملفت للنظر في الفترة الصباحية ان الشباب من كبار السن لم يستطيعوا الانتظار والوقوف في الدور ، فجلسوا على الارض ومنهم من اصر على الدخول فورا دون الانتظار في الدور بسبب كبر السن والحالة الصحية . كما حضرللاقتراع في انتخابات المجلس البلدي بعض المرضى على « كرسي خاص » او محمولين على الاكتاف وبسؤال احدهم قال انه مصر على ان يدلي بصوته فهذه مسؤولية يجب ان يتحملها ويؤدي دوره بامانة تجاه وطنه — هكذا قال واعتذر عن ذكر اسمه — .

حدثت بعض الاخطاء المطبعية في كشوف الناخبين ولم تطابق بعض الاسماء المدونة في الجنسية الاصلية مع كشوف ادارة الانتخابات بوزارة الداخلية ، وكان على الناخب ان يتوجه الى ادارة الانتخابات فيمخفر

الشرق لاجراء التصحيح اللازم ثم يعود للجنة الانتخابات المقيد بها ومعه ما يثبت رسميا تصحيح الخطا الوارد في كشوف الناخبين .

واعرب رئيس لجنة الانتخابات الاصلية في مدرسة ابن النفيس محمد جاسم الناجي عن ارتياحه لسير الانتخابات والنظام والهدوء اللذين سادا جو الاقتراع .

وقال رئيس اللجنة لقد بلغ عدد المنتخبين حتى الساعة الواحدةوالنصف ظهرا حوالي ٤٠ في المائة من بين الذين لهم حق التصويت البالغ

عددهم ٦٥٩ ناخبا منهم ناخب واحد فقط موقوف عن التصويت ، اي ان الذين لهم حق التصويت ٦٥٨ ناخبا .

وتحدث محمد جاسم الناجي عن الاخطاء التي كانت تحدث بسبب خطا مطبعي مثلا او عدم تطابق اسمالناخب

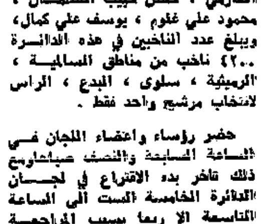
في الجنسية مع اسمه في الكشوف المعدة من قبل ادارة الانتخابات بوزارة الداخلية وبعد ان يراجع الناخب هذه الادارة يعود ومعه ورقة رسمية بتصحيح الاسم وبموجبها يدليبصوته ولم تتكرر كثيرا هذه الاخطاء المطبعية بل كانت محدودة جدا . واثنى رئيس اللجنة على انضباطية المواطنين والنظام الذي ساد عملية الانتخابات موجها شكره وتقديره لرجال الامن .

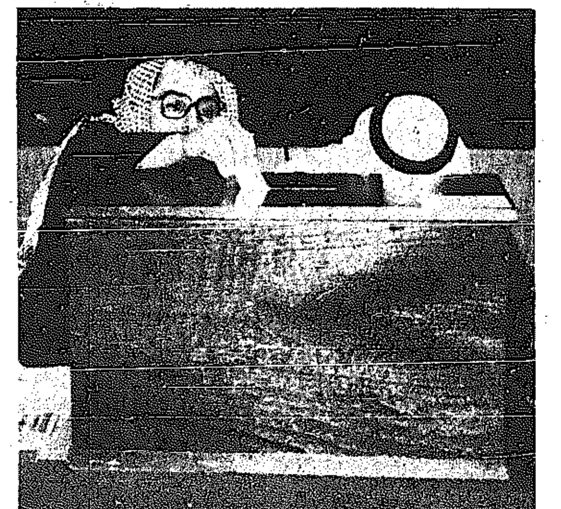
وابدى شعبان محمد الذي كان مندوبا للمرشح حسن حبيب عدة ملاحظات على سير الانتخابات من ابرزها ان بعض الناخبين الذين لم تتطابق اسماؤهم مع كشف ادارة

الانتخابات رفضوا التوجه الىالادارة في مخفر الشرق لتصحيح الخطا نظرا لبعدها عن السالمية والرميثية وسلوى ، وقال ان هذه الاخطاء

المطبعية تسببت في حرمان الكثير من الناخبين من الادلاء باصواتهم لاسباب لا دخل لهم فيها ويتساءل من المسؤول

عن حرمان هؤلاء الناخبين من استعمال حقهم القانوني في هذا الاقتراع ؟


● مسنان يتبادلان اطراف الحديث


● رئيس اللجنة الاصلية بالدائرةالخامسة يضع بنفسه بطاقة احد الناخبين في الصندوق .

● رجل الامن يتعاون مع اللجنة والمواطنين لسير الانتخابات .


● الناخبون ينتظرون دورهم للادلاء باصواتهم .



● مندوب عن كل مرشح لمراقبة عملية التصويت .

● منظر خارجي للجنة الاصلية بمدرسة ابن النفيس


● الازدحام الشديد على اللجان الفرعية بثانوية الرميثية .



● الناخبون في الخيام خارج السور المدرسي .



● استخدام السيارات في الدعاية الانتخابية .

انتخابات البلدية ٨٤/١/١٨

الدائرة السادسة

المسنّون والمتقاعدون توافدوا في الصباح والشباب والموظفون في فترتي الظهيرة والمساء



● الازدحام بدا واضحا في فتــرة الظهيرة .

الدائرة السادسة تفاوتت فيهــا نسبة التصويت والاقبال بين الفتـور والكثافة في مختلف اللجان الاصليــة والفرعية، فيما شهدتساعات الظهيرة من ١ الى ٢٫٣٠ بعد الظهر اقبــالا متزايدا من قبل الناخبين لكن في حدود الهدوء والنظام، وفي مدرسة معاذ بن جبل بخيطان التقت «القبس» مــع رئيس الدائرة القاضي يوسف المطوع وقال ان نسبة الاقتراع حتى الساعة ١٢ ظهرا بلغت ٣٠ بالمائة وينتظر أن تزيد خلال ساعات الانصراف مــــن الدوام.

واكد ان الناخبين ادلوا باصواتهم بنظام وهدوء وتفهم ، وان الدائـــرة الاصلية والفروع لم تشهد اية حوادث طارئة . واضاف ان الصناديق فـــي مدرسة معاذ بن جبل سوف تستمـــر مفتوحة حتى اخر ناخب على ان يغلق الباب الخارجي للمدرسة في تمـــام الساعة الثامنة مساء.

وقال القاضي الحجي ان كل ناخب يحضر معه جنسيته الاصلية ، حيــث يبرزها عند اللجنة ويتم ختمها بعد ان يدلي بصوته.

في الاطار العام يمكن القـــول ان المنافسة تتركز منذ البداية بين ثلاثـــة مرشحين اقواهم فهد الجبري ثم بدر تركي النويهض، فمسلم ثاني الوهيدة.

وقد قام المقدم حسن محمد جاســم مساعد مدير امن المنطقة بجولة تفقدية للجنة الاصلية والفروع .

والدائرة الانتخابية السادسة تضم خيطان والفروانيـــــة والفـــردوس والعارضية واقيمت مراكز الاقتراع في ثلاث مدارس . الاولى هي مدرســـة معاذ بن جبل في منطقة خيطان . وبها اللجنة الاصلية برئاسة القاضي يوسف المطوع وثلاث لجان فرعية اخــرى . والثانية هي مدرسة المثنى الابتدائية في منطقة الفروانية وبها اللجنتـــان الفرعيتان الخامسة والسادسة ..أما الثالثة فهي مدرسة أحمد الخميس في منطقة الفردوس وبهـــا اللجنتـــان الفرعيتان السابعة والثامنة .

وقد افاد جميع رؤساء اللجان بان الاقبال بعد الساعة الاولى كانجيدا.. واكدوا ان الاقبال سيتزايد في ساعات بعد الظهر وفي المساء ... بعد ان يعود الموظفون من أعمالهم . ولوحظ أن عملية الاقتراع في جميع هـــذه المراكز كانت تسير بهدوء ونظام ...

وان غالبية الذين توجهوا الى هذه المراكز في الساعتين الاوليينكانوا من كبار السن والمتقاعدين واصحاب المهن والاعمال الحرة .. الا ان بعض كبــار السن كانوا متعجلين ويرغبون فــي الانتهاء من عملية الاقتراع بسرعة لعدم قدرتهم على الانتظار فترة طويلة .

ويتنافس فيالمنطقة السادسةخمسة مرشحين على مقعدها في المجلـــس البلدي هم تركي بدر النويهض،وراشد ضحوي راشد الديحاني ، وفهدعلـــي عبدالله الجبري ، ومسلم ثانـــي سالم الوهيدة ، وناصر تركي ناصر مزيد المطيري . والجبري والوهيـدة عضوان سابقان في المجلس البلدي .. الجبري في المجلس الاخير والوهيدة في مجلس ١٩٧٦ .

يصل مجموع الناخبين في هـــذه المنطقة حوالي ٣٩٠٠ ناخب .

وقد سارت عملية الانتخاب في هذه اللجان على الوجه التالي :

— اللجنة الاصلية : مدرسة معاذ بن جبل في خيطان .. عدد المسجلين ١٢٥٠ناخبا اقترع منهم بعد ساعـــة ونصف من بدء عملية الانتخاب اكثـــر من ٥٠ شخصا.

— اللجنة الفرعية رقم ٢ ، بلغعدد المسجلين ٤٤٨ ناخبا اقترع منهم أيضا حوالي ٥٠ شخصا حتى التاســـعة والنصف .

— اللجنة الفرعية الرابعة : بلغ عدد المسجلين ٥٠٠ ناخب اقترع منهم بعد ساعة ونصف حوالي ٣٠ ناخبا .

— اللجنة الفرعية الخامســـة : مدرسة المثنى بالفروانية ، بلغ عـــدد المسجلين ٤٦٤ ناخبا . اقبال متزايد من الناخبين الذين بلغ عدد مـــن اقترع منهم حتى العاشرة صباحا أكثر من ٥٠ شخصا.

— اللجنة الفرعية السادسة :بلغ عدد المسجلين ٦٣٧ ناخبا .. ووصل عدد المقترعين بعد ساعتين حوالـــي ١٥٠ شخصا .. الاقبال جيد جدا.

— اللجنة الفرعية السابعـــة : مدرسة احمد الخميس بمنطقـــة الفردوس . بلغ عدد المسجلين ٤٥٨ ناخبا .. الاقبال قوي ومشجع .. قبل الساعة الحادية عشرة بقليل وصل عدد المقترعين اكثر من ١٢٠ شخصا.

— اللجنة الفرعية الثامنة بلغ عدد المسجلين ٣٦١ ناخبا . حوالي الساعة الحادية عشرة اقترع منهم حوالي ١٥٠ شخصا.



● الاميون يدلون بصوتهم شفهيا ويتولى قاضي اللجنة تسجيل الصوت



● المفاتيح الانتخابية تتجمع عند مدخل مدرسة معاذ بن جبل .

● استكانة شاي .



● قاضي احدى اللجان الفرعيــة



● سنه لم يمنعه من ممارسة حقـه الانتخابي .



● كل ينتظر دوره لممارسة حقـه الانتخابي بنظام .

لقطـــات

● سيارات الشرطه سوف تجمع الصناديق من اللجان الفرعيـــة للدائرة السادسة بمدرسة معاذ بن جبـل حيث يبـدأ بعد ذلــك فرز الاصوات .

● الاميون يختارون اسم المرشح بصوت مرتفع امام القاضي حيــث يتولى تسجيل الصوت بمعرفـــة مساعديه ويعطي الورقة للناخـــب ليضعها بنفسه في الصندوق .

● القضاة رؤساء اللجــان فـــي الدائرة السادسة تشددوا فـــي التدقيق بهويات الناخبين ومناطـــق سكنهم ومقارنتها بالكشوف التـــي لديهم .

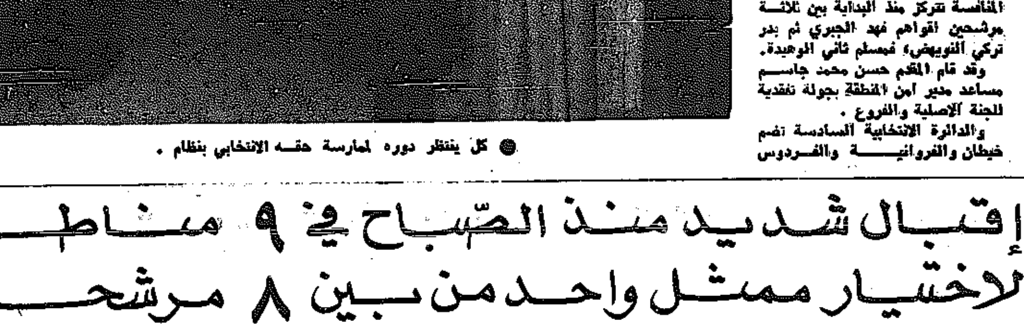
● توجهات الناخبين كانت واضحة وكل ناخب كان يعرف مسبقـــا مرشحه ، مما جعل مهمة المفاتيح الانتخابية على ابواب اللجـــان صعبة وغير ذات تاثير .

● أحد سقاة القهوة العربية في اللجنة الاصلية بالدائرة السادسة كان يضع شارة أحد المرشحـــين على صدره فطلب منـــه القاضي نزعهـــا حيــث اعتبرهـــا دعايـــة انتخـــابية غير مشروعة قـــد تؤثر على الناخـــب وهـــو في المرحلـــة الاخيرة من التصويت .

● الناخبون يجب أن يكونوا مـــن المدنيين ومن حملة جنسية المادة الاولى ويحضروا النسخة الاصلية من الجنسية ، ولا يجوز التوكيل للغير فحق الانتخاب يتمتع بـــه صاحب الملاقة فقط .

● فيالدائرة السادسة ١٠ صناديق سوف تجمع وتفـــرز اصواتهـــا بحضور ممثلين للمرشحين .

الدائرة السابعة



إقبال شديد منذ الصّباح في ٩ مناطق لاختيار ممثل واحد من بين ٨ مرشحين

توجهت اعداد كبيرة من الناخبين في الدائرة الانتخابية السابعة الى صناديق الاقتراع يوم أمس ، وذلك للادلاء باصواتهم لاختيار ممثل واحد للمجلس البلدي من بـــين ثمانية مرشحين هم : حسين خلف جديع المطيري ، خالد ابداح عباس بوردن ، سودان صالح الكعمي الضويحي الرشيدي ، عبد الله خالد الخليفان المطيري ، عبد الله محمد مشوط العدواني ، غلاب ثالب غلاب المطـــيري ، فهد خلف فهد علاج ، هادي مطلق عيد مشوح الرشيدي.

وتضم الدائرة السابعة ٩ مناطق هي : العمرية ، الرابية ، الرقعي ، الاندلس ، جليب الشيـــوخ ، الشدادية ، صبهد العوازم ، العضيلية والعارضية .

وبلغ عدد الناخبين فيها ٣٧٠٠ ناخب وتتكون هـــذه الدائرة من ثماني لجان اصلية ومقرها مدرسة العمريـــة الابتدائية للبنين بالاضافة الى سبع لجان فرعية اخرى.

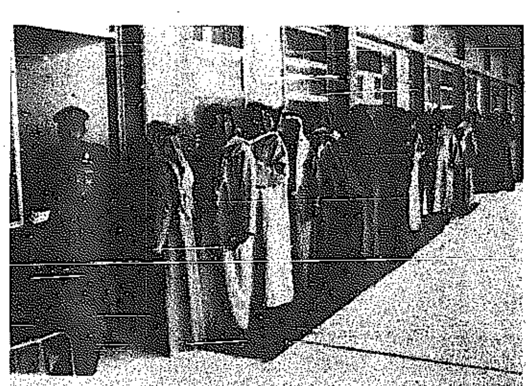
هذا وقد تميزت عملية الاقتراع بالهدوء وكثافة تواجد جمهور الناخبين خصوصا اثناء الفترة الصباحية حيــث انتظم الناخبون في صفوف طويلة بانتظار دورهم للادلاء باصواتهم .

وقد كان الاقبال شديدا في اللجان الفرعية وخاصة في جليب الشيوخ .

وكانت نسبة الاقبال معتدلة في اللجنة الاصليةوالفرعية بالعمرية . في حين كانت نسبة الاقبال جيدة في اللجنـــة الفرعية بالرابية .

هذا وقد قام بزيارة لمقر اللجنة الاصلية مساعد مدير الامن في محافظة حولي العقيد حسن جاسم واطلع على عملية الانتخابات .

● الانتخابات لم تمنعهم مـــن اداء الصلاة .



● الصفوف منتظمة



● اللجنة الاصلية في الدائرةالسابعة



● قدمت صوتي والباقي على الله.





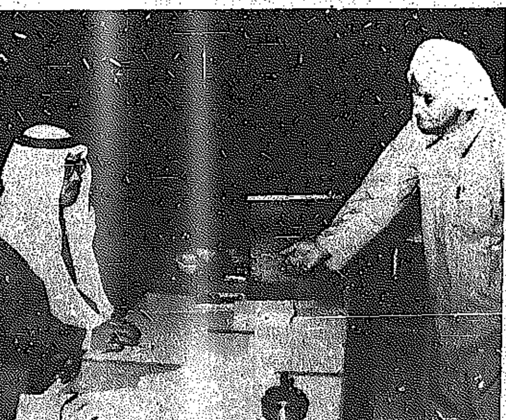
● خارج دائرة الانتخاب يشربـــون الشاي .



● يختار بحرية تامة



● ناخب امام صندوق الاقتراع .



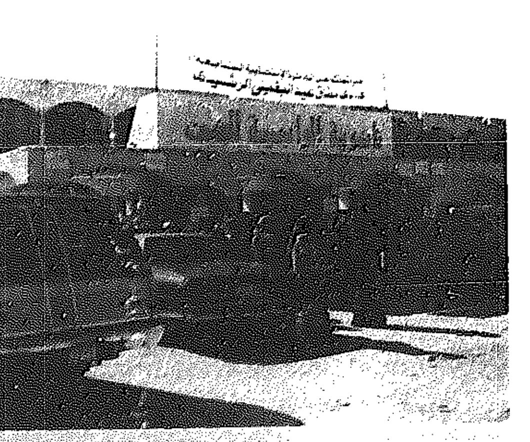
● الجنسية اولا



● اجتماع لتوحيد الراي



● مقر اللجنة الفرعية في جليـــب الشيوخ .



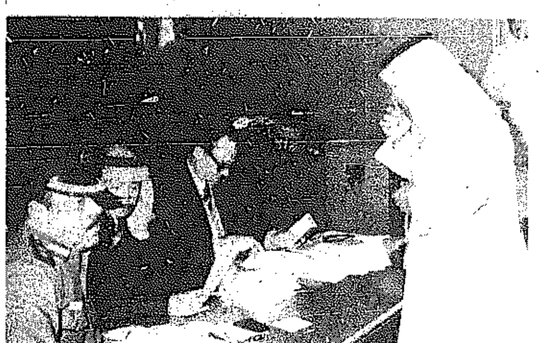
● مقر اللجنة الفرعية في الرابية.

انتخابات البلدية ٨٤/١/١٨

الدائرة الثامنة

١٣ لجنة في ٤ مراكز و ٦٢٠٠ ناخب لاختيار واحد من بين ٩ مرشحين







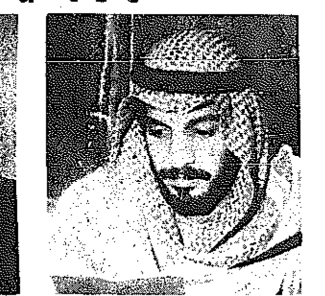
● حمود مهلل يضع صوته في صندوق اللجنة الاولى ..

● القاضي علي شرف الدين

● عبدالله الرمضان يضع صوته

● الاقتراع في اللجنة السابعة



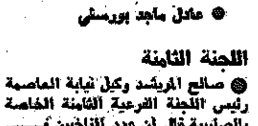


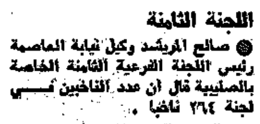












● خليل عبدالرحمن آلعنزي

● علي ناصر آلفرج

● محمد الرفاعي

● ناصر علي الشمري

● محمد عبيد نهار الشمري

● احمد عبدالسلام

● عادل ماجد بورسلي

● صدوح آلسعد

الدائرة الانتخابية الثامنة (الصليبخات، الجهراء، الصليبية) تعد من اكبر المناطق الانتخابية من ناحية عدد الناخبين الذين وصل عدد المقيدين منهم ٦٢٠٠ ناخب توزعوا على ١٣ لجنة انتخابية توزعت على اربعة مراكز انتخابية هي: عبد العزيز العتيقي (اصلية)، مرشد محمد سلمان، ثانوية ابن النفيل، محمد صالح العدساني.

الناخبون توجهوا منذ الصباح الباكر الى الصناديق الثلاثة عشر لاختيار ممثلهم الى المجلس البلدي من بين تسعة مرشحين هم:

— بدر محمد على قبيان المطيري.
— بردي عوض ضيدان السعيدي.
— حمد بدر مناشي الحاجي.
— سالم سلطان غازي الشمري.
— سويدان عزارة مطلق العنزي.
— عبدي علي عبد الله الصقيلي.
— عوض نزام ضيف الله الرشيدي.
— مطر طليحان الهيلم الشمري.
— هيف سعد الحجرف.

رؤساء لجان المنطقة الثامنة اجمعوا ان العملية بدأت بطيئة متعبة منذ الصباح بسبب عدم اصطحاب الناخبين لبطاقاتهم التي تحمل رقمهم الانتخابي مما اخر عملية الاقتراع واعاقها بسبب استمرار البحث عن الاسماء في الكشوفات المعتمدة للاستدلال على رقم الناخب في الجداول الانتخابية كما ان بعضهم اشتكى من عدم وجود كشوفات الناخبين خارج اللجان مما جعل الناخبين يدخلون الى لجان بالخطأ، فاخذت عملية البحث عن اسمائهم في الكشوفات وقتا مضاعفا بدون طائل فاضاعوا وقتهم ووقت اللجنة المشرفة على عملية الانتخاب.

وحبذوا لو ان كشوفات الناخبين كانت قد علقت خارج اللجان ليتعرف الناخب على رقمه الانتخابي قبل الدخول الى اللجنة.

حركة الانتخابات سارت بشكل عادي وبطيء في الصباح لكنهاتصاعدت بعد الظهر واشتدت في المساء بين الساعة الخامسة الى الساعة الثامنة عند اغلاق باب الاقتراع.

● القبس قامت بجولة على اللجان الثلاث عشرة في المراكز الاربعة والتقت برؤساء اللجان او مساعديهم ممثلي وزارة الداخلية فالتقت في البدء بالاستاذ صالح مبارك الحريتي وكيل المحكمة الكلية رئيس اللجنة الاولى (الاصلية) حيث قال ان عدد الناخبين في الكشف الاول بالدائرة (التابع له) يضم ٤٨٥ ناخبا وان الانتخاباتسارت بشكل عادي. وذكر ان ذلك يعود الى وجود جمهور المنتخبين في العمل.

وقال عدد المقيدين في الدائرة نحو ستة الاف ومائتي ناخبا موزعين على ١٣ لجنة انتخابية في اربعة مراكز

٦١٩ ناخبا

● القاضي علي شرف الدين والسيد علي ناصر آلفرج مسؤول اللجنة الثانية في مدرسة عبد العزيز العتيقي قال ان ميزانية الاقبال واحدة من الصباح وتوقعا ان يزداد الاقبال في المساء خاصة وان دائرتهما تضم ٦١٩ ناخبا.

وقال السيد علي ان الكثيرين لا يحملون معهمبطاقة الانتخاب مما يثقل كاهل اللجنة في البحث عن اسمائهم في جداول الانتخابات.

اللجنة الثالثة

● خليل عبد الرحمن العنزي مدير نيابة الاحداث رئيس اللجنة الفرعية الثالثة بالدائرة الثامنة قال ان الاقبال في الصباح كان شديدا ولكنه خف وقت الظهيرة وتوقع ان يزداد الاقبال بعد الظهر.

وقال ان عدد المسجلين في لجنته ٥٢٥ منهم ١٤ موقوفا عسكريا من الضباط والشرطة والجيش والحرس الوطني.

٤٠٢ صوت

● الاستاذ وفيق زين العابدين وكيل نيابة العاصمة والسيد احمد عبد السلام مندوب وزارة الداخلية قالا ان لجنتهما تضم ٤٠٢ اسم يحق لهم الاقتراع، وان الاقبال كان ممتازا وعاديا من الصباح.

اللجنة الخامسة

● جمال حمد الشامري وكيل نيابة المخدرات والخمور مسؤول اللجنة الخامسة فرعية منطقة الجهراء الدائرة الثامنة قال ان لجنته تضم ٤٦٢ آسما واشاد بسير عملية الانتخابات وقال انها كانت هادئة وعادية منذ الصباح.

٤٧١ اسما

● الاستاذ خالد المضف وكيل نيابة بالمكتب التنفيذي مسؤول اللجنة الفرعية السادسة — الجهراء الجديدة قال ان لجنته تضم ٤٧١ اسما واشار الى ان عملية الانتخاباتسارت بهدوء.

اللجنة السابعة

● محمد الرفاعي وكيل النائب العام رئيس اللجنة السابعة الجهراء القديمة — كشف رقم ٥ — حرف القاف — الى اخر حرف الياء.

قال ان لجنته تضم ٤٥٣ اسما.

اللجنة الثامنة

● صالح المريشد وكيل نيابة العاصمة رئيس اللجنة الفرعية الثامنة الخاصة بالصليبية قال ان عدد الناخبين في لجنة ٢٦٤ ناخبا.

نسبة كبيرة من الاميين

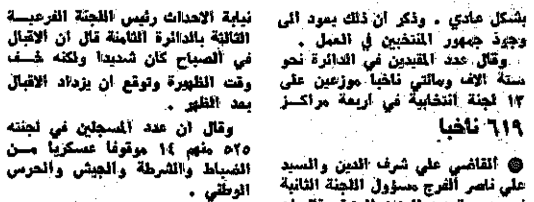
● عادل ماجد بورسلي وكيل النائب العام رئيس اللجنة الفرعية التاسعة قال ان عملية الاقتراع سارت بنظام ومندوبو المرشحين والشرطة يساعدون في تنظيم العملية وقال ان جداولهم تضم ٥٠٧ ناخبا وان الاقبال كان قويا منذ الصباح.

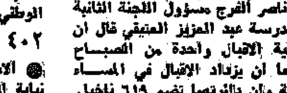
اللجنة العاشرة

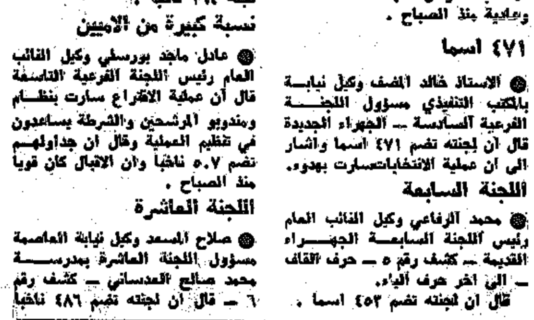
● صلاح المسعد وكيل نيابة العاصمة مسؤول اللجنة العاشرة بمدرسة محمد صالح العدساني — كشف رقم ٦ — قال ان لجنته تضم ٤٨٦ ناخبا وان عملية الاقتراع سارت بنظام وهدوء من الصباح بفضل مساعدة مندوبي المرشحين والشرطة ومسؤولي الداخلية.

لجنة ١١

● جاسم خالد الايوب رئيس تنفيذ محكمة حولي رئيس اللجنة الحادية عشرة فرعية الجهراء القديمة — جدول ٦ — قال ان لجنته تضم ٥٠٦ اسماء وان الانتخابات سارت وتسير من الصباح بشكل عادي ولكنها بطيئة، وتمنى على الناخبين لو انهم حملوا معهم رقم القيد ليسهل معرفة رقم القيد في جداول الانتخابات حتى لا تتأخر عملية البحث عن الاسم في اللجنة وحيا تعاون المواطنين واشاد بوعيهم الانتخابي كما حيا تعاون رجال الشرطة والامن ومندوبي المرشحين.







الدائرة التاسعة

٥٩٠٠ ناخب توافدوا على مراكز الاقتراع منذ الصباح

خراف المرشحين نحرت منذ الصباح لتكريم الناخبين









● محافظ الاحمدي داخل غرفة الاقتراع.

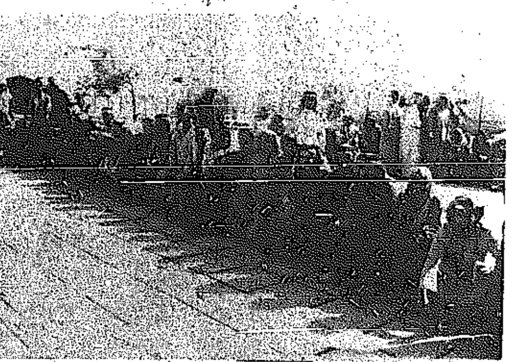
● عجوز يتوجه لمركز الاقتراع للادلاءبصوته.

● الشاي والقهوة للمندوبين واعضاء اللجان.

● .. نحر الخراف







● الناخبون بانتظار الادلاء باصواتهم

● .. وانتظار اخر داخل سور المدرسة.







● رجال المرور ينظمون حركة السير

● .. الغداء في خيمة احد المرشحين

في الدائرة التاسعة والتي يتنافس فيها اربعة مرشحين وهم: المحامي حمود دعلوسيمتاور الكريداني، وضحى مدعج الديحاني، وفهد سعد مبارك العجمي ومسلم فهد العجمي عن مناطق الاحمدي دام الهيمان والرقة والمهبولة وابو حليفة والفنطاس وضاحية صباح السالم والمقيلسة وهدية.

ويبلغ عدد الناخبين في هذه الدوائر ٥٩٠٠ شخص بينما بلغ في الدائرة الرئيسية ومقرها مصعب بن عمير ٧٤٩ ناخبا.

ومنذ الصباح الباكر قام محافظ الاحمدي الشيخ جابر العبد الله الجابر يرافقه مدير الامن بالمحافظة العقيد ناصر البدر ومدير المباحث المقدم عطا الله الفرحات.

وصرح القاضي عبد العزيز الفهد لـ «القبس» ان عملية الاقتراع تسير سيرا جيدا وطبيعيا .. وكان شديدا منذ الصباح وخف وقت الظهيرة. واشاد القاضي الفهد بالروح الطيبة التي يتحلى بها الناخبون.

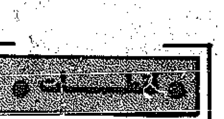
هذا وقد اشتد التنافس بين المرشحين المحامي حمود الكريداني وفهد سعد صقر العجمي .. حيث بدا العجمان منذ الساعة التاسعة صباحا بنصب الخيام ونحر الخراف .. وتحرك مندوبون عنهم الى الشركات الصناعية لجلب الناخبين للادلاء باصواتهم.

هذا وقد بذل رجال المرور جهودا كبيرة لتوفير الانسياب المروري وفتح الطرق امام مدرسة مصعب بن عمير، وكذلك الطرق المؤدية الى خيام المرشحين.



● عملية الطبخ مستمرة

● تناكر المياه بجانب خيام المرشحين



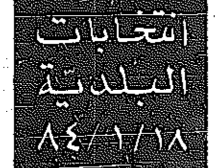
● لقطات

● طلب محافظ الاحمدي الشيخ جابر العبد الله الجابر خلال جولته على الدوائر وضع كراسي لجلوس العجزة وكبار السن.

● تم اغلاق الطريق الضيقة بين مدرسة مصعب بن عمير ونادي الشباب وفتح طريق خاص لدخول الناخبين.

● تم نصب الخيام على جانبي الشارع المؤدي للدائرة الاصلية .. وتم فيها توزيع القهوة والشاي على الناخبين.

● معظم الموظفين في شركة نفط الكويت توافدوا بعد الظهر على صناديق الاقتراع للادلاء باصواتهم.



الدائرة
العاشرة

٤٤٠٠ ناخب اتسموا بالوعي والمسؤولية واحترام النظام
محافظ الأحمدي تفقد مراكز الاقتراع للاطمئنان على سير الانتخابات

شهدت الدائرة الانتخابية العاشرة المكونة من مناطق الصباحية والفحيحيل والمنقف صباح يوم أمس اقبالا كبيرا لاختيار ممثلهم في المجلس البلدي من بين أربعة مرشحين هم : خميس طلق خليف عقاب وراشد حمد هادي الزوير وعلي عقاب سعيد الشمري وعلي فهد هادي وقنان العجمي .

هذا ويبلغ عدد الناخبين في هذه المنطقة حوالي ٤٤٠٠ ناخب يدلون باصواتهم بحضور مندوبين عن المرشحين .

وذكر رئيس اللجنة الرئيسية في الدائرة السيد فيصل محمد خريبط القاضي بالمحكمة الكلية ان نسبة الاقبال حتى ظهر أمس تعتبر معتدلة واتسم الناخبون بالوعي واحترام النظام .

وقال ان عملية الانتخابات تتم بطريقتين حيث يسلم الناخبون الذين يجيدون القراءة والكتابة ورقة بها اسماء المرشحين ليختاروا المرشح الذين يرغبون فيه ويضعها بعد ذلك في الصندوق .

اما بالنسبة للناخبين الاميين فاننا نقوم بتلاوة الاسماء عليهم ، يقوم الناخب بعدها بالهمس باسم المرشح الذي يريده ، فنقوم بوضع العلامة المناسبة ونعطيه الورقة ليضعها بالصندوق بنفسه .

وتوقع السيد خريبط أن يتم اعلان النتيجة في وقت مبكر من صباح اليوم حيث ان عملية الفرز ستتم بعد اغلاق صندوق الاقتراع .

هذا وقد قام محافظ الاحمدي الشيخ جابر عبد الله الجابر صباح امس بجولة تفقدية على مراكز الاقتراع للاطمئنان على سير الانتخابات .


● التحقق من جنسية الناخب .

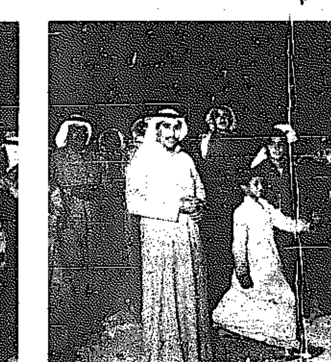
● النار اتقدت .. والقرا انمحت ولم يبق سوى الفوز.


● العمل هادئ ومنتظم .

● جمهرة حول باب اللجنة .


● بسمة عريضة على وجه احد الناخبين .


● تجمعوا ليلا بانتظار النتائج .




● « ديوانية موقتة » لاحد المرشحين.


● القهوة العربية للناخبين .


● ناخب منهمك في اختيار مرشحه.


.. نحو صندوق الاقتراع .

شارك في التغطية

- محمد سمره
- صفوان البني
- انطون بارا
- يوسف شهاب
- حسين عبد الرحمن
- فازي جراده
- حسن ملاك
- محمود عبد القادر
- عباس ناظم
- كاظم نياس

المصورون

- محمد قبيعه
- موسى عياش
- صباح الهاني
- طارق المصفور

انتخابات البلدية ٨٤/١/١٨

المسؤولون يتفقدون الدوائر الانتخابية

قام وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح في الساعة الرابعة من بعد ظهر امس بجولة تفقدية لسير العمل في لجان الدوائر الانتخابية .

وذلك خلال اقتراع الناخبين على المرشحين لعضوية المجلس البلدي ، وقد شملت جولة الوزير في لجان الدوائر الانتخابية كلا من :

الدائرة الانتخابية الاولى بمنطقة الدسمة .. والدائرة الانتخابية الخامسة بمنطقة الرميثية — والدائرة الانتخابية السابعة بمنطقة العمرية — والدائرة الانتخابية الثامنة بمنطقة الصليبخات — والدائرة الانتخابية الثانية بمنطقة الشويخ .

كما أعرب الوزير اثناء جولته عن ارتياحه لاقبال المواطنين على الاقتراع والانتظام سير العملية الانتخابية ، واثنى على جهود القائمين عليها .

● وتفقد وزير الصحة وزير التخطيط وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء بالنيابة د. عبد الرحمن العوضي الدائرة الاولى والثانية حيث تفقد سير العمل في الانتخابات وادلى بصوته .

● وقام محافظ حولي الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح بجولة تفقدية لجميع مراكز الاقتراع في محافظة حولي للاطلاع على سير الانتخابات .

وقال المحافظ في تصريح لـ «القبس» ان جميع الامور سارت على ما يرام وان الالتزام كان تاما من الجميع ، حيث تعاون المندوبون مع رجال الامن في اقرار النظام وحسن سير العمل ، واضاف انه لم تحصل اية مشاكل او صعوبات في الدوائر الانتخابية التابعة للمحافظة .

وحول منع الصحافيين من دخول المراكز قال المحافظ : انه لم يصدر اي امر بمنع الصحافيين والمصورين من دخول اللجان . وقال انه اعطى تعليماته الى المراكز بتسهيل مهمة الصحافيين للقيام بواجبهم لتسهيل مهماتهم .

● وتفقد محافظ الاحمدي الشيخ جابر العبد الله الجابر الصباح اللجان الانتخابية في منطقة الاحمدي حيث اطلع على سير العمل ، وقد رافقه في الجولة بعض ضباط الامن في المحافظة.

● كما قام وكيل وزارة الداخلية اللواء يوسف بدر الخرافي بجولة تفقدية في الدائرة الانتخابية الثالثة التي تضم الفيحاء والنزهة وكيفان والروضة حيث اطمأن خلالها على سير عمليات الانتخاب .

وقد زار اللواء الخرافي اللجنة الاصلية : الفيحاء — مدرسة الفيحاء المتوسطة بنين واطلع عن كثب على سير عملية الانتخابات .

ومن الجدير بالذكر ان الدائرة الانتخابية الثالثة تضم ٤٧٠٠ ناخب يحق لهم الانتخاب وفق الكشوف الرسمية ، وكان الاقبال عليها شديدا .

ويتنافس على عضوية الدائرة خمسة مرشحين هم ابراهيم مبارك سالمين وسعد محمد سعد الرميح وعبد العزيز سليمان القناعي وعبد العزيز يوسف العدساني وعيسى فهد الغانم .


● .. ومحافظ الاحمدي في احدى اللجان ..


● وزير الداخلية يتفقد احدى اللجان

● محافظ حولي تفقد جميع مراكز المحافظة ..


● د. العوضي يصافح القضاة في الدائرة الاولى .


● .. وفي مركز آخر ..

الطلبة الكويتيون في الخارج
اختيار التخصصات المطلوبة نابع من الخطة العامة للدولة

من ابرز الاهداف التربوية التي تسعى اليها دولة الكويت اعداد الشباب الكويتي اعدادا علميا سليما وتهيئته لحياة عملية منتجة .

من هذا المنطلق لم تكتف الكويت بجامعتها لتخريج الطلبة ، وانما حرصت على ارسال بعثاتها للاستفادة من التخصصات النادرة التي تحتاجها في مجالات معينة ، والتي لا يتوفر نظير لها في جامعة الكويت .

ويتركز الطلبة المبعوثون الكويتيون في جامعات امريكا وبريطانيا ومصر وعدد قليل في فرنسا .

وفي الولايات المتحدة التي تحظى بنصيب الاسد بين الجامعات في العالم حيث يتلقى العلم فيها اكثر من ٤٠٠٠ طالب كويتي وتتوفر للدارس فيها امكانات علمية كبيرة وتتشعب فيها التخصصات يتحمل المكتب الثقافي الكويتي التابع لسفارة الكويت في واشنطن مسؤولية تقديم الرعاية الادبية والمادية لهؤلاء الطلبة وتسهيل امورهم العلمية وانتقاء افضل الجامعات الامريكية لمساعدتهم على الالتحاق بها .

وتتحمل هذه المسؤولية ثلاث من الكفاءات الكويتية وهم الاساتذة فهد التمار وعبد الله البحر واحمد عبد الرحمن ، حيث تنقسم المسؤولية بينهم .

فبينما يتحمل فهد التمار مسؤولية ادارة المكتب العام ومسؤولية بعثات ديوان الموظفين ، ويعتبر همزة وصل بين المكتب والمؤسسات العلمية في الولايات المتحدة يتحمل الملحق الثقافي عبد الله البحر مسؤولية الطلبة المبعوثين عن طريق وزارة التربية او على حسابهم الخاص ، ومتابعتهم ماديا ومعنويا . كما يهتم الملحق الثقافي احمد عبد الرحمن سليمان بالادارة الداخلية للمكتب ومتابعة الطلبة ذوي البعثات الخاصة ومبعوثي الشركات والبنوك وبعثات وزارة الداخلية .

ويبلغ عدد الطلبة الذين يتلقون تعليما جامعيا عن طريق بعثات وزارة التربية او على حسابهم الخاص ٩٤١ طالبا، ويدرسون الهندسة بفروعها والصحافة والزراعة وعلوم الارصاد الجوية وطب الاسنان ودراسة الاعلام . فيما يبلغ عدد بعثات ديوان الموظفين ١١٣٤ طالبا ويتلقى فيها الطلاب تخصصات عامة ومتفرقة كل حسب الجهة المرسل منها المبعوث للدراسة . وبلغ عدد الطلبة ممن يدرسون في الولايات المتحدة على حساب وزارة الداخلية ٢٣ طالبا وهناك ٣٩٦ طالبا في بعثات خاصة .

وابلغ الملحق الثقافي فهد التمار، الذي يشغل هذا المنصب منذ خمس سنوات وكالة الانباء الكويتية ، ان خطة وزارة التربية في اختيار التخصصات المطلوبة كل عام للحصول على بعثة دراسية تنبع من الخطة العامة للدولة .

واضاف أن وزارة التربية وجهت بعثاتها في الماضي للتخصص في المواد التربوية لحاجتها الى مدرسين يقومون بمهمة التعليم ، وعندما اكتفت البلاد من حاجتها ببعثات دراسية في الخارج للحصول على مؤهلات تربوية اكتفت الوزارة خلال العامين الماضيين بتوجيه خطتها لارسال بعثات للتخصص في مواد الهندسة بفروعها والزراعة والاعلام ، التي هي التوجهات العامة لبعثات وزارة التربية في الوقت الحاضر .

مشاكل الطالب المستجد

وعن المشاكل الرئيسية التي يعاني منها الطالب المبعوث الى الولايات المتحدة قال التمار ، ان الطالب المستجد يواجه بعض المشاكل عند قدومه لاول مرة للدراسة في اميركا حيث ان جميع الجامعات تتطلب مدى معرفة الطالب باللغة الانكليزية ، والمطلوب هنا اجتياز امتحان اللغة المعروف بالتوفل » .

وهنا يواجه الطلبة المبعوثون عن طريق ديوان الموظفين صعوبة بالغة في اجتياز هذا الامتحان بسبب تركهم للدراسة مدة طويلة .

كما تطرق الملحق الثقافي الى مشكلة السكن ، وايد اقامة الطالب الكويتي في سكن خاص بدلا من السكن الداخلي للجامعات ، تفاديا لبعض المشاكل الاجتماعية والاخلاقية الموجودة فيه .

وفي لقاء لكونا ببعض الطلبة لسماع ارائهم ومشاكلهم في امريكا ذكر الطالب مسعود فرحان — الذي يدرس الهندسة في جامعة جورج واشنطن — ان بعض الطلبة ممن تلقى تعليمه في جامعة الاباما فرع سانتياغو اشتكى من اغلاق هذه الجامعة بالرغم من وجود بعض الطلبة فيها ، وذلك لعدم تمكن الجامعة من مواصلة عملها لمرورها بظروف خاصة .

وبتحويل السؤال لفهد التمار قال ان المكتب الثقافي قدم النصيحة لعدد كبير من الطلبة والقى بالمسؤولية عليهم لعدم الاستماع الى توجيهات المكتب في هذا الصدد .

وفي رده على سؤال لوكالة الانباء الكويتية حول الاعتراف بالجامعات الاميركية وتقدير مستوياتها ، قال الملحق الثقافي : ان الاعتراف بالجامعات لا يرتكز على كون الجامعات تحت اشراف الحكومة الامريكية . بل نعتمد في تقديرنا لها على شروط ومستويات معينة ، منها البرامج الدراسية وشروط الالتحاق وتوفر الاساتذة ذوي الكفاءات العالية ومدى نجاح خريجيها في حياتهم العملية .

كما يعتمد المكتب في تقديره للجامعات على كتاب صادر من المؤسسة الامريكية للتعاون الجامعي بترشيح افضل الجامعات الامريكية . واضاف ان المكتب لا يكتفي بهذا كله ، وانما يقوم بزيارات ميدانية لمعظم الجامعات للاطلاع عن قرب على مستوى الدراسة فيها .

ويشتكي بعض الطلبة ممن قدموا حديثا للدراسة في الولايات المتحدة من خط رحلة الخطوط الجوية الكويتية التي تصل في ساعة متأخرة من الليل الى مطار نيويورك ، وهي من اكبر المدن الامريكية مساحة وسكانا .وفيها يتعرض كثير من الطلبة لضياع حاجياتهم او للسرقة .

وهنا قال التمار ان التذاكر الممنوحة للطلبة هي تذاكر حكومية بالدرجة الاولى ، ومرتبطة بسير رحلة الخطوط الجوية الكويتية . وقد تقدم المكتب الثقافي بكتاب الى وزارة التربية لتحويل الرحلات الى واشنطن ، حيث مقر المكتب والسفارة وقد استجابت الوزارة لهذا الاقتراح وهو محل دراسة من قبل المسؤولين .

علاقة متينة

وفي مقابلة لوكالة الانباء الكويتية مع رئيس الاتحاد الوطني لطلبة الكويت — فرع الولايات المتحدة الطالب وليد الوهيب ، الذي اعرب عن اعتزازه للعلاقة بين المكتب الثقافي واتحاد الطلبة والدور الرائد الذي يقوم به المكتب لحل مشكلات الطلبة قال : « اننا نعتز بهذه العلاقة بين الاتحاد والمكتب الثقافي ، وهي نابعة من الهدف المشترك العام وهو خدمة الطلبة » .

وردا على سؤال حول عدد اعضاء الاتحاد ومقره والبرنامج العام ومخصصاته واهدافه قال الوهيب : ليست هناك احصائية رسمية بعدد الاعضاء ولكن هناك ما لا يقل عن ١٠٠٠ طالب يشاركون مشاركة فعالة في الانشطة المختلفة للاتحاد . علاوة على وجود الهيئة الادارية وعدد اعضائها تسعة .

اما بالنسبة لمقر الاتحاد فهناك اقتراح وافق عليه السفير الشيخ سعود ناصر الصباح في ان يكون المقر في واشنطن ، وسنبدأ في تجهيزه هذا العام وسيرسل للطلبة لاشعار بذلك.

واضاف رئيس اتحاد الطلبة ان خطة العمل في الاتحاد تسير نحو تحقيق شعار العمل على بناء الاتحاد .

وعن مخصصات الاتحاد قال انها تاتي عن طريق الاشتراكات العامة من الطلبة ومن التبرعات العامة .

المقبولون من أبناء الوافدين في المعاهد التطبيقية

أعلنت الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب أسماء المقبولين بالمعاهد التطبيقية للفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي الحالي ٨٣—٨٤ من ابناء الوافدين ، ووزارة الدفاع ويبلغ عددهم ٢٤٨ طالبا وطالبة . وفي ما يلي الاسماء :

● المعهد التجاري — بنين : طارق قاسم غلام محمد ، عبد الرحمن عبدالله عبد العزيز ، سامر جابر عبيد، صالح هادي قاسم الصياني ، نافذ فوزي محمد محمود الاخرس ، رائد محمد مصطفى الحاج صالح ، احمد محمد موسى حسين ، رائد عصام احمد ابراهيم ، جمال محمد الحاج عوض الله ، ابراهيم احمد ابراهيم ناصر ، محمود فوزي محمود اسماعيل ، احمد نايف احمد محمد ، ما زال مكرديج باتانيان ، محمد فتحي محمد علي ابو زهره ، غسان حوران لبيب حوران .

● المعهد التجاري : من وزارة الدفاع و.ع/عبدالله منحوش جاسم ، و.ع/ حاتم حسين علي ، ر/ مطشر ساكت عجه ، ر/جابر زيد عواد ، ج/ صبر جمعة عواد ، ر/ زيد خلف نايف ، ع/ مبارك كاظم كايد ، ع/سالم صالح عجيل ، ر/ شجاع علي جمود ، ملازم/ ابراهيم خالد القيندي ، ج/فيصل عبد العزيز مشعل ، ر/ هديدي عيسار عوض .

● معهد التكنولوجيا : حسين مختار ابل حسن ، جابر هديب غالب ، عبد المعطي محمد فتحي عبد المعطي ،سعيد محمد سعيد عبد الرحمن، رباح خميس راجع عبد القادر خميس ، نضال حسني حسان عبدالله عليان ،سميح زكريا محمود داود ، اسامه محمد اسماعيل موسى ، رائد عبد الغني صالح عبد الغني ، غسان طه مصطفى حافظ ، عبدالله فايز محمد عبدالله ، عزات محمود عبيد ، حسن موسى حسن ذيب ، اشرف منير كامل عحور، عصام عبد الفتاح عبد الرحمن سليمان ، امجد سلامه فالح علي ابراهيم ، عبد الناصر قاسم احمد يوسف ، شاهر احمد محمد حمدان ، عيسى يوسف الشملان ، ناصر مبارك العلوي ، غالب محمود سعيد حميدي، سميح علي محمود علي الدويحب ، معاوية عبد القادر محمد عبد الهادي، عبد الغني خميس عبد الغني الفرا، بسام يوسف سعود ، عصام ممدوح حسين علي ، طارق جميل عواد احمد، اسامة حسن عصفور ، عزمي شحادة فرج محمد،خيرالله محمد محمود حسن، محمد حميد سلطان ، سامي سعد الدين ابراهيم محمد ، نضال عدنان علي القطو ، خالد محمود اسماعيل محيد ، معتز رياض صادق ، محمد احمد شبيب ابو عربيا ، خالد فخري محمود ابو عصبة ، محمد خير عبد الرحيم محمد ، عبد القادر بشير عبد القادر يوسف ، عدلي احمد سليم حسن ، عصام محمد صبحي ابراهيم، ايهاب محمد اسحق ، محمد محيسن الرويشد .

● من وزارة الدفاع ، خليفة ابراهيم القالة ، عادل عبد الحميد مسفر، ج. عتيرس نميلل غانم ، ر. حسين حسن محمد ، ج. علي محمود عبد الجليل ، رمضان حسين عواد ، عودة فهد الشلش ، ملاحي غباش خازن المنزلي ، ع. نبيل محمد محمود ، لقيب بدر محمد المطيري ، وع. قاسم عودة فرحان ، ع. عبد الله عجيل محمد ، ج. عبد الرحيم راضي سليمان ، محمود عبيد عطية ، صخوي شيحان عامر ، وع. محمد جعفر حموني .

● المعهد التجاري — بنات : دلال طاهر محمد البحراني ، سحر محمد نايه سعيد الشرفاء ، نبيلة محمد رضا عبد الله ، نوال عبد الرحمن حمد العواد ، منيرة فيصل فاهد سالم ، سهام محمد عبد اللطيف المريس ، سهير امين ايوب يوسف غريب ، منى محمد احمد النيباري ، خنساء عبد القادر يوسف اليعقوب ، حصة صالح بن علي بن خميس ، مريم محمد جاسم محمد طاهر ، نبيلة عبد الغفور محمد العوضي ، اقبال خلف عيسى ، هوايدة حسين كامل عبد القادر ، طفلة سعد رائد الشراكي ، هدى سلطان شمخي ، منيرة عبد الله محمد ، فائقة جاسم محمد الازهري ، لمياء صبري عبد الستار التميمي ، معصومة عباس عبد الله السيري ، سعاد مطلق احمد عبيد ، ابتسام احمد صالح محمد العلص ، ايمان مبارك خليفة اليحيى ، ندى فطين احمد بكير ، سهير مطلق احمد العبيد .

● شعبة السكرتارية الطبية : ايمان غالب احمد مصطفى يونس ، نجوى يوسف محمد عيسى الكيلاني ، هدى حرب طالب محمد المغربي ، فريدة زين محمود عبد الله ، سهى عبد الرحيم احمد الشلبي ، ريم نعيم عبد الجليل داود ، مها عيسى ابو عباس ، باسمة حسين احمد حسين الفحل ، سلوى يوسف ديب المطوس ، حياة محمد سليمان محمد عواد ، هناء رياض مصطفى عمر شمشاعة ، منال اسماعيل ابراهيم سعيفان ، مريم محمد علي محمود ، حكمت عمر احمد جاد الله ، وفاء عبد الله نمر قشوع ، هيام حسن صفوت شاهين ، خلود عبد الفتاح محمد عبد الرزاق ، امل سعيد علم الدين النبي ، سوسن محمود عثمان ابراهيم ، عفاف عبد الغني عبد الجبار ، منيرة فارس علي خليفة الخالدي ، سوزان علي عبد المحسن محمود ، دينا عبد الكريم غازي ، رياحين رشيد مجيد ، مريم طاهر البحراني ، شذى احمد بو حسين ، مريم محمد عبد الفتاح حسين ، ليلى علي حسن عسكر ، هيا احمد حسن سعيد عبده ، نهاية اسعد محمود حسن عيسى ، ميسون ناجي محمود عبد ، سحر حسين محمد حجازي ، هدى حسين عبد الله ديهان عبيد ، منال خالد الشيخ ابراهيم مصطفى الصباغ ، سهى رامز سليمان باكر ، وفاء طاهر محمود احمد محمود، ريما عزت صباح الاحمدية ، ختام محمد سعيد ، علي عبد الكريم ابراهيم عبد اللطيف ، رائدة صالح محمد علي حمد .

● شعبة التمريض العام : خالدة حسين ابراهيم ناصر ، شادية صقر عبد الله حسين .

نهلة خالد موسى رضوان بركات ، اسماء محمد نمر محمد جاموس ، فلي جبار حسين مؤسسي ، ناهد محمد عدنان بعكور ، رنده ماجد محمد ناجي عصاتي ، وفاء ابراهيم القاسم احمد قاسم ، ريم محمود ماضي بكر ، ناهدة يوسف احمد ابراهيم جابر ، ليس حسن محمد حماد ، انتصار محمد صالح ايوب ، دلال محمد صدقي صالح ذياب ، فاتن محمد عبد المالك كيوان، آسيا مفيد محمد ، سحر عواد غليان المغربي ، فايزة حسن درويش عيد، عايده حسن اسعد الحنبلي ، ايمان احمد سعيد خليل ايوب ، امال خالف عبد الله مسلم ، منى كامل محمد صالح الخطيب ، ابتسام محمد عيسى سالم شختور ، سحر يعقوب سالم محمد البلبول ، مثال ياسين جابر ، نهيل عياده محمد حسين بركات ، لبنى نعيم احمد ابو القصيصره ، رقيه حلمي صادق احمد ناصر ، نادية عبد عواد صقر ، ميسون محمد خير عبد المجيد حمدان ، خوله مصطفى يونس سليم ، هدى محمد سعيد محمد النوباني ، سناء موسى محمود موسى الاحمد ، بثينه مرشد محمد حسين قطوشه ، وفاء عبد الرحمن محمد ابو سنه ، جميلة فرج عمر عرم ، تغريد شوقي عبد السلام نزال، عائده حسام عارف عبد الكريم ، سهير عبد القادر اللحام ، رسمية سعيد راشد صالح الصوص ، سهير نعيم سليمان محمد ابو عزه ، هدى محمد عبد القادر البرقاوي ، اسماء خليل عبد الله مشعل ، وفاء خالد موسى رضوان برقان ، هناء عبد الحفيظ عبد الفتاح ابو صلاح ،غاده عزالدين يعقوب الرفاتي ، تمام عبد الكريم مصطفى صالح ، ايمان عمر احمد الحاج قاسم ، هناء سعيد خليل سعيد ، طحيه حسين ملاوي محمد خضر ، فدوى عبد حمدان عبد الرزاق ، دلال احمد لافي يوسف احمد ، مها عبد النبي عبد الحسين فرحان ، عفيفه رشاد فلاح صالح عواد ، ايمان ابراهيم ناصر نصر الله ، نهلة شافعي عبد الله غنيم القتشه ، ايمان حاتم الملقب نديم سليم حسن ، سهام فؤاد خليل دياب ، سامية سامي ابراهيم ، وسام محمود محمد عبد الجابر ، الهام حسام الدين طاهر مصطفى العلمي ، مياده خليل محمد شهاب الدين ، هدى محمد عوض حمدان ،زريفه عبد العزيز محمود الشايب ، غدير محمد خليل حمدان فرعوني ، سهير زهير صبري يوسف عواد ، رجاء راشد محمود اسعد ديب ، سميره عباس حسن شاهين، ايمان محمد عبد الله ابو زيد ، هدى سلطان ابراهيم شعيب ، غاده نمر ديب العبد ، سميره محمد الزعبي، منال علي يوسف المنصور ، حنان رسمي محمد محمود حجاوي ، سمر احمد عامر عبد الجبار ، نادية ايليا داود خوموية ، سوريا عواد غليان، نادية ايميل يوسف حداد ، ماجدة عبد الحميد ابو حجلة ، امال علي السمره ، ريمه ابراهيم فليبو ،اماني محمد هاشم عبد القادر هاشم ،جودي ماجد، محمد ناجي عساف ، وجدان عبد الرؤوف الطحيني ، سوسن عمر محمد عبد الرحمن ، حياة نهاد رشيد المفتور ، الهام صالح عزيز الزغبي، نبيلة صالح موسى بركات ، عزيزة محمد حسني عبد الجبار ، هالة محمد احمد العدوى ، نادية طلعت رشدي صالح .

● معهد الكويت للعلوم الصحية : نبيلة عمر مصطفى سرحان ، فاطمة محمد حمدان الجرجاوي ، احلام محمد حسن ، ميمونة سليمان محمد ، نجلا محمد عطا مطرش الشيخ .

الاذاعة

البرنامج العام

٣٥ر٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني ، افتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ٤٠ر٥ القران الكريم ٠٠ر٦ نشرة الاخبار الاولى ١٥ر٦ الا له الخلق والامر ٣١ر٦ صباح الخير برنامج يومي يستمر حتى التاسعة يتخلله موجز للانباء في السابعة وصحافتنا اليوم في السابعة والربع ثم النشرة الثانية للاخبار في الثامنة ٠٠ر٩ عالم الاسرة ٣٠ر٩ اكثر من ساعة ٣٠ر١٠ موجز الانباء ٣٥ر١٠ استراحة الخميس ٥٧ر١١ ابتهال ٠٦ر١٢ حديث محمد نبي الرحمة ١٥ر١٢ قراءة البرنامج ٢٠ر١٢ اغنية ٣٠ر١٢ مسلسل جسر على نهر الوفاء ٤٦ر١٢ اغنيتان ٠٠ر١ نشرة الاخبار الثالثة ١٥ر١ عالمنا اليوم ٠٠ر٢ مختارات غنائية ٣٢ر٢ ابتهال ٣٥ر٢ على مائدة القران الكريم ٠٢ر٣ ابتهال ٠٥ر٣ الفنية ١٥ر٣ ماما انيسة والصغار ٠٠ر٤ موجز الانباء ٠٥ر٤ مباركين لعائلة المرطة ١٠ر٤ اخبار جهينة ٢٥ر٤ حلقاوي لنهاد طربية ٣٠ر٤ نظرة على التاريخ ٥٠ر٤ القران الكريم ١١ر٥ موشح ١٥ر٥ زفة العريس للثلاثي الكوكباني ٣٠ر٥ مسلسل العقاب ٤٣ر٥ اغنيتان ٠٠ر٦ موجز الانباء ٠٥ر٦ تشكيلة غنائية ٣٥ر٦ دعاء ٤٣ر٦ من برامج اذاعة القران الكريم رجال ومناهج في الفقه الاسلامي ٥٤ر٦ شبيلي عيني لفرقة التلفزيون ٠٠ر٧ جريدة المساء ٣٠ر٧ سافر يا حبيبي وارجع لهيام يونس وعبده موسى ٣٥ر٧ حديث ايام التربية ٤٦ر٧ اغنيتان ٠٠ر٨ نشرة الاخبار الرابعة ١٥ر٨ سناء الخراز ومصطفى احمد في اغنيتين ٣٠ر٨ اخبار الرياضة ٣٥ر٨ ثلاث اغنيات ٠٠ر٩ الكويت في اسبوع ١٥ر٩ ردي سلامي لمحمد عبده ٣٠ر٩ مجموعة اصوات ٠٠ر١٠ موجز الانباء ٠٧ر١٠ مسلسل محاكمة بعد منتصف الليل ٢١ر١٠ مجموعة اغنيات ٠٠ر١١ مع المسرح الكويتي ٠٠ر١٢ موجز لاهم الانباء ٠٥ر١٢ السهرة ونقضيها مع ام كلثوم واغنيتي انا وانت ظلمنا الحب والحب كده ٠٥ر٢ موجز الانباء ١٠ر٢ القران الكريم ١٧ر٢ الختام بالسلام الوطني .

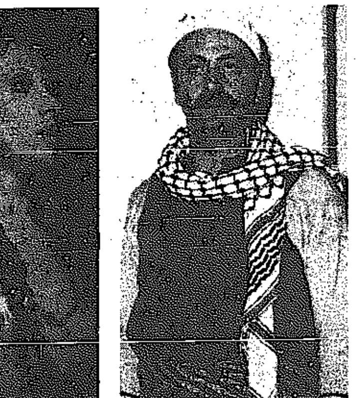
القران الكريم

٥٨ر٤ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني ، افتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ٠٠ر٥ القران الكريم للشيخ راغب غلوش ٢١ر٥ قراءة فقرات البرنامج ٢٣ر٥ حديث قران وسنة ٣٠ر٥ الختمة المرتلة للشيخ ابراهيم محمد رمانة والطيب من القول ٠٠ر٦ نشرة الاخبار ١٥ر٦ الختمة المرتلة للشيخ ابراهيم محمد رمانة ٤٣ر٦ الطيب من القول ٤٥ر٦ الدين والعلم والعصر الحديث ٥٦ر٦ من الذكر الحكيم للشيخ محمد محمود البحيري ٠٥ر٧ على مائدة القران الكريم ٢٥ر٧ رسالة الاسلام ٣٨ر٧ القران الكريم للشيخ محمد الطبلاوي ٠٠ر٨ الختام بالسلام الوطني .

الصلاة

الفجر	:	٢٢ر٥
الشروق	:	٤٣ر٦
الظهر	:	٠١ر١٢
العصر	:	٥٧ر٢
المغرب	:	١٦ر٥
العشاء	:	٣٨ر٦

التلفزيون


● رفيق سبيعي

● فيروز

البرنامج الاول :

٠٠ر١ شارة المحطة فالسلام الوطني والقران الكريم ٠٨ر١ فوازير فطوطة ٣٤ر١ افتح يا سمسم ٠٠ر٢ اهم الانباء ١٠ر٢ رياضة × رياضة ٢٦ر٢ حديث الروح ٣٣ر٢ رحلات حول العالم ٤٧ر٢ لقاء الخميس ٢٧ر٥ الانتقال الى استاد صباح السالم بالنادي العربي لنقل مباراة كرة القدم بين النادي العربي ونادي التضامن ضمن الدوري العام ٣٠ر٧ مع الطلبة ٢٨ر٨ مع الاسلام ٠٠ر٩ الاخبار بالعربية ٤٠ر٩ منوعات غنائية ٣٠ر١٠ الفيلم العربي سفر برلك ١٩ر١٢ مع محمد عبده والغنية صمت الشفايف وام كلثوم والغنية هجرتك والختام بالسلام الوطني .

البرنامج الثاني :

٠٠ر٧ شارة المحطة فالسلام الوطني والقران الكريم ٠٥ر٧ رسوم متحركة ١١ر٧ المسلسل الثقافي والت دزني ٢٢ر٨ المسلسل الفكاهي نيوهارت ٤٨ر٨ المسلسل الاجنبي السيارة العجيبة ٣٦ر٩ المسلسل الاجنبي اقرب من الخيال ٢٩ر١٠ الفيلم الاجنبي حب للذكرى ٠٤ر١٢ الختام بالسلام الوطني .

السهرة الليلة

« سفر برلك » و « حب للذكرى »

على البرنامج الاول نقضي السهرة مع الفيلم العربي « سفر برلك » من تمثيل فيروز وسلوى حداد ورفيق سبيعي . يصور الفيلم كفاح الشعب اللبناني ضد الاستعمار العثماني وما قدمه من تضحيات في سبيل نيل الحرية .

اما على البرنامج الثاني فنسهر مع الفيلم الاجنبي « حب للذكرى » ، ويتلخص بان طبيبا نفسانيا يتعرف الى امراة بعد انقاذ ابنها من الغرق ، وتتطور بينهما علاقة حب ، وقبل الزواج تكتشف المراة بانها مصابة بالسرطان وستعيش سنة واحدة على الاكثر ، ومع ذلك يقنعها الطبيب بالزواج ويتزوجان .. فماذا يحصل بعد ذلك ؟

السينما

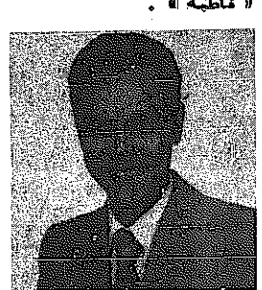
● الاندلس
فيلم : لا تقل ابدا وداعا — اجنبي
● السالمية
فيلم : مقاتل الباسفيك — اجنبي
● السيارات
فيلم : القرن — عربي
● الفردوس
فيلم : شكا — هندي
● الحمراء
فيلم : نهاية رجل تزوج — عربي
● الاحمدي
فيلم : الرجل الذي باع الشمس — عربي
● الجهرة
فيلم : نهاية رجل تزوج — عربي
● الفحيحيل
فيلم : القاضي شودري — هندي
● غرناطة :
فيلم : العامل — هندي
● الصليبخات
فيلم : الحادثة — هندي
● الجليب
فيلم : الانتقام — هندي
● سيارات الاحمدي
فيلم : صفقة مع امرأة — عربي

● عبد اللطيف بوناشي ، المهندس في شركة البترول الوطنية والسيدة حرمه رزقا بمولود سمياه يوسف .

● احمد مبارك الودعاني ، مدير مركز التدريب بوزارة التربية قام باجازة اعتيادية وتقرر ان يقوم باعماله احمد فهد الرشيد المراقب بالمركز لحين عودته من الاجازة .



● مرزوق الغانم ، والسيدة حرمه رزقا بمولودة سمياها « فاطمة » .



● عبدالفتاح محمد عبدالفتاح ، مدرس اللغة الانكليزية اقام حفلة للاصدقاء لمناسبة خطبة شقيقته سناء للدكتور محمد درويش عيسى .



● مصطفى محمد البوريني ، انتقل الى عمله الجديد في مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية .. وقد اقام له الزملاء في ميناء عبد الله حفلا بالمناسبة .



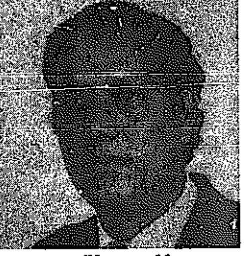
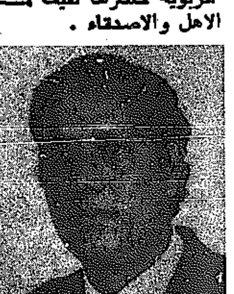

● محمد خضر عيد ، عاد الى البلاد قادما من سوريا بعد ان امضى اجازته السنوية بين الاهل والاصدقاء .

● د. اسعد عبد الرحمن ، استاذ العلوم السياسية بجامعة الكويت يغادرنا اليوم الى عمان في زيارة خاصة للاهل .

● صالح الشولي ، اقام حفلة كبرى لمناسبة حصوله على الماجستير بالهندسة الميكانيكية حضرها جمع من العائلات القريبة والصديقة

● علي عبد العزيز علي ، الطالب بمعهد الكويت للتكنولوجيا التطبيقية احتفل بتخرجه من المعهد بتقدير جيد جدا .

● رشيد فلاح الحربي ، اقام مأدبة عشاء لمناسبة تخرجه من معهد المعلمين، قسم التقنيات التربوية حضرها لفيف من الاهل والاصدقاء .

● عبد المسيح طانيوس ، من اسرة وزارة الدفاع خرج من مستشفى الصباح بعد ان اجريت له عملية جراحية تكللت بالنجاح .

● صالح محمد خلف ، مسؤول العيادات الخارجية في مستشفى الصباح والسيدة حرمه رزقا بمولود سمياه « محمد » .

● السيدة فريال بورنو ، احتجبت عن اي نشاط اجتماعي بسبب الظروف العائلية .



● حنان غوزي صالح ، حصلت على الليسانس بدرجة جيد جدا في الكيمياء والتربية من جامعة اليرموك الاردنية .




● الانسة يمنى الشندويلي ، الطالبة بكلية العلوم تستعد لتقديم امتحانات الكورس الثاني .

● السيدة نظيرة العوضي ، من اسرة وزارة التربية تشارك في تقديم حلقات من البرنامج التلفزيوني مع الطلبة .



● السيدة ماجدة محمد حافظ ، احتفلت بنجاحها بتفوق في دورة السكرتارية وحصولها على المركز الاول .

● لينا ابو ضهير ، غادرت البلاد برفقة الزوج لقضاء شهر العسل في اوروبا.

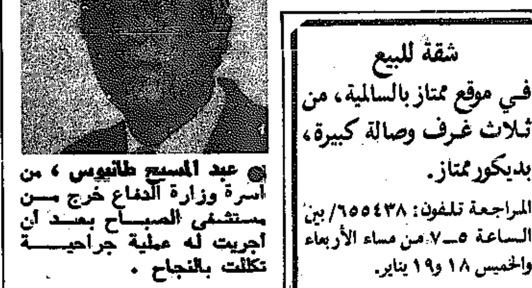


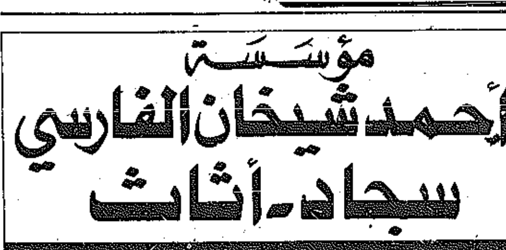

● السيدة ابتسام السيد ، اتمت دورة السكرتارية بنجاح وتلقت العديد من تهاني الصديقات .

● الانسة وسام شاكر ، من المركز العربي للحاسب الالكتروني احتفلت بنجاحها في دورة مقررات السكرتارية والادارة المكتبية .



● المهندسة صفاء غنيم ، حرم الدكتور حسين الطوبجي تغادر البلاد برفقة الزوج والابناء لقضاء اجازة الربيع بالقاهرة .







أخبار مصر

حدث هذا الأسبوع

حزب التجمع يقيم زيارة عرفات لمبارك

عقدت الامانة العامة لحزب التجمع اجتماعا ناقشت فيه عددا من الامور السياسية من بينها نتائج زيارة عرفات للقاهرة ولقائه بمبارك .

واصدرت الامانة العامة بيانا اكدت فيه انه « انطلاقا من مواقف الحزب التي عبر عنها في بياناته المتتالية تجاه الصراع العربي الاسرائيلي والثورة الفلسطينية ومخطط الهيمنة الاميركية الاسرائيلية على المنطقة وبصفة خاصة موقف حزب « التجمع » الرافض لاتفاقيات كمب دايفيد وتجاوزها وتشجيع مصر الرسمية على الاقتراب اكثر فاكثر من موقع مصر الطبيعي في قيادة النضال العربي المشترك ضد سياسة التوسع الاسرائيلية والسيطرة الاميركية ، ويضع زيارة السيد ياسر عرفات للقاهرة واجتماعه مع الرئيس حسني مبارك في هذا الاطار ويرى انها تصلح بداية لمرحلة جديدة في العلاقات المصرية الفلسطينية تتسم بالايجابية القومية » .

ودعا البيان القوى الوطنية المصرية لدفع التطورات التي احدثتها الزيارة في اتجاه التشجيع على المزيد من المواقف العملية الرسمية في اتجاه التحرر من قيود كمب دايفيد .

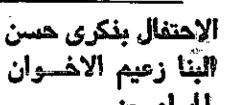
١٢ الف طالب بجامعة المنصورة يطالبون بالغاء اللائحة

عقد طلاب جامعة المنصورة مؤتمرا عاما يوم الاحد ٨ يناير الماضي لمناقشة نتائج اجتماع الوفد الطلابي مع الدكتور مصطفى كامل حلمي وزير التعليم بشان المطالب التي وقع عليها اكثر من ١٢ الف طالب لالغاء الحرس الجامعي والغاء اللائحة الطلابية التي اصدرها السادات عام ١٩٧٩ .

وقرر المؤتمر استئناف الدراسة والاعداد لمؤتمر عام يوم ٢١ فبراير المقبل .

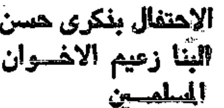
وكان طلاب المنصورة قد اضربوا عن الدراسة لمدة ستة ايام ابتداء من يوم الخميس ٢٩ ديسمبر بسبب اعتداء الحرس الجامعي على احد طلاب كلية الهندسة واستمر الاضراب حتى يوم الاربعاء ٤ يناير الماضي حيث عقد الطلاب مؤتمرهم الذي حضره اكثر من ثمانية الاف طالب وطالبة وقرروا فيه استئناف الدراسة بعد تعهد المسؤولين بالجامعة بعدم تدخل الحرس في اي نشاط طلابي وعدم الاضرار باي طالب شارك في الاضراب والتظاهر داخل الحرم الجامعي .

ومن المعروف ان الصحف الحكومية لم تشر من قريب اوبعيد لهذا الاضراب الطلابي المهم .



محمد حسنين هيكل يهنىء المعارضة

ارسل محمد حسنين هيكل الى خالد محيي الدين زعيم حزب التجمع مهنئا بفوز ابو العز الحريري في التكميلات الاسكندرية قال فيها « تقبل صادق التهنئة ومن صميم القلب » .



الاحتفال بذكرى حسن البنا زعيم الاخوان المسلمين

تنتظر الان وزارة الداخلية طلبا تم تقديمه اليها للتصريح بالاحتفال بذكرى الشيخ حسن البنا مؤسس جماعة الاخوان المسلمين ومن المنتظر ان يقام الاحتفال بنقابة المعلمين بالجيزة يوم ٢ فبراير المقبل وهو اليوم الذي يوافق ذكرى اغتيال المرشد العام للاخوان المسلمين عام ١٩٤٩ .

حسن البنا

موجة انضمام بالجملة الى حزب الوفد

القاهرة — مكتب القبس :

شهدت الايام القليلة الماضية جملة انضمامات بالجملة الى حزب الوفد الجديد ، في اثر صدور الحكم القضائي الثاني لصالحه، مؤكدا وجوده الشرعي على الساحة الحزبية يوم ٢ يناير الحالي .

لقد انضم الى حزب الوفد جميع الاعضاء المستقلين في مجلس الشعب الحالي وعددهم ثمانية اعضاء ، من ابرزهم الشيخ ابو اسماعيل والمستشار ممتاز نصار ، و د. ابراهيم عوارة .

كما انضم الى الوفد ايضا من الوزراء السابقين المهندس عبد الخالق الشناوي وزير الري السابق وكان ثلاثة من الوزراء السابقين قد انضموا الى الوفد خلال الايام القليلة الماضية ، هم وزيرا الخارجية السابقين : اسماعيل فهمي ومحمد ابراهيم كامل ، اضافة الى منصور حسن وزير الاعلام السابق .

وتظهر دلائل على ان الايام المقبلة ، ستشهد استقالات بعض قيادات الاحزاب القائمة ، بهدف انضمامها الى حزب الوفد ،خاصة بعد ان اعلنت الفت كامل النائبة البرلمانية الوحيدة ، الممثلة لحزب الاحرار في مجلس الشعب انها استقالت ، لكي تنضم الى حزب الوفد . كما اعلن نائبان من قيادات الحزب الوطني الحاكم استقالتهما ، وانضمامهما الى الوفد . النائبان هما عبد المنعم عثمان ، نائب بور سعيد وخالد جمال نائب نيابة بمحافظة الشرقية .

وتشير مصادر حزب الوفد ، الى انه من بين الوزراء الحاليين ، من هم أعضاء مؤسسين في حزب الوفد ، عند قيامه عام ١٩٧٨ ، ولكنهم قد جمدوا نشاطهم فيه بسبب انتمائهم — التلقائي — للحزب الوطني — الحاكم . ومن هؤلاء الوزراء المهندس يوسف والي وزير الزراعة الحالي .

بعد ١٣ عاما من رحيله ..

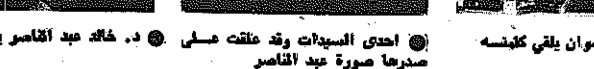
رفاق الأمس يحتفلون بذكرى ميلاد عبد الناصر



صبري عبدي : المشروع القومي لثورة يوليو هو المؤهل ليكون أساسا جديدا للعمل الوطني

خالد عبد الناصر : التكريم الحقيقي لعبد الناصر ... في الولاء لهذا الشعب والارتباط بهمومه





فتحي رضوان يلقي كلمته — احدى السيدات وقد علقت على صدرها صورة عبد الناصر — د. خالد عبد الناصر يلقي كلمته

القاهرة من مراسل القبس ابراهيم الويشي :

اقامت اللجنة العربية لتخليد جمال عبد الناصر ، احتفالا شعبيا كبيرا ، مساء الخميس الماضي ، في مقر نقابة المحامين المصريين ، بمناسبة ذكرى ميلاده ، والتي توافق ٥ يناير الحالي ، حيث قدم خالد محيي الدين امين عام حزب التجمع ، واحد رفاق عبد الناصر القدامى وسام ١٤ اكتوبر المهدى من الرئيس علي ناصر محمد ، رئيس اليمن الديمقراطية الى اسم جمال عبد الناصر .

حضر الحفل اكثر من سبعة الاف مواطن ، قضى معظمهم الوقت واقفا على قدميه ، بسبب ازدحام السرادق ، الذي اقيم في حديقة نقابة المحامين ، كما حضره عدد من الوزراء المسؤولين الذين عملوا مع عبد الناصر طوال فترة حكمه ، من بينهم علي صبري ، نائب رئيس الجمهورية ، والامين عام الاتحاد الاشتراكي السابق . والفريق اول محمد فوزي وزير الحربية السابق ، وشعراوي جمعة ، وزير الداخلية السابق ومحمد فايق وزير الاعلام السابق ، وسامي شرف مدير مكتب رئيس الجمهورية الاسبق . وفتحي رضوان ، اول وزير مدني في حكومة ثورة ٢٣ يوليو ، وفريد عبد الكريم ، امين الدعوة والفكر في الاتحاد الاشتراكي .

كما حضر الحفل رؤساء الاحزاب المعارضة الثلاثة : خالد محيي الدين ، امين عام حزب التجمع ، وابراهيم شكري رئيس حزب العمل ، ومصطفى كامل مراد ، رئيس حزب الاحرار ، اضافة الى رئيس واعضاء مجلس نقابة المحامين ، وحضره ايضا كل من د. سعد الدين ابراهيم احمد بهاء الدين ، ابو الفضل الجيزاوي ، فهمي ناشد ، المتحدث الرسمي باسم حزب الوفد في مجلس الشورى د. محمد عصفور ، د. عصمت سيف الدولة .

وحضره ايضا من اسرة الزعيم الراحل ، ابناؤه د. خالد عبد الناصر ، عبد الحميد عبد الناصر ، ومنى عبد الناصر .

اشاد الجميع بمآثر الزعيم الراحل وتحدثوا عن ابرز صفاته الشخصية من خلال علاقات العمل التي كانت تربطهم به ، كما اكدوا على ان مبادئه ستظل باقية ، وان الحاقدين لن يتمكنوا من النيل من صورته التي حفرت في قلوب واذهان الشعب المصري والعربي .

قتال تجاوز المعقول

بدأ صبري مبيدي كلمته ، مشيرا الى ان الاحتفال بذكرى ميلاد عبد الناصر ، لم يكن ميسورا من قبل ، فقد مضى حين من الدهر ، قاتل فيه الانقلابيون ضد عبد الناصر .. الفكر والانجاز فلم يدخروا وسيلة وتجاوزوا كل معقول ومقبول . وطعنوا في وطنيته وفي ولائه لامته ، وفي شجاعته في زهده ، في شرفه ، ولونوا عصره بالسواد ، وكان قتالا شرسا ومجنونا .

وقال ان اغلب الظن ان تلك الشراسة ترجع الى ان هؤلاء صمموا على أن يزرعوا في قلب الجماهير وعقلها أن الثورة فكرة مستحيلة ، او على الاقل انها ظاهرة ، غير قابلة للتكرار . واضاف ان هذا الاحتفال يعتبر تحذيرا لبعض الذين ابعدوا انفسهم عن واقع بلادهم . ولكن الشعب قد حسم امره واختار جانب الثورة منذ فجرها ، وظل على اختياره يعبر عنه ويؤكد عليه في مشاهدة تاريخية تتوالى ولا تتوقف ، تستعصي على النسيان وتعلو فوق الشك والتهم الذا تخيرنا منها . وفي ماض غير بعيد ، وفي حاضر نعيش معالمه فنخير مشهد الجماهير في يومي ٩ ، ١٠ يونيو ١٩٦٧ عندما خرجت تبسط حمايتها على ثورتها وقائدها في ساعة العسرة ووقت الضيق ، ومشهدها الاسطوري غير المسبوق في تاريخ البشرية ، حين ظلت في الشوارع ثلاثة ايام ، غداة ان جاء قائدها بانفاسه الطاهرة . ومشهدها يومي ١٨ ، ١٩ يناير ١٩٧٧ حين انتفضت وراحت هتافاتها لعبد الناصر تشق عنان السماء ، من اسوان الى الاسكندرية .

ثم اكد رئيس اللجنة العربية لتخليد جمال عبد الناصر ، على ان المشروع القومي لثورة ٢٣ يوليو هو المشروع المؤهل ليكون اساسا من جديد للعمل الوطني ، في السياسة والاقتصاد والاجتماع ، طلبا للنهوض والصحوة .

ليس مجرد زعيم

وتحدث خالد محيي الدين ، فقال ان عبد الناصر لم يكن مجرد زعيم من هؤلاء الذين يخلدون في اوطانهم بسبب هذا الموقف او ذاك ، وانما كان قائدا نجح في ان يصيغ لوطنه وامته طريقا ثوريا جديدا ، متكامل الابعاد ، ويستند الى فهم عميق لحقيقة الصراع في المنطقة والعالم .

ثم اوضح العلاقة التي ربطت ثورة عبد الناصر بالامة العربية ، فقال انه فتح قلبه امام الثورة العربية الشاملة ونجح في ان يمنحها مضمونا ثوريا .

وتناول معنى وسام ١٤ اكتوبر ، الذي قدمته جمهورية اليمن الديمقراطية لاسم الزعيم الراحل ، مشيرا الى ان مصر عبد الناصر كانت الحصن والقلعة التي ساندت ثوار اليمن في الشمال والجنوب .

وقال ان عبد الناصر سيبقى راسخا وشامخا ، كرمز للعطاء المصري لثوار اليمن في الشمال والجنوب .

واضاف ان ذكرى عبد الناصر ستظل حية ما دامت معركة التحرير مستمرة ، ومادام السد العالي مستمرا ، ومادام الاصلاح الزراعي ومجانية التعليم ، ومادام في مصر نضال من اجل تخليص الوطن من قيود (كمب دايفيد) ومادامت مبادىء ثورة يوليو المجيدة حية في قلوب الشعب المصري والعربي باكمله .

عرفان بالجميل

وقبل ان ينهي خالد محيي الدين كلمته قال :

ان هذا الوسام ، عرفان بالجميل من امة باكملها ، ثم سلم الوسام الى د. خالد عبد الناصر ، الذي القى كلمة اعرب فيها عن شكره للشعب اليمني وقيادته ، وقال :

« انني اعتبر هذا الوسام » وسام تقدير على صدر شعبنا العظيم الذي منح حبه لعبد الناصر وما زال حتى هذه اللحظة وفيا له ولمبادئه مخلصا لتاريخه ونضاله » .

واضاف د. خالد عبد الناصر قائلا انه مما يزيد من قيمة هذا الوسام انه ياتي من شعب عربي شقيق ، يتطلع الى تحقيق الحياة الكريمة على ارضه ، وليس من دولة كبرى لان هذا يحدد بوضوح من يقف مع عبد الناصر الموقف والمبادىء .. انها الامة العربية من المحيط الى الخليج ، والشعوب المناضلة من اجل حريتها لان شعبنا وقف دائما مع هذه الشعوب .

ثم قال موجها حديثه للحاضرين :

— واذا كان لي شرف العطاء لي القدر ، بان اكون ابنا لعبد الناصر الانسان ، فانني اؤمن بانكم جميعا — وانا معكم — نستحق بان نكون بالاختيار الواعي الحر ، ابناء لعبد الناصر .. المبادىء والفكر ،

واشار الى معنى هذا الاحتفال بذكرى ميلاد عبد الناصر بعد ١٣ عاما من رحيله فقال انه يعني ان مبادىء عبد الناصر لا تزال حية في وجدان شعبنا وعقله ، وان الذين تفرغوا للهجوم عليه ، لم ينجحوا في زعزعة شعبنا عن مبادئه .

ثلاثة محاور للناصرية

ثم تحدث فريد عبد الكريم ، فقال ان عبد الناصر قد اكتشف ان قضايا الامة العربية هي ذاتها قضايا الشعب المصري ، وان الدعاوي الرخيصة بان سلام هذا الشعب بمعزل عن امته انما هي دعاوى ساقطة . والشعب المصري بتاريخه ونضاله ، يعلم ان يتحمل هموم الامة العربية في صدره .

وقال ان هذه الامة امة واحدة وان اعداءها في الداخل والخارج سواء بسواء ، وقضاياها هي قضايا الانسان المصري .

المشروع .. الحلم والواقع

وتحدث بعد ذلك المهندس ابراهيم شكري ، فقال ان عبد الناصر عندما اتى بالمبادىء ، كان يحاول ان يجعلها واقعا ملموسا ، في صالح جماهير الشعب .

واشار الى مشروع الاصلاح الزراعي ، الذي يعتبر صاحب فكرته فقال :

— دعوت الى تحقيق مشروع الاصلاح الزراعي ، وتحديد الملكية الزراعية ، هذا المشروع كان يمكن ان يظل نسيا منسيا . فعندما قدمته ، كان حلما وسط مجتمع الباشاوات والاقطاعيين ، ولكن لم تمر على تقديمه عامان ، الا وكان واقعا ، فكان تاكيدا على ان الثورة قد انحازت الى هؤلاء الكادحين ، الذين يعملون في الحقول والمصانع ، وهكذا كان عبد الناصر يحاول ان يجعل من احلام امتنا واقعا .

ثم اشار الى احلام عبد الناصر في تحقيق الوحدة العربية ، ابتداء من وحدة مصر وسوريا عام ١٩٥٨ ، ساخرا ممن يقولون بأن هذه الطريق كان اكبر من قدرة مصر .

وقال ان مصر لها دورها ، ولها عبقريتها . عبقرية المكان الذي فهمه عبد الناصر ، ومن قبله فهمه محمد علي عبقرية المكان التي لا يمكن ان تنحصر في هذه الحدود .

يضربوننا بالنعال

ثم تحدث فتحي رضوان ، فاشار الى حالة التمزق والفرقة التي تعيشها الامة العربية ، فقال ساخرا :

— نحن نتفرق ، ويضربوننا بالنعال وبعد ذلك نتحدث عن الامة العربية . ان امامنا طريق واحد ، لا سبيل غيره : الطريق الذي رسمه عبد الناصر بعرقه ودمه وشبابه . هذا هو الطريق الذي يجب أن نسلكه

وتحدث عن الديمقراطية ، فقال اننا نمارس ديمقراطية الدجاج ، لا ديمقراطية الرجال ، فنتبع من خلف هذه الجدران المغلقة ، ان اعداءنا هم احقر الشعوب . ومع ذلك فحين تقع مذبحة صبرا وشاتيلا التي ذبحت فيها الامة العربية كلها . تخرج المظاهرة الوحيدة — رغم ذلك — من اسرائيل يخرج نصف مليون يهودي ثائر على حكومته ، ولا تخرج مظاهرة احتجاج عربية واحدة !

ثم تحدث عن بعض ذكرياته الخاصة مع عبد الناصر ، كاول وزير مدني في اول حكومة للثورة

وقال نحن الان ، وكل العرب ، لا يستطيع ان نحرك نملة صغيرة . فقط نستطيع ان نتحدث عن الدبلوماسية المكثفة ! .. هذا الحديث الذي يخجل له الانسان .

واستعرض معارك التحدي العديدة التي خاضها عبد الناصر ، ابتداء من معركة ٥٦ ، الى معركة السد العالي ، مؤكدا على ثقة عبد الناصر بربه وشعبه وبنفسه .

عبد الناصر .. الانسان

واقسم فتحي رضوان وهو يتحدث عن طهارة عبد الناصر ، بانه لم يسمع عبد الناصر يوما ، وهو يقول كلمة نابية في حق احد . وقال : لقد كان انسانا بكل معنى الكلمة .

يتامى بلا اب

ثم قال في تاثر شديد :

— جئنا نبكي عبد الناصر ، بل لنبكي انفسنا ، نحن يتامى بلا اب . امة بلا عقيدة ، بلا قائد ، ايها القائد الغائب .. ابعث الينا شيئا من ايمانك . ويا ايتها الامة العربية المتفرقة .. حسبكم مهانة وذلا، افهموا ان اسرائيل مع اميركا لا تأتي الا من اجل مصر . يا زعماء المعارضة .. ايها الشباب والشيوخ ، لا يجب ان تكون معارضتنا بهذا القدر الضعيف نريد ان يسمع حسني مبارك ان هذه الديمقراطية صورية ، الديمقراطية هي ان يكون في مقدور المعارضة ان تسقط الحكومة وتغيرها .. يا مبارك انت تمنعنا من ان نكون معارضين .

واختتم موجها حديثه للحكومة :

— نحن نرفض هذا . وانتم تتحرشون بالشباب ، ثم تقولون بانه متعصب . تعالوا نقول شيئا واحدا : ان اميركا هي التي تحرض اسرائيل علينا لا تحاولوا ان تضحكوا على انفسكم . لابد أن يسمع الشعب صيحات المعارضة ، وان يرى جموعها تتدفق .. فالاضراب مسموح به في الدستور .. استلهموا روح عبد الناصر ، وسيروا على طريقه فانه طريق الصواب .. طريق العزة والكرامة .

لن ينالوا منه

وكان علي صبري هو اخر المتحدثين ، قال أن العالم قد عرف عبد الناصر مقاتلا شريفا . والذين يرفعون سلاح التشهير ضد ذكرى عبد الناصر ، لن يتمكنوا من النيل منه ، كما كانت تحيط به وهو في رحاب الله ، كما كانت تحيط به وهو حي ، لانه اليوم رمز حي وتجسيد لآمالها ، كما كان قائدا لها . وكما لم يتوقف لحظة عن النضال من اجل شعبه .

واضاف علي صبري قائلا ان المعركة مستمرة لان عبد الناصر بمبادئه لا يزال موجودا . لقد كان يعرف تماما كيف يتعامل مع الاحداث ويؤثر فيها ، ولهذا فسيظل عبد الناصر دائما ملهم الجماهير العريضة ، في مسيرتها نحو المستقبل .

لقد كان زعيم ثورة ، وليس زعيم انقلاب عسكري ، كان ابن شعبه وابن امته العربية . تفتح وعيه مبكرا على الام امته .

كانت الوحدة في مفهومه مصدر القوة الشاملة في مواجهة العدو . ما يقوله هو ما كان يفعله ، من هنا كانت قوة مبادئه وافعاله معا سندا للعالم الثالث . كان ظاهرة انسانية فريدة تحمل قوتها الذاتية في مقاومة الاندثار .

واختتم علي صبري كلمته في الاحتفال بذكرى ميلاد عبد الناصر بقوله :

— كان ذلك كله ، اهم اسباب محركات الهجوم على عبد الناصر ، وسببا لفشلها .

وتبقى الامة العربية وحدها هي الامينة على اهدافه ومبادئه ، ولكن التاريخ الانساني حافظ لمبادئه التي لم تستطع زوابع الغبار ان تزعزعها .

فريد عبد الكريم : نحن وحدنا المحاصرون والمعزولون والممنوعون من انشاء تنظيمنا الناصري !

فتحي رضوان : أقسم بأني لم أسمع كلمة نابية من عبد الناصر في حق أحد ، نحن يتامى بغير أب أيها القائد ابعث الينا شيئا من ايمانك يا مبارك ديمقراطيتنا صورية وأنت تمنعنا من أن نكون معارضة

علي صبري : المعركة مستمرة لان مبادىء عبد الناصر لا تزال حية .

خالد عبد الناصر يتسلم الوسام من خالد محيي الدين





حديث هامس بين شعراوي جمعة واحد الزملاء — محمد فائق يتحدث مع أحد رفاقه

كاريكاتير





أخبار مصر

ماذا جرى في انتخابات الاسكندرية؟!

كتاب

الفئران .. والوزراء !

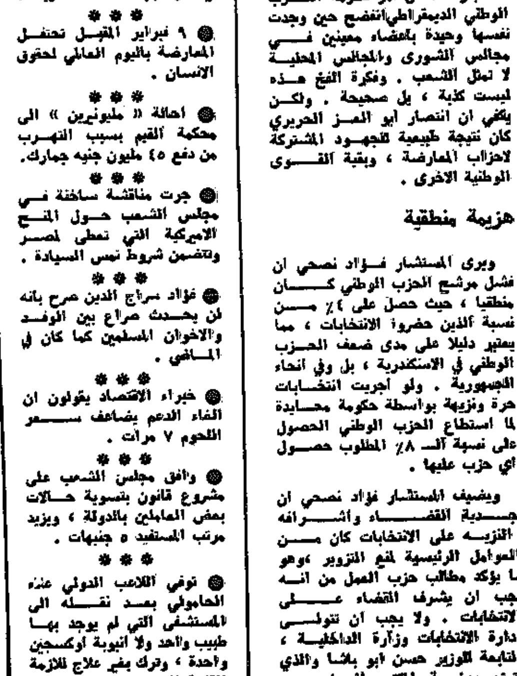
.. في سالف العصر والاوان ، كان هناك سلطان له اساليبه الفريدة في حكم شعبه ، وبالرغم من ذكاء الاساليب الا ان اخبارا مقلقة كانت تصله على الدوام من عيونه المنتشرة في كل مكان ، بان النار موجودة تحت الرماد ، وهنا فكر السلطان ان يعين وزيرا اريبا يواجه به الموقف !

وفي ذات يوم جمع السلطان عددا من الساعين الى السلطة والبرلمان واخبرهم بانه سيولي الوزارة من يستطيع جمع مائة فار ، ومن يعجز عن ذلك لا يخسر الوزارة فحسب ، بل سيطير راسه من على كتفيه بواسطة (السياف). وكلف السلطان احد الساعين الى البرلمان بان يبدأ التجربة وفشل الرجل في تنفيذ ما امره به السلطان اذ ان الفئران كانت تقرض « الشيكارة » كلما جمع بعضا منها وتفر هاربة وامر السلطان السياف بقطع رقبته ، ثم كرر السلطان المحاولة مع الكثيرين وطارت اعداد اكبر من الرؤوس كلما فشلت المحاولة !

وتقدم احد « المتطلعين » الجدد الى السلطان طالبا المنصب فذكره السلطان بالشرط المستحيل وبان جميع من سبقوه في المحاولة فشلوا وقطعت رقابهم لان الفئران كانت تقرض « الشيكارة » وتنطلق الى الحرية ، ولكن « المتطلع » اكد للسلطان انه على علم بكل ذلك انه قادر على تنفيذ كل ما يزمع على تنفيذه ، وفعلا وبعد فترة من الزمان عاد المتطلع للوزارة الى السلطان ومعه « شيكارة بها مائة من الفئران ، ووضعها امام السلطان بكل ثقة واعتزاز » .

وساله السلطان : كيف فعلت ما لم يقدر على فعله سواك ؟

فرد « المتطلع » : مولاي ،



● امين هويدي

عندما كنت ادخل الفئران الى الشيكارة كنت لا اتوقف عن خضها وهزها ورجها حتى لا تستقر على حال ، لانها لو استقرت لبدات التفكير على الفور في وسيلة للخلاص ، فالخطأ الذي وقع فيه من سبقوني انهم اتاحوا الفرصة للفئران لكي تفكر ، وبذلك تمكنت من استنشاق نسيم الحرية من جديد .

وهنا نظر اليه السلطان في اعجاب وقد ملأ السرور وجهه : قل لي بالله عليك هل ستسوس شعبي الطريقة نفسها التي جربتها مع الفئران اذا اوليتك الوزارة ؟ اجاب « المتطلع » : نعم يا مولاي فلن ادع الناس يستقرون على حال حتى لا تتاح لهم الفرصة للهرب من المصيدة كما هربت الفئران من قبل » .

ضحك السلطان وقال: « عفارم وزير عفريت عفارم ، انت منذ الان وزيري واقرب الناس الى عرشي ؟ وان اوصيك بالمداومة على عمليات الخض والهز والرج حتى لا تهرب الفئران ! » .

امين هويدي — الاهالي

القاهرة — مكتب « القبس » :

يعتبر كثير من المراقبين ، ان المعركة الانتخابية المحدودة ، التي جرت يوم ٤ يناير الحالي ، في دائرة محرم بك بالاسكندرية ، « بروفة » مصغرة وواقعية ، لما سيجري في الانتخابات العامة ، في الاسبوع الاخير من مايو المقبل ، لانتخاب اعضاء مجلس الشعب الجديد ، على مستوى كافة المحافظات في مصر .

وعلى هذا الاساس ذاته ، تعيد كل الاطراف المعنية حساباتها ، وفق ما تجريه الان من دراسة متانية ودقيقة لما جرى في « محرم بك » : الحزب الوطني الحاكم ، الذي مني بهزيمة كبيرة ، امام حزب التجمع ، واحزاب المعارضة الثلاثة .. كل على حدة ، وحزب الوفد الذي يدعي زعماؤه وانهم « يعملون » وحدهم ، دون ادنى تنسيق مع الغير .. لا الحزب الحاكم ، ولا احزاب المعارضة ، التي تضم كثيرا من ممثلي القوى الوطنية المستقلة .

نقطة .. للحكومة

ادركت الحكومة — وهذا حق — الى اي مدى اصبح الشعب المصري ، يمل اساليب الكذب والادعاء ، ويسخر من محاولات الاستخفاف بعقول ابنائه. فلم تنفع حكومة د. فؤاد محيي الدين ، دعايتها المركزة ضد مرشح حزب « التجمع » ابو العز الحريري ، باعتباره ممثلا للشيوعية والالحاد .. الشعب لم يعد يستجيب لهذا الاسلوب المجوج ، الذي ظلت الحكومات المتعاقبة تمارسه ، بهدف تحقيق اغراضها ، على حساب مصالح الشعب ، ولم تنفع الحكومة الخطب الطويلة التي القاها رئيس الوزراء ، في مؤتمرات التأييد لمرشحه ، والتي تاجر فيها بعرض انجازات الحكومة ، خلال سلسلة من الارقام ، يعلم الله وحده مدى صحتها. ولم ينفع الحكومة، وقوف حزب الوفد الى جانبها في هذه الانتخابات ، حيث انسحب مرشح الوفد عمر بركات ، استجابة لطلب د. فؤاد محيي الدين ، من فؤاد سراج الدين رئيس الحزب . وتحول مرشح الوفد ومؤيدوه الى تأييد محمد السيد سيد احمد مرشح الحزب الوطني .

.. ودرس للمعارضة

احزاب المعارضة — من جانبها — تعلمت درسا مهما ، وهو ان في تكاتفها قوة ، حتى ولو كان هذا التكاتف في حدوده الدنيا ، التي حدث بها خلال انتخابات محرم بك ، ولكن رغم قيمة هذا الدرس واهميته ، فان من الصعب تخيل الاستفادة منه ، في الانتخابات العامة ، التي ستجري في نهاية مايو المقبل .

فبعد ظهور نتائج الانتخابات في المرحلة الاولى ، التي جرت يوم ٢٨ ديسمبر الماضي ، حصل محمد السيد سيد احمد على ١٠٢٣ صوتا ، بينما حصل ابو العز الحريري مرشح حزب « التجمع » على ١١٧٠ ، في حين حصل مرشح حزب « الاحرار » فتحي العايق على ١٤٠ صوتا فقط . وحصل مرشح رابع — مستقل — هو احمد احمد اسماعيل ، على ٤٠٩ اصوات .

وكان يجب ان تدرك الحكومة بان التيار يتجه الى غير صالح مرشحها ، الذي حصل في انتخابات الاعادة على ١٥٧٢ صوتا ، بينما حصل منافسه — الحريري — على ١٧٦١ صوتا ، بفارق ١٨٩ صوتا — رغم الدعاية المركزة بانه « شيوعي وملحد » — من بين ٣٤٩١ مواطنا ، هم الذين ادلوا باصواتهم ، في حين ان عدد المسجلين بالدائرة يبلغ ٣٨ الفا و ٧٣٦ صوتا ، موزعين على ٢٦ لجنة فرعية ، شملها ٢٣ مقرا . ويذكر ان عدد الاصوات الصحيحة هو ٣٣٣٣ صوتا ، والباطلة ١٥٨ صوتا .

مؤشرات ودلالات

« القبس » راحت تبحث عن المؤشرات والدلالات ، عند ممثلي الاحزاب المختلفة ، في محاولة للخروج بتفسير ، لهزيمة الحزب الحاكم ، في أول معركة ، يقف فيها رئيس الدولة محايدا .

وحدة المعارضة ضرورية

خالد محيي الدين رئيس حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي اكد ان نجاح ابو العز الحريري تأكيد على ان المعارضة حين تتحد صفوفها ، تصبح اكثر ثقلا امام الحزب الحاكم .

واوضح ان معركة ابو العز الحريري حكمها عاملان متناقضان تماما، اولهما: تدخل الحكومة برئاسة فؤاد محيي الدين الى جانب مرشحها .. وهذا ما يلبث وسائل ضغط مرشح الحكومة على الجماهير ، بدليل ما راح ينشره من القرارات التي اتخذها المحافظ مع المجلس المحلي للمحافظة ولجنة الاسكان بالمحافظة ، من قرارات لتوزيع الشقق ، ثم اعلانه ان وزيرة الشؤون الاجتماعية اثناء وجودها بالاسكندرية ، قد استجابت لطلب مرشح الحزب من التأمين الاجتماعي على عمال البناء في المنطقة .

اما العامل الثاني في الانتخابات — اضافه ، فهو العامل المناقض للاول ، وهو انخفاض نسبة التصويت، رغم حرارة المعركة سياسيا وجماهيريا، والاقبال الجماهيري الواسع على الندوات والمؤتمرات السياسية التي عقدها ابو العز ، والتي جاوز عدد الحاضرين في بعضها ٦٠٠٠ الف مواطن .

وضرب خالد محيي الدين مثلا لذلك، الانخفاض الكبير في محافظة الاسكندرية — كما يقول — بنتائج انتخابات المحافظة نفسها في عامي ٧٦ و١٩٧٩ .

ففي عام ١٩٧٦ تلقى الحزب الوطني ضربة قوية ساحقة ، وكان وقتها (حزب مصر) ، مما جعل السادات يشرف بنفسه على انتخابات ١٩٧٩ ، وهي المعركة التي اسقط فيها اقطاب المعارضة في الاسكندرية واعلامها ، فعزوف الناس عن التوجه الى صناديق الانتخابات ، كان نتيجة للتزوير الذي اضاع جهدهم هباء فيما مضى ، مما يستوجب منهم — كما فعلوا — الا يذهبوا اليها بالمرة ، ويتركوا الحكومة تقوم بالواجب .

نجاح شخصي

اما فكري مكرم عبيد ، رئيس المجلس الدائم للحزب الوطني الحاكم ، فيرى ان نجاح مرشح « التجمع » كان لاسباب شخصية . اذ لا يمكن القول بان تكون جماهير محرم بك مؤمنة بمبادئه نفسها اليسارية المتطرفة .

واشار في الوقت نفسه ان فوز الحريري ، يؤكد ان الحكومة ماضية في تحقيق شعار نزاهة الانتخابات ، لتكذيب الدعاية المضادة التي تتهمها بالتزوير والضغط على الجماهير .

وقال مختار هاني ، وزير الدولة لشؤون مجلسي الشعب والشورى ان الامانة العامة للحزب الوطني تدرس نتائج انتخابات دائرة محرم بك، وان الحزب قرر ان تتولى هيئة على مستوى رفيع ، اختيار المرشحين للانتخابات المقبلة ، على اساس مدى شعبيتهم وطهارتهم وقدرتهم على العطاء ، دون اعتبار للوساطات او المجاملات .

اسباب الضعف الجماهيري

ويحلل الدكتور حلمي مراد ، نائب رئيس حزب العمل الاشتراكي وأمينه العام ، ان اسباب انصراف الجماهير وضعف اقبالها على الانتخابات في دائرة محرم بك ، تؤكد انصراف الشعب عن الايمان بجدوى الانتخابات ، وهو ما يحتاج الى دراسة للاسباب التي تولد عنها هذا الشعور الخطير ومعناه وآثاره وعواقبه .

ويضيف الدكتور حلمي مراد : ان اهم اسباب انصراف المواطنين في الاسكندرية — وهي احدى المحافظات الكبرى ذات الوعي والثقافة والثقل في هذه الامور — اهم اسباب الانصراف ترجع الى فقدان الجماهير الثقة في سلامة العملية الانتخابية ، نتيجة لما حدث من قبل في الانتخابات السابقة في ١٩٧٦ و ١٩٧٩ . واكثر ما يثير المواطن هو ان الملتزم ، يجد انصوته ايضا يزور لما تريده الحكومة سواء استفتاء او انتخابات .

ويتساءل الدكتور حلمي مراد : الا يكون عجيبا حقا ان ينصرف الناس عن الانتخابات ، رغم كل التصريحات المتتالية خلال الايام الماضية للمسؤولين عن حيدة ونزاهة الانتخابات ؟

هذا الانصراف — يقول — رغم التصريحات والتأكيدات دليل على ان تصديق الناس غير كامل ، مما يستوجب ان تكون العملية الانتخابية تتم باجراءات تشريعية مقننة ، وتفرض الجزاء على من يخرج عليها ، وان تكون هناك حكومة محايدة لاتمام هذه الانتخابات .

الشماعة المصيدة

ومن حزب العمل ايضا تحدث المستشار فؤاد نصحي ، امين الاعلام في حزب العمل الاشتراكي ، فتناول ما اشيع مؤخرا من ان الحكومة صنعت فخا لاحزاب المعارضة ، حتى تطمئن وتخوض الانتخابات المقبلة بدون تنسيق فيما بينها لتستطيع الحكومة ان تكسب الجولة .

ويرد المستشار فؤاد نصحي على ذلك بقوله : ان امر حكومة الحزب الوطني الديمقراطي انفضح حين وجدت نفسها وحيدة باعضاء معينين في مجالس الشورى والمجالس المحلية لا تمثل الشعب ، وفكرة الفخ هذه ليست كذبة ، بل صحيحة . ولكن يكفي ان انتصار ابو العز الحريري كان نتيجة طبيعية للجهود المشتركة لاحزاب المعارضة ، وبقية القوى الوطنية الاخرى .

هزيمة منطقية

ويرى المستشار فؤاد نصحي ان فشل مرشح الحزب الوطني كان منطقيا ، حيث حصل على ٤٪ من نسبة الذين حضروا الانتخابات ، مما يعتبر دليلا على مدى ضعف الحزب الوطني في الاسكندرية ، بل وفي انحاء الجمهورية . ولو اجريت انتخابات حرة ونزيهة بواسطة حكومة محايدة لما استطاع الحزب الوطني الحصول على نسبة الـ ٨٪ المطلوب حصول اي حزب عليها .

ويضيف المستشار فؤاد نصحي ان جدية القضاء واشرافه النزيه على الانتخابات كان من العوامل الرئيسية لمنع التزوير ، وهو ما يؤكد مطالب حزب العمل من انه يجب ان يشرف القضاء على الانتخابات . ولا يجب ان تتولى ادارة الانتخابات وزارة الداخلية ، التابعة للوزير حسن ابو باشا والذي يتمتع بعضوية المكتب السياسي للحزب الوطني

● احدى لجان الانتخاب في دائرة محرم بك .

● مؤتمر جماهيري لتأييد مرشح الحزب الوطني بالاسكندرية .

● خالد محيي الدين : فزنا بتوحيد الجهود رغم ضغوط الحكومة على الجماهير

● د. حلمي مراد : انصراف الجماهير عن الانتخابات يؤكد فقدان الثقة في الحكومة

● فؤاد نصحي : الحكومة وضعت فخا للمعارضة لكي تخوض الانتخابات المقبلة بلا تنسيق

● دعاية مكثفة لمرشح الحكومة ملأت شوارع الاسكندرية .

المعاش المبكر للعاملين بالخارج ..

صرح رئيس التأمينات والمعاشات بان ايقاف المعاش المبكر بالنسبة لصاحب المعاش الذي يغادر البلاد يقتصر فقط على العاملين المصريين بعقود شخصية في الخارج ، وذلك لاحتمال ان تكون المغادرة بهدف العمل مرة اخرى قبل بلوغ سن الستين الا اذا ثبت ان المغادرة كانت بسبب العلاج .

واضاف انه بالنسبة لصاحب المعاش المبكر من العاملين السابقين بالحكومة او الهيئات العامة او شركات القطاعين العام والخاص ، فلا يتم ايقاف صرف معاشه الا اذا عاد والتحق بالعمل مرة اخرى داخل البلاد قبل بلوغ سن الستين.

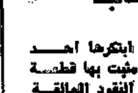
شهادة اجراءات جمركية جديدة

قررت مصلحة الجمارك اعداد شهادة اجراءات جمركية جديدة تيسيرا على المستوردين وسيتم تحرير بيانات الشهادة على الالة الكاتبة بمعرفة المستورد ويتم استكمال بياناتها بالحاسب الالي في الجمرك .

ولن يتم استخدام الكتابة اليدوية الا في التوجيهات او التوقيعات وذلك لمواجهة الاخطاء التي كانت تحدث من عدم وضوح الكتابة او اضافة بيانات مخالفة بعد السير في الاجراءات.

وسيتم تسليم الشهادة الجمركية للمستورد في حافظة خاصة موضحا عليها التعليمات التي يجب اتباعها للتخليص على السلع ثم تحفظ هذه الشهادة في الجمارك بعد الافراج من السلع للعودة اليها في اي وقت .

طريقة مبتكرة لسرقة نذور المساجد



طريقة جديدة لسرقة نذور المساجد ابتكرها احد الاشخاص ، عن طريق الادلاء بعصا مثبت بها قطعة لبان لداخل الصندوق والاستيلاء على النقود العالقة بالعصا !

وقد لوحظ نقص ايرادات المساجد من النذور مما ادى الى اصدار تعليمات لخدمة المساجد بمراقبة المترددين على صناديق المساجد ، حيث شوهد شخص يتردد على المسجد بصفة منتظمة ويتخذ مجلسه بالقرب من صندوق جمع النذور ساعات طويلة وكانت مفاجاة لخادم المسجد عندما رآه وبيده عصا خشبية رفيعة ويدلي بها داخل الصندوق فتعلق بها بعض النقود التي يستولي عليها .

وبعد القبض عليه وتفتيشه ، عثر معه على ٦٦ جنيها ، تبين انها حصيلة يوم واحد وقرر المتهم في التحقيق انه موظف بشركة استثمار — ٤٨ سنة — ويتقاضى راتبا قدره ١٥٠ جنيها شهريا وان هذا المبلغ لا يكفيه لاعالة اسرته .

بدأت حملة المليون دولار

بدات هذا الاسبوع حملة التبرعات لدعم سفر بعثة مصر لدورة لوس انجيلوس الاولمبية وجمع مليون دولار لتغطية نفقات البعثة من اقامة في القرية الاولمبية والسفر بالطائرات ، بالاضافة الى معسكرات التدريب التي ستقام للفرق المشتركة قبل السفر .

وقد قررت لجنة دعم البعثة الاولمبية فتح حساب خاص في بنك مصر ايران للتنمية باسم اللجنة الاولمبية المصرية لتودع به تبرعات الشركات والهيئات والمواطنين ، والامل كبير في ان تنجح هذه الحملة في جمع ٢١٠ الف دولار قبل نهاية شهر فبراير لتتمكن اللجنة الاولمبية المصرية من تسديد هذا المبلغ كدفعة اولى لتكاليف اقامة البعثة المشتركة في الدورة الاولمبية بخلاف تكاليف السفر .

أغاني سيد درويش أمام القضاء

تنظر محكمة جنوب القاهرة دعوى لورثة الفنان بديع خيري يطالبون فيها بمصادرة جميع اشرطة الفنان ايمان البحر درويش « حفيد الموسيقار سيد درويش » ، الموجودة بالاسواق .

قال الورثة ان كلمات اغاني الشريط هي لمؤلفها بديع خيري وان الشريط الاصلي من انتاج شركة صوت الدلتا التي يملكونها وليس لشركة « صوت الفن » حق طباعته .

بنك لمدخرات العاملين بالخارج

صرح وزير الاستثمار ان وزارته تدرس انشاء هيئة وبنك لتجميع مدخرات صغار المستثمرين وتوجيهها للمشروعات الانتاجية والاستفادة بها في الصناعات الصغيرة ، وقال الوزير ان عدة اجتماعات سوف تعقد بالبلاد العربية الشقيقة لتشجيع المدخرين بالخارج لاستثمار اموالهم بمصر .

تلفون الالف جنيه ..

يبدأ هذا الاسبوع ولمدة اسبوعين قبول طلبات تركيب تلفون الالف جنيه في ٨ سنترالات هي : الجيزة والمعادي والمعادي وسيدي جابر والسويس والعريش والفيوم والمنيا وقنا .

ويجري تقديم الطلبات وسداد مبلغ الالف جنيه في السنترالات نفسها ماعدا الطلبات الخاصة بسنترال المعادي فتقبل بسنترال باب اللوق ، وستعطى الاولوية طبقا للتاريخ القديم الذي تقدم به الطالب قبل ذلك .

ارتفاع أسعار الصوف المحلي ٤٠٪

زادت اسعار الاقمشة الصوفية المعروضة حاليا من انتاج شركات القطاع العام بنسبة ٤٠٪ عن اسعار العام الماضي .

اكد ذلك تقرير للغرفة التجارية بالقاهرة الذي قال ان المتر كان يباع في العام الماضي بـ ١٢٫٩٠ جنيه وقد وصل حاليا الى ١٨٫٣٥ جنيه للعام الحالي بزيادة قدرها ٤٢٪ .

أخبار قصيرة

● وزير الكهرباء صرح بان الدولة خسرت ٤٠٠ مليون دولار في عام واحد بسبب استخدام المواطنين لاجهزة التكييف !

* * *

● وزير المالية يدرس فرض ضرائب مرتفعة على الشقق غير المسكونة .

* * *

● رياح وأمطار غزيرة سادت البلاد هذا الاسبوع .

* * *

● المصانع الحربية ستنتج هذا العام اول جرار زراعي مصري .

* * *

● لجان التكامل بين مصر والسودان تناقش هذا الاسبوع لتعديل بعض القوانين وتوحيدها

* * *

● مسيرة لشباب الحزب الوطني الحاكم زارت ضريح عبدالناصر في ذكرى ميلاده .

* * *

● الاعداد لمؤتمر الاعلام والتنمية الاقتصادية تمهيدا لعقده في ابريل المقبل بالقاهرة.

* * *

● احباط محاولة لتهريب ربع مليون طن مخدرات عبر جنوب سيناء .

* * *

● احالة ٧ متهمين للمحاكمة في قضية انحرافات جامعة المنصورة .

* * *

● ٥ من كبار اساتذة السرطان في امريكا شاركوا هذا الاسبوع في مؤتمر جامعة عين شمس .

* * *

● عامل سرق ٢٥٠٠ جنيه من شقة مهندس وانفقها في سهرة واحدة بملاهي الهرم .

* * *

● احصائية : ٢٫٦ ملايين راكب استقبلهم مطار القاهرة خلال عام ١٩٨٣ .

* * *

● تشكيل جمعية جديدة لحماية التراث من اساتذة الفن الشعبي .

* * *

● ازمة انابيب البوتاجاز ما زالت مستمرة .

* * *

● حزب العمل يطالب في مجلس الشعب بتحصيل ١٠٪ من اموال الاغنياء سنويا ووقف تصاريح العمارات .

* * *

● اعلنت الحكومة ان الانتخابات ستجري يوم ٢٧ مايو المقبل وفتح باب الترشيح في ١٤ ابريل ولمدة ١٠ ايام .

* * *

● منع صلاح ابو اسماعيل والشيخ المحلاوي من الحديث في ندوة بجامعة الاسكندرية .

* * *

● ٩ فبراير المقبل تحتفل المعارضة باليوم العالمي لحقوق الانسان .

* * *

● احالة « مليونيرين » الى محكمة القيم بسبب التهرب من دفع ٤٥ مليون جنيه جمارك.

* * *

● جرت مناقشة ساخنة في مجلس الشعب حول المنح الاميركية التي تعطى لمصر وتتضمن شروط تمس السيادة .

* * *

● فؤاد سراج الدين صرح بانه لن يحدث صراع بين الوفد والاخوان المسلمين كما كان في الماضي .

* * *

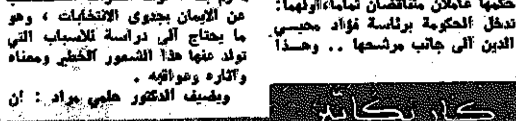
● خبراء الاقتصاد يقولون ان الغاء الدعم يضاعف سعر اللحوم ٧ مرات .

* * *

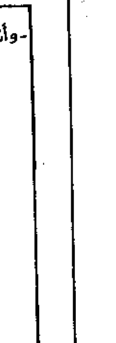
● وافق مجلس الشعب على مشروع قانون بتسوية حالات بعض العاملين بالدولة ، ويزيد مرتب المستفيد ٥ جنيهات .

* * *

● توفي اللاعب الدولي عنه الحامولي بعد نقله الى المستشفى التي لم يوجد بها طبيب واحد ولا انبوبة اوكسجين واحدة ، وترك بغير علاج للازمة القلبية التي داهمته !













تقرير القبس عن أسعار العملات والمعادن

اجراءات تعديلية وراء ارتفاع الدولار واحصاءات الجمعة ستحدد مساره الجديد

ارتفع سعر الدولار في الاسواق المالية العالمية في وقت متاخر من يوم امس الاول ، او على وجه التحديد بعد افتتاح سوق نيويورك المالي . وحتى كتابة هذا التقرير (ظهر امس في الاسواق الاوروبية) حافظ الدولار على ارتفاعه الذي حققه . ولكن اسعاره ثبتت في انتظار صدور احصائية معدل نمو الناتج القومي الاميركي للربع الاخير من العام الماضي . اما الاسترليني فقد انخفض سعره بعد افتتاح سوق نيويورك المالي امس الاول . اما الذهب فما زال يعتريه جمود عام ، وذلك في غياب عوامل تؤثر عليه مباشرة وتسليط الاضواء على الدولار .

وقد اتى ارتفاع الدولار في نيويورك امس الاول كاجراء تعديلي نتيجة للاقبال عليه ، والذي نجم عن قيام المتعاملين بتغطية مراكزهم قصيرة الاجل ، وذلك على اثر الانخفاض الاخير الذي شهده الدولار ، خصوصا انه كان هناك تبادل شديد في تداول الدولار مقابل المارك الالماني . وفي سوق طوكيو المالي لوحظ ان هناك اقبالا على الدولار من قبل متعاملين من الشرق الاوسط . وقد اقفل سعر الدولار في طوكيو امس بـ ٢٣ر٢٣٤ ينا بعد أن كان سعر اقفاله امس الاول ٢٥ر٢٣٣ ينا . وفي لندن عرض الدولار ظهر امس بـ ٢ر٨١٦٥/٧٥ مارك بعد ان كان سعر اقفاله امس الاول ٢ر٨٠٦٥/٨٠ مارك ..

وبالنسبة للجنيه الاسترليني ، فقد كان وراء تراجعه الاشاعة التي تناقلتها وكالات الانباء امس عن نية نيجيريا بتخفيض اسعار نفطها ، ومع انه قد تم نفي الاشاعة من قبل مصادر حكومية نيجيرية ، الا ان الجنيه بقي منخفضا امام الدولار بعد ارتفاع الاخير .

في لندن عرض الجنيه الاسترليني ظهر امس بـ ١ر٤٠٧٥/٨٥ دولار بعد ان كان سعر اقفاله امس الاول ١ر٤١١٥/٢٥ دولار .

وبالنسبة للذهب فقد عرض في لندن ظهر امس بـ ٣٦٨ر٢٠/٧٠ دولارا للاونصة بعد ان كان سعر اقفاله امس الاول ٣٦٧ر٧٥/٣٦٨ر٢٥ دولارا للاونصة .

اسعار العملة

(من الاذاعة)

العملة	السعر	العملة	السعر
دولار امريكي	٠ر٢٩٤٥	ليرة سورية	٤ر٤٠٠
دينار اردني	٧٨٥	ليرة تركية	٩٥٠
دينار عراقي	٢٩٤	لير ايطالي	١٧٦
دينار تونسي	٤٢٠	جنيه استرليني	٤٢١
دينار يمني جنوبي	٨٥٠	جنيه مصري نقدي	٢٦٠
دينار بحريني	٧٨٢	جنيه مصري تحويل	٢٨٠
درهم امارات	٨٠	جنيه قبرصي	٥٢٠
درهم مغربي	٣٨	مارك الماني	١٠٦
ريال قطري	٨١	فرنك سويسري	١٣٤
ريال سعودي	٨ر٣٨٠	فرنك فرنسي	٣٥
ريال عماني	٨٥٠	فرنك بلجيكي	٥ر٢٤٠
ريال يمني شمالي	٦٢	بيزتا اسبانية	١ر٨٤٠
ليرة لبنانية	٥ر١٥٠	ين ياباني	١ر٢٧٠
		روبية هندية	٢٧ر٤٥٠
		روبية باكستانية	٢١ر٦٠٠
		ذهب تولات	٤١٢
		ذهب ٩٩٥	٣٥١١
		ذهب ٩٩٩	٣٥٢٦

جدول العملات

(الأسعار المستخدمة في العمليات الجارية بين البنوك المحلية في الكويت)

التاريخ ١٩٨٤/١/١٨	دينار كويتي	دولار امريكي	مارك الماني	جنيه استرليني	دينار بحريني	فرنك فرنسي	ريال سعودي	مائة ين ياباني	درهم الامارات	فرنك سويسري
دينار كويتي	—	٠ر٢٩٤٣	٠ر١٠٤٦	٠ر٤١٤٢	٠ر٧٨٠٧	٠ر٠٣٤٢	٠ر٠٨٣٨	٠ر١٢٦٠	٠ر٠٨٠١	٠ر١٣١٥
دولار امريكي	٣ر٣٩٧٩	—	٠ر٣٥٥٢	١ر٤٠٧٥	٢ر٦٥٢٧	٠ر١١٦١	٠ر٢٨٤٩	٠ر٤٢٨٠	٠ر٢٧٢٣	٠ر٤٤٦٨
مارك الماني	٩ر٥٦٥١	٢ر٨١٥٠	—	٣ر٩٩٢١	٧ر٤٦٧٢	٠ر٣٢٦٩	٠ر٨٠٢٠	١ر٢٠٤٨	٠ر٧٦٦٤	١ر٢٥٧٧
جنيه استرليني	٢ر٤١٤١	٠ر٧١٠٥	٠ر٢٥٢٤	—	١ر٨٨٤٧	٠ر٠٨٢٥	٠ر٢٠٢٤	٠ر٣٠٤١	٠ر١٩٣٤	٠ر٣١٧٤
دينار بحريني	١ر٢٨٠٩	٠ر٣٧٧٠	٠ر١٣٣٩	٠ر٥٣٠٦	—	٠ر٠٤٣٨	٠ر١٠٧٤	٠ر١٦١٣	٠ر١٠٢٦	٠ر١٦٨٤
فرنك فرنسي	٢٩ر٢٥٨	٨ر٦١٠٥	٣ر٠٥٨٨	١٢ر١١٩	٢٢ر٨٤١	—	٢ر٤٥٣٠	٣ر٦٨٥٢	٢ر٣٤٤٢	٣ر٨٤٧١
ريال سعودي	١١ر٩٢٧	٣ر٥١٠٢	١ر٢٤٧٠	٤ر٩٤٠٦	٩ر٣١١٤	٠ر٤٠٧٧	—	١ر٥٠٢٣	٠ر٩٥٥٧	١ر٥٦٨٣
ين ياباني	٧٩٣ر٩٢	٢٣٣ر٦٥	٨٣ر٠٠٢	٣٢٨ر٨٦	٦١٩ر٧٩	٢٧ر١٣٥	٦٦ر٥٦٣	—	٦٣ر٦١١	١٠٤ر٣٩
درهم الامارات	١٢ر٤٨١	٣ر٦٧٣١	١ر٣٠٤٨	٥ر١٦٧٠	٩ر٧٤٣٥	٠ر٤٢٦٦	١ر٠٤٩٤	١ر٥٧٢١	—	١ر٦٤١١
فرنك سويسري	٧ر٦٠٥٢	٢ر٢٣٨٢	٠ر٧٩٥١	٣ر١٥٠٣	٥ر٩٣٧٢	٠ر٢٥٩٩	٠ر١٣٧٩	٠ر٩٥٧٩	٠ر٦٠٩٤	—

التقرير السنوي للبنك الوطني

مركز قوي للاقتصاد الكويتي في معاملاته المالية مع الخارج

اوضح التقرير السنوي لبنك الكويت الوطني الذي اعدته ادارة الاقتصاد والتخطيط بالبنك بان مستوى النشاط الاقتصادي في الكويت تراجع نسبيا خلال عام ١٩٨٣ تحت وطأة مجموعة من المؤثرات الخارجية والمحلية . فعلى الصعيد الاقليمي ، استمرت النزاعات الاقليمية تمارس اثارا سلبية على اداء عدة قطاعات من الاقتصاد القومي ، اهمها قطاع المقاولات الكويتية في العراق وتجارة الترانزيت وقطاع النقل .

اما على الصعيد المحلي ، فقد استلزم انكماش الايرادات الحكومية اعادة النظر في ميزانية الدولة والتركيز على ترشيد الانفاق للحد من معدل نمو الانفاق العام في بعض المجالات مع استمرار التوسع في مشروعات البنية الاساسية في البلاد .

وتعكس الميزانية التقديرية للدولة لعام ١٩٨٣ — ١٩٨٤ الى حد كبير الاثار الانكماشية التي نتجت عن التطورات العكسية في اسواق النفط العالمية ، اذ قدرت الايرادات العامة بحوالي ٣٧ر٣٠٢ ملايين د.ك محققة انخفاضا قدره ٥ بالمائة عن العام السابق . وتساهم عوائد النفط بحوالي ٢ر٧٨٨ مليون د.ك اي بما يقارب ٩٢ بالمائة من اجمالي الايرادات العامة .

ومن جهة اخرى ، قدر الانفاق العام بحوالي ٣٫٦٠٥ ملايين د.ك محافظا على مستوى العام السابق نفسه ، مع بذل السلطات جهودا مكثفة من اجل تنفيذ اجراءات تقشفية متشددة في عدة مجالات بهدف القضاء على الاسراف وتبديد الموارد .

وفي الوقت ذاته تم تخصيص مبلغ ٦٦٢ مليون د.ك للاستثمار الرأسمالي في مشروعات تنموية تتضمن مشروعات الاسكان ومحطات الطاقة وشبكات الطرق .

وبالنسبة للمركز المالي التجاري ، فقد ذكر التقرير بان الاقتصاد الكويتي ما زال يتمتع بمركز قوي في معاملاته المالية مع الخارج . فرغم تراجع عوائد الصادرات النفطية في عام ١٩٨٢ وانكماش فائض الميزان التجاري الى ٥ر٣ بلايين دولار مقابل ٩ر٢ بلايين دولار في عام ١٩٨١ . الا انه امكن تحقيق فائض ملموس في الحساب الجاري عن عام ١٩٨٢ قدر بحوالي ٦ بلايين دولار . وذلك بفضل التأثير الايجابي لعوائد الاستثمارات الخارجية مما اسفر عن تراكم الاحتياطيات الاجنبية بما يزيد عن ٥ بلايين دولار في نهاية الربع الثاني من عام ١٩٨٣ . اي ما يكفي لتغطية احتياجات البلاد من الواردات لاكثر من ٣ اشهر . وجدير بالذكر ان هذه الاحتياطيات الموجودة بحيازة بنك الكويت المركزي لا تتضمن الاصول الاجنبية الاخرى التي تمتلكها الدولة والتي تقدر بحوالي ٧٠ بليون دولار .

النفط في الأسواق الفورية	(نهاية أمس الأول)	التغير
١) العربي الخفيف	٢٨ر٦٥	(—)
٢) العربي الثقيل	٢٦ر٤٠	(٠ر٠٨+)
٣) الافريقي (بوني)	٢٩ر٦٠	(٠ر٠٨-)
٤) الايراني الخفيف	٢٧ر٩٠	(٠ر١+)
٥) بحر الشمال	٢٩ر٢٠	(٠ر٠٥+)
النفط في الأسواق المستقبلية		**التغير**
● فبراير	٢٩ر١٥	(٠ر٠٤+)
● مارس	٢٩ر١٥	(٠ر٢٣+)
● ابريل	٢٩ر١٥	(٠ر٣٧+)

الاردن يرفع راسمال البنوك العاملة في اراضيه

عمان — أ.ف.ب — علم من مصدر مطلع ان مجلس الوزراء الاردني قرر ان يرفع راسمال البنوك العاملة في الاردن الى خمسة ملايين دينار — ١٥ مليون دولار تقريبا .

وكانت الحكومة الاردنية قد قررت يوم الاثنين الماضي مطالبة البنوك الاجنبية العاملة في الاردن بان تتخلى عن ٥١ بالمائة من اسهمها لصالح افراد او شركات اردنية .

كما اعطت الحكومة الاردنية للبنوك المعنية مهلة عام واحد لتزيد من نسبة الاسهم في راسمالها التي تكتتب فيها الشركات والتي ظلت حتى الان بالنسبة لمعظم البنوك تقف عند حد الثلاثة ملايين دينار — ١٢ مليون دولار .

الذهب في الكويت

تميز سعر الذهب بالثبات في السوق المحلية ظهر امس ، وذلك مقارنة باسعاره امس الاول ، وبلغت اسعاره بالدينار الكويتي امس كالتالي :

ذهب كيلو ٩٩٩ وسعره ٣٥١٥ ، ذهب كيلو ٩٥ وسعره ٣٥٠٥ ، ذهب عشر تولات وسعره ٤١٠ ، ذهب ونصة وسعره ١١٠ دنانير .

أسواق البورصة في العالم

نيكاي داوجونز الصناعي	١٠١٠٠ر٢٣	٥٥ر٣٤ -
معدل الفاينانشال تايمز الصناعي	٨١٩ر٦	١٢ر٦ +
معدل الفاينانشال تايمز العام	—	—
معدل الداوجونز الصناعي	١٢٧١ر٤٦	٣ر٨٧ +
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	١٦٧ر٨٣	٠ر٦٥ +
حجم التداول في نيويورك	٩٢٧٥٠٠٠٠	

الأسهم الأكثر نشاطاً

داوجونز بورصة نيويورك (١٩٨٤/١/١٨)

	أعلى سعر	معدل التغير
١) كومنولث اديسون	٢٣ ٣/٤	١ ١/٨ +
٢) أي.تي.تي (الجديدة)	١٨ ٣/٨	١/٨ -
٣) كرايسلر	٣١ ١/٨	١ ١/٤ +
٤) أي.تي.تي	٦٦ ٥/٨	—
٥) ديجتال إكويبمنت	٩٠ ٣/٤	٥ +
٦) ميسا بتروليوم	١٣ ١/٤	٥/٨ -
٧) بي أس في سي الدستريز	٩ ١/٤	٣/٤ -
٨) امريكان ميديكال	٢٥ ٣/٨	١/٢ +
٩) موبيل أويل	٢٩ ١/٤	١/٤ +
١٠) أي.بي.أم	١٢١	١/٢ +

أسعار أسواق المال الرئيسية

● الولايات المتحدة (٨٤/١/١٨)

	آخر سعر
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١١
الأموال الفدرالية	٩ ٧/١٦
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٨ر٨٢
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	١٠٢ر٣
● بريطانيا	
سعر البنوك الأساسي	٩
إنتربانك (اسبوعان)	٩ ١/١٦
سندات الخزينة (٩١ يوما)	٨ر٣٠
● اليابان	
سعر الخصم	٥
أموال تحت الطلب	٦
انتربانك (٣ اشهر)	٦ ١/٤

أسعار الفوائد على ودائع الدينار الكويتي في المعاملات الجارية بين البنوك المحلية :

١٩٨٤/١/١٧	عرض ٪	طلب ٪
اسبوع	٤ ١/٢	٤ ١/١٦
شهر	٦ ١٥/١٦	٦ ٥/٨
٣ أشهر	٧ ٣/٨	٧ ١/١٦
٦ أشهر	٧ ٧/١٦	٧ ١/٤
سنة	٧ ١١/١٦	٧ ٣/٨

فوائد الايداع الاوروبي

١٩٨٤/١/١٨ في لندن

	شهر	شهران	٣ أشهر
الدولار الامركي	٩ ١/٢	٩ ٩/١٦	٩ ١١/١٦
المارك الالماني	٥ ١١/١٦	٥ ١٣/١٦	٥ ١٥/١٦
الفرنك السويسري	٣ ٥/١٦	٣ ٧/١٦	٣ ١١/١٦
الين الياباني	٥ ١٥/١٦	٦ ١/٨	٦ ٣/١٦
الفرنك الفرنسي	١٢ ٣/١٦	١٢ ١١/١٦	١٣ ١/٨
الجنيه الاسترليني	[illegible]	[illegible]	٩ ١/٨
(عرض)			

اسعار الاسهم

دولة الكويت
وزارة التجارة والصناعة
ادارة الأوراق المالية

حركة اسعار الأسهم ليوم الاربعاء ١٩٨٤/١/١٨

الرقم	اسم الشركة	الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	سعر الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	الفرق
	اولا – الشركات المالية								
١	بنك الكويت الوطني						١٦	١/١٧	
٢	بنك الخليج						١٦	١/١٠	
٣	البنك التجاري الكويتي	١٢ر٧٠٠		١٢ر٧٠٠	١٠٠٠	١	١٢ر٧٠٠	١/١٥	
٤	البنك الاهلي الكويتي	١٥ر٨٥٠	١٢ر٢٥٠	١٥ر٨٥٠	٤٣١٨	٢	١٥ر٨٥٠	١/١٤	
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط						١٤ر٣٢٠	١١/٢٨	
٦	البنك العقاري الكويتي						١٣ر٢٣٠	١/٥	
٧	بنك برقان						١٢ر١٧٥	١/١٦	
٨	بيت التمويل الكويتي	٧ر٧٥٠		٧ر٧٥٠	١٩٣٣	١	٧ر٧٥٠	١/١٦	
٩	الكويتية للاستثمار						٥ر٦٥٢	١/١١	
١٠	الاستثمارات العقارية						٤ر٧٨٣	١٠/٢٩	
١١	الدولية الكويتية للاستثمار	٥ر٨٢٠		٥ر٨٢٠	٢٠٠٠	١	٥ر٨٢٠	١/١٠	
١٢	الكويتية للتأمين						١٨ر٣٩٥	١/٣	
١٣	الخليج للتأمين						١٣	١٢/٢٦	
١٤	الاهلية للتأمين						١٣ر٧٧٠	١٢/١٥	
١٥	وربة للتأمين						٥ر٨٢٠	١٢/١٠	
	ثانيا – الشركات الصناعية								
١٦	الصناعات الوطنية						٧ر١٣٦	١٠/٢٥	
١٧	صناعات الانابيب المعدنية						٧ر٧٨٥	١١/١٣	
١٨	اسمنت الكويت						٤ر٦٧٣	١٢/٢٦	
١٩	الاسماك الكويتية المتحدة						٣ر٩٦٠	١٢/٢٤	
٢٠	مطاحن وصناعة الدقيق						٤ر٧٨٢	٧/٢٤	
٢١	الوطنية لصناعة وتجارة السيارات						١ر٧٢٧	١٠/٢٩	
٢٢	الكويتية لبناء واصلاح السفن						١ر٧٠٠	١/١١	
٢٣	الكويتية المتحدة للدواجن						٢ر٧٢٧	١٢/٧	
٢٤	صناعات الادوات الصحية						٢	١٢/١٥	
٢٥	الخليج للكيبلات						١٤	١/١١	
٢٦	صناعات [illegible] الكويتية						١ر٥٠٠	١/١٧	
٢٧	[illegible] الكويتية						١ر٣٠٠	١/٨	
٢٨	الكويتية للصناعات الدوائية						٢ر٢٥٠	١٢/٢٩	
٢٩	الكويتية الدولية للاستثمار [illegible]						٢ر٩١٠	١/١٤	
	ثالثا – شركات النقل والخدمات								
٣٠	نقل وتجارة المواشي						٤ر٩١٦	١٢/٢٩	
٣١	النقل البحري						٣	١٢/٢٤	
٣٢	السينما الكويتية الوطنية						٢١ر٠٢٦	١/١٦	
٣٣	الفنادق الكويتية						٤ر٥٨٣	١٠/٢٥	
٣٤	الكويتية للاغذية						٤ر٢٥٠	١٢/٢٠	
٣٥	المنتجعات الرياضية						٢	١٢/١٤	
٣٦	[illegible]						١ر٩٩٠	١/١٤	
	رابعا – الشركات العقارية								
٣٧	عقارات الكويت						٩ر١٤٢	١/١٦	
٣٨	العقارات المتحدة	٨ر٩٥٣	٦ر٢٠٠	٨ر٩٥٣	٩٠٠٠	٢	٨ر٩٥٣	١/١٧	
٣٩	الوطنية العقارية						٥ر٤٠٠	١/١١	
	خامسا – الشركات الكويتية المقفلة المصرح لها بالتداول								
٤٠	المركز المالي الكويتي						٧	١٠/١٢	
٤١	المجموعة الاستثمارية العقارية						٣ر٥٠٠	٣/١٤	
٤٢	العالمية العقارية						٣	١٠/٢٩	
٤٣	المقاولات والخدمات البحرية						٤ر٣٠٠	١/١١	
٤٤	مشاريع الكويت						٣ر٥٠٠	١/٢	
٤٥	التسهيلات التجارية						٣ر١٨٢	١٠/٣١	
٤٦	الاهلية للاستثمار						١ر٦٦٥	١/٣	
	سادسا – الشركات الخليجية المصرح لها بالتداول								
٤٧	الخليج الاستثمارية العقارية						٠ر١٠٠	٩/٢٦	
٤٨	الخليج لتنمية [illegible] الزراعية						٠ر١٨٥	٨/٤	
	المجموع الكلي				١٨٢٥١	٧			

الاسعار الموحدة للشركات الخليجية

الأسعار الموحدة للشركات الخليجية

حركة أسعار الأسهم ليوم الاربعاء ١٨/ ١/ ١٩٨٤

الرقم	أسم الشركة	اسعار اليوم: الأعلى	الأدنى	الكمية المتداولة التقريبية	الأسعار السابقة: الأعلى	الأدنى	التاريخ
١	بنك الخليج الاول						
٢	بنك الخليج المتحد				٠ر١٤٥	—	٨٣/١٢/١١
٣	بنك البحرين الدولي				٠ر٢٩٠	—	٨٤/١/٧
٤	بنك البحرين والشرق الاوسط				٠ر١٤٥	—	٨٤/١/٣
٥	مركز الخليج المالي				٠ر٠٥٧	—	٨٤/١/١٧
٦	مركز الكويت والخليج المالي				٠ر٠٩٧	٠ر٠٩٣	٨٣/٨/١١
٧	مجموعة الشارقة				٠ر٠٧٥	—	٨٣/١٢/١٣
٨	اللؤلؤة الاستثمارية				٠ر١٠٥	—	٨٤/١/١٦
٩	الاستثمارات الخليجية				٠ر٠٦١	٠ر٠٦٠	٨٤/١/١٧
١٠	الانماء العربي الدولية				٠ر٢٨٥	—	٨٢/٤/٢٥
١١	الساحل للتنمية والاستثمار				٠ر١٠٨	—	٨٤/١/١٧
١٢	العربية للاستثمارات العامة "شعاع"	٠ر٠٦٣	—	١٥٠٠٠٠	٠ر٠٦٥	٠ر٠٦٣	٨٤/١/١٧
١٣	مجموعة البحرين والكويت للاستثمار "كبر"				٠ر٠٦١	—	٨٤/١/٥
١٤	الخليج العالمية للتأمين				٠ر٠٨٥	—	٨٣/٨/٣
١٥	الشارقة للتأمين				٠ر٢٠٠	—	٨٢/٧/٥
١٦	اتحاد الخليج للتأمين				٠ر٢٨٠	—	٨٣/٨/١٧
١٧	التأمين المتحدة						
١٨	العربية الدولية للتأمين				٠ر٢٠٠	—	٨٢/١٢/٢٥
١٩	أسمنت الخليج	٠ر١٣٥	—	٧٥٠٠٠٠	٠ر١٤٠	—	٨٤/١/١٧
	أسمنت الخليج مدفوع "٢٥٪"				٠ر٠٧٠	—	٨٣/١٢/١٤
٢٠	أسمنت الشارقة	٠ر٠٩٥	—	٢٠٠٠٠٠	٠ر٠٩٨	٠ر٠٩٧	٨٤/١/١٦
٢١	أسمنت الفجيرة				٠ر٠٧٤	—	٨٤/١/١٧
٢٢	أسمنت عجمان				٠ر٠٦١	—	٨٤/١/١١
٢٣	رأس الخيمة للاسمنت الابيض	٠ر٠٨٨	٠ر٠٨٧	٨٠٠٠٠٠	٠ر٠٨٨	—	٨٤/١/١٧
٢٤	أسمنت أم القوين	٠ر٠٤٧	—	١٠٠٠٠٠	٠ر٠٤٨	٠ر٠٤٧	٨٤/١/١٤
٢٥	الصناعات الخليجية				٠ر٠٣٥	٠ر٠٣٤	٨٤/١/١٥
٢٦	الحديد والصلب				٠ر٠٨٨	—	٨٣/٨/١١
٢٧	المناجم والصناعة				٠ر٠٨٠	—	٨٣/٨/٣٠
٢٨	الخليج المتحدة للخدمات والصناعة	٠ر٠٥٥	٠ر٠٥٤	٢٠٠٠٠٠	٠ر٠٥٧	٠ر٠٥٦	٨٤/١/١٧
٢٩	الخليج للصناعات الدوائية				٠ر٠٧٠	—	٨٤/١/٥
٣٠	الدواجن والعلف "رأس الخيمة"				٠ر٠٤٤	—	٨٣/١٢/٣
٣١	الشرقية للانتاج والتوزيع				٠ر٢٥٠	—	٨٢/٧/٢٨
٣٢	الجزيرة للمقاولات والاستثمار				١ر٤٠٠	—	٨٢/٤/٣
٣٣	المشاريع الطبية				٠ر٠٣٩	—	٨٤/١/١٤
٣٤	عقارات الخليج				٠ر٠٦٠	٠ر٠٥٩	٨٤/١/١٥
٣٥	المجموعة الخليجية للمشاريع والصناعة	٠ر٠٥٥	—	١٠٠٠٠٠	٠ر٠٥٧	—	٨٤/١/١٦
٣٦	شركة الخليج للالمنيوم "رأس الخيمة"				٠ر٠٧٥	—	٨٣/١٢/٢٥
٣٧	كلنكر الامارات				٠ر٠٢٧	—	٨٣/١٢/١٩
٣٨	المنتجات البترولية	٠ر٠٦٠	—	٢٥٠٠٠٠	٠ر٠٦٠	—	٨٤/١/١٧
٣٩	مركز البحرين الدولي للاستثمار				٠ر٠٧٠	—	٨٤/١/١٧
٤٠	المتحدة للفنادق العالمية						
	المتحدة للفنادق العالمية مدفوع ٢٥٪				٠ر٠١٦	—	٨٤/١/١٦
٤١	الخليج الصناعية العقارية				٠ر١٤٥	—	٨٢/١٢/١٦
	المجموع الكلي التقريبي			٢٦٥٠٠٠٠			

مرجـز اقتصادي

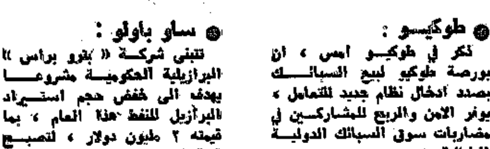
● **الكويـت :**
وأنهت أمس الدورة الثامنة في أساسيات صناعة النفط والغاز أعمالها حيث ألقى د. مصطفى برهام محاضرة بعنوان « تنمية الصناعات البتروكيماوية : منطلق للتقدم الاقتصادي العربي » دعا فيها الى تنمية الصناعات البتروكيماوية واعطائها الاهمية التي تستحقها للمساهمة في النهضة الاقتصادية والزراعية في المنطقة .

● قال مصدر مسؤول بمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول اليوم ان المؤتمر العربي الاول عن التآكل سيعقد في ٤—٨ فبراير المقبل بشيراتون الكويت بالتعاون بين معهد الكويت للابحاث العلمية ومنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول ومؤسسة الكويت للتقدم العلمي .
وسيتم تقديم ٤٨ بحثا بالاضافة الى خمس محاضرات عامة يلقيها متخصصون بمجالات التآكل المختلفة.

● **الدوحـة :**
تبدأ بنهاية شهر ابريل المقبل مرحلة العمل الثانية في تنفيذ برامج دراسات مشروع تربية الاسماك في الاقفاص والاماكن المحمية بدولة قطر ، الذي مضى على البدء في تنفيذه اكثر من تسعة اشهر ،
وذكر الدكتور عبد الخالق امام مدير ادارة مصايد الاسماك بدولة قطر ، ان العمل في هذه الدراسات يسير بصورة جيدة ومرضية .

● **المنامـة :**
قام المهندس عبد العزيز الزامل وزير الصناعة والكهرباء في المملكة العربية السعودية ، رئيس مجلس ادارة الشركة السعودية للصناعات الاساسية امس ، بزيارة الى شركة الخليج لصناعة البتروكيماويات بالمنطقة الصناعية بسترة ، رافقه فيها الشيخ عيسى بن عبد الله آل خليفة ، وكيل وزارة التنمية والصناعة البحريني.

● **دبـي :**
ذكر تقرير صدر عن شركة الومنيوم دبي المحدودة « دوبال » ان انتاجها خلال العام الماضي زاد بمقدار ١٫٦ بالمائة عن عام ١٩٨٢ .. وقد احتلت اليابان المرتبة الاولى بين الدول المستوردة للانتاج خلال ١٩٨٣ ، حيث اشترت ٤٥ بالمائة من جملة المبيعات ، تليها ايران بنسبة ٢٤ بالمائة ، وكوريا ١٢ بالمائة ، والولايات المتحدة ١١ بالمائة .



● **طوكيـو :**
ذكر في طوكيو امس ، ان بورصة طوكيو لبيع السبائك بصدد ادخال نظام جديد للتعامل ، يوفر الامن والربح للمشاركين في مضاربات سوق السبائك الدولية اليابانية .
وقالت مصادر البورصة ، ان النظام الجديد الذي اطلق عليه اسم « الصفقة السريعة » سيبدأ التعامل به اعتبارا من ٢٦ يناير الجاري .

● **ساو باولو :**
تتبنى شركة « بترو براس » البرازيلية الحكومية مشروعا يهدف الى خفض حجم استيراد البرازيل للنفط هذا العام ، بما قيمته ٢ مليون دولار ، لتصبح قيمة اجمالي المستورد ٦٫٤ بلايين دولار بدلا من مبلغ الـ ٨٫٤ بلايين دولار قيمة ما استوردته العام الماضي .
وذكر ان ١٫٦ بليون دولار ستخصص لمشتقات النفط .

سهم

تتجه المصارف الدولية الان نحو المساعدة في تسديد مديونية الدول التي لا تستطيع الوفاء لهذه الديون ، وذلك بهدف انقاذ النظام المصرفي العالمي . أليست هذه فكرة جديرة بالاعتبار في ما يخص المديونية المحلية ؟!

لدى وصوله الكويت .. محافظ البنك المركزي البريطاني :

لم احضر للحديث عن اقتصادنا بل اقتصادكم

وصل الى البلاد مساء امس محافظ بنك انكلترا المركزي روبين لي بيرتون قادما من الرياض ، في اطار جولة « استطلاعية » تشمل بالاضافة الى المملكة العربية السعودية والكويت كلا من البحرين وجمهورية مصر العربية .
وصرح المحافظ البريطاني لدى وصوله المطار ، حيث كان في استقباله محافظ بنك الكويت المركزي عبد الوهاب التمار ، والسفير البريطاني في الكويت ، بان الهدف الرئيسي من وراء زيارته للدول العربية هو الاطلاع على مسار الاقتصاد الوطني لهذه الدول ، لانه شعر بان من الضروري كونه تسلم منصب محافظ بنك انكلترا المركزي مؤخرا ان يتعرف على هذه المراكز الوطنية الاقتصادية المهمة .
واضاف بيرتون الذي رفض الاجابة عن اسئلة الصحافيين المتعلقة بوظيفته كمحافظ لبنك انكلترا المركزي قائلا : « لم احضر للحديث عن اقتصادنا .. ولكن للاطلاع على اقتصادكم !! » .
ومن المقرر ان يزور المحافظ البريطاني — الذي كان يشغل من قبل منصب رئيس بنك ناشنال ويستمنستر — دولة البحرين التي يعرفها جيدا بحكم عمله القديم ، ثم سيقوم بزيارة الى جمهورية مصر العربية لاستكمال جولته الاستطلاعية!
واشار المحافظ الى ان محادثاته في السعودية كانت مع القائم باعمال محافظ مؤسسة النقد السعودي ، ووزير التخطيط السعودي ، كما زار منطقة جبيل الصناعية .
ومن المقرر ان تنتهي زيارة بيرتون يوم الاحد المقبل وبعد ان يكون قد اطلع على مسار الاقتصاد الوطني كما قال !
هذا ، والجدير بالذكر ان المحافظ الحالي قد واجه تعيينه جدلا في الاوساط السياسية البريطانية ، كونه عين من قبل حكومة تاتشر المحافظة بدون مشاورة الاحزاب الاخرى . وقد جرت العادة ان يتم الاتفاق بين الاحزاب البريطانية على تسمية محافظ البنك المركزي .

زيادة في موجودات البنوك التجارية في البحرين

المنامة — و.ا.خ — حققت موجودات البنوك التجارية العاملة في البحرين خلال الاشهر التسعة الاولى من العام الماضي زيادة ملحوظة عند مقارنتها بالفترة نفسها من عام ١٩٨٣ ، بلغت قيمتها ١١٤٫٨ مليون دينار بحريني .
وجاءت الزيادة نتيجة لوصول حجم هذه الموجودات خلال الاشهر التسعة الاولى من عام ١٩٨٣ الى بليون و ١٦٥٫٥ مليون دينار بحريني .

توضيـح

اوضحت مديرة ادارة العلاقات الخارجية بالصندوق الدولي للتنمية الزراعية نعيمة الشايجي ، أن مساهمة الكويت في التجديد الاول لموارد الصندوق للفترة من ١٩٨١ الى ١٩٨٣ بلغت ٥٦ مليون دولار ، وليس ٨٦ مليونا كما اوردتها سهوا في مؤتمرها الصحفي الذي عقدته امس الاول .

مكتب الاستثمار الكويتي يعرض شراء ١١٪ من شركة اسكتلندية

لندن — ا.ف.ب — تدخل مكتب الاستثمار التابع لوزارة المالية الكويتية في معركة السيطرة على المؤسسة الفندقية الاسكتلندية « جلينيجلز اوتلز » التي تمتلك بصفة خاصة الفندق الشهير ذا النجوم الخمس الذي يحمل الاسم نفسه في اسكتلندا . وقد تقدم المكتب امس الاول لشراء ٩٩٠ الف سهم في هذه المؤسسة ، وهو ما يعادل ١١ بالمائة من اسهم المؤسسة بسعر ٢٧٥ بنسا للسهم .
وهذا العرض يفوق بكثير عرض مجموعة « ارثر بيل » التي اعلنت مؤخرا استعدادها لشراء اسهم « جلينيجلز » بسعر ٢٢٥ بنسا للسهم .

محاضرة عن عمليات الاقراض الدولية للبنوك التجارية

بتنظيم من لجنة المصارف الكويتية والجمعية الاقتصادية الكويتية ، القى الاستاذ هـ. مولر من بنك التسويات الدولية محاضرة في غرفة التجارة والصناعة امس الاول بعنوان « عمليات الاقراض الدولية للبنوك التجارية » تناول فيها قضية الديون العالمية .
واعرب مولر في مستهل محاضرته عن الرغبة في الحديث عن المشاكل المتعلقة بعمليات الاقراض الخارجية للبنوك التجارية ، وذلك بهدف القاء الضوء عليها ودراسة آثارها على عملية الرقابة المصرفية .
وتطرق مولر في حديثه الى النمو في العمليات الدولية للاقراض المصرفي. وقال انه مع التغيرات في حجم السوق المالية العالمية يصبح النظام المصرفي المتكامل معرضا لثلاثة اخطار رئيسية وهي :
١ — الخطر الناجم عن وضع البلد المقترض نفسه.
٢ — خطر الاقراض العادي .
٣ — خطر أو مجازفة اسعار الفوائد .
وتطرق مولر الى ردود فعل سلطات الرقابة على النشاطات الاقراضية حيث بدا واضحا الى درجة كبيرة متزايدة ان هذه السلطات باتت تعتمد على ما يحدث في الاقطار الاخرى .
مؤكدا على ان اتفاق عام ١٩٧٥ بين سلطات الرقابة المصرفية لا يحل محل البنوك المركزية ولا يتمتع بصلاحياتها.
واختتم مولر محاضرته بالقول بانه يمكن استخلاص بعض الدروس من المشكلات الناجمة عن عمليات الاقراض الدولية . فعلى البنوك أن تأخذ في اعتبارها ، حتى بالنسبة للدول التي ليست لديها مشاكل ، انه اذا منحت القروض ، على سبيل الحصر ، لتغطية عجز في ميزان المدفوعات ، فان منح القرض يجب ان يتم ، فقط في حالة تمكن الدولة المقترضة من الانسجام مع البرنامج الذي يضعه صندوق النقد الدولي ، وأن تظهر تحليلات الاوضاع الاقتصادية ان محفظة الديون متلائمة مع طاقة البلاد وامكانياتها المالية .
وقال انني آمل ، ان تتمكن البنوك المركزية وسلطات الرقابة الى جانب البنوك التجارية والدول المدينة من المساهمة في تجنب مشاكل الاقراض الدولي ، مما يحقق الفائدة للنظام المالي الدولي برمته ، في ضوء الخطوط العريضة التي سلفت الاشارة اليها.

المصارف الدولية تبحث عن مصادر لتمويل الدول النامية !

نيويورك — كونا — قال رجال مصارف في نيويورك ان مجموعة المصارف الدولية تبحث في كل اتجاه يمكنها من الحصول على مزيد من الاموال على شكل قروض ، لتحويلها الى دول العالم الثالث التي تراكمت عليها الديون . وقد عبر نائب رئيس « سيتي كورب » وهي الشركة الام التي تملك « سيتي بانك » المتورط في اكبر القروض للدول النامية عن دوافع البنوك المحلية للحصول على المال حينما قال : يجب ان يكون مفهوما ان البنوك التجارية الخاصة لا تقوم بهذا العمل ادراكا منها للواجب العام، بل انطلاقا من مصالحها حيث انها تحاول استرداد ديونها القديمة ولذلك كان لزاما عليها ان تقدم قروضا جديدة .
واكبر المقرضين لهذه الدول البنوك العاملة في الولايات المتحدة مثل « سيتي بانك » و « تشيز مانهاتن » و « بانك اوف اميركا » و « هانوفر مورغان غرانتي » .
ويبلغ مجموع ما اقرضته هذه البنوك مجتمعة الى الدول النامية حوالي ١٣ بليون دولار .

أوراق اقتصادية

النفط ... في أسابيع

● احرزت اسعار النفط في الاسواق الفورية ارتفاعا طفيفا خلال الاسبوع الماضي ليبلغ سعر النفط العربي الخفيف في بداية الاسبوع ٢٨٫٦٥ دولارا والعربي الثقيل ٢٦٫٤٠ دولارا في حين زادت الاسعار حوالي ٣٧ سنتا للنفط المباع في ابريل المقبل .
وكان التجديد طابع هذا الشهر في دنيا النفط . فبين دول الاوبك هناك حكومة جديدة في نيجيريا على رأسها وزير سابق للنفط . وهناك ايضا حكومة جديدة في فنزويلا يستلم مهام الحكم فيها الحزب نفسه الذي ادخل فنزويلا الاوبك في الستينات .
وربما كانت هذه انباء ايجابية في سبيل دعم اقوى للمنظمة ، علما بان الفساد في صناعة النفط النيجيرية كان هو القانون — قبلا — كما هي الديماغوجية الدعائية في صناعة النفط الفنزويلية .
وعليه فان التغيير قد يعني ان الاشياء ستنتهي لصالح التزام اقوى بقرارات الاوبك .
● ولم تكن كل التغيرات في الوجوه السياسية فاهم الاحداث كان في بوادر تغيرات بالاشكال المؤسسية في عالم النفط . فقد اعلن ان مؤسسة البترول الكويتية اتفقت على شراء شبكة توزيع شركة (غالف) في ايطاليا . وتبلغ بذلك حصة الكويت في السوق الايطالي ٣ بالمائة وسط قلق الشركات النفطية العاملة في اوروبا حول الميزة التنافسية التي تمتلكها المؤسسة ، اذا ما اصبحت عاملا رئيسيا في السوق الاوروبي وذلك لامتلاكها نفطا ارخص وقدرة تكريرية متزايدة تمكنها من المزاحمة في سوق متخم وضعيف .
والجدير بالذكر ان الكويت اشترت عمليات (غالف) في الدول الاسكندنافية وانه في ١٩٨٢ كانت الكويت توشك ان تمتلك شبكة توزيع (غالف) الاوروبية كلها ، ولكن المحادثات تعثرت .
وما زال الاعلان عن خطط ثالث اكبر شركة نفط اميركية (تكساكو) لشراء شركة جيتي بـ ٩٫٨٩ بلايين دولار حديث المجتمع المالي والنفطي منذ اسابيع . وتبع هذا الاعلان ارتفاع اسهم الشركات النفطية في الولايات المتحدة ، وسط تكهنات غالبة بان عديدا من الشركات الاخرى ستندمج في الشركات النفطية الكبرى . وقائمة الشركات التي تنظر اليها الشركات الكبرى تتضمن : ينكال كورب — كير — ماغي — بنزويل . وفي اليابان ايضا يتحدثون عن اندماج محتمل بين « نيبون بتروليوم » و « ميتسوبيشي اويل » .
وهذا تحول مهم في الشركات الكبرى .. فمثلا اذا حدث الاندماج بين « تكساكو و جيتي » فان موجودات « تكساكو » ستزيد من ٢٧ بليون دولار الى ٤٠ بليون دولار ، مما يجعلها ثاني اكبر شركة نفطية في الولايات المتحدة بعد « اكسون » من حيث الاصول . وسيزيد نصيبها الى ٨ بالمائة من محطات بيع الغازولين في اميركا .
ويبدو ان هذا هو وقت الاندماج فهو الطريقة الاكثر فاعلية في صناعة راكدة ... « وتكساكو » بشبكة التكرير الواسعة التي تمتلكها ومخزونها المتضائل ، تجد في (جيتي) بمخزونها الكبير وشبكة تكريرها الصغيرة وسيلة لتعديل وزيادة الفاعلية لمواجهة المستقبل .

هـ . خلف الله

نيجيريا تؤكد انتماءها الى أوبك

نيويورك — ا.ف.ب — ذكر الجنرال محمد بوهاري رئيس حكومة نيجيريا العسكرية الجديدة امس الاول ، ان بلاده ستظل عضوا في منظمة الدول المصدرة للنفط « اوبك » .
فقد ادلى بوهاري — والذي كان وزيرا للنفط في الادارة العسكرية التي سلمت الحكم الى الحكومة المدنية في عام ١٩٧٩ — بحديث الى صحيفة « نيويورك تايمز » اكد فيه السير على خطى ادارة شاغاري السابقة بالضغط من اجل زيادة حصة نيجيريا من انتاج النفط . وتصل هذه الحصة حاليا الى ١٫٣ مليون برميل يوميا .



مناقشة حاضر ومستقبل

انتاج لحم الدّجاج والبيض في الكويت

كتب حسين نعمة :

كان ورود الدجاج السعودي للسوق تجربة عملية لمعطيات الاتفاقية الاقتصادية لدول مجلس التعاون الخليجي ،ولذا فان بيت التمويل الكويتي ، في مبادرته لاستيراد الدجاج السعودي الطازج ، مستفيدا من مميزات الاتفاقية ، انما احسن لصناعة الدواجن بالكويت صنعا اذ جعل اربابها يفيقون مبكرا على تطورات هذه الصناعة من حولهم ، وعلى معوقات نمو هذه الصناعة لديهم . وقد اعطت مبادرة بيت التمويل أولى ثمراتها ، عندما جعلت زيادة الدعم لمزارع الدواجن مطلبا يحظى بقبول مبدئي من الحكومة لاقتناع وزير التجارة والصناعة باحقية صناعة الدواجن بالدعم وتبنى هذا المطلب .

وان حاجة قطاع الدواجن الى الدعم الفني والمعنوي والتسويقي صورة لحاجته الى الدعم المادي .

ومن دواعي المجابهة ، طرح مشاكل صناعة الدواجن كويتيا وخليجيا بدءا بالتعرف على واقعها وحجمها .

ويقوم السيد محمد الفريح حاليا بدراسة « واقع انتاج الدجاج اللاحم والبياض في منطقة الخليج العربي» لحساب احدى المؤسسات الاقتصادية ولديه كمتخصص بهذا النشاط الخبرة والاحاطة المناسبين لان نلتقي معه اليوم حول موضوعنا انتاج البيض ولحم الدجاج في الكويت حاضرا ومستقبلا .

الحجم المالي

عن الاستثمار الكويتي في مزارع الدواجن قال محمد الفريح :

— ان قطاع الدواجن اكبر القطاعات الزراعية من حيث الاستثمارات وتقدر بنحو ثلاثين مليون دينار ، وهو رقم كبير ازاء الاستثمارات في القطاعات الزراعية الاخرى . وعلى الحكومة ان تشجع صناعة انتاج الدواجن لتحمي هذه الاستثمارات وتوظيفاتها باعتبار ان الحكومة شريك ممول بهذا القطاع، ناهيك بالواجب نحو المستهلكين مستهلكي الدجاج والبيض المحلي وغيره ، لان كلا من هذين الموردين يؤثر على الاخر .

● يكون الحديث عن الدعم الحكومي من جانب المنتج الكويتي وكان الانتاج غاية بذاتها فهل يجوز اقتصاديا ووطنيا الاعتداد بانتاج لا يستمر الا بالدعم ؟

— الان اصبح الدعم ضرورة لتواجه المزرعة الكويتية المزرعة السعودية فالمزارع عند اخواننا السعوديين كبيرة وقوية وقادرة على دخول الاسواق الخليجية باسعار تستقطب المستهلكين .

● ولكن الدعم مطلب قديم متجدد .

— كل قطاع انتاجي يحاول الحصول على المساعدات من الدولة من اجل تحقيق برامج التطوير التي لا يستطيع تحقيقها بدون دعم . ولكن قطاع الدواجن بخير ويربح ايضا .

● الشركة التي انت مستشارها، كم حققت ارباحا في اخر ميزانية لها ؟

— المباركية للدواجن لم تعط شيئا في سنة ١٩٨٢ ، ولكن المأمول ان تظهر نتائج افضل في سنة ١٩٨٣ ، ولو عرف السبب بطل العجب . فالشركة المباركية للدواجن اقامت مزرعتها على ارض خواء بلا خدمات وما زالت حتى اليوم بدون تيار كهربائي عام ، بل تنتج حاجتها من الكهرباء بواسطة المحركات .. وقد جاء ارتفاع سعر الديزل سببا اخر من اسباب تلاشي الارباح .

● انت يوم كنت مديرا وعضوا منتدبا للشركة المتحدة للدواجن كنت تطالب بالدعم ، وكنت تثير انعدام الخدمات في مواقع الشركة وما تواجهه من مصاعب في عدة جوانب، منها على ما اذكر صوامع العلف والحماية من البيض المستورد .واخيرا وجدنا المتحدة شركة تحقق ارباحا .. كما وجدناها تزاول توظيفات مالية خارج نطاقها .. اصيف وشتاء على سطح واحد ؟

— عندما نقارن بين الشركتين الكبريين في الكويت علينا ملاحظة الفوارق الموضوعية في الظروف ، فالمتحدة شركة قامت على مراحل شيئا فشيئا فصارت تنمي نفسها من ارباحها ثم جاءت الحكومة لتشد من ازرها بان امتلكت اربعة اخماس اسهم الشركة . اما المباركية فقد قامت مرة واحدة كشركة لتؤسس مزرعة كبيرة بحجمها الحالي وبامكانات انتاج لم يصل التشغيل الى اخر مدى لها حتى الان .. اما الاشارة او الغمزة ان جاز لي التعبير حول التوظيفات المالية للمتحدة . فقد كنت على خلاف معهم حول هذه المسألة وكنت اعارض واتمنع من توقيع المعاملة التي فيها تخصيص مالي لغير انتاج البيض او الدواجن ومستلزماته — كشراء الاسهم مثلا — .

● وهل توقيت المطالبة بالدعم مع الانفتاح على اسواق الخليج والمطالبة بالدعم ، مجرد محاولة كسب في ظرف موات للمطالبة ؟

— لا .. ابدا فالدعم ضرورة لانتاج لحم الدجاج وبيض الدجاج في الكويت وعلى مستوى اقتصادي منذ البداية .

● ولكنك قلت بانه الان اصبح ضرورة لمواجهة الموقف المستجد في السوق ؟

— كان ضرورة من اجل تحسين الوضع وتلافي المعوقات ، والان اصبح ضرورة ملحة ، والا قضي على صناعة الدواجن في الكويت .

وعندما نسأل عن مقدار الدعم المناسب يقول السيد الفريح ، أنه المقدار الذي يجعل مزرعة الدجاج في الكويت محصنة ضد حمى المنافسة السعرية .

● وزير التجارة نهاكم مسبقا عن توقع دعم حكومي بمستوى الدعم المطبق في البلدان الاخرى .. اذن ستظل الدجاجة السعودية — رغم الدعم المأمول — قادرة على المنافسة واسترضاء المستهلك .

— لكن الدجاج الكويتي له في نظر المستهلك الافضلية . وقد وجد موقعا في الاسواق التعاونية والتجارية من الصعب ازاحته عنها بسهولة .

● اي ان الدعم غير ضروري ؟

— لا بل ضروري لاسباب شرحناها كثيرا .

● هناك من يخالفك الراي .. فنحن في القبس ومن خلال صلتنا اليومية بالمستهلكين وجدناهم لا يفرقون بين دجاجة سعودية ودجاجة كويتية فالصيصان من مصدر واحد ، كذلك العلف ، والتبريدات اما المناخ والذبح المشروع اسلاميا فهو بالنسبة للدجاجة السعودية ان لم يكن افضل فهو ليس دون ما هو في الكويت . والنقل يتم خلال بضع ساعات لا تشكل فرقا مؤثرا في متعة الدجاجة الطازجة .

ويعترض محمد الفريح قائلا :

— ان للدجاجة الكويتية ميزة على الدجاجة السعودية هي ميزة انتاجية بصرف النظر عن مؤشرات التسويق التي ذكرتها والتي اوافقك على صحتها . فالمزارع بالكويت .. ولناخذ « المتحدة ، والمباركية » كاكبر مزرعتين للدواجن عندنا هما ازاء المزارع السعودية من المزارع الصغيرة .. فالشركة الكويتية المتحدة للدواجن معدل انتاجها اليومي ١٢ الف دجاجة لحم . واما الشركة المباركية للدواجن فمعدل انتاجها ٨ الاف دجاجة لحم ، اي ان اكبر مزرعتين في الكويت معا لا تنتجان يوميا عشر القدرة الانتاجية للشركة السعودية التي يستورد منها بيت التمويل الكويتي .. ونتفق في شأن التسويق للمواد الغذائية الطازجة عامة واللحوم على وجه اكثر خصوصية انه كلما كان الانتاج كبيرا صار خاضعا للتكنولوجيا وفقد الميزة التي للانتاج الاقل حجما والذي يظل مرتبطا بالعامل الشخصي والانساني من حيث الاشراف .. والمستهلك عندنا بطبيعته الشرقية وحرصه العقيدي على الطهارة والنظافة يفضل دائما الانتاج اليدوي فان لم يتوفر له فالاقرب الى الانتاج اليدوي وهذا يجعل كدجاجة الكويت افضلية استهلاكية موضوعية لا يستهان بها من قبل المستهلكين الواعين والذين يبحثون دوما عن الافضل .. والا فهناك دجاج مثلج ومعلب وباشكال لا حصر لها وكل نوع يجد زبائن يقبلون عليه . لكن كنا بين السعودي والكويتي المفاضلة على ذات المستوى .

● لو فرضنا أن الحكومة قررت رفع نسبة الدعم الحالي من حوالي ٤ الى ١٠ بالمائة هل تجد في هذه النسبة ما يكفي لحماية صناعة الدواجن عندنا ؟

— اقول تكفي كحد ادنى لوقف التراجع ولكنها لا تكفي لتقدم وتطوير الصناعة الداجنة .

● سؤال قبل الاخير ..

ماذا تتمنى على الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية كمشتغل في انتاج الدواجن ؟ بخلاف مسألة الدعم ؟

— اقول للهيئة ان مصانع العلف التي في البلاد قاصرة اساسا عن المطلوب وانها بين مستهلكة ومقاربة على ان تصبح كذلك ، وحتى لا نصل الى مرحلة صعبة يجب من الان والى خمس سنوات مقبلة على الاكثر ان تكون عندنا صناعة علفية قوية باعتبار ان العلف اهم عناصر الانتاج واما اقامة مزارع للانتاج الحيواني سواء الدجاج او المواشي للتسمين او للالبان ، بدون اقامة صناعة علف مكافئة لها فهذه بمعيار الامن الغذائي عمليات مبتورة .. واتمنى على الهيئة العامة للزراعة ان تعمل على اقامة مصانع علف مركزية واحدة بواسطة شركة المشروعات الزراعية التابعة لها ستكون تكلفة التشغيل متدنية مع كبر حجم الانتاج .

● والسؤال الاخير عن المستهلك ؟

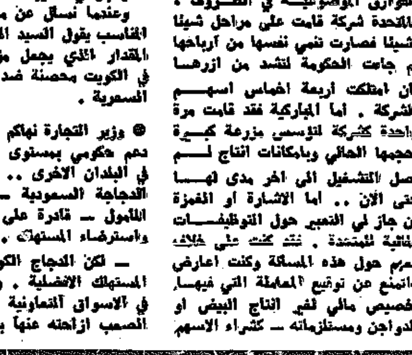
— المستهلك عليه دور ، عليه واجب تشجيع الصناعة الوطنية وتزويدها بالملاحظات وابداء الراي الايجابي لتظل قادرة على تلبية حاجته.

● السؤال هو ماذا ستعطون للمستهلك من كل هذه الطلبات والتمنيات ، وليس ماذا ستاخذون منه ؟

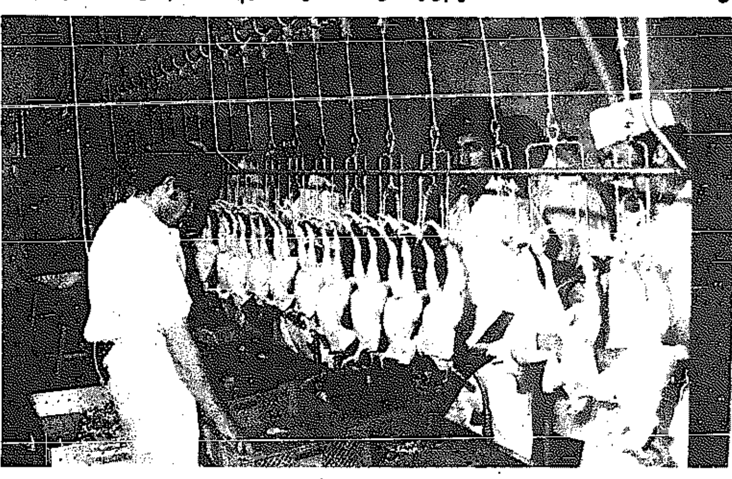
— الاسعار ستكون افضل بطبيعة الحال .

● هل نتوقع هبوطا في سعر الدجاج الكويتي الطازج مع رفع نسبة الدعم ام انها ستتوجه الى عوامل انتاجية ؟

— لا شك أن الدعم الحكومي ينعكس على سعر البيع للمستهلك .



● محمد الفريح



● لقطة من مسلخ الدواجن باحدى الشركات الكويتية .

الصيدليات

● الكويت : صيدلية الوطن — ت : ٤٢٢١٦٦ — شارع فهد السالم — بناية جوهرة الخليج .

● الكويت : صيدلية العجيل — الشرق بجوار مستشفى دار الشفاء .

● حولي والنقرة : صيدلية شمسان ت : ٢٥١٤٠٥٩ — النقرة — شارع ابن خلدون .

● السالمية والرميثية : صيدلية الرائد ت: ٦١٠٠٤٥ — الرميثية — شارع عمان .

● الفحيحيل والاحمدي : صيدلية الاحمدي ت : ٩٨٠٨٢٦ — الاحمدي — سوق الاحمدي .

● جليب الشيوخ : صيدلية وهران ت : ٧١٣٤٤٦ — شارع السوق .

● الجهراء : صيدلية الخالد — مقابل جمعية الجهراء التعاونية .

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم :

الشويخ	٨١٠٠٠٠
السالمية	٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٩١٠٠٠٠
المدينة	٤٢٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

هاتف مكافحة القوارض:

العاصمة	٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد	٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٤٢٧٠٣٣

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق انقاذ	١٠٥

المطار

بدالـة

بدالة	٧٣٥٥٩٩ — ٧٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٨٣٢١٨٨

الطوارئ

ارقام هواتف مراكز طوارئ خدمات الكهرباء

المدينة	٤٤٠٥٨٦
	٤٤٠٥٩٦
حولي	٢٥٥٠٧٠٤
	٢٥٥٠٧٠٢
السالمية	٦١٢٢٥٩
	٦١١٦٣٠
خيطان	٧٩١٠٠٦٦
	٧١٠٣٦٩
الجهراء	٧٧١٥٦٨
	٧٧١٣٨٠
الفحيحيل والفنطاس	٩١١٣٣٣
	٩١٥٣٠٠
الصناعية	٨١٧٣٢٨
الشريط الساحلي	٩٠١٢٥٠
ميناء عبدالله	٩٦١٩٧٣
جليب الشيوخ	٧١٣٨٢٩

ارقام هواتف مراكز طوارئ خدمات الماء

مياه حولي	٢٥٢٧٧٢٩
الشويخ	٨١٠٣٤٦
الصليبخات	٨٧٠٥٦١
الاحمدي	٩٨٣٠٩٦

المستشفيات

الاميري	٢٤٦٧٥٠١
الصباح	٨١٢٠٠٠
الصليبخات	٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٤٣٢١١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٦١١٥٢٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
العدان	٨٤٠٦٠٠
الولادة	٨١١١٠٠
الطب النفسي	٨٤٣٩٠٠
السارية	٨٧٠٤٦٩
مبترك الكبير	٣١٢٧٠٠
الفروانية	٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٧٧٥٣٠٠

الاسعاف

مراكز الاسعاف

الفحيحيل	٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
الفروانية	٧٣٥٢٩٢
خيطان	٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٧٧٤٥٠١
حولي	٢٥١٠٨٥٤
بنك الدم	٤٣٨٤٨٤
السالمية	٦٣٩٠١١

واحة الأدب الشعبي

ردود وأخبار

خبر شعبي

الشاعر متعب عثمان السعيد مدير العلاقات العامة بديوانية الشعراء قام بطبع النسخة الثانية من ديوانه الاول بعد نفاده من الاسواق . والشاعر متعب السعيد من الشعراء المعروفين المجتهدين لخدمة التراث مبروك يا بو مزعل ونتمنى لك التوفيق .

رسائل القراء

● فتاة الاحلام — اولا نحمد الله على سلامتك ورجوعك بالسلامة . اما من ناحية القصيدة التي بعثتيها الى تاج الليل ورد تاج الليل عليها ينقصها الوزن ومثال على ذلك .

● الخطا :

تـاج وش في حظـي دايـم مقرود
مـا شفـت لـه عـدل يا بنـت الاجواد

● الصواب :

يا تـاج وش في الحـظ مايـل ومقـرود
ما شفـت لـه معـدال يا بنت الاجواد

ثم تستمرين على القافية نفسها ولا تحرفي القافية كقولك في المصراع الثاني من البيت الثاني :

من دنيا الهموم تلقاه مرقـد

اما رد الشاعرة (تاج الليل) فهو صحيح من ناحية القافية ولكن غير مستقيم من ناحية الوزن . كقولها في البيت الاول :

● الخطا :

فتـاة اجعلي حبل الصبر ممـدود
ولا بـد مـا يفيـدك الحـظ الاسود

● الصواب :

فتـاة حبـل الصبر خليـه ممـدود
كوني صبور

● واحذري الصبر ينهـد

هنـا استقام البيت وانضبط المعنى وارجو الملاحظة وتكميل الابيات بنفس الوزن والقافية وانا بانتظار رسائلكم وحياكم الله .

الى الشاعرتين (ع.س) تحية طيبة وبعد ،

الابيات التي وردت في رسالتكما جيدة من ناحية القافية والمعنى ولكن ينقصها الوزن وذلك لعدم وجود لحن لهذه الابيات والسبب يوجد في الابيات نفسها . ارجو منكما مراجعة الابيات جيدا والرجوع الى الدواوين الشعرية ثم المحاولة مرة ثانية وعدم اليأس وانا بانتظار رسائلكم . وبعدين شكرا على ها الخط الحلو وحياكم الله .

رد خاص

القارئة العزيزة : وله الفاهم — الامارات العربية (راس الخيمة) شكرا لك كثيرا على بطاقة المعايدة التي بعثتها مع كل تقدير واحترام على ما جاء بمضمونها وكل عام وانت بخير وحياك الله صديقة دائمة لواحة الادب الشعبي .

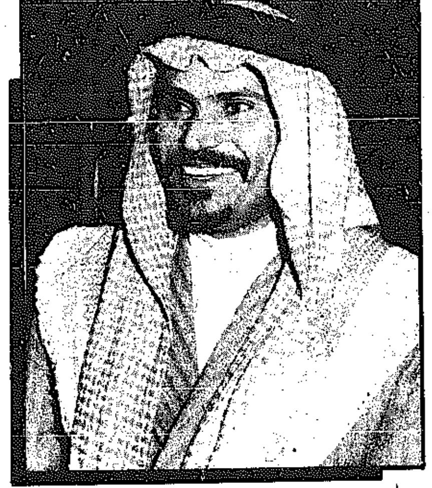
تنويـــه

عزيزي القارىء نشرت في الاسابيع التي مضت كلمة يدور موضوعها عن الشاعرة الخليجية وكان السؤال هل هي رجل ام امرأة ولكني تأكدت بانها امرأة بعد لقائي مع شقيقها الذي اتصل بالجريدة واجتمعت معه حول الموضوع نفسه واخبرني بالمعلومات الكافية والادلة الثابتة وبعد تاكدي كتبت هذا التنويه .

أطول قصيدة كتبتها ٣٢٠ بيتاً

تأثرت بالشاعر الفيلسوف محمد إقبال

الشعر الحر في نظري ليس شعراً



اعزائي واحبابي كما عودتكم ضمن (واحة الادب الشعبي) على العمل المستمر لخدمة التراث والدفاع عنه فاننا نقدم لكم هذا الاسبوع لقاء مع شاعر له باعه الطويل ووزنه الثقيل في الشعر الشعبي ، شاعر اعطى الكلمة حقها وما زال يعطي ويعمل على خدمة هذا التراث العريق انه شاعر المرح شاعر الفرح وبالوقت نفسه شاعر البندقية . دعونا نتعرف على شخصية هذا الشاعر من خلال هذا اللقاء .

● الاسم : فلاح ضاوي السبيعي

● العمر : ٣٦ تقريبا

● المستوى الدراسي : المتوسطة

● الخلفية الثقافية : لا يستهان بها .

● كيف تعلمت الشعر ومتى .

— كنت اكثر الناس الذين حولي فهما عندما اسمع القصيدة احس انها ليست غريبة على نفسي ثم في الثامنة من عمري وجدت نفسي اقرض الشعر وفي الثامنة عشر اجدت وزن القافية وفي الثانية والعشرون اجدت ادخال المعنى لها ثم ما زلت في البداية الى الآن .

● البلدان التي زرتها في الوطن العربي .

— كلها ما عدا الجنوب اي اليمن .

● القبائل التي اخذت فكرة عن سلوكها وعاداتها .

— اكثر قبائل العرب الا ما قل منها .

● كيف تعطينا فكرة عن ذلك ؟

— وصفت ذلك في قصيدة اسمها القصة الشعرية .

● كم طولها :

— حوالي ثلاث مائة وعشرون بيتا من الشعر .

● ما مطلعها ؟

— مطلعها :

يا الله يا مالك ملكوت الافلاك
يا منسجد عبدك علىامرك ولرضاك
يا رب ما شفناك لكن عرفناك
يا عالما ما في السماء والمجرات

● اشتركت في حرب ٦٧ و٧٣ هل كتبت عن احداث هذه الحرب؟

— نعم ذكرت هذا في القصة الشعرية .

● عفوا اقصد غير الذي ذكرت في القصة الشعرية .

— نعم قلت قصيدة مبداها :

يقول ابن ضاوي بقاف تمثل
اقتطراة الروح واقبل حصاده
في هضبة الجولان بالخط الاول
ثنتين اما النصر او الشهادة .

● وجدت فيها جيوش العرب وذكرت بعض انواع الاسلحة التي استعملت بها .

● ما اسم قصيدتك هذه علما انني ملاحظ انك تسمي قصائدك؟

— نعم اسميها اسم من عندي نوع تدليل اختصاري للقصيدة، وقصيدتي هذه اسمها « صافرة الانذار » .

● اذكر لنا عدة اسماء من قصايدك . سارية العلم — ذلول الفجر — الجوهرة المكروهة — المحجه المفلوجه — سلم الشيطان المركب الوهمي — الجدال الطويل — عصى الاعمر — شرة الصوان .. الخ .

● بيت من سارية العلم لو سمحت ..

دعيته يثبتنا علىالحق والجمعاء
حملنا اعلام بلادنا واحترمناهـ
بقومية حرة وكلمة الهيبة
ورايتنا من فوق الامتان شلناها
امانه مناجدادي لابنائيواحفادي
علىالهامه العليا الرفيعةورفعناها

● اذكر بيت عن سلم الشيطان.

انا اشهد ان الردى ساس الرداء ساسه
اصله من الشين واصل الشين له ساسي
لا صار له منمتن ثم انتفخ راسه
بيقرن زيحو نجوم الليل عن راسي

● بيت من الشعر الغزلي اعجبك كثيرا ؟

للامير المرحوم محمد الاحمد السديري وهو

على وليفن شوفته تنعش الروح
تعلقت بالحب روحي وروحه

● وبيت من الحرمان اعجبك .

ياناس خلوه يزعسل لا ترضونه
والله ليبطى واهو ما جاه مرسالي
(عبيد ابن عدس النمران)

● قصيدة تمنيت انها لك ؟

تمنيت قصيدة للشاعر ناصر مهدي الدوسري — فطري — ومطلعها (عفا الله عن عين جفى النوم نونها
تسهر وبعض الناس ترقد عيونها)

● شاعر في نظرك انه ملهم ..

— محمد قاسم الفيحاني رحمه الله .

● اين تجد شعراء العامية من البلدان العربية .

— في المملكة العربية السعودية والكويت والامارات والعراق وسوريا والاردن وبر الصعيد والمغربالعربي واليمن والسودان.

● من اعطاك فكرة عن هذا ؟

— التقيت بالشاعر علي مهدي من قلمة سكر من العراق وسجلت له عدة قصايد بلهجته وشعراء من السعودية والكويت والامارات وسمعت بالشاعر « كريدي » من الاردن « الزرقاء والتقيت بشعراء من السودان وبر الصعيد وسوريا والمغرب تحضرني اسماؤهم الان .

● من هو الشاعر في نظرك .. هو الذي يعبر عن شعوره ويتمتع الاخرون بقصيدته اي مرهف الاحساس .

● هل تعجبك قصايد شعراء الفصحى وهل تحفظ لهم ؟

— نعم جدا جدا واحفظ الكثير. ومنهم المتنبي ابو العلاء المعري— ابو فراس الحمداني ، نزار قباني والشاعر الفيلسوف محمد اقبال الباكستاني وكثيرون واتاثر من قصايدهم كثيرا واتمنى ان كنت من تلاميذهم .

● ماذا تقول في الشعر الحر؟

— اقول انه ليس شعرا وانما كلمات تنبع من وهج انسان ليس شاعر بل متحمس والشعر مقفي ومعنى ومنطق اذا فقد احد هذه العناصر فلا يصبح شعرا .

● ماذا تقول في مستوى الشعر الشعبي الان ؟

— اقول انه جيد لو يسلم من الشوائب التي توجد في قصايد اخواننا الجدد علىالشعر والاخوان المتخبطين ولكن يقول الشاعر :

« يموت ردى الشعر في حين مولده
وجيده يبقى ولو مات قائله »

● منهو شاعر الغزليات القديمة من شعراء الكويت الموجودين حاليا ؟

— هو الشاعر محمد خلف الخس .

● منهو شاعر الغزليات الجديد اليوم من الشباب ؟

— الحقيقة كثيرون الشباب ولا استطيع القول فلان وفلان .

● من هو شاعر الحكمة القديم في الكويت من الموجودين ؟

— هو مرشد البذال وسليمان الهويدي وعبد الرحمن الشلاحي وعبيبانالحميداني .

● وحاليا من الشباب منهو الشاعر البخيل بشعره ؟

— الشاعر البخيل على ما اعتقد هو راشد الناهض .

● من هو الشاعر السخي بشعره .

— مبارك الطوحي .

● الشاعر الفكاهي ؟

— نجر العصيمي .

● الشاعر الخجول ؟

— ناصر جميلان .. محمد الردعان .

● شاعر يعتز بنفسه قليلا ؟

— طلال السعيد ، مفرح الظاهني .

● أي نوع من انواع الشعر تحب .

— النقد والحكمة .

● اكثر ممارستك في الشعر .

— في المحاورة .

● من حاورت من شعراء المحاورات .

— كثيرون ومن ابرزهم تشليويح الشلاحي ، ومطلق الثبيتي ... وعوض الله السلمي ، وصياف الحربي لم احاوره ، وانما شاعر معتبر وكثيرين بطول الوقت لشواعدهم .

● من من الشعراء الشباب تحب أن تسمع منهم الغزليات ؟

— الحميدي بن مفجان الحربي، يحيى حمدانالحيقي وكثيرون اما من الشاعرات . اغاريد ، وفتاة الجوف وبصراحة تخونني الذاكرة لان هناك غزليات كثيرة .

● المطربون الذين غنوا من قصايدك ؟

— يوسف محمد ، عبد الله الحوشان ، بدر الغريب وعمر الراجحي ، وغيرهم فنانون .

● الفنان الشعبي في نظرك من فناني البادية ؟

— حجاب بن نحيت ، ويوسف محمد .

● من من المطربين او المطربات تحب ان تسمع ؟

— ام كلثوم ، طلال مداح ، نجاة الصغيرة ، ابو بكر سالم ، ابتسام لطفي ، اسمهان .

● من فنان العود في نظرك ؟

— فريد الاطرش ، ومحمد مرشد ناجي .

● هل فكرت ، او حاولت انتكون مطربا في وقت من الاوقات ..؟

— لا ..

● هل تعلمت العزف على الالات الموسيقية .

— نعم مثل الربابة .. والعود والسمسمية التي تشبه القيتار.

● طيب ما هدفك من هذا ؟

— اسلي نفسي .

● هل شاركت في مسلسلات اذاعية او تلفزيونية ..؟

— نعم شاركت في مسلسل اذاعي في عام ١٩٨٠ . اذيع في الكويت واسم المسلسل ذيب الليل .. وشاركت في اذاعة المملكة السعودية وقطر .

● شاعر يعجبك في القائه ؟

— رضا طارف الشمري ، ومرشد البذالي والاخ سعود غانم الجمران والقاؤه عذب جدا .

● اطول قصيدة سمعتها لاحد الشعراء ؟

— هي قصيدة الشاعر احمد الخظراني وهو من اليمن وكان طول القصيدة ٤٥٠٠ بيت من الشعر دونها في كتاب كامل وكانت بالفصحى وذات قافيتين فقط .

● كم عدد الشعراء الذين تعرفت عليهم من خلال الشعر ؟

— تقريبا ١٥٠ شاعرا واكثر .

● كيف لا تختار منهم واحدا يكون الاول وقصيدة تكون تحت اختيارك ؟

— لا استطيع لانهم مستمرون في العطاء والشعر لا حدود له .

● الذي اعرفه عنك انك من رواد المحاورات فمن هو الشاعر الذي يرهقك ؟

— هو الشاعر الذي لا يفهم المعنى ولا يحسن الرد اولا يجيد صنعه لان المحاورة ذات مغزى وهدف .

● متى يكون للشعر قيمة عندك .

— عندما اجد المكان والزمان الذي اقوله فيه .

● متى يكون الشعر عندك رخيصا

— رخيصا عند غير الندماء .

● متى تكره الشعر ؟

— عندما يلح شخص في طلب القصيدة وباقي الناس مشغول عنها ولا يريد ان يسمع .

● متى تتحرج بين جماهير المحاورات ؟

— عندما اجد حفلا باردا وتكون هناك مجاملات وكذلك سوالف بين الجمهور .

● صف لي شاعر القلطة .

— شاعر القلطة او المحاورة يشبه الكاتب المسرحي السريع وافراده او الشيالة الذين يرددون البيت او العبارة بصدده للجمهور يشبهون الممثل السريع الذي يتقن اداء النص الارتجالي من شفتي الشاعر ثم يقولها في عينها وغالبا تكون مسرحيتهم على شكل مخاصمة وتكون بكلماتمقلوبة المعنى والجمهور يطاردهم بفهم المعنى المقصود .

● كلمة اخيرة تود ان تقولها ..

— اشكركم على هذا اللقاء واشكر العاملين على خدمة تراثنا الشعبي .

رسالة عتاب

اخي حمود اليغيلي المحترم معد صفحة واحة الادب الشعبي في جريدة القبس الغراء ..

تحية طيبة وبعد

قبل كل شيء اود ان اشكرك بجزيل الشكر على نشر قصيدتي الوطنية :

اخي حمود بالنسبة لسؤالك الذي اشتمل عدة أسئلة فاني سوف احاول ان اجاريك حسب اجتهادي .:

١ — اما كيف وصلت رسالتي بدون طوابع ومن الذي اوصلها اقول : لقد ارسلت القصيدة باليد للاستعجال حتى لا تتاخر بالبريد وحتى تنشر بالوقت المناسب .

٢ — اما بالنسبة لسؤالك هل انا خليجية ام خليجي وهذا فيه كثير من الاساءة والتشكيك بالنسبة لي وهذا ما لم اتصوره من حضرتك كرجل شاعر والشاعر بطبعه فنان لديه من الحاسة ما يميز بين هذه وهذا .

ثم ما هو السبب الذي يجعل رجلا يمتلك الحرية المطلقة في ابداء الرأي واظهار مشاعره واحساسه على الملا ما هو الداعي الذي يجعله يتستر وراء اسم امرأة ؟ هل هو سبب مادي مثلا ، ربما تقول انت وغيرك ذلك وانه يوجد بعض الناقصين الذي يستغل اسم المرأة لبعض استعماره الخالية من الاحساس الصادق ليوهم القراء السذج وبعض محبي هذا اللون من ادبنا لان المرأة بالنسبة لهم عالم مجهول وفيه كثير ممن يحب ان يقتحم هذا العالم المجهول ليعرف احاسيسه ومشاعره اذا كنت تقصد ذلك فانني اقول لك بالنسبة لي خطا تخمينك .

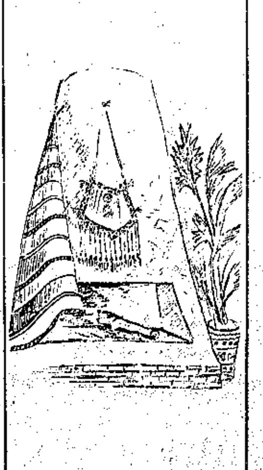
واذا كنت تعرف احدا من هذا النوع فاني اتحداك او اتحدى اي معد ان يجهر او يكتب برايه فيهم . وانا واثقة كل الثقة بانك تعرف عينة من هذا النوع وانا ايضا ولكن لا احد يريد ان يقول الحقيقة لا اعرف السبب هل هو نفاق او مجاملات او هو جبن وخوف من بعض المشاكل او ....

اما بالنسبة لي انت رجل بدوي وتعرف عادات وتقاليد وبيئة اهلك وذويك وتعرف مدى ظلمهم للمرأة وخاصة الشاعرة التي تحاول ان تظهر مشاعرها واحاسيسها فانها في عرفهم امراة خارجة عن تقاليدهم وكم من شاعرة بالفطرة عاشت وماتت دون ان تجرؤ على ابداء احاسيسها الدفينة وموهبتها المدفونة .

وبالنسبة لعدم كتابة اسمي الصحيح فان ثقتي بك كبيرة وقلت لا بد انه قد سمع او قرا للخليجية بعض الشيء الذي يغفر لها عنده لو اهملت الاسم الحقيقي وذلك بسبب الظروف ولان اغلبية الاخوان المعدين للصفحات الشعبية على ثقة باختهم الخليجية ودائما ينشرون لها .

اخي حمود .. ارجوك واكرر رجائي نشر هذه الرسالة كاملة دون حذف اي كلمة منها ان امكن ذلك .

اختك خليجية



فلك الهنا

دنيـا العنى لعلهـا للزوالـي
تضحـك لهـا شخص وشخص تبكيـه
حظـي عنيـد وبالسعـد ما صفالـي
ودنيـا التعاسـة بيحت كل مخفيـه
حملـي ثقيـل ولا اطيقـه لحـالي
ولا مـن صديـق خـاق الهم يشكيـه
مـا جبـرالي صـاب عقلـي هبالي
وعجـزت اميـز عـالم عايشـه فيـه
دنيـا رديـه مـا لهـا أول وتـالي
ورداة حظـي باولـه كيـف تاليـه
فلـك الهنـا دايـر ولا جـا مجـالي
ملعـون حكـم جايـر جابنـي فيـه

شجـون

العرب في لندن



عربنـا في بلـد لندن عربنـا
تباهـا لـين قلـوا في ادبنـا
يحبـون اللحـوم اللندنيـة
يقـولون اللحـم هـذا جذبنـا
يقولـون المعـزه ركعتنـا
ولكـن للملـذات انتصبنـا
دقايـق طالعـوا باللـه صورهم
ترانـا مـن سبـب هـذا انكبنـا
دخلنـا بالمصايـب يـا جماعة
وبغينـا نـرد لكنـا نشبنـا
كتبنـا بالجرايـد مـا نشوفـه
بعدمـا بـان بالانفس غضبنـا
ولكـن قبلنـا فـيروز قالـت
كتبنـا ويـا خسـارة ما كتبنـا

حمود اليغيلي

يوم العباد رقود

البارحـة يـوم العبـاد رقـود
النـوم مـا يطـري علـى بالـي
مجـروح روح وخـاطري ملهـود
يـا نـاس خلـوني علـى غالـي
تبكـي عيـوني والدمـوع شهـود
أيـو اللـه ابكـى صاحب غـالي
يـا زيـن مالـك مـن عـذابي زود
أرفـق بحـالي يـا بعـد حـالي
ودي بوصلـك يـا نعيـم العـود
ودي ولكـن مـا تهيـالي
تـرى المحبـة مـا بهـا منقـود
واللـه فـلا اسمـع هـرج عـذالي
اللـي ذبحتـي بالعيـون السـود
مـن قبـل اعرفـه خاطـري سالـي
يـا عـود ريحـان عليـه احـدود
ومنـين مـا هـب الهـوى مـالي
هبـي بريحـه يـا هبـوب النـود
يطفـي بعـض همـي وغربـالي
الحـب يذبـح والشقـا معـدود
مـا هـي سواليـف علـى الخالـي
يـا منـوتي يـا غايـة المقصـود
زولـك يـوري لـن ويـبرى لـي

الشاعر الكبير احمد الناصر الشايع

قـالـوا.. وقلنـا

قالوا : الشاعر الشاب احمد مطر يكتب مرة وينقطع عشرين مرة .

قلنـا :

مـا كل مـا يتمنـى المرء يدركه
تجري الرياح بما لا تشتهي السفـن

قالـوا :

الشعـراء يتبعهم الغـاوون .

قلنـا :

الشعـراء يتبعهم القانـون .

قالـوا :

الشعـر الشعبي في عصره الذهبي.

قلنـا :

لا يا جماعه في قفصـه الذهبي .

قالـوا :

الشاعر فلان يشجب ويستنكر .

قلنـا :

خير وصيه من الاجداد الى الاحفاد .

قالـوا :

فلان شاعر قضية وفلان شاعر مدح.

قلنـا :

الثاني صاحب ماليه والاول صاحب شخصية .

قالـوا :

السـارق وينـه .

قلنـا :

متنيـل على عيشـه .

قالـوا :

برنامج زين وبرنامج شين .

قلنـا :

لاجل عين تكرم عين .

قالـوا :

طالعة من بيت ابوها

قلنـا :

داخلـه بيت النسيان .

(المعـد)

رسالة عمان

انتخاب نواب الضفة الغربية الثمانية بعد انسحاب ٣ مرشحين من أصل خمسين

عمان — من مراسل القبس عبد الله العتوم :

انتخب مجلس النواب الإردني في الجلسة التي عقدها صباح امس نواب الدوائر الانتخابية الشاغرة التي يتعذر اجراء الانتخاب فيها وفاز السادة آلتالية اسماؤهم :

داود محمد سليمان داود — عن منطقة القدس وحصل على ٣٢ صوتا، مجمد احمد ذويب — عن بيت لحم وحصل على ٣٩ صوتا ، ربحي مصطفى — عن بيت لحم وحصل على ٢٨ صوتا ، فياض فوزي جرار — عن جنين وحصل على ٣٢ صوتا ،معروف سليم رباع — عن جنين وحصل على ٣١ صوتا ، زياد محمد يونس — عن طولكرم وحصل على ٢٥ صوتا — موسى ابو غوش — عن رام الله وحصل على اغلبية مطلقة .

وكانت الانتخابات قد اعيدت مرة ثانية في منطقتي القدس ورام الله حيث لم يحصل المرشح على الاغلبية النسبية وهي نصف اعضاء مجلس النواب + واحد (٣٠ + ١) .وبالرغم من أن جدول اعمال مجلس النواب اقتصر على مادة واحدة وهي انتخاب نواب الضفة الغربية فان جلسة المجلس تاخرت عن الساعة العاشرة حتى الساعة الحادية عشرة الا ربعا امس واستمرت حتى الساعة الثانية الا ربعا ظهر امس حيثنشطت كواليس المجلس للتوفيق بين المرشحين لاقناع بعضهم بالانسحاب لكنها لم تسفر الا عن انسحاب ثلاثة مرشحين من اصل ٥٠ مرشحا حيث تم ترشيح السيد حسن ابراهيم وزير شؤون الارض المحتلة السابق لمقعد جنين ولكنه انسحب صباح امس وانسحب معه مطر فايز عواد عن منطقة جنين ومحمد سليمان الدجاني عن منطقة القدس .

وبعد أن التامت الجلسة رفعتمرة اخرى لمدة ثلث ساعة تشاور الاعضاء فيما بينهم وفشلت كل المحاولات مرة اخرى لاقناع عدد كبير من الاعضاء بسحب ترشيحهم وقد جرت عملية الانتخاب بالاقتراع السري عدا الدكتور موسى ابو غوش عن رام الله والذي كان مقررا اعادة انتخابه ولكن انسحاب منافسه الدكتور جهاد البرغوثي اوجب اعادة الانتخاببرفع الايدي . وبهذا يصبح عدد مجلس النواب ٥٢ عضوا ٤٤ عضوا موجودون اساسا واضيف اليهم بانتخاباتامس ثمانية وبقي تسعة نواب للمقاعد الشاغرة عن الضفة الشرقية والتي من المقرر اجراء الانتخابات الفرعية فيها وليس من قبل مجلس النواب.

مؤتمر نزع السلاح الاوروبي

غروميكو يهاجم واشنطن ويبدد آمال العودة للمفاوضات قبل ازالة الصواريخ

واصل مؤتمر ستوكهولم للامن ونزع السلاح في أوروبا اعماله امس بكلمة قوية من وزير خارجية الاتحاد السوفيتي آندريه غروميكو اتهم فيها الولايات المتحدة بانتهاج سياسة تصعيد الحرب .

وقال امام ممثلي ٣٥ دولة تشارك في المؤتمر : ان الحرب والحرب النووية هي سياسة الولاياتالمتحدة .

واضاف : ان الادارة الاميركية تصب تفكيرها في الحرب وتعمل طبقا لذلك .

ورفض غروميكو تحدي شولتز امس الاول امام المؤتمر بالرجوع الى طاولة المحادثاتبجنيف . وقال انالمفاوضات ستستانف فقط اذا ما ازال حلف « الناتو » الصواريخ الاميركية متوسطة المدى التي نصبها مؤخرا في اوروبا . وشدد غروميكو القول على أن سياسة الولايات المتحدة الحالية تعتبر « حماقة » مبنية على النزعة العسكرية .

وتساءل : كيف نحد الصواريخ مع هذه السياسة ؟ كما اتهم واشنطن بمحاولة : افساد التوازن الحالي ، وان هدفها هو تحقيق تفوق عسكري على الاتحاد السوفيتي وحلفائه عن طريق حشد هائل للاسلحة النووية .

ورفض غروميكو ايضا دعوة ريغن التي وجهها يوم الاثنين الماضي من اجل حوار بناء مع موسكو قائلا : ان المطلوب هو الافعال وليس مجرد تمارين كلامية لجات اليها واشنطنخلال الايام الماضية بسبب اعتبارات آنية . واضاف ان المطلوب هو تحول حقيقي في سياسة واشنطن من النهجالعسكري الى التعاون السلمي .

وكرر الوزير السوفيتي دعوة بلاده بشان تجميد الاسلحة وعقد معاهدة لنزع سلاح الفضاء الخارجي .

معنى الجليد

لدى لقائهما امس تبادل غروميكو وشولتز كلمات ذات مغزى عن حالة الطقس . فقد قال شولتز لغروميكو « ينبغي أن تاتي الى الولايات المتحدة لترى كم هو بارد الطقس هناك » فاجابه غروميكو « لقد قرات بعض التقارير عن حالة الطقس عندكم والان يعرف الاميركيون معنى الجليد » . فرد عليه شولتز « هذا حقيقي » .

وكالة « فرانس برس » قالت ان خطاب غروميكو لم يترك املا في استئناف قريب لمفاوضات جنيف مشيرة الى قوله : اذا كان الحوار قد توقف فهو خطا من الولايات المتحدة .

الصين تعارض سباق التسلح

متحدث باسم الخارجية الصينية اعرب امس عن امل بلاده في ان تتوصل موسكو وواشنطن الى عقد اتفاق بشان نزع السلاح لا يضر مصالح الدول الاخرى .

واكد بوزيزونغ معقبا على خطاب ريغن بان الصين تعارض سباق التسلح بين الدولتين الاعظم .

اجتماع بين غروميكو وشولتز

على هامش المؤتمر بدا غروميكو ونظيره الاميركي شولتز امس الاول مباحثات على مستوى عال بينالقوتين العظمين منذ ٤ شهور وبعد كلمة مطولة انتقد فيها غروميكو الولايات المتحدة .

ومنذ اجتماع سبتمبر الماضي تدهورت العلاقات بين القوتين الاعظم اكثر بسبب نشر الصواريخ الاميركية الجديدة التي نصبت في اوروبا في نهاية العام الماضي ، وانسحابموسكو من مفاوضات جنيف .

افينال حاولت مقابلة غروميكو

علم من مصدر مطلع في ستوكهولم ان افينال تشارانسكي زوجة المنشق السوفيتي المعتقل في الاتحاد السوفيتي منذ ١٠ اعوام حاولت مقابلة غروميكو للتوصل الى اطلاق سراح زوجها .

ورابطت افينال امام مبنى سفارة موسكو في السويد املا في التحدث مع غروميكو ، غير ان اللقاء لم يتم .

أعضاء المجلس الوطني الفلسطيني في الكويت يطالبون بمحاسبة عرفات على لقائه مبارك

ادان اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني المقيمون فيالكويتوعددهم احد عشر عضوا ، لقاء السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية مع الرئيس المصري حسني مبارك ، وطالبوا بمحاسبة ابو عمار وكل من شارك في اللقاء من المسؤولين الفلسطينيين او اقره .

وقال هؤلاء الاعضاء في بيان لهم وزع امس أن بياني اللجنة المركزية والمجلس الثوري لحركة « فتح» حول زيارة ابو عمار للقاهرة ، لم يكونا في مستوى خطورة الخطوة التي تعتبر خروجا صريحا على قرارات المجلس الوطني الفلسطيني وقرارات مؤتمر قمة بغداد ولروح الميثاق الوطني ونصوصه ، وخروجا على مبدأ القيادة الجماعية وتحديا للمؤسسات الشرعية ولاجماع الفصائل والقوى الوطنية الفلسطينية .

وجاء في البيان ان اللقاء بين عرفات والرئيس مبارك كان فكا للحصار عن نظام — مصر — كمب دايفيد « الحصار الجماهيري الذي قاده الشعب المصري العظيم وقواه الوطنية ». وقال البيان ان اللقاء كان تعاملا مع نهج كمب دايفيد « ولن يكون اتجاها لاختراقه بل يساعد في تثبيته . بالاضافة الى انه « يعمق الانقسامات داخل صفوف الشعب الفلسطيني وفصائله مما يزرع الياس والضياع في صفوف شعبنا وامتنا الامر الذي يسهل تمرير المخططات الامبريالية والصهيونية والرجعية ».

واكد الموقعون على البيان تمسكهم بنصوص الميثاق الوطني الفلسطيني وبالاطر الشرعية الدستورية في التحرك والعمل لاتخاذ القرارات في منظمة التحرير ، كما اكدوا على وحدة منظمة التحرير ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني.

وقد وقع على البيان الاعضاء السادة : عبدالله الدنان ، عبد المجيد حنون ، محمود سويد ، عثمان ابو حاشية ، محمد صالح ، فؤاد ديور ، ابراهيم الخطيب ، محمد علي عيسى ، جودت الهندي ، الدكتور اسعد عبد الرحمن ، والدكتور صبحي غوشه .

رمضان : العراق مستعد لإعادة العلاقات مع أميركا

اكد مسؤول عراقي كبير تحسن علاقات بغداد مع كل من الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة ، غير انه قال ان الوقت لم يحن بعد لاعادة العلاقات الدبلوماسية المقطوعة مع واشنطن . ونسبت مجلة « المصور » للسيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي قوله : ان الاتحاد السوفيتي لم يظهر في البداية اي اهتمام بانهاء الحرب العراقية الإيرانية التي مضى عليها الان ٤٠ شهرا . غير انه اضاف : ولكن بعد سنة من بدء الحرب طرا بعض التحسن .. وقال : ان قنوات الاتصال استعيدت بيننا وبينهم ونستطيع القول اننا راضون الى حد كبير عن الجو الجيد في العلاقات بين بلدينا .

ونقلت اليونايتدبرس عن رمضان قوله في المقابلة مع « المصور » التي تنشر اليوم ، اننا واثقون بان لدى السوفيت الان فكرة جيدة عن اهمية الحرب .

واضاف : اعتقد انهم يتفقون معنا بان اتجاه الحكام الايرانيين للتدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى يشكل تهديدا للمنطقة كلها .

وقال رمضان : ان الولايات المتحدة اظهرت في الاونة الاخيرة فقط اهتماما بالحرب وفتحت حوارا مع بغداد حولها .

واضاف : بصورة عامة ، نستطيع القول ان العلاقات احسن الان ، لكن موقفهم ازاء الحرب يحتاج الى مزيد من الايضاح ، خاصة بالنسبة لامدادات الاسلحة غير المباشرة لايران .

لم يحن

وقال المسؤول العراقي ردا على سؤال : ان الوقت لم يحن بعد لاعادة العلاقات الطبيعية مع الولايات المتحدة ولكن اذا وجدنا اهتماما ومصلحة بهذا ، فاننا لن نتردد وسنعيد العلاقات .

واضاف : اننا نشعر بان الولايات المتحدة لديها رغبة في تحسين العلاقات .. ونامل بان يتحقق هذا لانه من مصلحة الجميع .

وكان العراق قد قطع علاقاته الدبلوماسية مع اميركا في عام ١٩٦٧ وزار المبعوث الرئاسي الاميركي دونالد رامسفيلد بغداد في الشهر الماضي مما اثار تكهنات بان عودة العلاقات بين بغداد وواشنطن اصبح وشيكا .

ودعا رمضان الى عودة مصر للعالم العربي وقال : ان بغداد تعطي الاولوية لهذا الهدف القومي .

بيغن خرج عن صمته وتسيبوري وصفها بـ«مهزلة القرن» ضجة سياسية في اسرائيل بسبب تصريحات شارون عن دوره في الغزو

القدس — الوكالات — خرج رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق مناحيم بيغن عن صمته وأدلى بتصريح عن دور وزير الدفاع السابق اريئيل شارون في حرب لبنان والذي اصبح مدار جدل في اسرائيل واثار ضجة سياسية فيها.

وقال بيغن « صحيح ان شارون لم يكن في اسرائيل حين دخلت القوات الاسرائيلية لبنان في ٥ يونيو ١٩٨٢ ولكن حكومتي التي كان هو عضوا فيها مسؤولة مسؤولية جماعية عن كل القرارات التي اتخذت ».

وكان شارون قد صرح بانه مع اعترافه بمسؤوليته الوزارية بالنسبة للحرب « الا انه كان غائبا عن البلاد ولم يشترك في اتخاذ بعض القرارات المتعلقة بالحرب اللبنانية مثل قرار تعبئة القوات الاسرائيلية ودخولها لبنانوقصف بيروت ».

واثارت هذه التصريحات موجةغضب بين صفوف الاغلبية الحاكمة بصفة خاصة . وزير المواصلات موردخاي تسيبوري قال « ان تصريحات شارون تدعو الى السخرية ومحاولته الرامية الى التنصل من مسؤولياته هي مهزلة القرن ».

النائبة غئولا كوهين من حزب تحيا اليميني المتطرف قالت بسخرية « انها لن تدهش اذا ما اكد شارون بعد قليل انه لم يشترك في الحرب اللبنانية ولم يكن له اي دور في بناء المستوطنات ».

وقال نائب اخر هو يوسي ساريو من حزب العمل « ان الحرب اللبنانية شانها شان كل المشروعات السيئة ستحرم قريبا كل اب وام ، اذ سيتنصل الجميع من مسؤوليتهم منها »

.. وذكر زعيم سياسي معارض لحرب لبنان أن محاولة شارون ابعاد نفسه عن مسؤولية الحرب « دليل على ان الحرب كانت فاشلة ».

وفي هذا الصدد قالت صحيفة « معاريف » الموالية للحكومة ان القطيعة بين رئيس الوزراء اسحق شامير وشارون باتت شبه كاملة وان شارون سيستقيل قريبا من الحكومة احتجاجا على موقف شامير الذي يبقيه في الحكومة ولا يعهد اليه في الوقت نفسه باي مسؤولية ».

أندروبوف يظهر خلال اسبوعين

نيويورك — رويتر — ذكرت شبكة تلفزيون « سي.بي.اس » ان الرئيس السوفيتي يوري اندروبوف الذي لم يشاهد في مكان عام منذ ١٨ اغسطس الماضي من المرجح ان يظهر في الاسبوعين المقبلين .

وقالت الشبكة التلفزيونية ان السيد فيكتور افاناسييف رئيس تحرير صحيفة « برافدا » الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفيتي ابلغ مراسل الشبكة مايك والاس أن معالجة الرئيس اندروبوف من مرض في الكلى كانت قد تعقدت بسعال خانق وانفلونزا .

ونقل عن السيد افاناسييف وهو صديق للزعيم اندروبوف ابلاغه لوالاس في موسكو أن من المرجح ان يظهر الزعيم السوفيتي في مكان عام في غضون اسبوعين .

كراتشي : حقيبة رائحتها خل كادت تفجر جمبو فرنسية

قال مسؤولون في مطار كراتشي امس أن طائرة « بوينغ ٧٤٧ » جمبو تابعة للخطوط الجوية الفرنسية هبطت فجر امس اضطراريا وبسلام في المطار بعد وقوع انفجار على متنها اثناء طيرانها.

وصرح مدير المطار وسيم خان لوكالة « رويتر » ان الطائرة عادت الى مطار بعد ٢٣ دقيقة من اقلاعها منه في اتجاه الظهران في السعودية. واضاف أن احدا من الموجودين على متنها لم يصب باذى .

وقد اسفر الانفجار الذي يعزى الى اشتعال نار في حقيبة بمخزن الامتعة الى احداث فجوة كبيرة في الجزء المخصص للشحن .

متحدث باسم الطيران المدني الباكستاني اوضح ان الحقيبة هي لاحد الركاب . كما قال ان رائحة خل قوية كانت تنبعث من الحقيبة التي مزقها الانفجار . واضاف المتحدث ان العمل التخريبي مستبعد بسبب وجود صاحب الحقيبة على متن الطائرة .

اسرائيل — فلسطين ربحت القضية !

ربحت اللجنة الاسرائيلية من اجل السلام التي يطلق عليها « اسرائيل — فلسطين » أول قضية لها امام القضاء الاسرائيلي الذي حكم بان شعار هذه اللجنة وهو العلمان الاسرائيلي والفلسطيني « متقاطعين لا يشكل انتهاكا للقانون الخاص بمكافحة الارهاب » .

وكشفت اللجنة عن ان المدعيالعام اعتبر أن رفع هذا الشعار لا يقع في حد ذاته تحت طائلة قانون مكافحة الارهاب لانه « لا يشير الى وجود صلة مع منظمة التحرير الفلسطينية او مع أي منظمة أخرى معادية لاسرائيل » . وكانت المحاكمالاسرائيلية قد اتخذت من هذا القانون ذريعة لاصدار احكام بالسجن ضد المواطنين العرب لرفعهم الاعلام الفلسطينية أو تغنيهم باناشيد وطنية فلسطينية .

وفي ٣١ مايو الماضي اعتقل البوليس عددا من اعضاء اللجنة وصادر ما كان بحوزتهم من كتيبات ومنشورات بموجب قانون مكافحة الارهاب .

السينما المصرية « غزت » اسرائيل

اظهرت احصاءات دائرة الرقابة ان الافلام المصرية تجد رواجا كبيرا في اسرائيل حيث استطاعت السينما المصرية غزو اسرائيل وصدرت لها في العام الماضي افلاما فاق عددها الافلام التي صدرتها الى اسرائيل اية دولة اخرى باستثناء الولايات المتحدة .

وأوضح رئيس لجنة الرقابة الاسرائيلية أن عدد الافلام المصرية التي عرضت في اسرائيل يفوق عدد الافلامالاسرائيلية التي عرضت حتى الان .

هيرتزوغ في زائير

وصل الرئيس الاسرائيلي حاييم هيرتزوغ الى كنشاسا امس في زيارة لزائير تستغرق حوالي اسبوع ، يزور بعدها كلا من ليبيريا وسوازيلاند .

موجز

● ابو ظبي — قال الكاتب محمد حسنين هيكل في مقابلة تنشرها صحيفة الخليج اليوم : اننا بعد عبد الناصر وصلنا الى اوضاع اذا لم تكن هي النهاية فهي مشارف النهاية .

● القاهرة — صرح وزير الاعلام العماني عبد العزيز الرواس بانه نقل الى الرئيس المصري حسني مبارك تايبد بلاده الدائم لموقف مصر من القضايا العربية .

● القاهرة — حذرت صحيفة«الاهرام» القاهرية امس من ان هناك اتجاها لبدء تنفيذ الاتفاق الاستراتيجي بين واشنطن وتل ابيب من خلال مناورات بحرية وجوية مشتركة .

● نيروبي — قال احد مسؤولي الامم المتحدة امس ان مئات من الاثيوبيين يعبرون الحدود الى السودان يوميا فرارا من الجفاف .

● الدوحة — بلغ مجموع المصاحف والكتب الاسلامية التي وزعتها دولة قطر على الجمعيات والهيئات الاسلامية في العالم خلال الربع الاول من العام الهجري الحالي ٧٥٧٢ مصحفا وكتابا .

● روما — القى مجهولون قنبلة حارقة داخل عنبر لتصليح الطائرات في قاعدة عسكرية بمدينة « بيزا » في الشمال الايطالي وتسببت في احراق طائرة عسكرية من طراز «ج ٢٢٢ » .

● اوتاوا — قال رئيس وزراءالصين زهاو زيانغ الذي يزور كندا حاليا ان سباق التسلح بين القوتين الاعظم يشكل تهديدا خطيرا للسلام العالمي مؤكدا ان بلاده « لا تريد حربا باردة او حربا ساخنة » .

● لاغوس — اعلن الجنرال محمد بوهاري رئيس الحكومة العسكرية في نيجيريا عن تشكيل وزارة تضم ١٨ وزيرا تضم ثمانية عسكريين و ١٠ مدنيين .

● باريس — قال وزير الدفاع الفرنسي شارل هيرنو امس ان حوالي ٨٧ الف عسكري فرنسي يتمركزون في الوقت الحاضر خارج فرنسا .

● طوكيو — هز زلزال عنيف مدينة طوكيو وضواحيها امس ، ولم ترد انباء حول الضحايا والاضرار الناجمة عنه .

سيمنس في معرض الشرق الاوسط للكهرباء والالكترونيات

قام سعادة وزير التجارة والصناعة السيد/ جاسم خالد المرزوق بزيارة جناح سيمنس في معرض الشرق الأوسط للكهرباء والالكترونيات المقام حاليا على ارض المعارض الدولية في منطقة مشرف .

ويبدو في الصورة سعادة الوزير مع سعادة سفير جمهورية المانيا الاتحادية الدكتور هـ. فيرسدورفر، والسيد/ فرانس هنترماير، مدير عام «نجيكو»، وكلاء سيمنس وشركائها (كرافت فيرك يونيون ، وترافويونيون) . ويقوم السيد/ هنترماير بشرح اهم المميزات لاحدث التطورات في حقل معدات توليد وتوزيع الطاقة .

والجدير بالذكر ان سيمنس تساهم في تطوير البلد في مجالات الكهرباء والالكترونيات منذ اواخر الخمسينات ، وقد قامت خلال هذه الفترة بتنفيذ العديد من المشاريع الهامة .

وقد بدأت سيمنس منذ سنة ١٩٧٩ بتكوين شركة فرعية كويتية تعرف باسم : « الشركة الوطنية الالمانية للخدمات الالكترونية والكهربائية » ، التي تمثل سيمنس وفروعها كرافت فيرك يونيون وترافويونيون .

وبفضل مايزيد عن ٣٠٠ من العاملين ، تقدم « نجيكو» الخدمات الاستشارية والهندسية الشاملة وخدمات مابعد البيع وتقوم بتنفيذ المشروعات الكاملة . كما تضع سيمنس خبرتها الهندسية والتجارية دائماً تحت تصرف مهندسي المشروعات والمبيعات في « نجيكو» . وبصفتهم خبراء في كافة ميادين الهندسة الكهربائية والمواصلات السلكية واللاسلكية فانهم مؤهلون كل التأهيل لتنفيذ المشروعات وتسليمها تسليم مفتاح .

بيروت : استمرار البحث عن القنصل السعودي المخطوف

اغتيال رئيس الجامعة الاميركية ومنظمة «الجهاد الاسلامي» تعلن مسؤوليتها

بيروت — الوكالات — اعلنت منظمة « الجهاد الاسلامي » مسؤوليتها عن حادث اغتيال رئيس الجامعة الاميركية هنا الدكتور مالكولم كير امس وعن اختطاف القنصل السعودي حسين عبد الله فراش الذي قالت ان تنفيذ « حكم الاعدام » فيه وشيك للغاية. متحدث باسم تلك المنظمة قال في اتصال هاتفي مع وكالة (فرانس برس) ان الدكتور كير هو « ضحية الوجود الاميركي في لبنان ، واننا نعدكم بانه لن يبقى اي اميركي او فرنسي على هذه الارض » واضاف المتحدث قائلا« اننا لن نتوقف عن استخدام هذه الاساليب وسنظل نلاحق كل العملاء اللبنانيين والعرب سواء كانوا زعماء او سياسيين او عسكريين » . وقال : « ان منظمة الجهاد الاسلامي تحتجز القنصل السعودي » الذي يحاكم وفقا لمبادىء الشريعة الاسلامية وسيلقى بجثته قريبا جدا » .

وكان رئيس الجامعة الاميركية الدكتور كير قد لقي مصرعه عندما اطلق مسلح مجهول النار عليه من مسدس كاتم للصوت قبل ظهر امس بينما كان يهم بدخول مكتبه داخل حرم الجامعة . وذكرت مصادر امنية ان مسلحين او ثلاثة انتظروا الدكتور كير خارج مصعد قريب من مكتبه وانهم تمكنوا من الفرار عقب اغتياله رغم الاجراءات الامنية والحراسة المفروضة على مداخل ومخارج الجامعة .وقالت ان كير توفي بعد وصوله لمستشفى الجامعة الاميركية المجاور وقبل ان تجرى له عملية جراحية عاجلة . وذكرت مصادر طبية في المستشفى ان كير اصيب برصاصة واحدة اخترقت القلب وخرجت من فوق اذنه اليسرى وقد اكتشفت جثة كير — ٥٢ عاما — غارقة في بحيرة من الدم بعد مرور بعض الوقت من اطلاق النار عليه عن قرب . وهرعت قوات من الجيش والامن الداخلي اضافة الى عناصر من وحدة مشاة البحرية الاميركية العاملة في بيروت الى الجامعة وفرضت عليها طوقا امنيا حيث تم اغلاق جميع بواباتها ومنعت اي شخص من الخروج منها فيما بدات السلطات اللبنانية تحقيقا في الحادث ، الا انه لم يعرف ما اذا كان قد جرى اعتقال اي شخص . واكد مقربون للدكتور كير انه لم يتلق اي تهديد وانه رفض تامين حراسة شخصية له . وقررت ادارة الجامعة تعليق الدراسة فيها عقب الحادث . هذا واثار حادث الاغتيال موجة استنكار واسعة في صفوف المسؤولين اللبنانيين والقادة السياسيين في لبنان والخارج . فقد ادان وزير العدل والاعلام اللبناني روجيه شيخاني حادث الاغتيال بشدة ووصفه بانه « عمل ارهابي دنيء » كما شجب وزيرا الدفاع والتربية والاسكان اللبنانيان عصام خوري وبهاء الدين بساط الحادث . رئيس الوزراء اللبناني السابق صائب سلام وصف الحادث بانه « كارثة اثبتت ان الفوضى وصلت الى ذروتها ».واستنكر



د. كير (أرشيف)

رئيس حركة «امل» نبيه بري اغتيال والدكتور كير كان قد ولد في « استهدف ضرب المراكز الحيوية في بيروت الغربية من اجل القضاء عليها او نقل هذه المراكز الى جهة اخرى». وندد رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط بالحادث وباختطاف القنصل السعودي . وفي واشنطن ندد البيت الابيض بشدة بالحادث الذي وصفه بانه ماساوي . والدكتور كير كان قد ولد في بيروت عام ١٩٣١ من ابوين اميركيين كانا يعملان في الجامعة الاميركية .

وقد شاءت الصدف ان يموت في مستشفى الجامعة حيث ولد . وقد قضى طفولته وصباه في لبنان قبل ان ان يتوجه لاميركا حيث درس العلوم السياسية . والدكتور كير متخصص في شؤون الشرق الاوسط وكان يتكلم اللغة العربية بطلاقة ، كما انه متزوج وله ٤ ابناء . وقد عين رئيسا للجامعة الاميركية عام ١٩٨٢ خلفا لهارولد بولشر . وطالب في بداية العام الحالي بان يتعهد كل طالب في الجامعة بعدم ممارسة اي نشاط سياسي داخلها .

من ناحية ثانية تابعت اجهزة الامن اللبنانية عمليات البحث عن القنصل السعودي المختطف حسين فراش وصفت بانها اكبر واسرع حملة تفتيش تشنها تلك الاجهزة حتى الان. وقد فشلت كل الجهود والاتصالات التي اجريت من اجل اطلاق سراحه ، الا ان مصادر السفارة السعودية قالت ان القنصل لم يمسه سوء حسب المعلومات المتوفرة لديها . وذكرت مصادر مطلعة ان وزير الخارجية السوري السيد عبد الحليم خدام والوسيط السعودي السيد رفيق الحريري اجريا اتصالات مع رئيس حركة امل السيد نبيه بري وطلبا منه المساهمة في البحث كذلك عن القنصل السعودي واطلاق سراحه واكدت مصادر رسمية لبنانية ان القنصل ما زال حيا وقالت « ان اصابع الاتهام تشير الى تورط تنظيم لبناني معين معروف بارتباطاته الخارجية في هذه العملية ».

وقد نددت الحكومة السعودية بحادث اختطاف قنصلها في بيروت وقالت « ان مثل هذه الاساليب الارهابية التي تلجا اليها عناصر تعمل في الخفاء وايا كانت هويتها وانتماؤها سوف لن تنال من قناعة المملكة الثابتة وايمانها الراسخ في مواصلة سياستها الجادة ».



الطلاب امام مبنى الجامعة بعد الحادث (يب — راديو)

لبنان يبدأ الحوار مع السوفيت لاستبدال المتعددة الجنسيات بقوة دولية

بيروت — القبس — يتوجه الحكم اللبناني حاليا الى اجراء الاتصالات الدولية اللازمة من اجل ترتيب تفاصيل عملية استبدال القوة الدولية متعددة الجنسيات العاملة في بيروت ، بقوة دولية تابعة للامم المتحدة ، يسمح تشكيلها بوضع الخطة الامنية الجديدة موضع التنفيذ ، ويزيل التحفظات الموجودة عند الاطراف الرئيسية اللبنانية على دور القوة المؤلفة من الاميركيين والفرنسيين والبريطانيين والطليان .

وذكرت مصادر حكومية لبنانية لـ « القبس » امس انه في هذا الاطار برز اتجاه جديد لدى الحكم اللبناني لفتح حوار مباشر مع الاتحاد السوفيتي بشأن تسهيل هذه المهمة دوليا . وقالت المصادر ان اكثر من جهة لبنانية ابلغت الحكم بضرورة بدء هذا الحوار ، وانه بات مقتنعا بانه لا مفر من مثل هذه المبادرة ،خصوصا وان الولايات المتحدة الاميركية نفسها سعت الى الحوار مع موسكو وقد التقى وزيرا خارجية البلدين جورج شولتز واندريه غروميكو في هذا الاطار .

وتعتقد المصادر الحكومية اللبنانية بأن الخطة الامنية الجديدة لم تنهار بعد رغم كل الانتكاسات الامنية التي يشهدها لبنان .

وردت مصادر حسنة الاطلاع في بيروت سبب الانفجار الامني خلال اليومين الماضيين (كونا) الى اعتراض بعض الاطراف اللبنانية على حديث للرئيس امين الجميل نشرته صحيفة « لوموند » الفرنسية امس الاول اوضح فيه تمسكه بالاتفاق اللبناني — الاسرائيلي حيث قال : « ان خفض التوتر على الارض بدأ يتم الان انطلاقا من لجنة الارتباط اللبنانية — الاسرائيلية — الاميركية ». وهي اللجنة المنصوص على تشكيلها في اتفاق ١٧ مايو .

من ناحية ثانية ، غادر وزير الخارجية اللبناني الدكتور ايلي سالم الدار البيضاء امس حيث شارك في اعمال مؤتمر القمة الاسلامية الرابع، حيث ذكرت الانباء انه سيبدأ جولة اوروبية تشمل باريس ولندن وروما ويبحث خلالها مستقبل القوة متعددة الجنسيات في لبنان .

وذكرت مصادر فرنسية ان الوزير سالم سيجتمع مع نظيره الفرنسي كلود شيسون يوم السبت المقبل ، كذلك يتوقع ان يزور المبعوث الاميركي دونالد رامسفيلد العاصمة البريطانية حيث سيتباحث يوم غد الجمعة مع وزير الخارجية البريطاني جيفري هاو في كل الامور المتعلقة بلبنان .

وكان رامسفيلد قد اجتمع امس في بيروت لعدة ساعات مع الرئيس الجميل حيث جرى البحث بينهما بالاوضاع الامنية ومستقبل القوة متعددة الجنسيات ، وخصوصا في اعقاب خطف القنصل السعودي واغتيال رئيس الجامعة الاميركية في بيروت .

● في روما ، اعلن ناطق باسم وزارة الدفاع الايطالية ان ايطاليا بدات تخفيض مفرزتها العاملة في لبنان وان الكتيبة التي عادت الى روما امس الاول من بيروت لن يجري ابدالها بغيرها .

ريغن يوصي بمساعدة مالية مستعجلة للبنان لانقاذه من انهيار اقتصادي خطير

واشنطن — من مراسل القبس جول كاجيان :

قال الرئيس ريغن ان لبنان على حافة انهيار اقتصادي خطير لم تشهده البلاد حتى في احلك ايامها . واوصى الرئيس الاميركي بضرورة تقديم مساعدات مالية مستعجلة لحكومة امين الجميل لمعالجة القضايا اليومية والمشاكل المستعجلة مثل دفع رواتب موظفي الحكومة ولا سيما الجيش .

ومن ناحية اخرى صرح سليم سلام رئيس مجلس ادارة طيران الشرق الاوسط الذي سيمنح الخميس في نيويورك جائزة في فندق بلازا ان شركة خطوط الشرق الاوسط على وشك الافلاس بسبب الازمة في لبنان .

ويتساءل : « من هم الذين يسافرون الى لبنان اليوم ؟ » ثم يجيب عن هذا السؤال بنفسه ويقول : « حفنة من المراسلين والمغامرين والذين ليس لهم خيار اخر » . وقال : كنا نتوقع ان يكون عام ١٩٨٣ عام امل ونمو ونجاح بعد ان تعب الناس وسئموا من القتال وبعد ان اقبل علينا نظام رئاسي جديد لكن الواقع هو ان معدل سفر الركاب خلال عام ١٩٨٣ هبط بنسبة .؛ بالمائة وسجلت الشركة خسائر قياسية قدرها في سنة واحدة ٥٤٫٦ مليون دولار .

وقال ان مجموع خسائر الشركة بلغت الان مائة مليون دولار . ثم قال : ان اللبنانيين انفسهم يخافون من السفر الى لبنان وحتى من مغادرة البلاد . وقال ان الطائرات تحاول الاقلاع بسرعة خلال فترات الاستراحة بين قصف المارينز وقصف الميليشيات . ثم قال : كيف نستطيع ان نعمل والمطار مغلق ؟ .

وسيحصل سلام على جائزة تقدير واعجاب من مجلة النقل الجوي بالنيابة من الشركة بحضور ممثلين من شركات الطيران والسفر في نيويورك تقديرا « للصمود والبقاء في وجه حالات صعبة » .

شامير: سنوقع «معاهدة سلام» مع الاردن عمان : ريغن لم يف بوعوده لنا

أعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير انه واثق من ان اسرائيل ستوقع « معاهدة سلام » مع الاردن ، بينما قالت الحكومة الاردنية ان الولايات المتحدة فشلت في تلبية شروط مسبقة من الملك حسين من اجل القبول بمبادرة ريغن .

رئيس الوزراء الاسرائيلي قال ان رغبة الاردن في تجديد الحوار مع السيد ياسر عرفات هي خطوة نحو السلام مع اسرائيل ، لكن ذلك لن يسهم في حل المشكلة الفلسطينية .

وابلغ شامير الكنيست الاسرائيلي (البرلمان) ان المفاوضات مع الملك حسين يجب ان تجري على اساس اتفاقات كمب دايفيد التي تنص على قيام حكم ذاتي فلسطيني .

وقال « انني متاكد من انه سياتي اليوم الذي سنوقع فيه معاهدة سلام مع الاردن » . وذكر شامير في الكنيست الذي يناقش مضاعفات انعقاد البرلمان الاردني لاول مرة منذ حوالي ١٠ سنوات ، ان الاجتماع الاخير للبرلمان الاردني الذي حضره ١٧ نائبا فلسطينيا من الضفة الغربية المحتلة « لا يتعارض مع مشروع الحكم الذاتي الذي يتطلع اليه العرب في يهودا والسامرة — الضفة الغربية — وفي غزة ولا مع اتفاقيات كمب دايفيد بمفاهيمها الشهيرة ».

لكن شامير انتقد في الوقت نفسه « محاولات الاردن اصلاح العلاقات مع منظمة التحرير الفلسطينية بدلا من السعي الى سلام مع اسرائيل » .

وقال ان اسرائيل مستاءة لان الاردن يستخدم اعادة البرلمان الاردني الى الحياة لاصلاح العلاقات مع المنظمة . واضاف : « لقد اعلن الخطباء الاردنيون مرارا انه ليس في نيتهم ضرب منظمة التحرير او انتزاع تفويضها كممثل وحيد لعرب اسرائيل » . وقال « ان الحكومة الاردنية تعرف تماما ان اسرائيل لن تجري اية مفاوضات مباشرة او غير مباشرة مع الارهابيين » .

وذكر شامير ان سلوك الاردن في المحافل الدولية لا يشير الى اعتدال او رغبة في السلام مع اسرائيل » . وانتقد ايضا اصدار الاردن مليون ونصف مليون طابع بريدي في سبتمبر الماضي تخليدا لضحايا مذابح صبرا وشاتيلا .

وعود

في عمان قالت وزيرة الاعلام الاردنية ليلى شرف قالت ان الاردن لن يبحث في مبادرة ريغن لان الرئيس الاميركي لم يحقق وعودا قطعها للملك حسين بشان اخراج القوات الاسرائيلية من لبنان ووقف اقامة مستوطنات يهودية في الاراضي العربية المحتلة .

وابلغت السيدة شرف مؤتمرا صحفيا ان الاردن لن يدخل في مفاوضات مع اسرائيل ما لم تمارس الولايات المتحدة ضغوطا على اسرائيل لتامين انسحاب جميع القوات الاسرائيلية من لبنان ووقف بناء المستوطنات .

وقالت « ان الكرة الان في ملعب الاميركيين والاسرائيليين » . وسئلت عما اذا كان الاردن سيقبل باشارات بان الولايات المتحدة ستلبي هذه الشروط فقالت « الاشارات لم تعد كافية بعد الان اننا نريد دليلا فعليا وان القرار الاردني سياتي بعد ذلك » .

واضافت انه لم يحدد موعد الاجتماع بين الملك حسين والسيد ياسر عرفات بشان موقف مشترك من تسوية المشكلة الفلسطينية وسئلت كيف تنظر الى تعاون الاردن مع منظمة التحرير فقالت « اننا نحاول اجراء حوار مع منظمة التحرير لتقرير نهجنا ونحن لا نستطيع تحديد طبيعة تعاوننا او التعامل مع المنظمة قبل المحادثات».

وقالت « ان اهداف استعادة الاراضي المحتلة وتامين حق تقرير المصير للفلسطينيين ستقرر الاساليب التي سنتبعها في التعاون مع منظمة التحرير » . واضافت « ان الحل الحقيقي والصحيح والشامل هو الذي يتمخض عن مؤتمر دولي تشارك فيه الدول الاوروبية والدول الكبرى وجميع اطراف النزاع في المنطقة واولها منظمة التحرير .

ونفت السيدة شرف وجود اي تنسيق اردني مصري مشترك في مفاوضات سلام مع اسرائيل لكنها قالت ان الاردن سيواصل الجهود لاعادة مصر للصف العربي .

وكررت تمسك الاردن بقرارات قمة الرباط التي تؤكد على حرية واستقلال منظمة التحرير وعدم التدخل في شؤونها الداخلية .

● نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية خليل الوزير « ابو جهاد » الذي يزور عمان قال ان الاردن والمنظمة سيجريان محادثات حول استراتيجية مشتركة لدخول عملية السلام في الشرق الاوسط ولكن ليس على اساس مبادرة ريغن . واضاف ان الخطوة الاولى على طريق استئناف التنسيق الاردني الفلسطيني تبدا باحياء اللجنة الفلسطينية الاردنية المشتركة.

دمشق : الحسين يلعب بالنار

دمشق أ ف ب — قالت صحيفة « تشرين » السورية الحكومية « ان الملك حسين وحلفاءه يلعبون بالنار » واضافت ان العاهل الاردني يرمي من وراء حديثه عن « الحقوق العربية في فلسطين » بدلا من « حقوق الفلسطينيين » الى مصادرة حق تمثيل الفلسطينيين تحت غطاء « الحقوق العربية » .

واضافت ان الحسين يريد توفير مناخ لايجاد تسوية تقوم على اساس مبادرة ريغن بعد ان اعلن عن نيته في التوصل الى صيغة عملية للتنسيق مع ياسر عرفات .

وقالت « ان هذا الخط الانحرافي لن يكون الا نار جهنم للذين يسعون الى تصفية القضية الفلسطينية وتحويلها الى قضية ثانوية » .

وكالة الانباء الليبية قالت ان مؤتمر الشعب العربي الذي ترعاه ليبيا ندد بلقاء عرفات مع الرئيس المصري حسني مبارك .

استئناف المباحثات مع « الهستدروت » : شامير : تقرير الفقراء « كاذب »

استؤنفت المباحثات بين حكومة اسحق شامير و« الهستدروت »اتحاد النقابات العمالية الذي يضم في عضويته مرا مليون عامل من اجل التوصل لاتفاق للحصول على تعويض وزيادة مرتبات المستخدمين وكان « الهستدروت » قد هدد باضراب عام اذا لم يتم التوصل لاتفاق يعوض العمال عن نسبة التضخم التي سجلت اكثر من ١٩١ بالمائة في اسرائيل .

وقد عاد عمال البريد الى العمل بعد اضراب دام ٣ ايام ، اما عمال السكك الحديدية فما زالوا مضربين . شامير رئيس الحكومة الاسرائيلية هاجم التقرير الذي نشره معهد التامين الوطني الذي يماثل ادارة الضمان الاجتماعي الاميركية والذي اوضح ان عدد الفقراء تضاعف في اسرائيل منذ تسلم تكتل « ليكود » السلطة ووصل عددهم الى نصف مليون فقير.

وقال شامير في مقابلة مع راديو اسرائيل وصحيفة « معاريف » ان التقرير كاذب . واضاف « ان اوضاع الفقراء قد تحسنت ولم تزدد سوءا منذ مجيئنا للسلطة ». ويسيطر على المعهد حزب « تامي » الذي يمثل الفقراء في اسرائيل .

« اليونايتدبرس » نسبت لمصادر في وزارة المالية الاسرائيلية قولها ان عدد الفقراء لم يتجاوز ٢٠٠ الف شخص .

صحيفة « هاارتز » قالت انوزارة الخارجية تعتزم اغلاق عدد من مكاتبها في الخارج بسبب خطة الحكومة التقشفية .

شارون الى واشنطن

ايمانويل شارون مدير عام وزارة المالية الاسرائيلية غادر للولايات المتحدة لطلب مساعدات اقتصادية من واشنطن .. ولعرض التدابير الاقتصادية التي اتخذتها حكومة شامير . واوضح شارون انه سيبحث مسالة انشاء منطقة تبادل حرة بين اميركا واسرائيل .

لماذا عدت

قال جار لاسرائيلي عاد الى تل ابيب بعد غياب دام ٣ اشهر في الخارج متهكما « لماذا عدت ، الا تعرف ماذا يجري هنا ».

اعلان

علق اعلان في قاعة مبنى سكني ان التدفئة المركزية تستعمل متاخرة لمدة ساعتين كل يوم خلال فصل الشتاء الحالي لتوفير النفقات .

صهيوني

قال مهاجر « جئنا الى اسرائيل لاننا صهيونيون ، وقد تحدثت اخيرا مع زوجتي بصدد العودة الى استراليا من حيث قدمنا الى هنا ، وقد عاد اصدقاء عديدون لنا من حيث اتوا ».

جياع

اعتقل البوليس الاسرائيلي شابة يهودية لسرقتها بعض السلع من احدى البقالات الكبيرة . وابلغت البوليس بانها اضطرت للسرقة لتوفير الطعام اللازم لاطعام افراد عائلتها الجياع .

القاهرة : مصرع ١٦ طالبا

القاهرة — رويتر — ذكرت صحيفة « الاهرام » القاهرية في الطبعة الاولى من عددها الذي يصدر اليوم ان ١٦ طالبا وسائقين اثنين لقوا مصرعهم في حادث تصادم امس بين حافلة وشاحنة .

وقالت الاهرام ان الحافلة التي كانت تقل ٥٢ طالبا من مدرسة ثانوية كانت عائدة الى مدينة الزقازيق في الدلتا من رحلة الى بور سعيد عندما انحرفت الشاحنة عن الطريق واصطدمت بها .

ولم يمكن الاتصال بمسؤولي وزارة الداخلية للتعقيب على الحادث.

القمة الاسلامية

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

قمة فاس في سبتمبر ١٩٨٢ ، ويقترح ضمانات سلام لجميع الدول في الشرق الاوسط .

— تعديل او رفض القرار رقم ٢٤٢ الصادر عن مجلس الامن في نوفمبر ١٩٦٧ اذ يعتبره المشروع الاسلامي متنافيا مع الحقوق الفلسطينية والعربية بل ولا يشكل قاعدة تكفي لحل مشكلة فلسطين او الشرق الاوسط لانه يشير الى لاجئين فلسطينيين

— بدء عمل اسلامي كفيل بجعل مجلس الامن يقر قرارا جديدا طبقا للقرار رقم ٣٢٣٦ للجمعية العامة للامم المتحدة والذي يشير الى حق الشعب الفلسطيني في الاستقلال الوطني والسيادة .

وتطالب الوثيقة بحق الفلسطينيين في اقامة دولة مستقلة في فلسطين عاصمتها القدس تحت قيادة منظمة التحرير كما تنص على ان منظمة التحرير هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني وعلى انه لا يمكن ايجاد حل شامل وعادل للنزاع تقبله جميع الاطراف دون اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية كمفاوض مستقل على قدم المساواة مع الاطراف المعنية الاخرى .

● ولي عهد المغرب يستقبل عرفات (ي.ب راديو) .

تونس عارضت

تونس — ق . ن ا — عارضت تونس اقتراح الرئيس الغيني احمد سيكوتوري المتعلق برفع قرار تعليق عضوية مصر في منظمة المؤتمر الاسلامي واقترحت ترك التطورات الجارية حاليا تاخذ مجراها املا في ان تؤدي الى ازالة الاسباب التي ادت الى تعليق عضويتها .

اصرار

● تعطلت محادثات دارت حول التوصل الى اتفاق مشترك للسعي لانهاء حرب الخليج بسبب اصرار باكستان على ضرورة حضور ايران القمة .

احتمال تاجيل القمة العربية

نسبت وكالة الانباء الكويتية الى مصادر رسمية رفيعة في عمان قولها ان وزراء خارجية الدول العربية سيعقدون اجتماعا في الرياض في ٢٤ فبراير المقبل لوضع جدول اعمال مؤتمر القمة العربي المقبل المقرر عقده في الرياض في ٣١ مارس المقبل لكن المصادر ابدت مخاوف من احتمال حدوث تاجيل اخر للقمة العربية اذا ما حدث اي خلاف في اجتماع وزراء الخارجية العرب حول المواضيع التي ستعرض على القادة العرب .

فشل

افادت مصادر المؤتمر ان جهودا عربية مكثفة اشتركت فيها بصورة رئيسية السعودية والمغرب قد فشلت في تطويق الخلاف السوري — الفلسطيني الذي لم يطرح على القمة الاسلامية او في ترتيب لقاءات ثنائية بين رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات ووزير الخارجية السوري السيد عبد الحليم خدام ورئيس وزراء لبنان السيد شفيق الوزان .

قضية

اكد ولي عهد الاردن الامير حسن في خطاب أمام مؤتمر القمة الاسلامي أن القضية الفلسطينية تعتبر قضية كل قطر عربي وكل قطر مسلم وهي على وجه الخصوص قضية الاردن « لانها تدخل في صميم حمايته وسياسته الخارجية وامنه الداخلي » .

واضاف قائلا : ان الاردن هو الشريك الطبيعي لتحمل المسؤولية والعمل من اجل تحديد مستقبل الارض الفلسطينية المحتلة .

ودعا الامير حسن الى عودة مصر الى العرب والى تكثيف الجهود لانهاء الحرب العراقية — الايرانية .

استياء

قالت « اليونايتدبرس » ان الاستياء بدا على الوفود الافريقية والاسيوية المشاركة في القمة بسبب تركيز المحادثات في القمة على قضايا الشرق الاوسط ونقلت عن هذه الوفود قولها انها شعرت بالعزلة في المؤتمر ، لكن مسؤولا ماليزيا ابلغ الوكالة قائلا « ولكن معظمنا يشعر ان قضايا الشرق الاوسط ستقرر مصيرنا في المجتمع الاسلامي »

لا موقف

نسبت وكالة الانباء الكويتية الى مصادر دبلوماسية موثوقة في الدار البيضاء قولها أن دول مجلس التعاون الخليجي ومنظمة التحرير الفلسطينية لم تتخذ موقفا فيما يتعلق بمسالة اعادة مصر الى عضوية منظمة المؤتمر الاسلامية ودعوتها الى مؤتمر القمة الاسلامي الرابع المنعقد بالمغرب حاليا .

غزو

وذكرت مصادر القمة الاسلامية ان رئيس الوفد الليبي الرائد عبدالسلام جلود اثار في الجلسات موضوع غزو الولايات المتحدة لغرينادا ، وانه طالب قادة الدول الاسلامية بادانة هذا الغزو .

مستعمرات «احتياط» ومستوطنة جديدة في الاغوار

محاولة اسرائيلية جديدة لهدم الأقصى

اكتشف حراس الحرم القدسي الشريف محاولة اسرائيلية جديدة لنسف المسجد الاقصى المبارك في القدس حيث عثروا على نفق تحت جدران الجبهة الغربية من سور الحرم بالقرب من منطقة البراق . وقررت السلطات الاسرائيلية اغلاق حوالي مائة الف دونم من اراضي الضفة الغربية المحتلة وتحويلها الى غابات واحراش لتكون بمثابة « اراضي احتياط » لاقامة المستوطنات عليها فور تحسن الاوضاع الاقتصادية . ووقعت شركة البناء الاسرائيلية على عقود لبناء ١١٠ وحدات سكنية استيطانية لتوسيع مستوطنة « المني منشه » قرب نابلس كما احتفل الاسرائيليون باقامة مستوطنة جديدة في منطقة الاغوار الشمالية اطلق عليها اسم « شيدموت ما حوله » وهي المستوطنة الثانية المأهولة بالمتدينين اليهود في المنطقة .

صحيفة « الدستور » قالت ان المحاولات الاسرائيلية الجديدة لهدم المسجد الاقصى تتزامن مع الجهود لتفريغ الاحياء القديمة في مدينة القدس من المواطنين العرب والعودة الى تنسيق اعمال بنك المرهونات العقارية الاسرائيلي بالتعاون مع الوكالة اليهودية والذي تتلخص مهمته في تقديم القروض الخاضعة لفوائد تراكمية للمواطنين العرب الذين سيخضعون تحت وطاة اقساط شهرية لا يتمكنون من سدادها . كما يمنح العقد بين البنك والمواطن حق الاستيلاء على العقار للبنك دون ابداء اي سبب .

مكتب وكالة الانباء الكويتية (كونا) في عمان تلقى تقريرا يفيد بان السلطات الاسرائيلية قررت اغلاق ١٠٠ الف دونم منها ٥٠ الفا في منطقة قرب الخليل و ١١ الفا في منطقة القدس وعشرة الاف دونم في منطقة رام الله والبقية في شمال الضفة الغربية وخاصة في منطقتي نابلس وعنبتا . واوضحت ان وزارة الدفاع الاسرائيلية قررت تكثيف مساهمتها في مشاريع المستعمرات الاستيطانية في الاراضي العربية المحتلة وذلك عن طريق الاستمرار في تحويل المستوطنات العسكرية القائمة الى مستوطنات مدنية واقامة مستعمرات عسكرية جديدة بدلا منها .

حرب الخليج

بغداد : اسقاط مقاتلة ايرانية في معركة جوية

اسقطت المقاتلات العراقية امس طائرة ايرانية نفاثة في معركة جوية في القاطع الشمالي من جبهة القتال .

ونسب راديو بغداد الى ناطق عسكري عراقي قوله بان طائرتين مقاتلتين ايرانيتين اغارتا امس على مجمع سكني تابع لمحافظة السليمانية ، وان الطائرات العراقية تصدتهما واسقطت احداها بينما لاذت الثانية بالفرار فيما عاد المقاتلات العراقية الى قواعدها سالمة .

واضاف الناطق ان الغارة على المجمع السكني اسفرت عن استشهاد طفلتين وآصابة ١٨ شخصا اخرين بجراح جميعهم من المدنيين وعن تهدم ٣ دور سكنية .

مشروع قرار

وزير الثقافة والاعلام العراقي لطيف نصيف جاسم صرح لمجلة « الف باء » في عددها الصادر امس ان الوفد العراقي الى الاجتماع السابع لمجلس التنسيق الحكومي لشؤون الاعلام في الدول غير المنحازة في جاكرتا في ٢٦ يناير الحالي سيتقدم بمشروع قرار بشان حرب الخليج .

وقال ان المشروع سيطالب الاجتماع باصدار قرار بانهاء الحرب وحل النزاع بالطرق السلمية والاستجابة للمبادرات الخاصة التي تقترحها الهيئات الدولية والاقليمية .

الاستعداد لهجوم جديد

من جهة نسبت « رويتر » لصحيفة الجمهورية الاسلامية في طهران قولها امس ان ايران تعد العدة لهجوم جديد ضد العراق . وقالت ان الوفا من الجنود الايرانيين ارسلوا الى جبهة الحرب في الايام الماضية .

عتاب ساخن

راديو طهران الحكومي ذكر امس ان رئيس مجلس الشورى الايراني هاشمي رفسنجاني تلقى امس الاول رسالة من مجلس السوفيت الاعلى خلال اجتماع مع السفير السوفيتي لدى طهران تبادل فيه الرجلان « عتابا ساخنا » حول العلاقات الثنائية .

واوضح الراديو ان الرسالة دعت الى تعاون البلدين فيما يتعلق بالكفاح ضد الامبريالية والاعتداءات الاميركية والتصدي لخطر انتشار الاسلحة النووية .

حفنة مغامرين

على صعيد اخر انتقد وزير الدفاع الاميركي كاسبار واينبرغر في مقابلة مع مجلة « جينز ديفنس » البريطانية امس الحكومة الايرانية ، وقال : ان ايران تدار من قبل حفنة من المغامرين . واشار الى ان بلاده تتبع سياسة الحياد حيال حرب الخليج .

وفاة مؤسس الجيش العراقي

ذكرت « التايمز » البريطانية امس ان العقيد توفيق الوهابي مؤسس الجيش العراقي توفي في لندن عن ٩٢ عاما .

وكان العقيد الوهابي قد حارب ضد القوات الايطالية كضابط في الجيش العثماني في عام ١٩١١ ومنح وسام الصليب الحديدي الالماني في عام ١٩١٨ .

وكان العقيد الوهابي قد وضع خلال الحرب العالمية الثانية استراتيجية دفاع عراقية لمواجهة احتمال غزو القوات النازية للعراق .

وقد شغل الوهابي عدة مناصب وزارية في ظل العهد الملكي في العراق وعاش في المنفى في بريطانيا منذ عام ١٩٥٨ الذي شهد الاطاحة بالملكية في العراق . ومنذ ذلك الحين الف العقيد الوهابي اكثر من ٢٠ كتابا عن تاريخ وثقافات الشرق الاوسط .

فتح تطرد أحد كوادرها في الاردن

عمان — القبس اعلنت حركة فتح الى جميع كوادرها وجماهيرها الفلسطينية ، انها قررت فصل المهندس ابراهيم ابو عياش وتجريده من العضوية وذلك نتيجة لاعماله وممارساته المتناقضة مع نهج الحركة.

البحرين : طرد مراسلة « الفرنسية »

البحرين — الوكالات — طردت السلطات هنا مراسلة وكالة الصحافة صولي لنهاب بعد ان نشرت مقالات مسيئة عن انفجارات الكويت . وكانت السلطات قد ابعدت صحافيا استراليا يدعى جيف سبنسر لالتقاطه صورا لجنود وعربات عسكرية في الكويت اثر احداث ديسمبر .

العنود ووسيلة تتنافسان على كأس جمعية الصباحية لفروسية الأحمدي اليوم

يشارك ٢٧جوادا وفرسا في سباقات الاسبوع الرابع عشر للفروسية وسباق الخيل بالاحمدي الذي تنظمه هيئة فرسان الاحمدي اعتبارا من الساعة الثانية والنصف ، وقد خصص الشوط الرابع الرئيسي لجياد المبتدئات المقدم مع الجوائز من جمعية الصباحية التعاونية وتتنافس على الفوز به تسعة جياد اقواها العنود ووسيلة وفيما يلي اشواط السباق :

● الشوط الاول لمسافة ١٢٠٠ م ، للدرجة الثالثة ويشترك فيه ١ — وطني ملك مبارك عبد الله هلال ٢ — مراد البحر ملك خالد العذاب ٣ — قنصاوي ملك مخلد المطيري ٤ — سودة ملك تركي عبد الهادي ٥ — بدوية ملك خالد العذاب ٦ — مها اليامية ملك فارس محمد فارس ٧ — الخليج ملك محيد الهدفه

● الشوط الثاني لمسافة ١٤٠٠ م، للدرجة الثانية ويشترك فيه ١ — مربية ملك هادي محمد العتيبي ٢ — عقاب ملك راشد صفت المطيري ٣ — المشمة ملك حسن الشمري ٤ — منافس ملك عامر فراج ٥ — شاهان ملك عبيد الدوسري ٦ — الخيام ملك حسن الشمري .

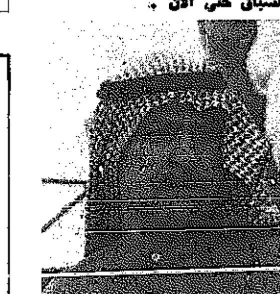
● الشوط الثالث لمسافة ١٢٠٠ م، للدرجة الاولى ويشترك فيه ١ — برقان ملك هادي محمد العتيبي ٢ — جانكيس ملك فلاح طامي فلاح ٣ — عبور ملك فلاح سعد الطامي ٤ — هشام ملك فهد الدوسري ٥ — هدو دسمان ملك هايف هادي الحويلة .

● الشوط الرابع لمسافة ١٤٠٠ م، للمبتدئات على الكاس والجوائز المقدمة من جمعية الصباحية التعاونية ويشترك فيه ١ — نجمة ملك توفيق سعيد الخوري ٢ — ثعلب الصحراء ملك سلطان لويران ٣ — العنود ملك مشعل المطيري ٤ — وسيلة ملك عبد الله العجمي ٥ — كابتن مشعل ملك فارس محمد فارس ٦ — مشاعل ملك مشعل الهاجري ٧ — عتبة ملك مبارك العتيبي ٨ — ريمه ملك فهد الدوسري ٩ — عزام ملك غواز الركيان .

اعداد المضمار لمهرجان الفروسية

من ناحية اخرى يشرف رئيس هيئة فرسان الاحمدي السيد محمد هادي العتيبي منذ الاسبوع الماضي على اعداد مضمار السباق والخطة استعدادا للمهرجان الكبير الذي سيقام بمناسبة يوم فروسية الاحمدي المصادف ٢٣ ابريل المقبل ويشارك فيه الهجن ، وقال العتيبي انه تم قيد ٤٠ من الهجن للمشاركة في هذا السباق حتى الان .

● محمد هادي العتيبي



ترشيحات اليوم

● الشوط الاول : مراد البحر ، قنصاوي ، وطني .
● الشوط الثاني : المشمة ، منافس ، مربية .
● الشوط الثالث : جانكيس ، برقان ، عبور .
● الشوط الرابع : العنود ، وسيلة ، مشاعل ، كابتن مشعل .

صقر السودان : لكل جواد كبوة والرياضة ميدان للمنافسة ومكسب وخسارة

تعقيبا على خسارة فريق النادي العربي لكرة القدم في مباراته الاخيرة امام نادي الكويت .. صرح صقر السودان عضو لجنة التخطيط والاستشارة بالنادي العربي قائلا :

ان الرياضة هي ميدان للمنافسة الشريفة .. والفوز والخسارة امران واردان في هذا الميدان الشريف ويجب تقبل الخسارة بروح رياضية .وهذا ما ظهر واضحا في اللقاء الاخير .. ولا ننسى ان فريق الكويت قد قدم عرضا طيبا . ولعب مباراة كبيرة وشخصيا اهنيء شباب الكويت على هذا العرض واتمنى ان يستمروا على هذا المستوى والمنوال فالمستقبل امامهم . اما بالنسبة العربي فلطالما قلت ان الفوز او الخسارة هو احتمال وارد في اية مباراة .. ولكل لقاء ظروفه ولكنني اود ان اوضح بان فريق العربي لم يقدم شيئا من ادائه المعروف ولم يظهر بمستواه المعهود الذي تعودناه منه ..وخاصة من حيث روحه العالية والقتالية من اجل التقطتين [illegible] المعروف عنه ، لذلك اتمنى ان يعي اخواني اللاعبون مدى اهمية المسؤولية الملقاة على عاتقهم بالمحافظة على سمعة القافلة الخضراء وان يضعوا نصب اعينهم مصلحة النادي العربي والبقاء بالقمة كما عهدناهم..

● صقر السودان

واذكر لاعبي العربي بان الكرة لا امان فيها فهي — مدورة — ولا نعرف كبيرا او صغيرا .. والدلائل كثيرة.. فهناك عدة مباريات احرجت فيها فرق المقدمة من اندية المؤخرة .. وما زال الطريق الى درع البطولة طويلا .. واذا ما اراد الاخضر المحافظة على البطولة وعلى سمعته الكروية فعليه العودة لجماعيته وروحه العالية باللعب حتى يؤكد فعلا بان ((لكل جواد كبوة)) وان تلك هي كبوة العربي .

تأجيل مهرجان الجيش والشرطة للموسم المقبل
لجنة لتنظيم لقاءات مع اتحادات الشرطة العربية

عقد اتحاد الشرطة الرياضي اجتماعا برئاسة العقيد يوسف ثنيان المشاري امين السر العام وحضور جميع الاعضاء اتخذ فيها عدة قرارات اهمها :

● تكليف النقيب محمد الشويرد رئيس قسم المنتخبات باعداد الركن الخاص باتحاد الشرطة الرياضي في المعرض الثالث للرياضة في صور الذي سيقيمه نادي القادسية خلال الفترة من ١٥ الى ١٨—٢—١٩٨٤ .

● يبحث المجلس اللقاءات الداخلية والخارجية مع اتحادات الشرطة الرياضية العربية لتكثيف اللقاءات الرياضية معهم انطلاقا من توصيات الجمعية العمومية والمكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العربي للشرطة ، كما قرر المجلس تشكيل لجنة مكونة من السادة : الرائد هزاع مزعل الصلال عضو مجلس الادارة ، النقيب مطر العتيبي مدير الاتحاد ، النقيب محمد راشد الشويرد رئيس قسم المنتخبات، وذلك لعمل برنامج واتصالات مع اتحادات الشرطة الرياضية العربية بغرض عمل هذه اللقاءات في مختلف الالعاب الرياضية الفردية والجماعية.

● تم الاطلاع على التقرير المقدم من رئيس وفد الاتحاد الذي شارك في البطولة العربية الاولى للشرطة للملاكمة ، التي اقيمت في بغداد خلال الفترة من ١٥ الى ١٧—١٢—٨٣ وتم اعتماده .

وقرر المجلس تكريم الاداريين واللاعبين لحصولهم على مراكز متقدمة في البطولة .

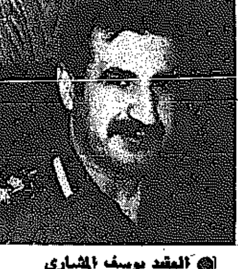
● استعرض المجلس كتاب مدير العاب قوى الامن الداخلي العراقي المؤرخ في ٨—١—١٩٨٤ بخصوص عمل لقاءين وديين لمنتخبي الشرطة بكرة السلة بين البلدين ، ووافق مبدئيا على دعوة الفريق العراقي لكرة السلة الى الكويت على ان يحدد الموعد فيما بعد .

● وافق المجلس على اقتراح مديرية الاتحاد الرياضي العسكري بتاجيل اقامة مهرجان الجيش والشرطة الرياضي الثالث الى الموسم الرياضي المقبل .

● اعتمد المجلس ما جاء بالتقرير المقدم من اللجنة المشكلة لبحث انسب وافضل الطرق لتعيين واقرار مكافآت مدربي الاتحاد والمنتخبات ، وذلك حسب قرار اجتماع مجلس الادارة السابق بتشكيل اللجنة برئاسة النقيب مطر العتيبي مدير الاتحاد وعضوية كل من النقيب غانم حماده والنقيب محمد راشد الشويرد والملازم اول قاسم بارون ، والسيد عبد الوهاب البناي. على ان تقوم اللجنة بتقييم نشاط كل ضابط اتصال رياضي في آخر الموسم الرياضي لتحديد المكافأة المقررة له.

● ناقش المجلس نقص وعدم توفر ملاعب وصالات تابعة للاتحاد لمزاولة نشاطاته .

وقرر تكليف السادة : النقيب غانم حماده مساعد مدير الاتحاد ، والنقيب محمد الشويرد رئيس قسم المنتخبات ، لبحث وامكانية اقامة ملاعب وصالات الادارات او المحافظات التابعة لوزارة الداخلية على نفقة الاتحاد لمزاولة كافة النشاطات .


● العقيد يوسف المشاري

في ختام الأسبوع الـ١٩ للدوري العام
اليرموك يستضيف السالمية والعربي يواجه التضامن

تقام بعد ظهر ومساء اليوم مباراتان مهمتان في ختام الاسبوع التاسع عشر لمسابقة الدوري العام لكرة القدم حيث يلتقي في الثالثة عصرا فريقا اليرموك والسالمية باستاد عبد الله الخليفة .. بينما يقابل العربي والتضامن في الخامسة والنصف مساء باستاد صباح السالم .

ويترقب جمهور وعشاق اللعبة ما ستسفر عنه نتيجة المباراتين نظرا لكون فريقي المقدمة العربي والسالمية طرفان فيهما .. ولا شك ان جمهور القادسية سوف يساند فريقه اليوم لبث روح الحماس بينهم حتى يواصلا الطريق دون اي تعثر .

اليرموك × السالمية

يلعب اليرموك وهو في المركز الحادي عشر برصيد ١٢ نقطة وسيواجه السالمية صاحب المركز الثاني برصيد ٢٩ نقطة .. ويامل اليرموك ان يعوض خسارته التي مني بها امام السالمية في القسم الاول ٤—١ .. وفي الوقت نفسه سيسعى السالمية الى تأكيد فوزه الاول وجدارته بتحقيق المركز الثاني ومواصلة المنافسة على الصدارة خاصة وان وراءه الكويت وكاظمة المتنافسين معه على المقدمة . وعلى ضوء المباريات السابقة ومستوى الفريقين نجد ان كفة السالمية هي الارجح .. الا ان كرة القدم علمتنا ان لا عبرة للنتائج السابقة فالكرة ليس لها امان .. ولكل مباراة ظروفها .. فهل يضع لاعبو السالمية ذلك في الاعتبار ؟ ولا شك ان كلا منهما سيسعى للفوز ولكن ذلك يتوقف على مدى ما يبذله اللاعبون من جهد وعرق وكفاح على مدار الـ ٩٠ دقيقة ، وعلى استغلال الفرص المتاحة للمهاجمين امام المرميين . يحكم المباراة الحكم علي حسين بمعاونة الحكمين سالم الاحمد ويوسف عبد الرضا.

العربي × التضامن

ويشهد استاد صباح السالم في الخامسة والنصف مساء صراعا آخر حول نقطتي المباراة حيث يسعى العربي للحفاظ على صدارته بفارق النقاط الثلاث وبتعويض جمهوره عن خسارته السابقة امام الكويت حتى يكمل مشواره بامان .. اما التضامن الذي تراجع الى المركز الثامن برصيد ١٧ نقطة فسوف يحاول اثبات وجوده لتعويض نقاطه التي خسرها مؤخرا بجانب خسارته في القسم الاول امام العربي ٤ — صفر. ولا شك ان الاعصاب سوف تلعب دورا مهما في تحديد النتيجة .. ومما نامله ان يقدم الفريقان العرض المشرف واللائق نظرا لما يضمانه من نجوم على المستوى الدولي .. فهل ينجح العربي في مواصلة الصدارة بفارق نقاطه الثلاث ام يحقق التضامن امله ويخرج من المنصورية بالنقطتين؟ يحكم المباراة الحكم عوض الهساس بمعاونة الحكمين يعقوب يوسف ويوسف العوضي مع تمنياتنا للفرق الاربعة بتقديم العرض الجيد .. وللحكام بالتوفيق .


● عبد الرضا عباس
● خالد شريب

سفر منتخب الكويت لبطولة جنيف للسباحة

يغادر البلاد اليوم وفد المنتخب الوطني للسباحة القصيرة المشارك ببطولة جنيف الدولية للسباحة ويتكون من ١٧ شخصا برئاسة خليل ابراهيم حسن امين صندوق الاتحاد ويضم حبيب عاشور اداريا ، وولف جانغ جدويا ومحمد طالب خليفة مساعدا للمدرب و١٣ لاعبا هم : عادل حبيب، خالد السماك ، سعد الورشاني، فيصل مرزوق ، حسن الشمري، طارق الفضيل ، سلطان سعود، خالد احميدي ، صالح القودري ، عمر قطينه ، غازي مرزوق ، سالم الصساوي ، ووائل اسحق .

الهارون يجتمع مع وفد الطالبات الرياضي

اجتمع الدكتور مساعد الهارون عميد شؤون الطلبة بجامعة الكويت امس بوفد الطالبات الرياضيات المسافر الى البحرين يوم السبت المقبل لاجراء مباريات ودية مع فرق بنات الكليات والمعاهد بالبحرين بكرة السلة والطائرة في عطلة نصف السنة الدراسية ، حضر الاجتماع رئيسة الوفد ياسمين الاحمدي والمدربتان نوال الفريح ونوال عبد الفتاح و١٦ لاعبة ، وتم في نهاية الاجتماع توزيع الملابس الرياضية والمخصصات على الوفد .

منتخب تركيا يصل القاهرة اليوم ويلعب غدا

القاهرة — اف ب — يصل فريق تركيا لكرة القدم الى القاهرة اليوم الخميس ليلعب مباراتين مع المنتخب المصري يومي الجمعة بالقاهرة والاحد في بورسعيد وذلك ضمن استعدادات الفريق القومي المصري لمباراة العودة ضد الجزائر في تصفيات الالعاب الاولمبية ويضم الفريق التركي معظم اللاعبين الذين حصلوا على الميدالية الفضية في دورة العاب البحر الابيض المتوسط في سبتمبر الماضي بالمغرب.

تشكيل وفد الجامعة الرياضي للقاء جامعة مدريد في اسبانيا

تم تشكيل الوفد الاداري والطلابي والبرنامج الرياضي لجامعة الكويت المسافر الى اسبانيا خلال الفترة من ٢٣ يناير الى ٣ فبراير المقبل برئاسة حسين بقصيد ، عباس دشتي اداريا ، عمر مزيان مشرفا ، مجدي عبد الجليل اخصائيا للعلاج الطبيعي ، محمد المسعود مدربا لكرة القدم ، علي شعيب مدربا للكرة الطائرة ، سالم ابو بكر مدربا لكرة اليد ، توفيق الحاج مدربا لالعاب القوى . هذا ويضم وفد الجامعة خمسة منتخبات في العاب كرة القدم ١٦ لاعبا ، الكرة الطائرة ١٢ لاعبا ، كرة اليد ١٢ لاعبا ، تنس الطاولة ٤ لاعبين ، العاب القوى ٩ لاعبين . هذا وسوف تقام جميع المباريات مع فرق جامعة مدريد على النحو التالي :

● ٢٦ يناير — تنس الطاولة ، كرة اليد وكرة القدم ٢٨—١ ، الكرة ٢٧—١ كرة اليد وكرة القدم ، ٢٨—١ الكرة الطائرة ، ٣١—١ كرة اليد ، وكرة القدم ، ١—٢ الكرة الطائرة ، وتنس الطاولة .

● ستقام جميع المباريات على ملاعب جامعة مدريد .

الشباب يفوز بسباق الضاحية

اقيم امس سباق اختراق الضاحية للناشئين وشارك فيه ٤٥ متسابقا اكمل السباق منهم ٣٣ وجاءت النتائج على النحو التالي :

— الاول : سعود عبد الله بلال — الصليبخات ١٠ر٢٢،٤٧ ق .
— الثاني : طارق محمد — العربي — ١٠ر٢٢ ق .
— الثالث : خالد عزيز — الشباب — ٧ر٢٢،١٥ ق .
— الرابع صقر سعد — السالمية — ٢٠ر٢٢،٢٥ ق .
— الخامس : مساعد الهاجري — القادسية — ٨ر٢٢،٤٠ ق .
— السادس : مسعود منصور — السالمية — ٤ر٢٢،٥٠ ق .
— السابع : علي حسين — الصليبخات — ٢٢ر٢٤ ق .
— الثامن : سلمان صالح — الشباب — ٥ر٢٤،١٢ ق .
— التاسع : مناحي فلاح — الشباب — ٢ر٢٤،١٥ ق .
— العاشر : عادل الملا — اليرموك — ٥ر٢٤،٢٣ ق .

وجاء ترتيب الاندية على النحو التالي :

— الاول : الشباب ٢٠ نقطة ، الثاني الصليبخات ٢٢ نقطة ، الثالث السالمية ٢٣ نقطة ، الرابع القادسية ٢٨ نقطة ، الخامس العربي ٥٦ نقطة ، السادس خيطان ٦٦ نقطة ، السابع اليرموك ٦٤ نقطة .

هذا وقد اقيم السباق بنادي الصيد والفروسية .

خيطان يستضيف الفحيحيل والنصر مع التضامن بدوري اليد

تقام في الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الخميس مباراتان مؤجلتان ضمن مباريات دوري الدرجة الاولى لكرة اليد بين خيطان والفحيحيل على ملعب خيطان ، والنصر مع التضامن على ملعب النصر . يحتل خيطان المركز الثالث برصيد ٨ نقاط ويسعى للفوز لكي يتصدر الدوري ، بينما الفحيحيل يحتل المركز الاخير وبدون نقاط لانه هزم في جميع مباريات الدوري حتى الان .

اما لقاء النصر والتضامن فسوف يتسم بالكفاح من الجانبين ، فالتضامن يحتل المركز السادس برصيد ٥ نقاط وقدم عروضا جيدة في الدوري ولديه امل لينضم الى فرق دوري الستة لذا سيسعى جاهدا للفوز بالمباراة . اما النصر فقد قدم عروضا سيئة منذ بداية الدوري ويريد أن يحسن وضعه في ترتيب الدوري خاصة وانه يحتل المركز التاسع وبرصيد نقطة واحدة ، وسيبذل قصارى جهده للفوز بالمباراة لكي يعوض تلك العروض التي قدمها منذ بداية الموسم .

هذا وقد انتهت مباريات الاسبوع الخامس بتصدر القادسية لقائمة الدوري برصيد ٩ نقاط ، يليه الكويت برصيد ٩ نقاط ثم خيطان ٨ نقاط ، السالمية ٧ نقاط ، كاظمة ٥ نقاط ، العربي ٥ نقاط ، التضامن ٥ نقاط ، الصليبخات ٤ نقاط ، اليرموك ٢ ، النصر ١ ، الشباب ١ ، الفحيحيل دون نقاط .

الكويت أخرجَ نفسه بالكرات العالية والطويلة "كالعادة" وفاز على الصليبخات "بالعافية" بهدف من رأس عادل عباس

بهدف يتيم من راس عادل عباس بالدقيقة ٢٨ من الشوط الثاني فاز الكويت على الصليبخات في المباراة التي جرت بينهما مساء امس على استاد نادي الكويت الرياضي .. ضمن مباريات الاسبوع التاسع عشر للدوري العام ليرتفع رصيد الكويت الى ٢٩ نقطة مشاركا السالمية في المركز الثاني موقتا بينما بقي الصليبخات على رصيده السابق وله ١٢ نقطة .

الكويت هو .. هو

شتان بين الكويت امس امام الصليبخات .. والكويت امام العربي .. فقد عاد الكويت لاحراج نفسه بطريقة اللعب التي اتبعها واصر عليها طوال شوطي المباراة وهي الكرات العالية من منتصف ملعب الخصم الى الحساوي وفايطح .. حيث جاءت تلك الكرات من نصيب حارس مرمى الصليبخات ميزر نايف والدفاع الذي شدد رقابته على الحساوي .. وعاب الكويت عدم لجوئه للكرات الارضية وبهدوء والفتح على الاجنحة لسحب دفاع الخصم المتكتل داخل منطقة الجزاء .. كل ذلك ادى الى تسرع لاعبي الكويت في التسديد والتخلص من « الزحمة » وتحاشي الاصابة .. كما ان النقطة الواضحة هي عدم اتباع مهاجمي الكويت طريقة « خذ وهات » السريعة لاختراق التكتل والوصول للمرمى ، ولا نعرف ما اذا دهى فريق الكويت ؟ الذي يقدم عروضا طيبة امام الفرق الكبيرة ويتراجع الى اقل من ربع مستواه امام الصغيرة منها . ولا شك ان الكويت لم يحسن استغلال الموقف الذي كان لصالحه وخاصة ان الصليبخات لعب بعشرة لاعبين طوال الشوط الثاني بعد أن طرد الحكم لاعب الصليبخات بنهاية الشوط الاول .. ومع كل ذلك يجب ان لا ننسى أن الكويت قد تاثر بغياب وليد الجاسم وخالد الشريدة .

الصليبخات .. المدافع

وضح منذ البداية ان الصليبخات يلعب بطريقة دفاعية للحد من خطورة مهاجمي الكويت مع الاعتماد على الكرات المرتدة التي شكلت بعضها خطورة حقيقية على مرمى الكويت بسبب اجادة وليد فيروز نجم الفريق التحرك والمرور من اللاعبين وكاد ان يوفق في كرة الفرد بها ولكنها خرجت بجوار القائم وقد كشف الصليبخات دفاعه في الشوط الثاني بعد ان اصبح بعشرة لاعبين ونجح الفريق باحراج الكويت واستخلاص الكرات العالية جميعها الا واحدة جاء منها الهدف الوحيد في المباراة .. كما نجح كل من حجاب شلاش وعبد الله اسحاق بالحد من خطورة صلاح الحساوي حيث تفاويا على رقابته .

● حجاب شلاش يحاول حجب الكرة عن العنبري ..

الحكـــام

ادار المباراة الحكم الدولي عبدالله غريب ساعده عيسى كرم وخليل ابراهيم .. وانذر الحكم ابراهيم خليل من الصليبخات بالدقيقة ٤٥ من الشوط والحقه بالطرد بسبب استهزاء اللاعب بالحكم ، عموما فقد كان مستوى التحكيم عاديا فالحكم لم يتحرك كثيرا لمتابعة الكرة وقد يكون العذر معه بسبب اصابته (بالديسك) الا ان زميله رافع الراية خليل ابراهيم ظهر بحالة يرثى لها .. فقد اصطدمت تسديدة راشد الحساوي بالعارضة والارض وهناك شك بانها استدارت بالمرمى بالدقيقة ١١ من الشوط الثاني ولكن رافع الراية لم يكن موقعه سليما لمشاهدة اللعب .. كما كان مترددا برايته اكثر من اللازم ، اما مشرف الكرة بالصليبخات نياب شلاش فقد طرده الحكم بناء على كلام زميله الحكم الرابع فهد يسودي بالدقيقة ١٤ من الشوط الثاني وخرج شلاش « بالعافية » .. ولكنه عاد بعد فترة وجلس مع الاحتياط فلمحه الحكم وطرده مرة اخرى .. وشوهد شلاش وهو يتوعد بالحكم الرابع ويتفوه بالفاظ نابية .. وبالطبع فان ذباب اساء التصرف هذا .. وعليه احترام قرارات الحكم مهما كانت ، كما انه يجب ان يكون قدوة حسنة ، وهذا الوضع مرفوض يا شلاش .

نتائج دوري ١١ سنة لكرة اليد

ضمن مباريات دوري تحت ١٩ سنة لكرة اليد فاز الساحل على النصر ٢٨—٢١ ، وكانت نتيجة الشوط الاول ١٣—١٠ لصالح الساحل ، وفاز التضامن على الكويت ٢٥—٢١ ، والشوط الاول ١٤—١٤ ، كما فاز السالمية على العربي ٢٦—١٧ ، والشوط الاول ١٠—٨ لصالح السالمية.

تعادل ليفربول وشيفيلد ٢—٢ بركلة جزاء

لندن — يب — كاد فريق ليفربول الذي تعرض لخسارة محرجة امام ولفرهامبتون مساء السبت الماضي ان يخرج من المنافسة للاحتفاظ بكاس الدوري الانكليزي — كاس الحليب — وتعادل بصعوبة خارج ملعبه ٢—٢ مع فريق شيفيلد وينزدي متصدر الدرجة الثانية .

الفحيحيل والساحل يتعادلان ١/١ في مباراة متكافئة
تألق حارس الساحل فالح عبدالله ومنع أهدافاً محققة

كتب فاروق التركي :

تقاسم الفحيحيل والساحل نقطتي المباراة بعد تعادلهما بهدف واحد لكل منهما في المباراة التي جرت بعد ظهر امس على ملعب نايف الدبوس ضمن الاسبوع التاسع عشر لمسابقة الدوري العام لكرة القدم وظل الفريقان على ترتيبهما السابق .. الفحيحيل في المركز التاسع برصيد ١٦ نقطة .. والساحل في المركز الثالث عشر برصيد ٨ نقاط .

جاء هدفا المباراة في الشوط الثاني .. سجل هدف الفحيحيل فايز الفليج في الدقيقة ٣٣ .. واحرز التعادل للساحل بادي الدوسري في الدقيقة ٣٥ .. ادار المباراة الحكم حسين الموسى وعاونه في مراقبة الخطوط الحكمان فاروق العوضي ومحمد هاشم وقد نجح طاقم الحكام في ادارة المباراة بامتياز والتي جاءت نظيفة وخالية من اية انذارات وامتاز الموسى بمتابعته الجيدة للكرة واللاعبين ولتطبيقه مبدا اتاحة الفرصة وقراراته الصحيحة في الاوقات المناسبة .

اضاع الفحيحيل فرصا سهلة بالشوط الاول

جاء الشوط الاول جيدا من الفريقين تبادلا فيه الهجمات .. الا ان هجمات الفحيحيل اتسمت بالخطورة لاتباع مهاجميه التسديد بينما لم تشكل هجمات الساحل اية خطورة لعدم محاولة مهاجميه التسديد والاكتفاء بالتمريرات العرضية .. وكان في امكان الفحيحيل ان يخرج فائزا في هذا الشوط لو احسن مهاجماه فرحان المياس وفايز الفليج استغلال الفرص الثلاث التي لاحت لهما من الانفراد بحارس المرمى حيث اهدر فرحان المياس فرصتين ثمينتين واحدة في بداية اللعب والثانية في الدقيقة ٣٥ بينما اهدر الفليج فرصته الثمينة قبل نهاية الشوط بدقيقتين لينتهي الشوط الاول بالتعادل دون اهتزاز للشباك والذي تالق فيه حارس الساحل فالح عبدالله ومنع اهدافا محققة .

تكافؤ الكفتين بالشوط الثاني

ومع بداية الشوط الثاني ظهر تصميم الفريقين على احراز الفوز واجرى مدرب الفحيحيل تغييرا باشراك محمد العنواني بدلا من فرحان المياس ، كما اشرك وليد الفليج في خط الوسط بدلا من حمد شامخ لبث روح الحماس وتجديد نشاط الفريق .. وفي الوقت نفسه اشرك مدرب الساحل حسين مهيد وفجري نصار بدلا من عبداللطيف الصقر ومبارك عبدالله .. وتنافس الفريقان في محاولات على المرميين بتبادل الهجمات حتى تمكن فايز الفليج من احراز هدف الفحيحيل من كرة لعبها عايد الروضان عالية ساقطة خلف دفاع الساحل واستقبلها فايز على صدره وسددها بيسراه قوية في الشباك .. ولم يمض دقيقتان على فرصة جمهور الفحيحيل حتى سجل بادي الدوسري هدف التعادل للساحل من كرة حولها فجري نصار عالية من اقصى لمودعها بادي برأسه من وسط المدافعين لتسكن الشباك .

● بادي الدوسري

● فايز الفليج

تنويـــه

ورد امس خطا غير مقصود في شرح صورة موضوع تكريم نجمي اسيا شعيب والفريللي حيث كتب عماد بدلا من عصام الصقر لذا لزم التنويه .

تألق بداح ففاز الشباب على الجهراء ٥— صفر

استطاع الشباب ان يتوج عرضه الشيق الذي قدمه بالامس ليفوز على الجهراء ويهز شباكه ٥ مرات على مدار الشوطين في المباراة التي جرت امس على ملعب شركة نفط الاحمدي ضمن الاسبوع التاسع عشر لمسابقة الدوري العام لكرة القدم .

● انهى الشباب الشوط الاول محرزا ثلاثة اهداف وتالق صالح بداح في خط الهجوم واستطاع أن يسجل الهدفين الاول والثاني في الدقيقتين ١٧ و٢٣ ، وكان الهدف الاول من أجمل اهداف المباراة .. ونجح جابر الزنكي في تسجيل الهدف الثالث في الدقيقة ٣٦ .. وفي الدقيقتين ١٣ ، ١٩ من الشوط الثاني اضاف بداح والكريبي الهدفين الرابع والخامس .

● امتاز الشباب بالانتشار الجيد وملأ لاعبوه الملعب بتحركاتهم السليمة واستطاع مهاجموه استغلال وقوف دفاع الجهراء على خط واحد باستعمال التمريرات البينية مما جعلهم يصلون بسهولة الى مرمى الجهراء .

● آدار المباراة الحكم سعد سكين وعاونه الحكمان عباس دشتي وجاسم عاشور وقد قام الحكم بطرد عفيف خلف وعودة شيحان من فريق الجهراء في الدقيقة ٢١ من الشوط الثاني لتكرار اعتراضهما .

● بفوز الشباب اصبح رصيده ٢٠ نقطة وفي المركز السادس بينما ظل الجهراء على حصيلته السابقة بثلاث نقاط .

● أخبار قصيرة ●

● ضمن مباريات دوري تحت ١٤ سنة للتنس الارضي فاز امس الكويت على التضامن ٢— صفر .

● منذ اسماعيل حارس مرمى منتخب فلسطين لكرة اليد تم ضمه لنادي خيطان حيث شارك مع الفريق الاول.

● قررت لجنة الحكام بالاتحاد الاسيوي لكرة القدم ترشيح ثلاثة حكام اردنيين للمشاركة بتحكيم التصفيات الاولمبية في سنغافورة وهم أحمد باشر وحسين سليمان وطلال منصور .

● دخل جاسم محمد سالم لاعب الفريق الاول لكرة القدم بنادي التضامن الى المستشفى وذلك لاصابته في حادث سيارة .. سلامات .

اليوم كاس أمير البلاد لقفز الموانع

ينظم نادي الصيد والفروسية في الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس على ميدانه بطولة القفز على الموانع على كاس صاحب السمو امير البلاد والتي يشارك فيها الفرسان من المبتدئين والمتقدمين ، ومن المتوقع ان تشهد البطولة منافسة قوية بين المشاركين .

الاجتماع الرابع عشر لفرسان جليب الشيوخ

يقام اليوم الاجتماع الرابع عشر لهواة فرسان جليب الشيوخ على الجائزة المقدمة من مبارك فالح النوت ويتكون السباق من اربعة اشواط .. ويشارك في السباق ٣٢ جوادا .

مباراتان بكأس الخليج لكرة السلة الليلة

تقام في الساعة السادسة والنصف مساء اليوم الخميس مباراتان في بطولة كاس الاندية ابطال دوري الخليج لكرة السلة ، ففي الدوحة بقطر يلعب العربي مع اهلي البحرين ، وفي المدينة المنورة يلعب احد السعودي مع القادسية الكويتي .

● مباريات اليوم ●

● كرة القدم — الدوري العام — يلعب اليرموك والسالمية الساعة الثالثة باليرموك والعربي والتضامن الساعة ٣٠ر٥ بالعربي . وفي دوري ١٥ سنة يلعب الساعة الثالثة والربع العربي والساحل بالعربي ، الكويت والجهراء بالكويت ، التضامن والسالمية بخيطان ، الصليبخات وكاظمة بالصليبخات ، الشباب وخيطان بالشباب ، اليرموك والقادسية باليرموك ، الفحيحيل والنصر بالفحيحيل والنصر بالفحيحيل .

● كرة اليد — الدرجة الاولى — يلعب الساعة ٣٠ر٣ مساء خيطان والفحيحيل بخيطان ، النصر والتضامن بالنصر .

● تنس الطاولة سن ١٤ سنة — الساعة ٣٠ر٣ ، يلعب الكويت والسالمية بالسالمية ، الجهراء والتضامن بالدعية ، الشباب واليرموك بالشباب .

الصحح ينقال

الحكام .. والحش .. وشتائم المقصورة !

* المنصة الرئيسية بملاعب كرة القدم .. مخصصة لجلوس كبار الشخصيات ومسؤولي الناديين المتباريين .. ولا يعقل أن يجلس بها كل من هب ودب حتى لا يحرج النادي « المنظم » نفسه امام الضيوف .. الا ان الكثير من المتطفلين يدخلون هذه المنصة .. ويقفون ليتباهوا بانفسهم .. لا بل يتطاولون على الحكام واللاعبين بالفاظ نابية وغير « محترمة » على مرأى ومسمع من الجميع ... فمن المسؤول ..؟

بالتاكيد النادي المنظم للمباراة .. يا جماعة .. لا يعقل مثل هذا الامر .. فالاساءة سترجع اولا واخيرا للنادي المسؤول .. والمطلوب الحد من دخول مثل هؤلاء الى المنصة .. حتى لا يختلط « الحابل بالنابل » ويعتقد البعض ان هناك بعض المسؤولين يتفننون (بالشتائم).

والشتائم .. والالفاظ النابية .. ليست هي المشكلة الوحيدة .. بل هناك ما هو ادهى من ذلك وهي سالفة « الحش » وخاصة بين زملاء المهنة وبالاخص الحكام .. فالبعض يتربص لاخطاء زملائه لتكبيرها وترديدها لاظهارهم بموقف « الضعيف » ... والله (طرطرق) .فلا يعرف هؤلاء (الحشاشون) ان دورهم مقبل ... وبالطبع فاننا نرفض هذه الاساليب الرخيصة وسنضطر لذكر وتسمية اسم كل زميل يهاجم الاخر حتى نضع حدا لمثل تلك المهاترات .. كما يجب على اللجنة الفنية النظر جديا بهذه المشكلة للقضاء عليها .. ، وبدورنا نقول ان الحكم الواثق من نفسه هو من يدافع عن زميله في اي جلسة كانت وليس من يساهم « بالفتك » به .

* العربي .. هذا الفريق الذي اجبر الجماهير الرياضية على احترامه بسبب اخلاصه للفانيلة الخضراء وروحه العالية وقوة ادائه ..واسلوبه الجماعي المميز .. ظهر بعيدا عن صفاته في الفترة الاخيرة .. والامر يستلزم من مجلس ادارة النادي دراسة الوضع بجدية حتى يعود الاخضر كما عهدناه .. وكلمة اخوية نوجهها للاعبين ونقول من كان منكم يشعر بتدني مستواه وعدم مقدرته على العطاء كما كان سابقا .. عليه فتح المجال لغيره .. فسمعة الاخضر امانة في اعناقكم .

* مسكين لاعب النادي العربي ومهاجمه علي حسين فقد تحمل شخصيا مسؤولية هزيمة العربي امام الكويت .. وكانه الوحيد الذي كان يمثل العربي يومها .. مع ان فريق العربي (كمجموعة) لم يقدم شيئا يذكر .. وكان نجوم الفريق اسوأ حالا من علي حسين .. اصوغ هذه الفقرة للزميل العزيز الذي وصف علي حسين باللاعب .. الالي ..، حيث كان الاجدر بالزميل انتقاد الفريق كمجموعة والكتابة عن النجوم الذين هم اولى بهذا النقد ..، وللعلم .. نقول ان علي حسين هو الذي ساهم مع زملائه بتتويج العربي بطلا للدوري في الموسم الماضي حيث خطف عدة اهداف مهمة ومع فرق عريقة فلماذا لم نسمع الاشادة بهذا اللاعب المظلوم ؟؟

جاسم اشكناني

تعديل بعض مباريات الدوري الممتاز بالكرة الطائرة

نظرا لسفر فريق الكرة الطائرة بالجامعة الى اسبانيا ومشاركة بعض لاعبي الاندية في مباريات الدوري الممتاز اجرى اتحاد الكرة الطائرة تعديلا على جدول المباريات حيث تم تقديم مباريات الدوري الممتاز الذي كان مقررا ان تقام يوم ٢٣ يناير الحالي الى يوم ٢٢ يناير الحالي كما تقرر نقل مباريات يوم ٣٠ يناير الى ٦ فبراير المقبل .

العنوان البرقي: قبس، تلكس ٢٣٣٧٠، الهاتف: ٨١٢٨١٩/٢٢/ ٤ خطوط، التحرير: ٨١٢٨٢٣
الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠، الاعلان: ٨١٢٨١٨ و١١/٨٣٤٣١٠، المطابع التجارية: ٨١٨٧٩٨

القبس

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر
الكويت - الشويخ - ص.ب: (٢١٨٠٠) شارع الصحافة - طريق المطار

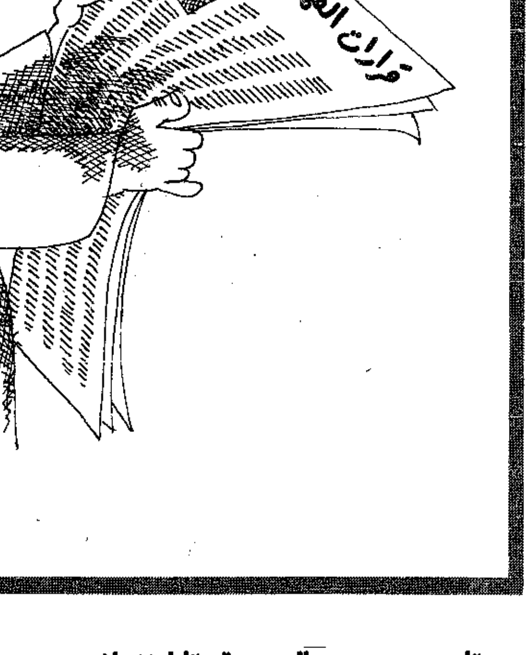


عمر الغساني

أساطيل ومساطيل

الوعود الانتخابية الفضفاضة ظاهرة عالمية وليست كويتية ولعل أغرب وعد انتخابي ذلك الذي تبناه مرشح اميركي للرئاسة وهو جعل الاسبوع ستة ايام والسنة ٣٦٠ يوما . لكن لو تفحصنا واقعنا العربي لوجدنا ما هو أغرب . فثمة انقلابات جاءت واعدة بالحرية والوحدة والديمقراطية والكرامة وتحرير الارض فكانت النتيجة انها لتحقيق هذه الشعارات قضت على بقايا الحرية وجسدت الاقليمية ووزعت الديمقراطية على السجون ومرغت الكرامة وأضاعت المزيد من الارض .

اكثر الوعود الانتخابية استفزازا للانسان العاقل هو ذلك الذي طرحه مرشح في الضفة الغربية قبل احتلالها وتعهد بالعمل على انشاء اسطول حربي في البحر الميت لمواجهة اسرائيل .. وفاز المرشح في الانتخابات واحتلت اسرائيل بقية البحر الميت .. وفوجئنا بالنائب المحترم مؤخرا يستعيد نيابته .. وهو الذي لم يقاوم الاحتلال حتى بقلبه ، أما غير النواب اي رؤساء البلديات الذين انتخبهم السكان رغم حراب الاحتلال .. فبعضهم معوق وبعضهم تحت الاقامة الجبرية في الارض المحتلة ... واعتقد أن النائب اياه في عصر السلام الاميركي سيقترح انشاء اسطول لصيد الاسماك في البحر الميت، ذلك أن زمن الاساطيل الحربية قد ولى وجاء زمن المساطيل .



● ناجي العلي ●



ان يمتلىء برنا شمال وجنوب الجهراء بالمشيش والخيام وبيوت الشعر ، ليبلغ عدد ساكنيها حسب احصاء لجنة مجلس الوزراء أكثر من ٢٠ الفا ... والكل يعرف ان هؤلاء هربوا من الخدمة العسكرية في بلدهم ولا احد يعمل شيئا مع ان امننا يتطلب ذلك .

الزوجات الاميركيات يكسبن أكثر من زواجهن

قالت دراسة قام بها مكتب الاحصاء الاميركي ان دخل الزوجات الاميركيات العاملات كان في عام ١٩٨٢ يزيد عن دخل ازواجهن .

واوضحت الدراسة التي وضعت على اساس سجلات دخول الاميركيين لعام ١٩٨١ ان من بين الازواج العاملين كانت دخول ستة ملايين زوجة أعلى من دخول ازواجهن .

قامت بدور الزوجة مقابل ٧ ملايين

ظهور الممثلة لوتشيانا بالوري في افلام جيمس بوند جلب لها الشهرة والثروة . فقد وقع في حبها صاحب سوبر ماركت في اعقاب مشاهدته لاحد هذه الافلام ، مما جعله يتقدم لطلب يد الممثلة .

ووافقت الممثلة ، ولكن بعد ٥ سنوات زواج قامت بتطليقه وحصلت على مكافأة قدرت بحوالي سبعة ملايين جنيه استرليني دفعها « المسكين » من عرق جبينه .

الفيلة تهاجم رئيس وزراء ولاية هندية

ذكرت وكالة انباء برس تراست الهندية امس ان طائرة هليكوبتر تابعة لسلاح الجو انقذت رئيس وزراء ولاية ارونا تشال الشمالية الشرقية الهندية يوم الأحد الماضي من بين قطيع فيلة هائج .

وكان جيجونج ابانج وصحبه في نزهة على الاقدام في الولاية لدى مواجهة الفيلة المتوحشة .

القبس

الخميس ١٩/١/١٩٨٤م
Thursday, 19/1/1984
No. 4196 — العدد ٤١٩٦

طبع من عدد اليوم الخميس
٥٨٦٢٣ نسخة

مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

الطقس

يميل الطقس الى حالة عدم الاستقرار ، كما يتوقع سقوط بعض الامطار المتفرقة وانخفاض في درجة الحرارة ، اما الرياح فجنوبية شرقية معتدلة السرعة تتحول في اثناء النهار الى شمالية غربية معتدلة السرعة قد تنشط أحيانا . حالة البحر : معتدل الى عالي الموج . درجة الحرارة المتوقعة اليوم في : الكويت ١٧ ، الاحمدي وفيلكا ١٦ درجة مئوية . نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في : الكويت ٧٠ بالمائة ، الاحمدي ٧٥ بالمائة وفيلكا ٨٠ بالمائة .

البحر

● اعلى مد :
٢ ظهرا ١١ ليلا
● أدنى جزر :
٧ صباحا ٧ مساء



حمد الجاسم

رجال الصحافة والامن

قبل ايام عقدت دورة الاعلام والعلاقات العامة لضباط العلاقات العامة في كلية الشرطة . وكان بودنا توجيه نداء الى الضباط لزيارة دور الصحف حتى يتعرفوا على طبيعة العمل الصحفي عن كثب من اجل أن يكون التعاون بين الضباط والصحافة متبادلا ، ذلك ان العاملين في حقل الصحافة كثيرا ما يصطدمون بالفيتو من قبل رجال الامن اثناء تأديتهم لمهامهم، ولعل اقرب مثال ما حدث يوم امس حيث منع بعض الضباط رجال الصحافة من الدخول الى اللجان الانتخابية للتصوير او لاستقاء المعلومات من اللجنة ، والمعروف أن مهمة رجل الامن هي الحفاظ على النظام ، اما مسألة الدخول الى اللجنة فيقررها رئيس اللجنة اي القاضي ، من هنا كان من المفروض ان يسمح لرجال الصحافة بممارسة عملهم في تغطية عملية الانتخاب دون عراقيل ، خاصة وانها انتخابات لا تتكرر الا كل سنتين .

لعبة بوكر



في قمة الأسد ريغن

ابدى ٨٦٪ من الاميركيين الذين استطلعت رأيهم شبكة « اي.بي.سي » التلفزيونية الاميركية عقد اجتماع قمة بين الرئيسين ريغن والاسد حول مستقبل القوات الاميركية (المارينز) في لبنان وبحث تفاصيل السلام في منطقة الشرق الاوسط . وحتى الان لم تجسر اي جهة اي استطلاع او استفتاء للراي بين المواطنين السوريين لمعرفة رأيهم بالنسبة للقمة المقترحة والتي ذكر انها قد تعقد في عاصمة اوروبية خلال شهرين .

قبل الدخول في تفاصيل الموضوعات والمواقف السورية والاميركية والتي يمكن ان تتطرق لها القمة لا بد من العودة قليلا الى اخر لقاء بين الرئيس الاسد ورئيس اميركي .

قبل ٧ سنوات بالتمام والكمال وعند الساعة السادسة من مساء يوم الاثنين ٩ مايو ١٩٧٧ وقف الرئيسان جيمي كارتر وحافظ الاسد في قاعة المؤتمرات بفندق انتركونتيننتال — جنيف ، يتبادلان النكات والمديح امام اكثر من ٥٠٠ صحافي من جميع انحاء العالم ، قبل ان يعقدا جلسة محادثات طويلة نسبيا تناولت الموقف في الشرق الاوسط وامكانية انعقاد مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط .

كارتر اكد « ان هذا العام هو عام الامل لتحقيق تقدم ملموس وان الولايات المتحدة ستكون وسيطا من اجل البحث عن حل موضوعي للمشكلة ، كما يجب ان يكون هناك انصاف وبعض المرونة ويجب نسيان الخلافات وازالة سوء التفاهم ، يجب ان يكون هناك تصميم وحل للمشكلة الفلسطينية ووطن للفلسطينيين وضمان حقيقي لامن بلدان المنطقة » .

وعن الرئيس الاسد قال : « انه رئيس عظيم اتطلع اليه للتوجيه والنصح والدعم ، كما ان له دورا كبيرا للقيام به بسبب خبرته وعظمة بلاده واحساسه بشؤون العالم خارج منطقته ، كما ان من صفاته القدرة على جمع شعوب مختلفة مما كانت في السابق غير ودية تجاه بعضها البعض » .

الرئيس السوري رد على ذلك بالقول : ان تصريحات الرئيس كارتر تثير جوا من التفاؤل وان هدف الرئيس هدف جميل نسعى اليه جميعا ، وهذا لا يعني ان حل المشكلة اصبح بديهيا وان هناك عصا سحرية ، لكن المهم ان لدينا نيات وارادة لبذل الجهود للحل » .

وبعد ان اغدق الرئيس السوري في الثناء على الرئيس الاميركي رسم ابتسامة على شفتيه وقال : « على الرغم انه ليس من الحكمة دائما التنبؤ بالاحداث الا انني سأخاطر بالقول .. اننا متفائلون » .

لقاء كارتر — الاسد عقد بعد دخول القوات السورية الى لبنان عام ١٩٧٦ بتكليف من قمة الرياض وبعد طرح المبادرة السورية للحل في لبنان وبعد اشهر من حرب الجبل الاولى والتي منعت فيها القوات السورية « قوات الردع » القوات اللبنانية — الفلسطينية المشتركة من الاطباق على معاقل حزب الكتائب . كما ان اللقاء عقد قبل عدة اشهر من زيارة الرئيس السادات للقدس وقبل حوالي سنة من الغزو الاسرائيلي الاول للبنان عام ١٩٧٨ وانشاء الشريط الحدودي « دويلة سعد حداد » .

الموقف الرسمي السوري الذي اعلن مباشرة بعد اللقاء يتلخص بخمس نقاط هي :

— طرح الموقف العربي بكل وضوح امام الولايات المتحدة الامر الذي يعني ضرورة قيام اميركا بالدور الذي يحقق السلام .

— تصميم الولايات المتحدة على لسان رئيسها على بذل كل الجهود لتحقيق تسوية لمشكلة الشرق الاوسط مما يشكل مفتاحا لهذه التسوية .

— ضرورة التمسك بالمثل والمبادىء والاخلاق وبقدر ما يكون هذا التمسك يكون تحقيق هذا الهدف .

— العمل ما امكن على تجاوز الموقف الخطير الذي يهدد السلام والامن في منطقة الشرق الاوسط وفي العالم وهو الموقف الذي يسببه استمرار الاحتلال الاسرائيلي وعدم الاعتراف بالحقوق الفلسطينية .

— تأكيد سعي العرب الى تحقيق السلام بينما تبقى اسرائيل الوحيدة المسؤولة عن عدم تحقيقه باستمرارها في سياستها التوسعية .

□ الموقف الان □

كيف تنظر سوريا الان الى الموقف خاصة وان القمة ارتبطت مباشرة بالموقف المتأزم في لبنان ؟

في عودة الى التصريحات السورية الاخيرة ، نرى ، ان حكومة دمشق تؤكد الان ، وكما ورد عن لسان الرئيس الاسد في حديثه لدونالد رامسفيلد مبعوث الرئيس الاميركي (صحيفة تشرين عدد ١٤—١—٨٤) : « ان تحقيق السلام والاستقرار في المنطقة يتطلب ايجاد حلول عادلة والقضاء على العدوان والاحتلال والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعوب » .

واضاف الرئيس : « ان الولايات المتحدة تستطيع ان تلعب دورا ايجابيا في هذا المجال اذا هي اخذت موقف الحياد من الصراع العربي — الاسرائيلي » .

واشار الاسد مع التأكيد الى « ان القوات السورية عندما دخلت لبنان لم تكن فيه قوات اسرائيلية او قوات متعددة الجنسيات ، وعندما تخرج قواتنا يجب ان لا تكون في لبنان قوات اجنبية وعندما يكون الاخوة اللبنانيون احرارا وغير معرضين لضغط الغزو والاحتلال فلن تكون هناك مشكلة » .

كما اكد الرئيس الاسد مواقف سوريا المبدئية من لبنان والنزاع العربي — الاسرائيلي وقال : « اننا نعمل وندعو منذ سنوات الى تحقيق السلام العادل في المنطقة المستند الى قرارات الامم المتحدة ومبادىء ميثاقها » .

□ الاوراق السورية □

وتجدر الاشارة هنا الى ان سوريا تملك الان اوراقا سياسية وعسكرية رئيسية يمكن ان يلعب بها الرئيس الاسد جيدا في القمة المقترحة ، وابرزها : « الاستناد السوري الى اتفاقية تعاون وصداقة راسخة مع السوفيت امنت له دعما عسكريا ممتازا بعد الغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ وجيشا كبيرا ذكر ان « موسكو — اندروبوف » بنته وطورته بصورة كبيرة ليستطيع الصمود ومواجهة اي عدوان عسكري اسرائيلي . كما ان القيادة السورية ، وبعد الاحداث الفلسطينية والخروج من لبنان ، اصبحت تملك نسبة كبيرة من الاوراق الفلسطينية مما يؤهلها للتفاوض مع الاميركيين بثقل اضافي . كذلك فان الوجود العسكري السوري في لبنان والمراكز الاستراتيجية السياسية والعسكرية (حلفاء لبنانيون وقواعد عسكرية) ، تعطي دمشق وزنا خاصة بعد المواجهات التي حدثت . ويعطي التورط الاميركي والخسائر المتزايدة في صفوف المارينز وفي صفوف الاسرائيليين بجنوب لبنان دفعة قوية لدمشق لتضغط اكثر على الراي العام الاميركي الذي يرفض مجددا التورط في فيتنام جديدة . كذلك يعطي التضعضع العربي ووضوح الرؤيا والاهداف السورية نقطة جيدة للرئيس الاسد .

□ الورقة الاميركية □

اما الرئيس ريغن فهو لا يملك سوى ورقة واحدة ، اذ ان ادارته تدعي القدرة على الضغط على اسرائيل لتأمين حل شامل . ولكن هذه الورقة مرتبطة اولا بالاستراتيجية الاميركية في منطقة الشرق الاوسط ، خاصة وان وزارة الدفاع الاميركية (البنتاغون) ترى ان اسرائيل بجيشها هي وحدها القادرة على حفظ المصالح الاميركية في المنطقة وقد ترسخ ذلك من خلال التحالف الاستراتيجي الموقع بين واشنطن وتل ابيب . ومن هنا لا يستطيع الرئيس ريغن تقديم اوراق تنازلات عن اسرائيل الا ضمن حدود ضيقة يجب ان توافق اسرائيل عليها اولا ، خاصة وانه سعى الى اعادة انتخابه لفترة رئاسية مقبلة وهو بحاجة ماسة الى دعم الحركة الصهيونية في الولايات المتحدة .

اما ورقة الضغط العسكري الاميركي ، فقد ظهر عجزها نسبيا عن التحرك بحرية في المنطقة ، لاسباب داخلية اولا ، وبسبب التحالف العسكري النسبي السوري — السوفيتي ، اذ ان اية عملية عسكرية اميركية كبرى في المنطقة ، لا بد ان تأخذ بعين الاعتبار موقف موسكو وردود فعلها .

كذلك ، فان اوراق ريغن العربية ، لا يمكن ان تؤثر ابدا خلال مفاوضاته مع الرئيس الاسد ، لان الارتباط الاميركي ببعض الانظمة لا يؤمن للرئيس ريغن اية حرية في المناورة .

□ النتيجة □

المؤكد حتى الان ، ان قمة الاسد — ريغن سيحضرها حكما طرفان اساسيان :

الاول — اسرائيل والثاني الاتحاد السوفيتي . ولا يمكن ابدا ان تخرج القمة باية نتيجة لا تؤمن حقوق ومصالح تل ابيب او الكرملن بسبب التشابك في المصالح وبسبب الاوراق المختلطة لاطراف عديدة في الشرق الاوسط وكأنها « لعبة بوكر » اميركية .

ولكن هل يستطيع الرئيس ريغن تقديم تنازلات لسوريا ومن ثم للسوفيت في المنطقة وهو في عام الانتخابات الاميركية .

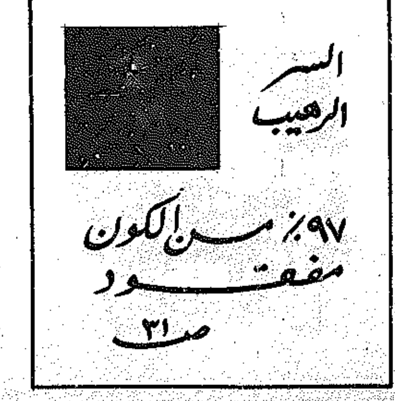
الاجابة قد تكون « نعم » اذا ضمن فيما بعد مصلحة اسرائيل في الوجود والاعتراف بها عربيا من خلال اتفاقيات سلام شبيهة باتفاقية كمب دايفيد معدلة .

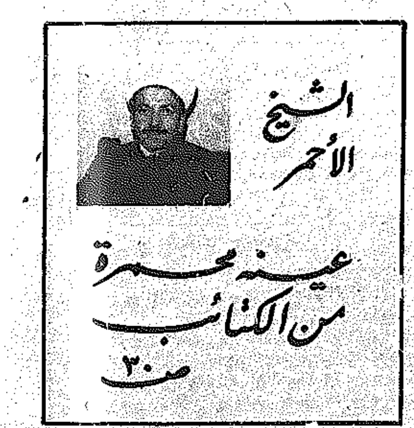
كذلك يستطيع الرئيس الاسد ان يقول نعم كبيرة اذا ضمن لبلاده اعترافا اميركيا بدور مميز ومتميز في الحلول المقترحة للشرق الاوسط . وقد يطلق يد دمشق في تحقيق حلم « سوريا الكبرى » ولو مرحليا بانتظار ما يستجد !

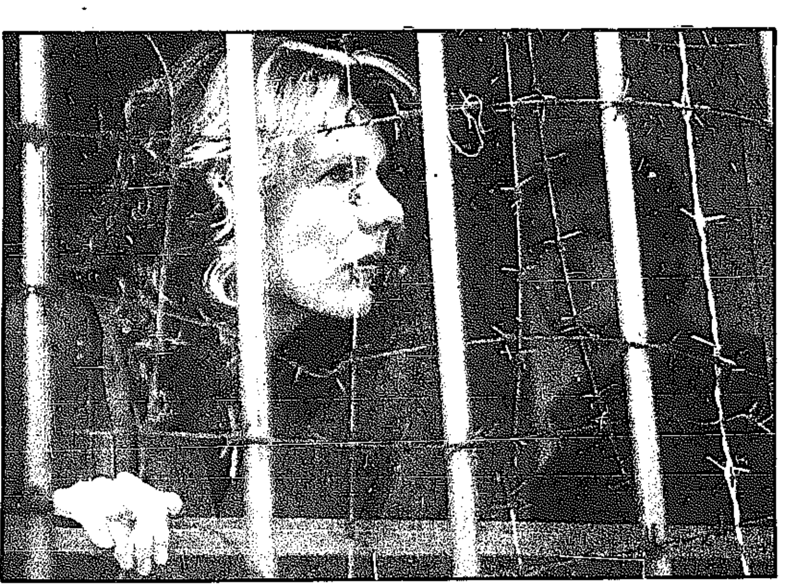
واخيرا ما هي الكلمات التي سيتبادلها الرئيسان الاسد وريغن امام الصحافيين اذا عقدت القمة ؟

ريغن بالطبع سيردد كلمات كارتر عن الاسد : « انه رئيس عظيم ، كما ان له دورا كبيرا ومميزا » . وسيردد الاسد ايضا : « سأخاطر بالقول اننا متفائلون ! » .

رفله خرياطي







غيل كلاييورغ في لقطة من الفيلم

«حنا.ك» الفلسطيني تحت الحصار !

قالت غيل كلاييورغ بطلة فيلم « حنا.ك » الذي يعالج القضية الفلسطينية والحق العربي في فلسطين ان الصهيونية العالمية بدأت منذ مدة حملة عنيفة لمقاطعة الفيلم ومنع عرضه .

● في باريس ، يواجه الفيلم حصارا من الصمت والتعتيم ، فهو لم يعرض الا في صالتين فقط ، بينما عرض احد افلام جان بول بلموندو في ٣٠٠ صالة في وقت واحد .

● وفي الولايات المتحدة بدأت منظمة « بناي بريث » حملة دعائية واسعة النطاق لمنع عرض الفيلم . ووزعت المنظمة على اعضائها ومكاتبها تعميما يتضمن طريقة العمل الواجب اتباعها لمحاربة اي تأثير قد يتركه الفيلم لدى المشاهد الاميركي عند عرضه . وقد شاركت في هذه الحملة مكاتب بناي بريث في اوروبا ..

وقال شمعون صموئيل ، مدير مكاتب المنظمة في اوروبا : « على المنظمات الصهيونية واليهودية ان تراقب كل ما ينشر في الصحف عن حنا.ك لمواجهة اي تأييد قد تحصل عليه القضية الفلسطينية من ورائه .

وعالجت غيل كلاييورغ ردود الفعل الصهيونية العنيفة ازاء الفيلم بان الفيلم يصور الفلسطيني «سليم» ، بطل الفيلم ، كقضية انسانية تستحق التعاطف ، بينما يبدو المدعي العام الاسرائيلي كرجل رجعي لا يستحق اي تعاطف ، وهو يهدف الى توعية الراي العام العالمي حول القضية الفلسطينية من خلال كشف فظاعة ووحشية المحتلين الاسرائيليين .

وقالت غيل انها تتعرض حاليا لحصار شديد من جانب المنظمات الصهيونية ، لمعاقبتها على قيامها بالدور الرئيسي في الفيلم !

عرفات فقد قدرته السياسية على ابقاء الخطوط مفتوحة على كل الاتجاهات !

صراع .. المحاور العربية

مواجهة سياسية أم صدامات عسكرية ؟

السؤال الذي يطرح ، بين جملة الاسئلة التي اثارتها زيارة رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى القاهرة في الشهر الماضي ولقائه بالرئيس حسني مبارك هو : هل تؤدي هذه الزيارة الى انتقال المحور المصري — العراقي — الاردني بعد انضمام منظمة التحرير اليه ، الى مرحلة هجومية في صراعه مع المحور الاخر السوري — الليبي ؟ بكلام اخر هل يعطي الغطاء الفلسطيني الذي استحصلت عليه مصر دفعا لسياسة اكثر قوة على صعيد المنطقة ام ان الرئيس حسني مبارك سيواصل سياسته القائمة على عودة هادئة ومتزنة الى العالم العربي عبر علاقات ايجابية مع كل الاطراف ؟ اي ليس عودة عدائية ؟

ربما كان هذا السؤال يحمل في طياته اكثر من مسألة دفعة واحدة . وهي ان كانت متصلة ببعضها البعض فلكل منها اعتبارات مميزة خاصة .

اول هذه المسائل تتعلق بما اذا كانت زيارة عرفات للقاهرة كافية وحدها لتشكيل غطاء فلسطيني للسياسة المصرية ؟ ثم اين هو الدفع الذي يعطيه هذا الغطاء؟ هل نحو مواجهة مع المحور الاخر الذي تشكل دمشق اليوم قطبه الجاذب ام نحو تسريع عودة مصر الى العالم العربي عبر الجامعة العربية لا اكثر ؟

والمسألة التي لا تقل اهمية في هذا السياق هي هل اصبح ممكنا القول بوجود محور مصري — عراقي — اردني — فلسطيني ناجز ام ان هذا المحور لا يزال يحتاج الى الكثير من العناصر ليستكمل تبلوره .. فهو وان كان اليوم واضحا في قاسمه المشترك المصري — الاردني — العراقي حول الموقف من ايران ، اي في مواجهة المد الايراني ، الا انه في المواضيع العربية، وخصوصا في الموضوع الفلسطيني لم يتبلور بعد . وهنا يعتقد معظم المراقبين ان هذا المحور قد يصبح اكثر وضوحا « واختمارا على صعيد طروحاته السياسية » بعد بدء الحوار الاردني — الفلسطيني المتوقع ان يتجدد قريبا بعدما ابدى الطرفان (عرفات والملك حسين) رغبتهما القاطعة بذلك .. بانتظار حصول الملك حسين على التفويض الفلسطيني . هذا التفويض الذي يشكل الغاية الرئيسية بل ربما الوحيدة للحوار .

والواقع ان هذه المسائل وان كانت تتشعب الى اكثر من موضوع ، لا يمكن تناولها بدون الوقوف عند الوضعية الراهنة لياسر عرفات .

هامش الحركة امام عرفات

فاذا كان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ، قد نجح رغم خسارته الفادحة في طرابلس بان يحتفظ بقدرته على الحركة والتأثير في المجرى السياسي للمنطقة عبر زيارته القاهرة .. الا انها المرة الاولى في كل تاريخه التي تبدو فيها حركته السياسية ، بل هي كذلك ، وقد قلصت خط الرجوع مع عدد من الدوائر . « فمدرسة » ياسر عرفات كانت تقوم دائما على ابقاء الخطوط مفتوحة على كل الاتجاهات ، بل حتى الوقوف في موقعين متناقضين بل وفي مواقع متعددة متناقضة ، انها المرة الاولى الان التي يقدم فيها (عبر زيارته القاهرة) وهو يعلم انه ينخرط نهائيا في محور عربي في مواجهة محور اخر .. وربما في محور دولي « اميركي » في مواجهة المحور الدولي الاخر « السوفيتي » ؛ هذا على الرغم من علاقته الصراعية مع الولايات المتحدة . الا ان الخيار هنا يفهم على اساس انخراطه في الخط الذي يراهن على الضغط الاميركي على اسرائيل كوسيلة فعالة للوصول الى تحقيق المطالب الفلسطينية او الحصول على التنازلات الاسرائيلية .

ورغم الرغبة بعدم الدخول في مناقشة هذا الرهان الذي يعبر عن مدرسة سائدة في السياسة العربية، مثلت المملكة العربية السعودية في السبعينات وجهها المعتدل ، ومثل الرئيس المصري السابق انور السادات وجهها « المتطرف » من حيث انه اندفع الى النهاية في رهانه على الولايات المتحدة الاميركية ، فالذي ينبغي الاشارة اليه حول وضعية ياسر عرفات الراهنة ، هي انها المرة الاولى ايضا التي يبدو فيها ياسر عرفات في خدمة التناقضات العربية — العربية وليست هذه التناقضات في خدمته . كما اعتاد خلال كل تاريخه السياسي كمناور بارع ومتحرك فعال بين مختلف الاتجاهات العربية .

وبالتأكيد ، الفارق جوهري بين الوضعيتين .. السابقة والراهنة ، ففي السابق كانت السياسة الفلسطينية « كما جسدها عرفات » تستخدم التناقضات العربية وتوظفها في وجهة اعطت للمنظمة موقعا اساسيا في لعبة المنطقة . اما اليوم فهو يذهب الى القاهرة، بالشروط العامة للقاهرة (رغم رهانه الوحيد الجنسب على اعادة تعميق التناقض المصري — الاسرائيلي .. وهو رهان له قيمته وان كان لا يجوز المبالغة فيه .. اي توقع وصوله الى حد انهاء معاهدة الصلح بين الدولتين) . وسيذهب قريبا الى الاردن ، بالشروط العامة التي حددها الاردن عندما اوقف حواره مع المنظمة في ربيع العام المنصرم اثر ما اعتبر انه رضوخ من ياسر عرفات للتيارات الراديكالية الفلسطينية في المجلس الوطني الفلسطيني الذي انعقد في اذار الماضي في الجزائر . ولعل افضل دلالة على قوة الملك حسين في الحوار المقبل مع رئيس منظمة التحرير هو اقدامه على احياء البرلمان الاردني الذي كان يضم نوابا عن مناطق الضفة الغربية . وهو عمل كان من شأنه في الفترة السابقة ان يوقف فورا اي حوار بين الطرفين، لكن عرفات ، الذي انهكته السياسات العربية واصبحت خياراته ضيقة اعتبر المسألة « شأنا داخليا اردنيا » اي اشاح بوجهه عنها .. كأنه لا يريد ان يسمع ولا يرى !

صراع المحاور مجددا

وفي عودة الى السؤال الاول : وهو هل ينتقل المحور المصري — العراقي — الاردني — الفلسطيني الى مرحلة هجومية في صراعه مع المحور السوري الليبي ؟

هنا تبدو سوريا في الدرجة الاولى هي المعنية . ثمة من يعتقد بين المراقبين ان الذي سيبادر الى الهجوم هو سوريا لا المحور الاخر . اذ ان دمشق ستسعى الى افشال الحوار الاردني — الفلسطيني عندما يتجدد مجددا بوسائل مختلفة . وعلى ضوء ذلك لا يستبعد هؤلاء احتمال ان يصل التوتر الى حد المواجهة العسكرية بين الطرفين .

قارئة الفنجان

تأملت فنجانه المقلوب ،
فوجدته مليئا بالاحزان ،
منسوجا بالاوهام ،
سرت فـي دروبـه ،
ابحث عن رؤى شفائي ،
فوجدتها ملقاة منسية على حوافه ،
بحثت عن طير مهاجر ،
فوجدته مقتولا بالسم ،
تأملته ، تأملت فنجان الذكريات ،
فوجدت ايامه ذكريات ،
وحياته حلما وخياله وهما ،
تأملت قلبه ،
فوجدته حزينا مجروحا بذكرى قاسية ،
رأيته في شوارع الفنجان تائها ،
يبحث عن قلبه المسروق ،
يسألني ، يسأل البستان عن زهرة جميلة ،
يسأل النسمة عما حملت اليه ،
يسأل البحر عن دره ،
يسأل الليل عن نجومه الضائعة ،
تأملت فنجانه المقلوب ،
فوجدته ينتظر ايامه المقبلة ،
عسى ان تحمل معها نغمة الخلود ،
او دواء لقلبه المجروح ،
لعله يحيا به ربيع جديد ،

سوزان المطيري

خريجات الهندسة الكيمائية بلا عمل

في اوائل شهر اكتوبر من العام الماضي ، وخلال مقابلة مع الدكتور رشيد العميري ، تم التأكيد على ضرورة ايجاد حل سريع لتوظيف الخريجات من قسم الهندسة الكيميائية في مجال تخصصهن ، بعد أن ثبت أن هؤلاء الخريجات لا يوجد لهن وظائف في ميدان تخصصهن بدليل ان قسما منهن اتجهن للعمل في سلك التدريس واعمال أخرى ، ولانني احدى هؤلاء الخريجات فان لي كلمة اود تسجيلها حول هذا الموضوع .

انني اعمل الان في مجال يختلف تماما عن مجال تخصصي ، وبعد ان بقيت في البيت بدون عمل سنة كاملة بعد التخرج انتظر الفرصة التي لم تأت ، علما بانني تخرجت بمعدل جيد جدا ، في التخصص الرئيسي والمعدل العام ، ولقد لمست من عدة جهات بان السبب في عدم توفير العمل للخريجات في البنوك والمؤسسات والشركات والتي للحكومة فيها نسبة عالية في المشاركة ، هو عدم الرغبة في توظيف الاناث ، وبدون النظر الى مستوى الخريجات العلمي . علما بأن هناك من الخريجات من هن اجدر واكفأ من الخريجين الشباب ، ولن انسى ذكر السبب الاقوى وهو « الواسطة » التي تخدم اناسا على حساب اناس اخرين . فمن كان لهما قريب او نسيب او معرفة استطاعت الوصول الى هدفها وما دون ذلك ظل يعاني المرارة والالم .

مشكلتنا نحن الخريجات تكمن في اننا نمثل الدفعة الاولى لهذا التخصص ، ومن هنا تكون الصدمة اقوى ، اذ ماذا سيكون مصير الدفعة الثانية والتي تليها ، اذا كنا نحن لم نستطع العمل في ميداننا ؟ !

انني كويتية الجنسية ومن الدرجة الاولى ولا اقول ذلك لسبب او لآخر ، الا لاوضح انه لا عذر لمن يرفضنا او يغلق امامنا الابواب ، وانني أناشد المسؤولين وخاصة اعضاء مجلس الامة الموقر ان يتدارسوا موضوعنا على انه موضوع اجتماعي ملح ينتظر حلا عاجلا .

مهندسة مع وقف التنفيذ

امرأة العذاب

سأختصر حبك رغم رجائك .. سأسير جريحا رغم ندائك .

كفي عن هدر دموعك ، واختزني لهبوب الريح بكائك ، يا امرأة العذاب ارحلي .. لن يجدي الاموات وفاؤك ، اهجري دفء احضاني ولمي بقايا ردائك ، غادري مرفأ شطآني .. عانقي صخب البحر ، ومدي الى السماء شراعك .

يا امرأة العذاب ارحلي .. امسحي بصمات حناني ، وقودي قافلة احزانك .. تناسي اطلال مكاني ، واطوي تجربة شقائك .. يا امرأة العذاب ارحلي ، بأية قيم جمودك ؟ قيم بقائك ؟ حطمي قيود شيطاني ، واستمعي لنداء الاجل .. حاذري منهل وجداني .. حاذر خصوبة بستاني ، حاذري عذوبة الحاني .. سأبقى عدو الزمان ، والحقي بسراب قطارك .

يا امرأة العذاب ارحلي .. ارحلي وابتلعي رثائك .. اقبلي حكمي وجزائي .. اقبلي أسفي وعزائي .. اقبلي وداعي وداعي ، وارحلي بحق سمائك ..

نضال صبحي

رسالة من فوق الرصيف

نرجو من ادارة المرور ان تلتفت الى شارع موسى بن نصير الذي يمتد من الدائري الرابع الى الدائري الثالث في منطقة النقرة مخترقا الدوارين اللذين تقع عليهما مدرسة هدى شعراوي ومدرسة الفارابي .

هذا الشارع يعاني في الفترة الصباحية من كثير من السائقين غير المنضبطين الذين يتجاوزون السيارات امامهم انطلاقا من مبدأ الانانية للوصول قبل غيرهم . واحيانا تجد الخط المتجه الى اليمين مزدحما بالسيارات بينما لا تجد السيارات المقبلة من الاتجاه المقابل مكانا لها الا الصعود على الرصيف .

اعتادت دوريات المرور ان تراقب هذا الشارع عند تقاطعه مع شارع ابن خلدون لفترة قصيرة ، ولكننا للأسف لم نعد نراهما بعد ذلك .

فهل هناك من يضع حدا للمستهترين في هذا الشارع ؟ .

سائق محشور

قصص من حياة الناس

●● في حياة كل منا حكاية طريفة أو غريبة يحتفظ بها كذكرى في نفسه يرويها لاهله أو اصحابه اذا مر به موقف يذكره بها .

ونحن هنا نستجمع حكايات القراء تحت عنوان : « قصص من حياة الناس » .

وبامكان أي قارىء ارسال ما مر به من حكايات لها هذه المواصفات وينبغي ان يذكر اسمه كاملا وله الحق في ان يطلب نشر قصته باسم مستعار .

ونحن — عزيزي القارىء — بانتظار ما يصلنا منك ●●

البايننباغ بيش

تسمى ربطة العنق باللهجة العامية العراقية « باينباغ » كما تسمى الواجهة الزجاجية التي تستخدمها المحلات التجارية لعرض بضائعها « جام خانة » اما كلمة بكم فنقابلها باللهجة العامية العراقية كلمة « بيش » وهذه الكلمات وامثالها اغلبها دخيل من اللغات الاجنبية كالتركية والفارسية .

وفي احدى المرات التي زار فيها احد العراقيين القاهرة لاول مرة ، وقف امام احدى واجهات المحلات يتطلع وكان صاحب المحل واقفا عند الباب فرحب بالزائر قائلا « أي خدمة يافندم » فرد عليه الزائر مستفسرا عن ثمن ربطة العنق المعروضة قائلا « الباينباغ الجام خانة بيش » فدهش صاحب المحل وفتح اذنيه وعينيه لسماعه هذه اللهجة الجديدة عليه واراد سماع ما قاله الزائر ثانية فرد عليه « بتقول ايه يافندم ؟ » فلما اعاد الزائر جملته تطلع اليه باندهاش ونادى احد العمال في محله قائلا « تعال يا محمد شوف الراجل ده بيتكلم انهي لغة » .

شاهد شاف كل حاجة

بطّل هذا الطبع

كنت قد تعودت على استخدام جملة خاصة كلما انكرت من احد اولادي عملا او قولا أراه غير مناسب فانهيه باستخدام جملتي الشهيرة « بطل هذا الطبع » وبطل — بتشديد الطاء — تأتي هنا بمعنى اترك .. وبقيت فترة طويلة على هذه الحال ، وفجأة وجدت الاولاد يردون علي بنفس جملتي كلما حانت لهم فرصة بينهم بذلك ويشجعهم ابوهم حتى ولو احضرت لهم الخبز مع الطعام باردا مثلا اجدهم يقولون لي : « ليش الخبز بارد .. بطلي هذا الطبع » ثم يضحكون ، وبعد ذلك كلما نطقت بجملتي الشهيرة « بطل هذا الطبع » اجدهم يضحكون فشعرت ان جملتي قد فقدت مفعولها كعود الكبريت المحترق فقررت ان اطبع نفسي والغي هذه الجملة من قاموس لغتي الخاصة واليوم وجدت نفسي كما وجدت اولادي وقد « بطلنا ذلك الطبع » .

ام البنين



اخرص

ارتديت في احد الايام بيجامة جديدة واخذت امشي في حديقة البيت مزهوا بها .. واذا بسكرتير البيت يدعوني من بعيد . فلما اقتربت منه سألني عن ثمن البيجامة فقلت له (اخرص) فأتيت وسكت فجأةوقد تغير لون وجهه ثم قال وهو يحملق في وجهي : اشكرك على هذه الاخلاق النبيلة . فاستغربت واعدت القول مرة اخرى مداعبا (ما نخرص) فصاح في وجهي (اسكت .. يا ..) وقبل ان يتم كلمته فهمت ان ما فهمه مني كان في منتهى الغلط اذ انه ظن ان كلمة (اخرص) الكويتية بمعنى (اخرس) المصرية وتعاونت مع الزملاء على افهامه ان كلمة (اخرص) معناها خمن ثمنها .

وكفى الله شر ما كاد يحدث ..

يعقوب حبيضي

نقلا عن مجلة (البعثة) الكويتية



الوانيت والشرطي

كنت اقود « الوانيت » ومعي احد الركاب الاجانب وكان شكل الراكب يوحي بانه من جنسية اجنبية حيث كان لونه الاحمر وشعره الاشقر يوحيان بانه من دول اوروبا وما كدنا ننطلق بالسيارة الوانيت حتى صادفنا شرطيين من شرطة المرور فاشر لي احدهما بالوقوف ، فدعوت الله ان ينجيني من الغرامة ، وما ان نزلت من الوانيت حتى بادرني الشرطي الذي اوقفني « ليش تصعد معك ركاب ؟ » وقبل ان اجيب عن سؤاله بادره زميله الشرطي الثاني قائلا : « خليه يروح هذا معاه اجنبي » فحمدت الله كثيرا .

وفي يوم آخر اوقفني شرطي مرور آخر وسألني السؤال نفسه « ليش تصعد معاك ركاب ؟ » فقلت له « حتى اعيش » فتأملني وقال « روح عيش » .

سائق وانيت

الشـــرخ

بعمر القهر هذا الجرح يا وطني ، بعمر القهر
بعمر الخيمة الاولى التي اهترأت بوجه الدهر
بعمر الدمع في عينيك يا وطني وعمر الصبر
وما من عذر .
فهذا الجرح قصم في عظام الظهر
واخر غلطة في العمر
ويبقى بعد هذا الامر
سؤال لا يزال يلح في شفتي ،
يحيرني ، يفتتني :
لماذا كلما يزني بهذا العصر زنديق
يكون الجلد في جسدي .
ومن دمي يكون المهر ؟!!
لماذا كل هذا العهر ؟!!

* * *

احس بانني اقضي على مهلي
طريدا في بيوتاتي ، وفي اهلي
بلا سبب ،
سوى اني رفضت تقاعس الخيل
وارفض ان اظل العمر — يا وطني —
اجيرا عند جلادي ، ابي جهل .
وكل القتل والارهاب هذا ليس يقتلني ،
ولكن ما يعذبني ، ويشعل حسرة سوداء في روحي ،
باني بعد هذا الصبر ،
اقضي اليوم من جهلي
وارجع مرة اخرى لسف الطين والوحل .
باني بعد هذا النصر — ياوطني —
اموت هنا بلا ثمن
واصلب في مقاهي الردة الحمقاء والعفن ،
بلا ثمن ،
يسيل دمي بسكيني ،
ومن حمقي ، ادق بقلبي المحروق اسفيني
بلا ثمن ،
اكون ضحية الافلاس والهوس
ولعبة معشر الاوثان والحرس ،
ومهر الواقع النتن .
لاني لا اطيق قساوة الرسن ،
لاني لا اريد عبادة الوثن ،
يكون دمي الذي يجري ، ليخفي عورة المدن ..

* * *

جميع كلاب هذا العالم المسعور ، ما قويت على بدني ،
وكل اظافر الجوع التي مرت على جسدي
وكل خناجر الظهر التي غرزت ، بلا عدد ،
تهاوت قبل أن تقوى فتجهضني ،
وهذا الشرخ ، هذا الشرخ ،
يمكن ان يخيط اليوم لي كفني .
ويقتلني الاسى والخوف من نفسي ، على نفسي
فادفن في يدي رأسي ،
واكسر في فمي كأسي ،
ويسعفني لاخر مرة قلمي ،
فافتح دفتر الامال والحلم
واشطب ليلة العرس
جميع كلاب هذا العالم المسعور ما زالت تلاحقني
وكل مذابحي الحمراء ترقص فوق ذاكرتي
ولا زالت يداي تذود عن لحمي ،
بلا كلل ولا وهن ،
ولكن حينما يرتد ظفري نحو خاصرتي ،
فيذبح في احساسي ،
يحل دمي على الناس ،
واعلن دونما حرج ، امام القوم افلاسي



جميع قنابل المسعور — في بيروت — والنابالم ،
وذروة حقد امريكا واسرائيل والدنيا ،
وكل وسائل التدمير والاجرام ،
وصمت الارض يوم الذبح في صبرا وشاتيلا
وكل تآمر الاصنام

وشدة وطأة الايام
بدت في اعين الدنيا ، قبالة قبضتي اقزام

* * *

بني وطني :
ارى في الافق مقصلة ، وجلادا
وقبرا فاتحا فاه
ونحن نساق آحادا
الى قبر بايدينا حفرناه
فماذا يقرأ الجيل الذي من قبل أن يأتي خلقناه ؟!
وماذا يكتب التاريخ عن جرح ، بايدينا فتحناه ؟!
عجبت لنا ،
نثور لنقتل الاذلال في غدنا ... ونرضاه
فسجل ايها التاريخ :
انا بعد ان شدنا لنا صرحا
ومن اجسادنا لحما بنيناه
ومن اعراقنا دما زكيا قد سقيناه
رجعنا مرة اخرى ، بفأس الحمق والفوضى هدمناه
وسجل ايها التاريخ :
حين اطل من خلف الظلام ،
ومن جحيم اليأس اشراق .. قتلناه
بني وطني :
اذا الامال ماتت عند مطلبها
وصار الحمق للانسان مبغاه
ستفقد عندها الامال قيمتها
ويفقد عندها الانسان معناه
بني وطني :
اكاد ارى النهاية في فم الزمن
— وقل ما شئت عن يأسي —
فهذا الشرخ في السفان والسفن
وهذا القطع في الشريان .. في الشريان ياوطني .

هلال محمد الفارع

ردود خاصة

❋ حبيب العمر

● القارئة « نسرين » :
— شكرا لك على تحياتك الطيبة .. اما خاطرتك « حبيب العمر » فهي وأن كانت صادقة التعبير ، الا انها لم تبلغ الحد الادنى من جودة الصياغة مما يؤهلها للنشر .
نرجو لك التوفيق في محاولاتك الجديدة .

❋ بوس • • وبوس

● القارئة « رجاء • خ • خ » :
— تبدين استياءك من عدم عرض تلفزيون الكويت لـ « البوسات » في الافلام الاجنبية والعربية ، مع انه يسمح بها في افلام الكارتون التي يشاهدها الاطفال غير الناضجين ويتأثرون بها .
ونحن نعرض وجهة نظرك هنا لانظار المسؤولين في التلفزيون ، مع اعتقادنا بأن « بوس » الكارتون لا يبلغ حسة « بوس الكبار » .. لان الذهن ينصرف في الرسوم المتحركة الى الضحك فقط .

❋ الكتابة لاول مرة

● القارئة « باسمة • ش » :
— سرنا جدا أن تكون صفحتنا « قضايا الناس » سببا في تجربتك الكتابة لاول مرة ، ونود افادتك بأن اسلوبك جيد ، وأن بامكانك الكتابة في أي موضوع . اما القصة الطريفة التي ارسلتها ، فهي جيدة وممتعة في حدود التخاطب الاسري ، لكنها لا تعد ذات فكرة لامعة بالنسبة للاخرين .
نعتز بصداقتك ، ونرجو ان تصلنا كتاباتك باستمرار .

❋ شكوى مطلقة

● القارىء « طالب » :
— تشكو من استخدام احد مشرفي الاجنحة في مدرستك للعصا في تعامله معكم .. لكنك لم تذكر اسمك أو اسمه أو اسم المدرسة .
اذا كنت تريد فقط التأكيد على ان بعض المشرفين ماز الوا يؤمنون بالعصا كاسلوب تربوي ، وكذلك التأكيد على رفض هذا الاسلوب .. فنعتقد ان نشر هذه الكلمات فيه الكفاية . اما اذا اردت معالجة الموضوع في حدود معاناتكم الشخصية فقد وجب ان تذكر الاسماء .

❋ زمن الكلام العربي

● القارىء « فيصل • ف • ح » :
— وصلتنا قصيدتك « دموع في زمن الصمت العربي » وقد حق القول انها « دموع في زمن الكلام العربي » وذلك لكونها مملئة بأغلاط لغوية لا تغتفر ، مما اساء الى اللغة ذاتها اولا ، والى الوزن ثانيا ، والى القوافي ثالثا .
انت تمتلك طاقة كتابة الشعر .. ولكنك تحتاج الى التأني لكي تختمر القصيدة ولكي تشذب ما يمكن تشذيبه .. ولك تمنياتنا بالتوفيق .

❋ اعتراف بالخطأ

● القارىء « اخوكم في الاسلام » :
— نغبطك على اعترافك بالخطأ واعتذارك عما سبق ان ابديته من استفزاز واثارة .
ونرجو ان يكثر الله امثالك من « اخواننا في الاسلام » .

❋ استغلال

● القارىء « متعب الدوسري » — الجهراء :
— تشكو نيابة من اهل الجهراء من استغلال اصحاب المحلات التجارية وعرضها البضائع باسعار مرتفعة جدا . وتضرب مثلا بان الطلاء الذي لا تتعدى قيمته ثلاثة دنانير يباع بسبعة دنانير .
وما نحن نعرض شكواك .. كما ننصحك بان تزور (الكبيرة) عند التبضع التي يمكنك الاختيار حيث المحلات كثيرة والاسعار مختلفة .

❋ احلى الكلام

● القارئة « منيرة • ن • م » :
— « احلى الكلام » و « الطرائف » التي ارسلتها الينا هي منقولة وليست من ابداعك الشخصي . و « قضايا الناس » وجدت لتكون منبرا لنتاجات القراء الخاصة .. فما العبرة في ان ننقل الكلام من صحيفة او مجلة او كتاب ونضمه في صحيفة اخرى ؟

❋ شفت حبيبي

● القارىء « محمد • ع • م » :
— في منظومتك (شفت حبيبي) تقول : « شفته حبيبي امس العصر ... ..
... ... »
... ... حتى تستطيع ان ... ... (العصر) .

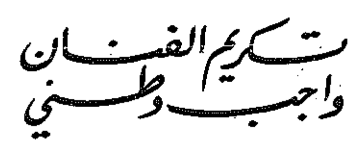
عام سعيد.. وأمن سديد

بالامس القريب ودعنا عام ١٩٨٣ وكاعوام سبقته حملت الينا في طياتها العديد من المسرات والمزيد من الماسي ، وعام ١٩٨٣ لم يكن احسن مما سبقه ولا اسوا ، ومن العادات السخيفة في نظري والتي تطل علينا عند قرب زوال كل عام وقدوم عام جديد ، التنبؤات والتنجيمات نحو موت فلان من الرؤساء ومرض اخر وانقلاب في بلد ما واستقلال باخر وما الى ذلك من التخريف الكلي .

لقد طل علينا عام ١٩٨٤ واستقبلناه كسابقه ، لا ندري ما تخبئه ايامه المقبلة الينا من مفاجآت واسرار !

والذي حدانا الى هذا التساؤل هو كثرة ما قاسيناه من المصائب والنكبات والاهوال والاستسلام البغيض والتنازلات من قبل بعض الانظمة العربية مع الاسف الشديد وازدياد الوجوه العميلة الدنيئة والعياذ بالله وشتى اعمال التخريب السياسي والتخلف والانحدار الفكري والرجعي ، والتي بدات تبرز الى الوجود متخذة لها اسماء عديدة متنوعة ، هدف جميع اعمالها التخريب وبث سمومها القاتلة القاتلة تحت ستار الدين الاسلامي الحنيف والذي هو بعيد كل البعد عنهم وامثالهم ، فديننا الاسلامي دين محبة وتسامح وتآلف وليس دين الزيف والنفاق والتعصب الاعمى والانحلال والفتنة ، واخر هذه الاعمال ما حصل يوم الاثنين الثاني عشر من ديسمبر عام ١٩٨٣ م ، حين قامت فئات ماجورة دنيئة حاقدة تطلق على نفسها حزب الدعوة الاسلامية باحداث سبعة انفجارات هائلة استهدفت زعزعة الامن والاستقرار في هذا البلد المضياف الكريم وبث الرعب بقلوب اهله والمقيمين فيه والوافدين اليه من الاشراف عربا كانوا ام اجانب بهدف طلب الرزق الحلال النظيف ، ولكن بفضل الله سبحانه وتعالى وهمة ابنائه من عسكريين ورجال شرطة ومواطنين في هذا البلد الحصين ، امكن القبض على الجناة الذين سينالون جزاء ما اقترفت ايديهم القذرة من اعمال حقيرة تنم عن شخصيتهم ومن ينتمون اليه ، واننا جميعا لهؤلاء وامثالهم بالمرصاد .

خالد محمد الرشيد

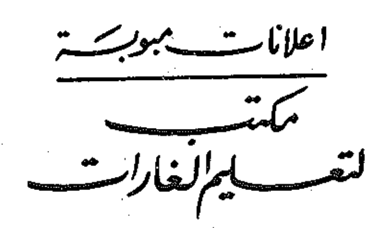


الفنان المرحوم صقر الرشود ، كان من اهم اعمدة الحركة المسرحية في الكويت ، وكثيرا ما رفع اسم الكويت عاليا في المهرجانات واللقاءات العربية ، وما حصول المسرح الكويتي على مرتبة الشرف الاولى بجائزة مهرجان المسرح في دمشق الا تاكيد لذلك ، والفنان صقر الرشود لم يكن وحده في الساحة ، بل شاركه الجهود الكبيرة مجموعة كبيرة من الفنانين الكبار ، الذين لا نكاد نسمع لهم صوتا هذه الايام نتيجة للاحباطات التي اصيبوا بها ونتيجة لعدم وجود الحوافز والدافع القوي لاستمرارهم في الانتاج وبالمستوى الممتاز .

انني اطالب الحكومة ، ممثلة بوزارة الاعلام ووزارة الشؤون الاجتماعية بالنهوض بالحركة المسرحية ، والانتباه لها قبل فوات الاوان ، واطالب بان يكون هنالك مسرح قومي ، واعطاء الفنانين الروح الحية للعمل الجاد وذلك بتفرغهم للعمل والانتاج .

ان تكريم الفنان واجب وطني ، وان بيننا كثيرا من الفنانين الكبار الذين يستحقون اعظم التكريم حتى يشعروا ان جهدهم الذي فاق طاقتهم لم يذهب ادراج الرياح .

بدر ناصر الصنلاوي



بعد ان سلمت سوريا الطيار الاميركي غودمان لاميركا ، قامت اسرائيل بغارة وحشية على مدينة بعلبك ، راح ضحيتها المئات من الابرياء .

رجال السياسة عندنا قالوا : ان اسرائيل تريد ان تخرب التقارب السوري الاميركي !!

والحقيقة ان اسرائيل تريد ان تفهم اميركا ان الطيار الاسرائيلي ادق وامهر من غيره ، خاصة وان اية طائرة من طائراتها لم تصب في الغارة ، وهي بذلك تريد ان تعلن عن افتتاح مكتب لتعليم الغارات على المدنيين بطريقتها الخاصة ، وليس بعيدا ان عددا كبيرا من الطيارين الاميركيين والعنصريين في جنوب افريقيا قد باشروا بتسجيل اسمائهم .

فيلم جديد

يقوم المخرج الفاسد « س.م » باخراج فيلمه الفاضح « ر.م » والذي كلف عدة ملايين .

الفيلم من تمثيل الفنانية « س.ر » ، « م.ي » وتشاركهما في التمثيل زمرة من العاريات الكاسيات ، ومن المنتظر ان يشهد الفيلم اقبالا جماهيريا كبيرا من محبي هذا النوع من الافلام .

ولكي يزداد الاقبال على الفيلم ، يقوم مخرجه حاليا بطبع اعلان على ملصقات الفيلم يقول : « تبرعوا لاغاثة اللاجئين الذين يموتون بردا وجوعا ، بعد ان كثر عددهم هذه الايام نتيجة الهجوم الاسرائيلي الاميركي الشيوعي على ديار بني الاسلام » .

ملاحظة : « ممنوع الدخول لمن هم دون السادسة عشرة » .

« ان كنت (مسافر) للماضي ... (خذني معاك) »

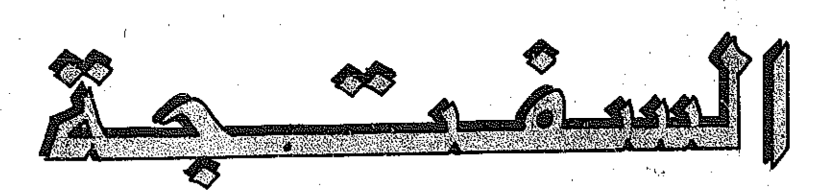
— لو جمعنا طاقاتنا البشرية والطبيعية وقابلنا اعداءنا — وما اكثرهم — لكسدت تجارة الاسلحة في الشرق والغرب ، وانتهينا من سماع اخبار الاذاعة والتلفزيون على طريقتهما الخاصة ، « لغة ومضمونا » .

— لو تحركت وزارة الاوقاف على عجل ومنعت زاوية « حظك اليوم » في الصحف ، لوفرت علينا كثيرا من سوء التفاهم مع نسائنا ، خاصة وانها الزاوية الوحيدة التي تطالعها نساء اليوم .

— لو توقف وزارة الاعلام كثيرا من المجلات التي لا طائل من ورائها ، لفكرنا في مصدر بديل للثقافة .. للصغار والكبار على السواء ، ولقلت كمية المجلات التي نلقيها يوميا لعامل النظافة المنكوب .

— لو قرات عزيزي المسلم تراث اجدادك وقررت ان تعود اليوم — بدون شك — ولو في القبور ، فخذني معك .

قاصد كريم



نظام بنوك اسلامية سبق البنوك الأوروبية بمئات السنين

اذا وصفنا الغربيين باللصوصية ، فاننا نكون قد اسانا الادب في التعبير . وحاشا لله ان تلصق بنا هذه الصفة . فنحن مهذبون . وقاموسنا ممتلىء الفاظا تدل على كرم الجود والاخلاق .

واذا وصفنا ما يأخذونه بالاقتباس ، فان الامانة العلمية ، تقضي بان المقتبس ينسب الشيء الى المصدر الذي اقتبس منه حتى لا يكون قد سلبه حقه في الابتكار .

لكن .. ماذا نسمي نقلهم حضارة ، وافكار الغير ونسبها الى انفسهم ؟ . ينسب الاوروبيون انشاء نظام البنوك الى انفسهم . والعملة ايضا . ويرجعون ذلك الى القرن السابع عشر . بينما اول بنوك عرفت كانت في معابد بلاد الرافدين قديما من الاف السنين ، واول العملات المعدنية عرفت في اسيا الصغرى في نهاية القرن السابع قبل الميلاد . اما العملات الورقية فانها عرفت اول ما عرفت في الصين .

ويرجع انشاء البنوك الى ان معابد بلاد الرافدين لقدسيتها ، كانت مكانا امينا لحفظ الودائع الثمينة وكذلك امانة رجال الدين من الكهنة تشجع على ذلك . واذا اصاب احدا ما عوز ، اتجه الى المعبد للاقتراض .

وسكان اسيا الصغرى (تركيا حاليا) اول من سكوا العملات المعدنية من المعادن النفيسة (ذهب وفضة) واخرى عادية (نحاس اصفر ، ونحاس احمر ، وبرونز) . وانتشرت هذه العملة في حوض البحر المتوسط . ويوجد منها في المتاحف الان الشيء الكثير . والصينيون اول من عرفوا العملة الورقية ، بمعناها الحالي ، بدلا من المقايضة . ظهرت عملتهم في القرن الثامن بعد الميلاد . وهي عبارة عن ايصالات مطبوعة على ورق من لحاء شجر التوت .

اما الغربيون فيقولون ان البنك السويدي هو اول من اصدر صكوكا عام ١٦٦١ م ، لتذليل الصعوبات التي نجمت عن النقود المعدنية ، منها ثقل الوزن وكبر الحجم . ثم اصدر بنك انكلترا الذي انشيء سنة ١٦٩٤ م سندات كانت تكتب باليد في اول الامر ثم ظهرت السندات المطبوعة وقد ترك فيها مكان لمن يقوم بالسداد وتاريخ الدفع . ثم صدرت بعد ذلك الاوراق المالية بضمان الدولة .

هذا قول الغربيين . وكعادتهم ، هم اصحاب الفضل الاول على البشرية في التقدم ! والحقيقة ، ان المسلمين اصحاب الابتكار في ذلك . اقصد قيام البنوك باعمال التحويلات والايداع واصدار الشيكات ، اي اعمال البنوك حاليا . ونما ونشط ذلك خاصة بعد اتساع الدولة الاسلامية وتعدد دواليبها .

فلفظة « صك » في العربية تعني (الكتابة) وهي عربية من اصل فارسي . ومن العربية انتقلت الى اللغات الاخرى حاملة معناها التعاملي . والبعض — ممن يتمسكون بعقدة الخواجة — يرجع اصل الكلمة الى « شيك » Chack الانكليزية ، ومنها Cheque الفرنسية « وجك » التركية بينما الاصل هو كلمة « صك » ونقلت الى هذه اللغات من العربية .

ففي قاموس لسان العرب ، ان الصك هو الذي يكتب للعهدة . معرب اصله وجك . وكانت الارزاق تسمى صكاكا لانها كانت تخرج مكتوبة . وذلك ان الامراء كانوا يكتبون للناس بارزاقهم واعطياتهم كتبا ، فيبيعون ما فيها قبل ان يقبضوها معجلا ، ويعطون المشتري الصك ليمضي ويقبضه ، فنهوا عن ذلك لانه بيع ما لم يقبض .

وبهذا المعنى يكون الصك شيكا بالمعنى الحالي ، يقبض به الناس ارزاقهم . اما من سبق المسلمين ، فنجد ان ابا هريرة قد لام مروان بن الحكم لعدم نهيه الناس عن بيع الصكوك ، لانها بيع ما لم يقبض . وابو هريرة متوفي سنة ٥٧هـ — ٦٧٦ م . ومعنى ذلك ، ان هذا الاسلوب التعاملي كان معروفا في القرن الاول الهجري .

وفي هذا التاريخ كانت الدولة الاسلامية تتعامل مع الشعوب كما هي . اي مع الفرس بالاسلوب الذي يسيرون عليه ومع البيزنطيين ايضا بنفس الاسلوب وكان تعريب الدولة بعد ذلك في عهد عبد الملك بن مروان . اذن هذا الاسلوب كان عربيا اسلاميا على الارجح .

ثم ناتي الى « السفتجة » . فنجد انها كتاب صاحب المال لوكيله ، ان يدفع مالا قرضا يامن به من خطر الطريق . بمعنى ان يعطي رجلا ما مالا لاخر ، وللاخر مال في البلد التي سيسافر اليها المعطي ، فيوفيه اياه ، فيستفيد امن الطريق . هذا ما سجلته المعاجم العربية . ومعناها باللغة الحالية ، البنوك بافرعها المتعددة ، او البنوك ووكلائهم في المناطق المختلفة .

بمعنى ان يكون لـ (ص) عدة وكلاء في اماكن متفرقة ، فياتي العميل (س) ويدع عند (ص) المال الذي يلزمه في اي منطقة اخرى وياخذ منه ايصالا (صكا — اي شيكا) . وبهذا الايصال يتقدم الى وكيل (ص) في مكان الوصول فيحصل على المال المودع . وقد نقل ناصر خسرو (توفي سنة ٤٥٥ هـ — ١٠٦٣ م) في كتابه « سفرنامة » ما راه بالضبط من انه كان بالامكان ان يكتب تاجر في اسوان صكا لتاجر اخر في عيذاب (مدينة على البحر الاحمر) فيحصل هذا التاجر على المال بمقتضاه . هذا ما راه . اما متى بدأ ، فلا بد انه قبل ذلك بكثير . فالجاحظ المتوفي في منتصف القرن الثالث الهجري ، اي التاسع الميلادي ، ذكر السفتجة على انها شيء عادي . ومن المرجح انها كانت معروفة من القرن الاول او الثاني الهجريين . فاين ذلك من القرن السابع عشر الاوروبي ؟!

لا بد انه تطور وتقدم ونمى ونقله الاوروبيون الى دولهم وغيروا ما غيروه ، ثم نسبوه الى انفسهم .

نستورد تاريخنا وحضارتنا

فهل يا ترى العيب فيهم ؟ ام فينا نحن المسلمين ؟ اعتقد انه فينا نحن ! لاننا لم نعرف حقيقة انفسنا بعد . ولم نكشف عن حضارتنا كاملة من تحت التراب المنهال عليها . لا ننبش في تراثنا الا بالقدر القليل . اما الاوروبيون فعن طريق المستشرقين كشفوا عن الكثير من جوانبنا الحضارية وجلوها ، واضافوا اليها اليسير او نوعوا فيها ثم نسبوها لانفسهم . فخرجت علينا دون سابق معرفة لنا بها ، فنسبناها ايضا لهم . بل وانبهرنا بها . حتى اصبحنا نستورد تاريخنا وحضارتنا المسروقين .

مختار حسن المخلص — السالمية

المستشفيات الخاصة ومبدأ "الشواغر"

من اغرب الامور ان بعض المستشفيات الخاصة تتخذ من وجود الاماكن الشاغرة فيها مقياسا لحالات المرضى . فاذا كان هناك مكان شاغر فان المريض يدخل الى المستشفى حتى ولو كانت اصابته بسيطة جدا . اما اذا لم تكن هناك غرفة خالية فان المريض يؤجل ويوصى بالرقاد في منزله حتى ولو كانت حالته تستدعي ادخاله والعناية به بشكل دقيق ومكثف .

وفي كل حال لا يراجع المريض مستشفى خاصا الا في الحالات الاضطرارية ، فاذا كانت حالته تحتمل التاجيل وفق مبدأ « الشواغر » فلماذا وجدت هذه المستشفيات الخاصة ؟

« مواطن »

متاعب طالبات العسكرية في الغذاء والدوام

نحن مجموعة من طالبات التربية العسكرية نود ان نبدي ملاحظاتنا حول بعض النقاط والاشياء التي نعايشها في المدارس ، فالغذاء الذي تقدمه لنا الوزارة لا يعتبر غذاء بالمعنى الصحيح ، فلماذا اهدار كل هذه الاموال على غذاء معلب لا ناكله ويكون مصيره سلة الفضلات ؟! ولماذا لا يسمح لنا باحضار اكلنا من بيوتنا ، وذلك لان الطعام هو الشيء الوحيد الذي لا يمكن ان يكون قاسما مشتركا لكل الاذواق مهما كان نوعه ، فكيف اذا كان من النوعية التي تزودنا به الوزارة ؟!

واذا كان لا بد من العسكرية ، فلماذا لا نعايشها بمعناها الحقيقي ، بحيث لا تقتصر دراستنا على : استعد واسترح ، وغيره مما لا طائل من ورائه ، تماما كغذاء الوزارة ؟!

وهناك ايضا التفرقة في مدة الدوام ، بين ثانويتي جمالة وكيفان وبين ثانوية المنصورية ، اذ ينتهي الدوام في المنصورية ، في الساعة الرابعة الا ربعا ، بينما نحن في الخامسة الا ربعا اي بعدهم بساعة ، وهذا ليس قليلا ، اذ اننا نصل بيوتنا مع موعد اذان المغرب ، اضافة الى ان الطالبات في ثانوية المنصورية يعفين من العسكرية ايام الاختبارات ، اما نحن فلا .

فلماذا هذه التفرقة ؟! الان هؤلاء ياخذن تدريبهن في مدرستهن نفسها ؟ اذا كان هذا كذلك ، فلماذا لا تلغى كل مدرسة « عسكريتها » في مدرستها ؟! واذا كان خلافه ، نرجو اصلاح الحال ، اصلحكم الله .

مجموعة من طالبات العسكرية

الزواج من الأجنبية هروب من الواقع

يعاني شبابنا العربي عامة ، والكويتي خاصة من مشكلة كبيرة هي « مشكلة الزواج » فكم من المواضيع التي كتبت على صفحات الجرائد تحدثت عن اراء الناس ومشاكلهم عند اقبالهم على الزواج ، وكم من الحكايات رويت عن الزواج وابعاده .

الا ان الذي اريد التحدث عنه هو الزواج من الاجنبية ، فكثيرا ما نسمع عن دوافع زواج الشاب الكويتي من فتاة اجنبية ، وقرانا وسمعنا الكثير من المواضيع التي بينت وفسرت اسباب العنوسة ونتائجها وطرق حلها .

فهل تساءلت عزيزي القارىء عن سبب مباشر وراء عزوف الشباب الكويتي عن الزواج من كويتية ؟!

الاجابة معروفة تماما ، فالشاب حين يتقدم للزواج من احدى الكويتيات نراه يصطدم بشروط اهلها المستحيلة ، فهم يطالبونه بمهر كبير وسيارة فخمة وفيلا ضخمة وغير ذلك من المعجزات التي يلقيها ولي امر الفتاة على عاتق الشاب المسكين الذي لا يملك ان يقدم لابنته الا حبه الخالص ، ويده في حياة كريمة هانئة مع شريكة العمر القادمة ، لكن ذلك لا يساوي شيئا في العين الجائعة التي يرتديها اولياء الامور في لحظة الخطبة .

اعرف صديقا لي ، احب فتاة كويتية حبه لنفسه وربما يزيد ، وحين تقدم لخطبتها من اهلها ، اسودت الدنيا في وجهه بعد سماعه طلبات اهلها غير المعقولة ، فتزوج باجنبية وصرع قلبه والى الابد .

صديق اخر كان معي ايام الدراسة الثانوية ، تزوج من فتاة انكليزية ، يقول بانه سعيد جدا معها ، وحينما سالته كيف ؟! قال : لانها وحيدة هنا ، ليس لها اهل او اقارب وهذا يغنيني عن حكاية المهر والفيلا وغير ذلك ، فطلبت منه ان يستفسر عن سبب كونها وحيدة بدون اهل حتى نتلافى ذلك السبب ، فربما يعين في حل المشكلة .

ناصر يوسف العوضي

المعقول ممكن

كثيرا ما نقرا او نسمع عن اناس يتمنون ان تتاح لهم فرصة قتال العدو والوقوف امامه للدفاع عن القضايا العربية والاسلامية ، وقد يصل ذلك الى درجة التمني ، فيقول : لو اتيحت لي الفرصة ، لكنت اول المقاتلين ضد اسرائيل وضد روسيا وضد اميركا ، والذي اريد ان افهمه من هؤلاء : كيف تتاح الفرصة امام الانسان ليؤدي واجبه ؟!!

واريد ان اجيب ايضا عن تساؤلي هذا بان الفرصة تكمن فيك انت وليست الفرصة ضربا من ضروب التنجيم والسحر والامنيات ، فانت تستطيع الالتحاق باي ثورة او جيش لقتال الاعداء ، وتستطيع ان تلتحق بالسوسيو ومناقشين عن طريق العلم النافع ، وتستطيع ان تلتحق بمن ينشر الوعي بين الجهلاء من ابناء امتك ، وتستطيع ان تكتشف من انت بدلا من الشياع الذي تعيشه الان ، تستطيع عمل كل شيء مفيد الا ان تتمنى الالتحاق بالقتال او عن طريق موضوع في جريدة يطويه نسيانك الابدي .

ابو ثائر

فيلم "الفخ"

فكرة ممتازة .. ومعالجة سينمائية عاجزة

كنت اتوق لمشاهدة فيلم « الفخ » منذ مدة طويلة ، ومنذ فترة الاعداد له ، خاصة وان قصته قد لفتت نظري وشدت انتباهي ، لانها تختلف عن القصة العادية المعروفة التي نراها في الافلام السائدة هذه الايام . وتمثل القصة صراعا بين انسان وحيوان مفترس ، يجند فيها كل منهما ما اعطاه الله من امكانيات لينتصر على خصمه ، وينتصر الانسان بما وهبه الله من قدرة على التفكير ، لم تتوفر لدى الحيوان بجميع انواعه .

الفكرة جيدة ، بل ممتازة ، لكن المعالجة السينمائية جاءت عاجزة عن ابرازها ، وفشل المخرج في ذلك فشلا واضحا ، ويتضح لمن شاهد الفيلم بانه فيلم تلفزيوني وليس فيلما سينمائيا ، وكان كل شيء عاديا حتى علقت السيارة في الرمال ولم يستطع غانم الصالح الخروج بها ، هذا مقدمة للاحداث المقبلة بعد ان تعلق يده تحت اطار السيارة وهنا تبدا الاحداث .

كلب شرس وجد امامه انسانا لا يستطيع الحراك ، فيعتقد بانه لقمة سائغة فيهاجمه ، ويبدا في نهش جسمه ، ويبدا الانسان في المقاومة ، ويبدا في استخدام عقله ، حتى اصبحت المعركة بين الكلب شرس قوي العضلات ، حاد الاسنان ، وبين انسان ذي عقل يحاول تجاوز محنته بما يقوده اليه عقله وتفكيره .

الكلب يهاجم والانسان يدافع عن نفسه مستخدما عصاه ونارا اوقدها ، وتهب عاصفة ترابية قوية ، وفي النهاية ومع بزوغ الشمس وهدوء العاصفة ينتصر صاحبنا بان يطلق النار على الكلب فيصرعه .

والمتتبع للفيلم يرى ويلمس مدى اخفاق مخرجه ، فالعاصفة القوية التي هبت كان صوتها اكثر من اثرها فقد بدت وكانها اعصار شديد ، الا ان الغبار الذي اثارته كان قليلا جدا ، وايضا لم تستطع تلك العاصفة ان تطفىء النار التي اشعلها ، تلك النار التي كنا نراها احيانا صغيرة واحيانا كبيرة وقد جاءت الحركة في كل ذلك شبه عادية لم تشد المتفرج الى احداثها .

عندما هاجم الكلب صاحبنا ، استطاع غانم الصالح ان يبعد الكلب عنه عدة مرات عن طريق دفعه بيده ، فيقع الكلب على الارض وينقلب عدة مرات وكانما غانم الصالح « سوبر مان » . واثناء معاناة البطل وعندما تكون الكاميرا موجهة الى وجهه ، نجد ان الصورة اصبحت غير واضحة مما يوحي للمشاهد بان البطل يعيد الماضي في ذاكرته كما هو معتاد في كل الافلام منذ استعمال « الفلاش باك » بينما انتقل غانم الصالح الى منزل زوجته ليس في الماضي وانما نقلة عادية من مشهد الى مشهد ، ولا اعرف كيف فاتت هذه على المخرج .

ولقد كانت الاضاءة غير موفقة ، اذ ليس من المعقول ان يكون مكان السيارة في الصحراء هو المكان الوحيد المضاء اضاءة قوية ، فمن اين اتى هذا الضوء ، ولا اعتقد انه ضوء القمر .

والمشهد الختامي جاء مشهدا عاديا ، اذ ان المشاهد كان يتمنى ان ينتصر البطل على الكلب بطريقة فيها ذكاء وليس باطلاق النار عليه ، فهي طريقة سهلة ليس فيها عناء عقلي ، مما ينفي عن الفيلم صفة الصراع ولعبة الذكاء .

على انه لا بد من القول ، بان فيلم الفخ يعتبر بداية طيبة ، على الرغم من الاخطاء التي جاءت فيه ، وهو بدون شك افضل كثيرا من كثير من الافلام الهابطة التي تغزو السوق حاليا .

عمر سليم

اذكريني

حبك اضناني واطنى كثيرا ،
وتركني تائها اتحسس الحياة بغير هدى ..
فاذكريني لحظتي الابق من غيبوبتي .
يا جنة حرمت منها ..
بعد ان اطعمتني من قطوفها الدانيات احلاها ..
اذكريني ، يا حبيبتي ،
يا قصة الحب التي رويتها بدموعي
هلا تذكرته بكلمة ؟ بابتسامة بالتفاتة
بسؤال ..
انت ايتها البعيدة ،
اذكريني ، فذكراك تحييني
وانا ... ما نسيتك ابدا ..

عبد العزيز الرفاعي

قلمي .. مولود الحروب !!

امسكت بقلمي فاذا به يصرخ مبتعدا عن ورقتي ، وما زال يعاتبني ، يرتعد خوفا ، ولكنه يستطيع الكتابة في الحق اذا اعطي قليلا من الحرية ، يستطيع بها ان يتحسس السطور الصعبة الشاقة .

ومثله قلبي الذي مات نبضه ، وعيني التي فقدت افقها ، واحساسي الذي تراجع امام حوادث الحياة .

وتظل الاصابع تشير الى الحرب ، فهي التي وادت كل شيء وعطلت كل ما يجب ان يكون ، وجعلتني احس بانني افقد ذاتي كل يوم .

قلبي وانا وليدا هذه الحرب القذرة ، بدباباتها ومدافعها ودمائها ، اوقفوها كي انعزل واحرر قلبي ، اوقفوها ، قبل ان افقد الشعور بحبي للاوطان .

هند مازن

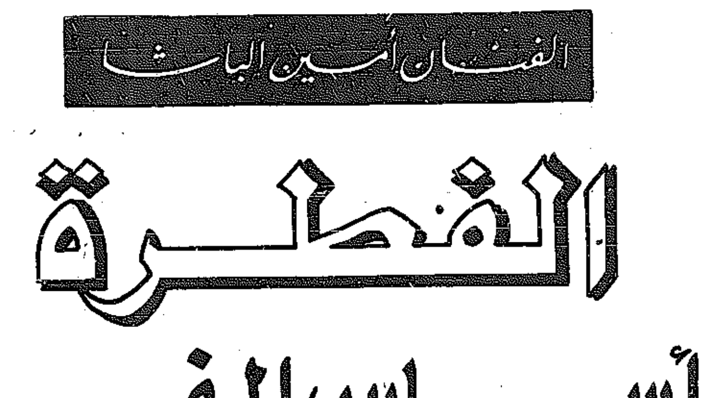
حديث مع الشاعر المسروق فاروق جويدة ص ٢٧

حواجز المنازل بالرقة .. لماذا ؟

لاحظت اخيرا ان بعض سكان منطقة الرقة يبنون امام منازلهم حاجزا من الطابوق ، وبمساحة كبيرة جدا ، والسبب غير واضح وغير مقنع ، مما يسبب ازعاجا للجيران ، وتشويها للمنطقة ، خاصة وان البناء يتم بصورة اجتهادية وبدون ملائمة للبناء الاصلي .

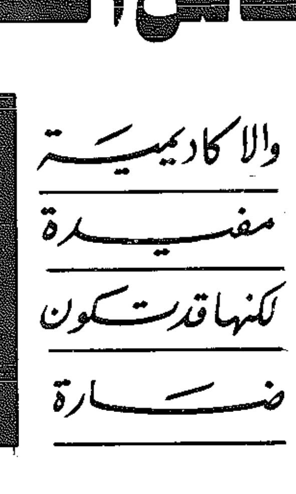
اننا ندعو البلدية الى اتخاذ ماتراه مناسبا للحيلولة دون اقدام الباقين على تقليد هؤلاء ، وحتى لا يصبح الامر مجرد عمل لا طائل من ورائه .

عبدالعزيز المطيري — الرقة



الفنان أمين الباشا

الفطرة أساس الفن



والاكاديمية مفيدة لكنها قد تكون ضارة

قال الفنان التشكيلي اللبناني امين الباشا « للقبس » : ان لوحاتي الجديدة وهي ذات طابع كلاسيكي الى حد ما ، تهدف الى ادخال الفرح الى قلب اللبناني مساهمة منها في ايجاد تسوية بينه وبين التعاسة .

واضاف يقول : انني لا اجد من مهمة للفن التشكيلي اللبناني في هذه الفترة سوى مشاركةالناس في همومهم وانا بالذات الهمتني مقاهي بيروت القديمة ، وفي طليعتها مقهى الحاج داود على البحر ، كثيرا من اعمالي وقد تكون هذه المقاهي والامكنة الشعبية قد اعطتني اكثر مما اعطتني الدراسة الاكاديمية في موضوع الفنون .

امين الباشا فنا رنبناني طليعي من رعيل فناني « الاكاديمية اللبنانية » التي اسسها المرحوم الكسي بطرس والتي اعطت الفن التشكيلي اللبناني كثيرا منعناصره البارزة . وقد ولد في بيروت سنة ١٩٣٢ وبدا نشاطه الفني عام ١٩٥٨ وكان من ابرز الرسامين التجريبيين في الستينات ، ثماشتهر عالميا في السبعينات عندما عرض في عدة متاحف اسبانية وايطالية وفرنسية ، وحاز على جوائز فنية عالمية ودخلت لوحاته متاحفعربية واسبانية وايطالية . والمعروف انه عمل الى جانب الرسام الهولندي الشهير كورناي ، والى جانب فناني ايطاليا الكبار وفي طليعتهم برانديزي وبورغو نزوني، كما ساهم بزخرفة احدى الكنائس الكبرى في ايطاليا وهو اللبناني المسلم .

العودة للحبيب الاول

درس امين الباشا في باريس وروما ، واقام عدة سنوات بعد دراسته ، فيهما ولكنه رغم جحيم المدينة التي تنزف منذ عشر سنوات ، بيروت ، فانه يفضل الاقامة فيها على الاقامة في اي مكان آخر . ان بيروت هي الحبيبة الاولى والاساسية وعلى شواطئها في عين المريسة ترعرع امين الباشا ومن شوارعها وازقتها ومقاهيها قطف اجمل اللوحات والاثمار ، فكيف يتركها وهي في محنتها تعاني من الالام والاحزان ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر .

قال امين الباشا « للقبس » ان لوحته مستقاة في الواقع من مدينته هذه ومن بيئته البيروتية وحارته ذات البيوت القديمة التي لم يتغير طابعها رغم التطور الكبير الذي وصلت اليه بيروت قبل عشر سنوات . وعندما سألته عن الاشياء التي تجعل من الفنان فنانا ، قال : انها الفطرة المستعدة اولا ، اما الاكاديمية والعلم فهما يفيدان احيانا ، ولكن قد يضران ايضا ، ان الاكاديمية الفنية مفيدة لفنان مبتدىء يريد ان يكتسب تقنية ، ولكنها قد تضر هذا الفنان من حيث قهر روح المغامرة والحرية عنده وهناك فنانون عالميون كبار يرون في الاكاديمية عدوا للفنان اكثر مما يرون فيها عونا له .

حبي للرسم اهم اساتذتي

وسألت امين الباشا عن « ابرز » اساتذته فقال : « كان اهم اساتذتي على الاطلاق حبي للرسم ، تسأل عما يعطيه للفنان تجنده لخدمة الفن ، ان الفطرة طبعا عنصر اساسي في تكوين الفنان او في نجاحه فيما بعد ، ولكن الفطرة لا تكفي وحدها ولا بد ان يرافقها « تصوف » ما يجعل من الفن هما يأكل مع الفنان وينام معه ايضا . ولن انسى ان اذكر لك في عداد اساتذتي : الطبيعة . ومن اجل ذلك تجد رسومي تشرق وتغرب ثم تعود الى الطبيعة لتتغذى من اقاليمها وعوالمها . وانا لا اعرف فنانا كبيرا في العالم الا وارتبط مع الطبيعة بافضل الصلات » .

يعتبر امين الباشا من اكثر الفنانين اللبنانيين ايمانابالتجريبية، ولكن التجريبية عنده ليست هدفا مقصودا لذاته ، بل وسيلة من وسائل تطوير فنه ، وجعله اقرب اتصالا بالعصر وقضاياه . ومن هواجسه التشكيلية البارزة : التركيز على جمالية امتداد الالوان الشفافة الباهتة لزرقة البحار والسماء . ويلمح الدارس للوحته صراحة في اللمسات اللونية المتوترة ، الفاتحة ، التي تظهر غالبا عبر لطشات لونية منفلتة من جاذبية الارض توحي بالوهج وحرارة الشمس والقاح . وهو يرسم بعفوية كأن الخطوط تأتيه بلا جهد او تعب ، وللبياض عنده ، اي للفراغات المتروكة في اللوحة ، اهمية كبيرة ، اذ يلعب دور التفاعل والتناسب لا التعاكس والانقسام بين المساحات الملونة .

وهو ، ككل فنان تشكيلي لبناني الان ، يترقب فترة صحو ، في الوضع الامني طبعا ، ليخرج على الناس بجديده المحبوس في محترفه منذ سنوات .

بيروت — جهاد فاضل

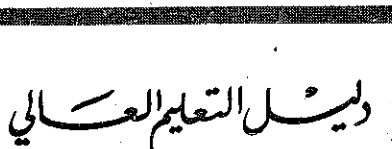
● امين الباشا

● يستعرض احدى لوحاته

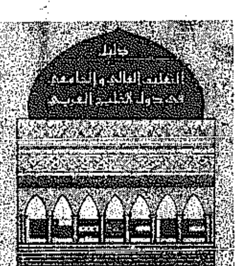
حوار مع قصيدة

قالت لي القصيده الحزينة … وقد هوت في الدرج مستكينة :
دعني هنا اضيع في كتاب … يحنو علي الصمت والسكينة
هب القريض يصطفي بيانا … وينتقي القوافي الرصينة
لن يبقي الزمان بعد حين … الا بقايا الاحرف السجينة
لن تذيب النفس في سطور … لن تريق الدمعة السخينة !
هل هذه السطور والقوافي … لامة بالخطب مستهينة !
كأنها لم تدر مجد ماض … ولم تكن عزيزة مكينة
فاصبح السلاح في يديها … كدمية او حلية وزينة
لن تجمع الشكاة شمل شعب … او تمحق الخداع والضغينة
او تستحيل صرخة لثار … لتسمع الضمائر الامينة
نصاح جرح نازف قديم : … صدقت يا قصيدتي الرزينة
من كان لا يعينه شعور … هيهات هذا الشعر ان يعينه
يا ضيعة الحروف حين تشقى … لترخص المعاني الثمينة
قد قلت قول الحق في بلاء … وجئتني بالعبرة المبينة
فلست ادعو حية ... ولكن … أبكي على حبيبة ... دفينة !

خالد فوزي عبده



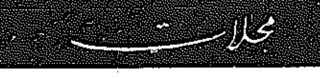
دليل التعليم العالي



● غلاف الكتاب

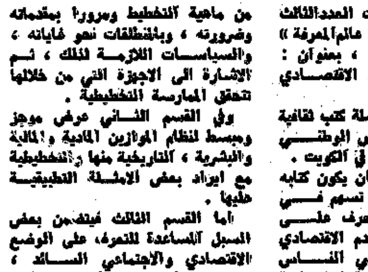
صدر اخيرا في الرياض ، عن مكتب التربية العربي لدول الخليج ، « دليل التعليم العالي والجامعي في دول الخليج العربي » .

يأتي الكتاب انطلاقا من الاهداف الثقافية والتربوية والعلمية لمكتب التربية العربي لدول الخليج في تعزيز التعاون والتكامل لدول الخليج العربية في مجالات التعليم العالي والبحث العلمي بما يتفق وتطلعات ابناء هذا الجزء من الامة العربية الى نهضة شاملة وتقدم حضاري رائد . كما يأتي لابراز دور الجامعات العربية في دول الخليج العربي والتعريف بنظم القبول والدراسة فيها، والكليات والاقسام العلمية المتوفرة فيها والشهادات العلمية التي تمنحها هذه الجامعات ، والتعريف بالاختصاصات العلمية وشروط عضوية هيئة التدريس والمراكز العلمية في هذه الجامعات . وبهدف تقديم الخدمات العلمية للطلبة والتدريسيين بتوفير المعلومات المتكاملة عن انظمة الجامعات العربية في الخليج العربي والتعريف بالكليات والاقسام العلمية واختصاصاتها ليتاح لابناء الامة العربية والاسلامية الاطلاع عليها والافادة منها .



مجلات

عالم المعرفة



● غلاف العدد

صدر حديثا في الكويت العدد الثالث والسبعون من سلسلة « عالم المعرفة » لمؤلفه د. مجيد مسعود ، بعنوان : « التخطيط للتقدم الاقتصادي والاجتماعي » .

وعالم المعرفة ، سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب في الكويت .

يطمح مؤلف الكتاب ان يكون كتابه من ضمن الوسائل التي تسهم في التوعية الجماهيرية للتعرف على اساسيات التخطيط للتقدم الاقتصادي والاجتماعي وتعميق وعي الناس بجوانبها الفنية والاجتماعية والاقتصادية السياسية . وما تضمنه الكتاب يعتبر مدخلا يتناول بعض مبادئه واسسه المهمة .

جاء الكتاب في اربعة اقسام ، الاول منها في المعطيات الاولية لتخطيط التقدم الاقتصادي والاجتماعي ، ابتداء من ماهية التخطيط ومرورا بمقدماته وضرورته ، وبالمنطلقات نحو غاياته ، والسياسات اللازمة لذلك ، ثم الاشارة الى الاجهزة التي من خلالها تتحقق الممارسة التخطيطية .

وفي القسم الثاني عرض موجز ومبسط لنظام الموازين المادية والمالية والبشرية ، التاريخية منها والتخطيطية مع ايراد بعض الامثلة التطبيقية عليها .

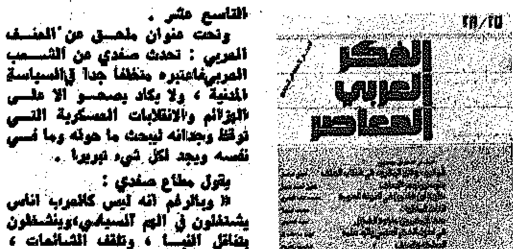
اما القسم الثالث فيتضمن بعض السبل المساعدة للتعرف على الوضع الاقتصادي والاجتماعي السائد ، وتشخيص اهم المشاكل التي تواجه تقدمه .

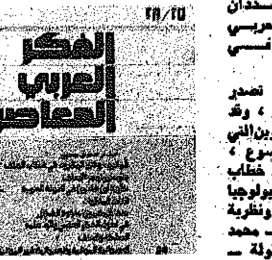
وفي القسم الرابع محاولة لصياغة نموذج اطار عام لتخطيط اتجاهات التقدم الاقتصادي والاجتماعي ، انطلاقا من كيفية تحديد الاهداف الاقتصادية الاجتماعية الاجمالية والقطاعية ، وذلك بارقام افتراضية لخطة خمسية لسنوات ١٩٨٦—١٩٩٠، بالتأكيد على اولوية النمو للقاعدة الانتاجية .

وبعد الخاتمة ملحق بمجموعة من الجداول التي يمكن ان تتضمنها الخطة لجدولة الاستثمارات والانتاج الصناعي والزراعي ، والتشغيل للقوى العاملة .



الفكر العربي المعاصر









● غلاف العدد

صدر حديثا في بيروت ، العددان ٢٧ ، ٢٨ من مجلة « الفكر العربي المعاصر » ، بعنوان : العنف في الثقافة في المجتمع .

وهي مجلة فكرية مستقلة ، تصدر شهريا عن مركز الانماء القومي ، وقد ضم العددان العديد من العناوين التي افاضت في الحديث عن الموضوع ، تصدرها المقروء وغير المقروء في خطاب العنف — مطاع صفدي، وسوسيولوجيا العنف — خليل احمد خليل ، ونظرية ابن خلدون في الدولة العربية — محمد عابد الجابري ، والذات المقتولة — محمد سبيلا ، وعنف المضمون وطراوة الشكل — احمد المديني ، وفي اصول الفكر العنفي والرد عليه — ادوارد ماركريان ، والسلطة والعنف — فرانسوا راتجون ، والعدوانية المؤذية وغير المؤذية — اريك فروم ، والعنف الفوضوي : باكونين — ادونيس العكرة ، والسوسيو — السنية الصراعات اللغوية — ميشال زكريا ، ودراسة المحور الميدانية بعنوان : الاصول الاجتماعية للدولة التسلطية في المشرق العربي — خلدون حسن النقيب .

وقد تعرض مطاع صفدي في موضوعه : المقروء وغير المقروء في خطاب العنف ، الى مؤسسة الدولة المستعارة التي لا تستطيع ان تخفي عنفها ، وبالتالي لا يمكنها ان تسبغ عليه طابع الشرعية الا بالاستناد الى سيطرتها الخاصة بها ، والتي تحتاج الى ما يسوغ شرعيتها فلا يبقى لها الا ان تعكس بنيتها الحقيقية وهي كونها دولة انتظام العنف الذي يتبلور عبر الكيان العسكري للجيش الحديث. فالدولة العسكرية هي الشكل الحديث القديم للسلطة المكتسبة بالقوة ، هي سلطة الاقوى .

وقد توصل مطاع صفدي الى ان الحكم العسكري الناجح تاريخيا هو المحمل بمشروع ثقافي يتجاوزه ويحوله الى مجرد اداة له ، وتحدث عن رأي (ماكس ويبر) في الحكومات العسكرية والمافي في الحديث عن ذلك ، منطلقا من اطلاق (ويبر) على هذا النموذج من الحكم « النموذج الكرسمي » . وقد تعرض في حديثه هذا عن معارضة ويبر للتيارات التطورية التي سادت في تفسير المجتمع والتاريخ خلال القرن التاسع عشر .

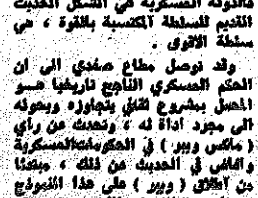
وتحت عنوان ملحق عن العنف العربي : تحدث صفدي عن الشعب العربي،باعتباره متخلفا جدا في السياسة المدنية ، ولا يكاد يصحو الا على الهزائم والانقلابات العسكرية التي توقظ وجدانه ليبحث ما حوله وما في نفسه ويجد لكل شيء تبريرا .

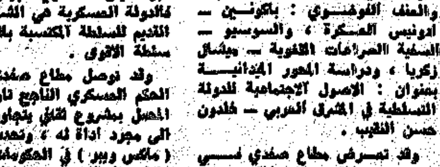
يقول مطاع صفدي :

« وبالرغم انه ليس كالعرب اناس يشتغلون في الهم السياسي،وينشغلون بتناقل الانبا ، وتلقف الشائعات ، وترجمة الخبر الواحد الى اخبار ، والاستغراق في الجدل والمحاجة في كل مجلس خاص او عام ، الا انهم لم ينعم جميعهم او اكثرهم بممارسة عادية وطبيعية لحياة السياسة المدنية ، ومع كل ما شهده الواقع العربي من تطورات مدهشة وهائلة على اكثر من صعيد اجتماعي واقتصادي وتعليمي ، فان المجال الوحيد الذي كان يعمه الانكماش المتمادي ، والتروي المتنامي ، والتراجع المطرد ، كان هو مجال الممارسة السياسية المدنية » .

ثم تطرق بعد ذلك الى الاسباب والحلول التي جاءت مستنبطة من واقع الانسان العربي بما فيه من تناقضات ثقافية فكرية اجتماعية تحت وطأة العنف المتسلط ، واختتم موضوعه بالقول :

« ان السياسة المدنية كمشروع حضاري كبير فقده معظم اقطارنا العربية ، وربما استعادته جميعا في يوم قريب » .





د. هاشم ياغي :

غياب الديمقراطية

هو سبب الازمات الثقافية والسياسية في الوطن العربي

● د. هاشم ياغي

نفضل الدكتور هاشم ياغي رئيس رابطة الكتاب الاردنيين ان لا يتحدث عن الثقافة وهمومها وازمتها ، واكتفى بان يستعرض نشاط رابطة الكتاب الاردنيين ودورها .

يقول الدكتور ياغي .. اما الكلام الذي يدور حول الثقافة الاردنية والعربية والازمة امامهما فقد كثر ، كما كثر الكلام حول ازمة السياسة العربية عامة في منطقتنا وحول الاقتصاد العربي ايضا .

ويضيف : ولعل ما يشير الى ذلك في قولة موجزة هو ان هذه الازمات قائمة بحكم غياب الديمقراطية الحقة في العالم العربي ، ومعظم بلدان العالم الثالث وغياب الديمقراطية الحقة يضيق الطرق والمنافذ امام الابداع العربي في شتى الميادين .

ادب عصور الازمات

ولكن هذا لا يعني ان عصور الازمات لاتنتج ادبا جيدا، فالادب الجيد ينتج في شتى العصور . غير ان الكم يكون اوسع ، والانتاج اوفر ، وفرص التقدم اخصب، ومواجهة المشكلات والازمات انجع في المناخ الديمقراطي الحقيقي .

وليس الاردن الا واحدا من البلدان العربية في عالم الانتاج الادبي كما ونوعا ومستوى .

نشاطات وعلاقات

ويقول : تأسست الرابطة عام ١٩٧٤ ، وهي مؤسسة وطنية اهلية تضم ما يقرب من ٢٧٠ عضوا من الكتاب في مجالات الشعر والقصة والرواية والمسرحية والترجمة والتراث والنقد الادبي وادب الاطفال ، وبعض الوان النشاطات الثقافية الاخرى .

وتسير الرابطة في نشاطها وفق نظامها الذي تديره وتنظمه هيئة اداريةمكونة من احد عشر عضوا تنتخب سنويا وتعمل الرابطة على تنمية الثقافة الوطنية وتحاول في هدوء خلق مناخ صحي للثقافة في الاردن يأخذ بيد الناشئين والواعدين ، ويرسخ الصالح من نشاط الناضجين وتنظم ذلك ضمن ندوات ومحاضرات ومهرجانات ، ومشاركة في مؤتمرات محلية وعربية ودولية ، ضمن تشجيع الطاقات الكتابية على نشر ما هو مؤهل لذلك .

ومن الندوات التي سنتها الرابطة في شكل دائم او كالدائم :

— ندوة الاحد .. وتقوم كل يوم احد تقريبا في الساعة الخامسة مساء ، وهي ندوة داخلية لاعضاء الرابطة.

— ندوة الاربعاء .. وتقوم كل يوم اربعاء تقريبا، وهي تعتمد على المحاضرات او اللقاءات المفتوحة في الادب والفكر والدراسات لكبار المثقفين في الاردن والخارج .

— ندوة الخميس .. وتقوم في السابعة مساء .. وتعرض فيها افلام سينمائية جادة تختارها لجنة السينما في الرابطة وتعقب الافلام مناقشات جادة يقودها محاضر متبصر في هذا الفن ، ويدعى اليها محبو السينما الجادة .

— وقد اقامت الرابطة حتى الان ستة مهرجانات ادبية عامة ، وندوتين حول قضايا الاديب الاردني والكتاب الاردني . وثلاث ندوات في النقد الادبي « ملتقى النقد الادبي » .

— نشرت الرابطة حتى الان ما يقارب ثمانين كتابا .

— تشجع نشاط الرابطة نشوء دور نشر مرخصة ، بلغت ما يزيد على خمس وثلاثين دارا حتى الان .

— تقيم رابطة الكتاب الاردنيين علاقات نشطة مع الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب ، وهي عضو الامانة العامة المساعدة ، والرابطة عضو كذلك في الاتحاد العام للادباء والكتاب الافرو آسيويين ، وهي عضو مؤسس للاتحاد العام للناشرين العرب .

اتفاقات ثقافية

ولدى الرابطة اتفاقات ثقافية ناجحة مع اكثر من عشرين بلدا عربيا واجنبيا .

— تعتمد الرابطة في ماليتها على التبرعات من الهيئات والشركات والاشخاص المهتمين بتطور الحركة الثقافية في الاردن .

— رأت الرابطة ان نشاط عدد من اعضائها في «اربد» يستحق التقدير والرعاية فانشأت في السنة الماضية فرعا لها ، هو فرع رابطة الكتاب الاردنيين في اربد ، وهو يقوم بنشاط طيب ضمن نظام الرابطة الاصلي .

ثم ان الرابطة تولي المؤسسات الثقافية الاخرى في الاردن عنايتها ، فساعدت نادي القلم في الزرقاء ماديا ومعنويا رغم ما لدى الرابطة من مشكلات مادية ، وتولي الرابطة اهتماما ملحوظا ايضا بالنشاط الثقافي في الارض المحتلة ، سواء بالتأليف عنه ، وبفسح المجال امام بعض اعلامه لعقد ندوات في عمان وبغير ذلك من وسائل .

— تقدم الرابطة جائزة « عرار » الادبية السنوية لصاحب نشاط ادبي متميز كل عام ، وبذلك نالتها في السنة الماضية الشاعرة الممتازة فدوى طوقان ، شاعرة الارض المحتلة .

وتقدم الرابطة كذلك ثماني جوائز سنوية تحت عنوان: الجائزة التقديرية — كتاب العام — لافضل الكتب في متعدد مجالات الابداع .

عمان — عبد الله العتوم

الشاعر المسروق فاروق جويدة

الذين سرقوا قصائدي اثبتوا حب الناس للشعر !

التجديد لا يعني الغاء الماضي

.. بل الاستهداء به لرؤية المستقبل

كل شاعر مملكة مستقلة ذات سيادة

أصدر وزير الثقافة المصري : « محمد عبد الحميد رضوان » قرارا بتشكيل لجنة لحماية حقوق المؤلف ورعاية مصالحه ماليا . والسبب المباشر وراء هذا القرار ، القضية الادبية التي شغلت الاوساط الادبية اخيرا .. وهي سرقة ديوان للشاعر « فاروق جويدة » وتقديمه تحت اسم آخر !

والحقيقة أن فاروق جويدة شاعر ، له بصماته على الساحة الادبية ، وقد اثرى المكتبة العربية بالعديد من الدواوين والدراسات الادبية .

ومؤشر هذه السرقة ان فاروق شاعر له قيمة .. وكان لا بد ان نتعرف على ملامح هذه الظاهرة .. فكان هذا اللقاء مع الشاعر صاحب القضية ، لنتعرف الحقائق في هذه القضية وغيرها من قضايا الادب والشعر .

رب ضارة نافعة

كانت البداية حول هذه السرقة .. وكيف اكتشفها !!

قال فاروق جويدة :

— لقد اكتشفت سرقة الديوان صدفة عندما كنت في زيارة للسعودية .. واكتشفت أن « مجلة اليمامة » تنشر مقابلة لقارئه ، وتعليقا من المجلة ، حول اضخم سرقة ادبية في تاريخ شعرنا الحديث والقديم . فقد سرق احد الشعراء العرب ديوان « ويبقى الحب » وطبعه تحت اسم « حكايا القلوب الجريحة » ... ونشره في الوطن العربي . ورغم حزني الشديد لما وصل اليه حال الثقافة في عالمنا العربي ، وخاصة التدهور الشديد الذي اصاب النقد والنقاد ، بحيث لم يعودوا يتابعون الحياة الثقافية ... الا انني سعدت كثيرا .. فالذي كشف السرقة قارئه يعيش بعيدا في احدى ضواحي الرياض .

ولكن المفاجأة الاخرى انني وجدت أحدى قصائدي منشورة في جريدة « المساء » المصرية باسم آخر واعتذرت الجريدة عن هذه السرقة .

اما المفاجأة الثالثة فهي ان « مجلة النهضة » نشرت مقالا عن سرقة ديواني ، وفي العدد نفسه نشرت قصيدة مسروقة من احد دواويني ، وفي العام الماضي سرق طبيب من الامارات احدى قصائدي وارسلها الى جريدة « الاتحاد » التي اعتذرت ايضا عن هذا . كما صدر كتاب بعنوان « في عينيك عنواني » تأليف « راشد عيسى وساري أمين » والعنوان يشكل شطرا من احدى قصائدي .

كل هذا يؤكد لي حقيقة واحدة ، وهي ان الناس في عالمنا ما زالوا يحبون الشعر .

رحلتي مع الشعر

ونعود مع الشاعر فاروق جويدة لنستعرض معه رحلته مع الشعر .

قال :

— رحلتي مع الشعر بدأت بجزء مرتب جدا ، وجزء تلقائي جدا .. لقد جمعت رحلتي بين الترتيب والفطرية . الترتيب جاء من خلال حبي الشديد للشعر ، وانا طفل صغير . وقد يكون السبب في ذلك أن كتب الشعر هي اول الاشياء التي تفتحت عيني عليها . لقد وجدت مجموعة من الكتب القديمة وانا لم ازل في سن العاشرة . وجدت « الاغاني » ، « ونهاية الارب في فنون الادب » ، « ودواوين المتنبي ، وشوقي ، وحافظ » وعشرات غيرهم ، كانت هذه الكتب تحضر لوالدي ، ولا ادري كيف حملني حب المعرفة على ان اتصفح هذه الكتب في سن مبكرة للغاية .. ولا ابالغ ان قلت انني حفظت « نونية ابن زيدون » الشهيرة وعمري ١٢ عاما . وقد حفظت الكثير من الشعر في طفولتي . وقد اعطاني هذا حصيلة لغوية ، وساعد على أن ترتبط اذني بايقاع الشعر العربي .. فانا من حيث الثقافة تربيت اساسا في ظل الثقافة العربية بكل تراثها وتاريخها واصالتها .. فتجربتي الشعرية تنبع اساسا من التراث .. حقيقة انني استفدت بعد ذلك من المدارس الشعرية في العالم .. ولكني حرصت على ان اظل شاعرا عربيا ، بكل ما تحمل هذه الكلمة . فانا لم افقد صلتي بالقصيدة التقليدية ، ولم اقع في دائرة التقليد او التكرار . وفي الوقت نفسه لم يحملني الموج (كما حمل غيري) نحو تجارب شعرية بعيدة عن تراثنا الشعري .

— وليس معنى ذلك اني ضد محاولات التجديد ، ولكني مع التجديد الذي يستمد مقوماته من التراث .. هذا هو الجانب الذي قام على الترتيب والدراسة في موقفي من الشعر .

— أما الجانب الفكري ... فهو ان علاقتي بالشعر مرت باكثر من مرحلة .. فبقدر ما احببته وانا طفل ، لقد فرقت بيننا ظروف الحياة والعمل فترة طويلة تجاوزت الثماني سنوات ، عندما عملت محررا اقتصاديا في « الاهرام » في الاعوام من ٦٨ الى ٧٦ . ورغم أن صلتي لم تنقطع بالشعر طوال هذه الفترة ، الا انني آمن بالتخصص ، ولهذا فانا اعتقد ان الشعر يحتاج الى اخلاص شديد ، وهو يعطينا بقدر ما نعطيه ، من اجل هذا كان موقفي حينما اخترت ان اكرس حياتي ووقتي للشعر ، وانا لا انكر انه اعطاني بقدر ما اخلصت له .. وانا حقيقة لم اتصور ان يتسلل الشعر الى كل شيء في حياتي ، وياخذني من كل شيء حولي ، كما حدث معي .

— فانا اتنفس الشعر ، قارئا وكاتبا ومتابعا ومستمعا .. كما انني في الوقت نفسه لم اكن اتصور انني كشاعر ، سوف اصل الى ما وصلت اليه . ولعل السبب في ذلك انني منذ البداية لم يكن يعنيني أن اكون شاعرا معروفا ، ولكن الذي يعنيني حتى الان هو ان اكتب شيئا احس به واعايشه معايشة كاملة حتى ولو كان ضد ما يحب الاخرون .

— فانا اكتب القصيدة أولا لنفسي ، وبعد ذلك اودعها امانة في أعناق الناس . ولا شك انه يسعدني في أحيان كثيرة ان يجد شعري استجابة وترحيبا . ولكني لا اضع هذا الاعتبار اطلاقا عندما اكتب .

ملامح الرومانسية

واستكمالا للحديث مع فاروق جويدة .. نسأله عن ملامح الرومانسية التي وصف بها النقاد أعماله الشعرية .

اجاب فاروق جويدة :

— انا ضد تقسيم مدارس الشعر .. ومن ثم فانا ارفض هذه التقسيمات .. من حق النقاد ان يقسموا الاشياء ، فهذا حقهم . ولكن حقنا كمبدعين ان نرفض الدخول في مقاييس تحدد لنا .. فالشاعر يملك كل هذا العالم ، ومن الظلم ان نحدد له مساحة او خط سير .. فقد تكون هناك قصيدة تجمع بين الرومانسية والواقعية والرمزية ، فالشاعر الحقيقي حينما يكتب قصيدة ، لا يختار لها بحرا ولا يخضعها لمذهب ادبي ، ولا ينبغي له أن يقع في هذا المحظور . لان الذين يفصلون القصائد يشبهون الخياطين .. وانت تعلم ان موضات الملابس تتغير ، وما اكثر مفصلي القصائد في عالمنا العربي ، الذين حاولوا ان يركبوا موجة السياسة ليصبحوا شعراء كبارا ممن يقدمون قصائد يمينية واخرى يسارية ، وهذه تقدمية وهذه تأخرية ، المهم أن هذا كله لم يجعل منهم شعراء كبارا . الشاعر الكبير في رايي لا بد أن يصدق مع نفسه .. أما الذي يغير جلده كل يوم ، فلا يصبح شاعرا .

اما بالنسبة للرومانسية في شعري ، فانا انسان اتعامل مع الاشياء بحب شديد .. وهذا ليس مذهبا شعريا . ولكنه سلوك انساني . فانا لا اتخيل العالم بدون حب . والحب ايضا ليس علاقة فردية بين رجل وامرأة ، الحب سلوك عام يسلكه الفرد تجاه مجتمعه ، ويسلكه المجتمع تجاه افراده . وكلما انسحب الحب من حياة الانسان سادت مشاعر أخرى هي ماتشاهده اليوم من قتل ودمار وجحود وتنكر .

وانا ما زلت ارى الحب شيئا مفقودا في هذا العالم . ومسؤوليتي كفنان وشاعر ، ان احاول البحث عنه .. ولو اخذت اي قضية في العالم العربي اليوم ، لوجدت ان السبب الاساسي فيها هو انسحاب الحب ومشاعر كثيرة من داخلنا .. حينما قتل الفلسطيني شقيقه الفلسطيني .. اليس في ذلك انتحار للحب ؟ وعندما تنكر عالمنا العربي لكل قضايا الوطن ، اليس في ذلك خراب لكل مشاعر الحب ؟ حتى دمرت بيروت ونحن جميعا في مواقع المتفرجين ، اليس في ذلك تراجع لكل القيم العظيمة؟! هذا ما اقصده بالحب .

كل شاعر مملكة

ونسأل الشاعر فاروق جويدة عن رأيه فيما كتبه احد النقاد فيقال له عن ان الشعر الحديث انتحر بعد « صلاح عبد الصبور » .

اجاب فاروق جويدة :

— انا لا اتصور شاعرا بديلا لشاعر اخر .. فكل شاعر مملكة مستقلة ذات سيادة ، لها حدودها وقانونها وشعبها . فغياب شاعر لا يعني انتهاء الشعر ، حينما مات « المتنبي » ، وبعد الف عام جاء « شوقي » لكي يكون قمة لا تقل عن المتنبي . وحينما مات « مجنون ليلى ، وكثير عزة ، وعمر ابن ابي ربيعة » جاء « عليمحمود طه ، وابراهيم ناجي ، ونزار قباني » .. فكل شاعر له صوته وجمهوره وعشاق كلمته .. ولا اتصور أن شاعرا يمكن ان يلغي وجود آخر او يحل محله .

وقد تكون هناك جوانب قصور في حركة الشعر ، ولكن السبب الاساسي ان كثيرا من الشعراء الموجودين تاهوا في سراديب التجريب ، وفقدوا أصواتهم الحقيقية ... وبذلك خسر الشعر العربي مجموعة كبيرة من الاصوات التي كان يمكن أن تضاف له ، لكن ما زالت هناك اصوات منفردة حتى الان في شعرنا العربي .

حول مسرحية الوزير العاشق

اختار فاروق جويدة ملمح من التراث ليبني حوله أولى مسرحياته « الوزير العاشق » رغم عصرية كل ما يكتب من شعر .. ونسأله عن السبب ، فيقول :

— السبب الاساسي في أختياري للموضوع التاريخي ، يرجع اساسا الى التشابه الشديد بين الفترة الاصلية التي شهدها الحكم الاسلامي في الاندلس والواقع العربي اليوم .. فالفترة متشابهة من حيث الصراعات والتفكك ثم سقوط الوطن .. لم اجد شريحة في تاريخنا العربي تشبه واقعنا العربي اليوم الا ملوك الطوائف في الاندلس .. هذا سبب .

— السبب الثاني انني ارتبطت منذ البداية ارتباطا شديدا « بابن زيدون » كشاعر .. فقد احببت شعره وتأثرت به ، من اجل هذا كان أختياري للتاريخ كمادة استلهم منها احداث المسرحية ، والتي ستعرض خلال الشهر المقبل على المسرح الحديث ، ويقوم ببطولتها : « عبد الله غيث وسميحة ايوب » .

فرق بين الشعر والتمثيل

ونسأل الشاعر عن رأيه في ملامح شعر الشعراء الشباب ، ذلك الجيل الذي ننتظر منه الكثير؟

قال فاروق جويدة : جيل الشباب ينقسم على قسمين : قسم متسرع جدا ولا يجد فرقا بين مسلسلات التلفزيون وبين كتابة القصيدة .. فالممثل يصبح نجما .. ولكن الشيء المؤكد أن هناك فرقا .. فليس كل نجوم التلفزيون شعراء ، وليس كل الشعراء نجوما ، هناك فرق بين التمثيل والشعر .. ان يصبح الانسان ممثلا هذا يتطلب مقومات غير مقومات الشعر ، وان يصبح شاعرا فهذه قضية اخرى ، هذا الخلط الذي يحدث عند الشباب ، ان يصبح شاعرا بين يوم وليلة كنجوم المسلسلات ، في رأيي ان بناء الشاعر يحتاج الى عمق ومعاناة وتجربة ، ويحتاج قبل هذا كله الى اخلاص شديد من جانب الشعراء .. البعض الاخر من الشعراء الشباب تاهوا في سراديب التجريب دون أن يستوعبوا التراث ، وهم بذلك يبدأون المسيرة من الدور العشرين ، دون أن يمروا بالدور الارضي . وهم يحتاجون الى طائرات هليكوبتر لتحملهم .

ليس معنى التجديد اسقاط الماضي .. وليس معنى ذلك ان اكتب كما يكتب امرؤ القيس .. هناك منطقة وسط بين هذا وذلك ، يستطيع ان يستوعب الشاعر بها تراثه من كل جوانبه .. ثم بعد ذلك يجدد ما شاء له التجديد .. ولا يعني ذلك أن كل الشعراء الشباب قد وقعوا في هذين المحظورين .. فهناك اصوات جديدة مبشرة وواعدة .. المهم الا نسقط فريسة لافراءات التجديد التي ضاع فيها كثير من الاصوات الجديدة .. وليس معنى ذلك انني ارفض التجديد .. فانا امارسه واعايشه .. ولكنني لا اتصور تجديدا بلا قواعد ، ولا اتصور شعرا بلا مقاييس ، فكما تعلم الفنان تركيب الالوان والمساحات والتشريح ، وتعلم الموسيقي النوتة الموسيقية وطريقة العزف ، كذلك الشاعر يجب ان يتعلم اصول الشعر .. وليس هناك فن بلا قواعد ..

القاهرة — سعيد مصطفى

كتابان غريبان في باريس يعيدان صياغة التاريخ الفرنسي

نابليون مات بالسكتة القلبية .. وماري انطوانيت بالنزلة الشعبية !

● ماري انطوانيت

● رسم كاريكاتيري لنابليون من كتاب جوفرواي الخيالي !

في السوق الفرنسية حاليا كتابان غريبان ، الاول قديم ، والثاني حديث ويحاول مؤلف كل منهما اعادة كتابة التاريخ بشكل جديد ، لا احد يعرف حدوده ، تاركين الحكم بعد ذلك للجمهور .

ففي عام ١٨٩٥ ظهرت لدى دار نشر جول تالاندييه اخر طبعة لكتاب لويس جوفرواي الذي قام ورثته حاليا باعادة طبعه وطرحه في الاسواق . ويحوي هذا الكتاب وقائع تاريخية يعارضها المؤرخون بقوة ويصفونها بانها قصص من الخيال لا تستند الى اية حقائق تاريخية .

وعلى سبيل المثال يؤكد الكاتب ان الامبراطور نابليون بونابرت مات بالسكتة القلبية عن عمر يناهز الثمانية والستين في كورسيكا! اذن من هو الشخص الذي دفن في جزيرة سانت هيلين وهي جزيرة تائهة في المحيط الاطلسي نفي نابليون اليها بعد هزيمته في معركة واترلو ببلجيكا ؟

بداية الفكرة

لكن كيف بدأت فكرة هذا الكتاب ؟ يجب أن نعود الى عهد لويس فيليب أي بعد مضي ٢١ عاما على آخر أيام امبراطورية نابليون . وكانت ذكرى الرجل لا تزال حية في ذهن الفرنسيين وكان الاحتفال بقوس النصر في باريس قدم تم تدشينا — اي في عام ١٨٣٦ — بدأ قاض في المحكمة المدنية بمدينة باريس يدعى لويس جوفرواي ، وهو ابن لضابط فرنسي اشترك في حملة نابليون بونابرت في مصر . بتأليف كتاب بعنوان : « نابليون وغزو العالم » ولم يحمل الكتاب توقيعه ، وقام باعادة طبع الكتاب في عام ١٨٦١ ووقع تحت الكنية .

وكسائر الفرنسيين كان جوفرواي يقبل بصعوبة نهاية الامبراطورية بونابرت ولكونه قاضيا وثري الخيال ، فقد لجأ الى احلامه لنسيان الواقع ودون ان يدري مارس الكتابة التاريخية الخيالية .

وقال جوفرواي في احدى المناسبات : « في نهاية الامر وصل الحد الى انني صرت اصدق ما كتبته » .

ومن ضمن القصص الغريبة التي وردت في الكتابين ، ان نابليون تسلح بالحكمة بعد حريق موسكو ونزل بقواته الى بريطانيا ولم يرتكب اية اخطاء بعد ذلك .

اما عائلته فكبرت تدريجيا واصبح له طفلان . احدهما اصبح ملك روما ، اما الوريث الثاني للامبراطورية فيصبح ملك لندن . المهم ان نابليون اصبح يتربع على كل عروش أوروبا وعاد ليتزوج لجوزفين مرة أخرى بعد أن تمت تسوية مشكلة خلافة العرش .

وظهر حديثا جوفرواي جديد هو بيرنار كيني ولم يتطرق الرجل الى نابليون في كتابه ، وقال على سبيل المثال ان الملك لويس الخامس عشر لقي مصرعه في غابة مودون في الثالث من شهر يوليو من عام ١٧٨٩ وهو في رحلة صيد ... وهذا ما يعارضه المؤرخون .

اما عن ماري انطوانيت فيقول الرجل : انها توفيت من جراء اصابتها بنزلة شعبية .



دراسة للدكتور محمد الرميحي في اشكالية التنمية والوحدة

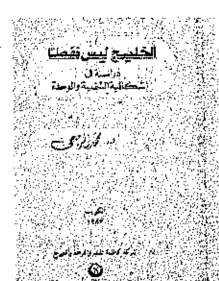
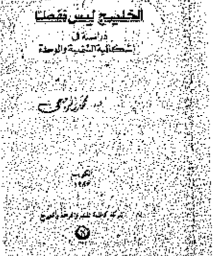
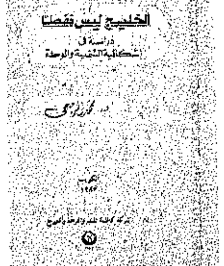
الخليج ليس نفطاً

● د. محمد الرميحي

صدر اخيرا في الكويت من شركة كاظمة للنشر والترجمة والتوزيع كتابا للاستاذ الدكتور محمد الرميحي ، بعنوان : الخليج ليس نفطا ، دراسة في اشكالية التنمية والوحدة .

جاء الكتاب في خمسة ابواب تفرعت الى اثنى عشر فصلا في الخلفية الاسلامية والتاريخية لانسان الخليج ، وتعرض فيه لاسلوب الانتاج وعلاقاته في مجتمعات الخليج قبل النفط ، وتحدث عن التنمية والمشاركة ، والمحاولات التي بدأت في السبعينات .

وافرد الفصل السابع للحديث عن مجلس التعاون الخليجي باعتباره صفحة جديدة في الخليج . وتحدث عن الاشكالية الاجتماعية ، وواقع الثقافة ومستقبلها في اقطار الخليج العربي ، وجاء الفصل السابع في واقع المرأة العربية في الخليج ، والعاشر في واقع السكان والعمالة الوافدة . وافرد الباب الخامس والاخير للافاق المستقبلية وتطلعات دول الخليج العربي ، ومحاولة رسم اطار عام للتحولات الاقتصادية الاجتماعية في دول مجلس التعاون العربي الخليجي خلال الثلاثين سنة الماضية .

● غلاف الكتاب

يتعرض الكتاب للخليج العربي باعتباره انسانا وارضا قبل ان يكون نفطا ، لان النفط كما يقول المؤلف ما هو الا مرحلة من المراحل التاريخية التي مر ويمر بها هذا الجزء من الوطن العربي . ويبدو انه من اقصر المراحل التاريخية .

ومن هنا جاء الخوف عند الحديث عن المستقبل ، مما خلق شعورا عاما بالاهتمام بالحاضر وما يقدمه من رفاهية ظاهرية دون حساب المستقبل .

والمستقبل لانسان هذه المنطقة ولارضها مرتكز على نجاح حقيقي في التنمية بمعناها الشامل ، الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والسياسي وتحقيق الوحدة التي هي امل العرب ، وهي بين اقطار المنطقة العربية الخليجية الصغيرة ، لا شك تمثل موضوعيا اكبر من الامل ، انها ضمان المستقبل نفسه ، وهذان المحوران ، محور التنمية الشاملة ، والوحدة ، يمكن أن يعطيا ضمانة افضل لانسان الخليج العربي وأرضه في المستقبل .

آخر كلام
ص ٢٩

التكتلات الخليجية الصغيرة ليقوم تكامل بينها تحتاج الى شروط ومؤسسات .. ويرى الدكتور عبد الله رمضان الكندري في الجزء الثاني والاخير من بحث قدمه حول « اهمية التعاون والتنسيق الاقتصادي بين دول الخليج » ان النموذج الاوروبي لا ينسجم مع ظروف الخليج الذاتية ، ويتساءل عما اذا كان النموذج الاوروبي الشرقي اكثر ملاءمة لنا من حيث تكوينه .. ويقترح انشاء مؤسسات مالية وعلمية وفنية خليجية مثل صندوق التنمية الخليجي واتحاد المصارف المركزية الخليجية وصندوق الاستثمارات الدولية لبلدان الخليج واقامة اتحاد نقدي خليجي ، وعملة خليجية موحدة .

وفي ما يلي الحلقة الثانية والاخيرة من البحث :

في بحث حول أهمية التعاون والتنسيق الاقتصادي الخليجي ٢

النموذج الغربي لا ينسجم مع المقومات الخليجية

فهل النموذج الاشتراكي أقرب إلى واقعنا؟

طرق تحقيق التكامل الاقتصادي الخليجي :

هناك طريقان للوصول الى التكامل الاقتصادي ، الاول : وهو الاسلوب القائم على تحرير التبادل التجاري بهدف الوصول الى الوحدة الاقتصادية . والثاني : الاسلوب القائم على التخطيط والتنسيق بين الاقتصاديات المعنية وذلك في مجال الانتاج والتجارة الخارجية والتعاون في مجال البحث العلمي واقامة المشروعات المشتركة بالتدريج الى ان تصل الى الوحدة الاقتصادية .

وفيما يلي شرح موجز لكل من الاسلوبين :

اولا — مفهوم المذهب الحر في التكامل الاقتصادي :

— يقوم مذهب الحرية الاقتصادية على وجود اقتصاد قائم على الملكية الخاصة لوسائل الانتاج وعلى مبدا الحرية الاقتصادية وتقليص تدخل الدولة في الشؤون الاقتصادية .

ويعتقد انصار هذا المذهب ان التكتلات الاقتصادية تتحقق في اعلى درجاتها عندما يكون التعامل الاقتصادي بين شخصين يقيم كل منهما في بلدين مختلفين ، متشابها كثيرا للتعامل بين فردين مقيمين في البلد نفسه .

وترى هذه المدرسة ان التعامل العفوي بين الاقتصاديات المعنية على اساس حرية التجارة بينهما يمثل الطريق الطبيعي للسير نحو ترابط هذه الاقتصاديات . ومن انصار الحل الليبرالي اليه ورويك وهانلدن وهؤلاء يعتبرون التكامل الاقتصادي متماثلا مع تحرير التجارة ويؤكد اليه انه من الناحية العملية نجد ان قاعدة السوق الحرة هي القاعدة الوحيدة التي تلقى القبول المتبادل من اهل الحقيقة التعاون الاقتصادي الوثيق بين المجتمعات الديمقراطية

ثانيا — مفهوم مذهب التدخل الاقتصادي :

يقوم هذا المذهب على اساس ان الدولة تحتل المركز الموجه في الحياة الاقتصادية في المجتمع الحديث ، لهذا فان التكامل الاقتصادي يتحقق عن طريق قيام الدولة (او الدول) بالتدخل في الحياة الاقتصادية بغية تحقيق اهداف معينة كتنسيق عمليات الانتاج من الدول الاعضاء عن طريق الخطط الاقتصادية المتوسطة والطويلة الامد وتحقيق التعاون في المجال العلمي واقامة المشروعات المشتركة .

والمثل على هذا النوع من التكامل الاقتصادي هو السوق الاوروبية المشتركة . ولما كانت تجربة السوق الاوروبية ناجحة الى حد كبير فهل يحق لنا ان نعتمدها كما هي ، وهل يمكن الاستفادة منها في تحقيق التكامل الاقتصادي الخليجي ؟ .

الواقع اننا لا نعتقد ذلك .. فاوروبا الغربية تعيش ظروفا واوضاعا اقتصادية تختلف تماما عن تلك التي تعيشها الدول الخليجية .

فاوروبا بعد ان اعادت بناء اقتصادياتها التي ضربتها الحرب لم تكن مهتمة بايجاد الجهاز الانتاجي وبناء اقتصادياتها من وراء عملية التكامل لان جهازها الانتاجي كان قائما فعلا — ولقد كانت مشكلتها هي في المحافظة على تيسير هذا الجهاز وتامين تقدمه ونموه ، لهذا فان اوروبا الغربية الحت وركزت على توسيع السوق امام منتجاتها كخطوة اولى على ان تاتي الخطوات الاخرى فيما بعد .

اما بالنسبة للدول الخليجية فان مشكلتها انه ليس لديها قاعدة صناعية معينة وبالتالي ليس لديها الانتاج الواسع الذي يمكن ان تفكر في تامين الاسواق الواسعة له من طريق تحرير التبادل التجاري فيما بينها . ولعل المشكلة الرئيسية في الخليج هي في التصنيع وتنويع القاعدة الانتاجية اي ان الخطوة الاولى المهمة بالنسبة للخليج هي الاهتمام بالانتاج قبل الاهتمام بالتبادل .

لانه لو ركزنا على التبادل وحررنا التجارة من الرسوم الجمركية الصناعية المفروضة حاليا من القيود وغير القيود فماذا سنتبادل وماذا سنتبادل ؟ وما هي البضائع التي ستنساب عبر الحدود لمجرد رفع الرسوم الجمركية والغاء الحواجز الاخرى ؟ .

لهذا فان مبدا حرية التجارة لا يكفي لوحده برأينا في المرحلة الحالية لتحقيق التكامل — ويجب التفكير بطريق آخر — فهل هو الطريق الذي سلكته دول اوروبا الشرقية ؟ اي طريق التنسيق وخطط الانتاج الطويلة الامد وتحقيق التعاون العلمي واقامة المشروعات المشتركة ؟ لا سيما وان الدولة تحتل المركز الموجه في الحياة الاقتصادية في الدول الخليجية ؟ فهل تبدا بالتخطيط والتنسيق للخطط الاقتصادية وخاصة في مجال الانتاج لكي تصل في النهاية الى مرحلة التكامل الاقتصادي والتبادل الحر .

على الصعيد المالي

تعتبر الخدمات المالية من تمويل واستثمار المال الثاني الذي يمكن للخليج العربي ان يتخصص فيه ويطوره في ظل التكامل الاقتصادي . فمنطقة الخليج اصبحت اهم احد مصادر رؤوس الاموال في العالم وينتظر ان يعظم دورها في السنين المقبلة .

وفوائض رؤوس الاموال التي ستتوفر لهذه المنطقة خلال السنوات المقبلة كافية لان تجعل منها سوقا ماليا متطورا اذا ما اعطى العناية الكاملة وتم وضع برامج التطوير على اسس علمية .

والوصول الى السوق المالية الخليجية المشتركة تتطلب في الواقع انشاء صندوق التنمية الخليجي واتحاد المصارف المركزية في الخليج وصندوق الاستثمارات الدولية لبلدان الخليج .

ولعل انشاء صندوق التنمية الخليجي هو الخطوة الاولى في ايجاد السوق المالية الخليجية .

وتعدد صناديق المعونات في دول الخليج يجعلها ابعد من الفلسفة المطلوبة لصندوق التنمية العربي الخليجي الذي يوجه اكبر قدر من المال المتوفر من عائدات النفط للتنمية في البلاد العربية والاسلامية والافريقية ، ويحقق الاستعمال الامثل لهذه الموارد ريعا ، وسيما اذا توفر لها الى جانب الاستعمال الحسن من الدول المضيفة وحكوماتها ، التعاون الوثيق مع الخبرة الفنية المتقدمة .

وسياسة التمويل والاستثمار التي يمكنها ان تفتح آفاقا متعددة لمنطقة الخليج العربي انما تقوم على نظرة جديدة ومتطورة ، وترتكز مقدمات هذه النظرية على ان المستثمر عليه ان يفكر في تنمية البلد المستثمر به ويعمل دوما على اتباع سياسة في التوظيف والاقراض تناسب المقترض وتساعده على انماء موارده وعليه تكون العلاقة القائمة بين الدائن والمدين علاقة اقتصادية واجتماعية علمية تسعى لخدمة مصالح الطرفين

صندوق الاستثمارات الدولية لبلدان الخليج :

وهذا الصندوق يجب ان يستهدف امرين :

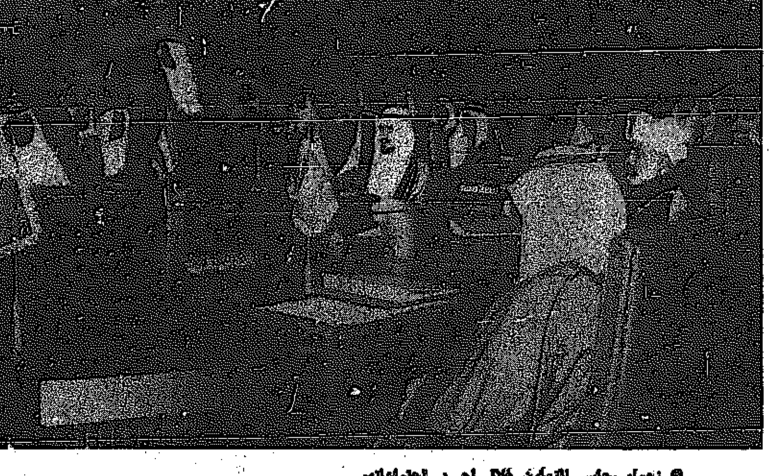
اولا : حيازة الملكية في المؤسسات الصناعية والمالية والفنية والاتصالات والاعلام والابحاث في البلدان

ثانيا : الاسهام في مشاريع الانماء في البلدان الاسيوية والافريقية .

والهدف الاول يؤمن الوجود المؤثر في مؤسسات البلدان المتقدمة بقصد اجتلاب تقنيتها الى البلاد العربية بالاضافة الى المردود المجزي ، وشرط النجاح في تحقيقه ان تقتصر المساهمة على حيازة اقليمية في الاسهم تؤمن التمثيل في مجال الشركات المعنية وتوظيف اكبر عدد من الشباب الخليجي فيها لاكتساب المهارة والخبرة في الادارة والاطلاع على دخائل الامور وتامين الاتصال الوثيق بين هذه المؤسسات ومثيلاتها الناشئة في بلدان الخليج والبلاد العربية الاخرى .

هذا الهدف المحدد كفيل بان يقضي على حملة الترهيب البشعة ضد التملك العربي في البلاد المتقدمة ويفتح ابواب التقنية المتقدمة امام الشباب العربي في بلدان الخليج والبلدان الاخرى .

— اما الهدف الثاني : فيؤمن الدخول الى اسواق الدول النامية عن طريق المشاركة في مشاريعها الانمائية بصورة مباشرة بدلا من اقراضها بصورة غير مباشرة عن طريق المؤسسات المالية العالمية التي توفر لنفسها المردود الكبير من المشاريع الجديدة في هذه البلدان ، مقابل الفوائد المحددة التي تدفعها على الاموال التي تقترضها من دول الخليج . ان انتظار الراسمال العربي في الدول النامية يجب ان لا يخيب حتى لا تضيع الفرصة الهائلة السانحة لاموال الخليج والممثلة بالمشاريع المجزية والمناخ السياسي المناسب .



● زعماء مجلس التعاون خلال احد اجتماعاتهم

اتحاد المصارف المركزية في الخليج لتحقيق الاغراض التالية :

— تنظيم تكاثر المصارف التجارية الوطنية منها والاجنبية . فانشاء المصارف التجارية الافقي ليس سليما دائما ولا مفيدا بالضرورة . وقد يكون العكس هو الصحيح فكل مصرف تجاري جديد يزيد الخطر من تضخم التسليف لانه يجعل ضبط التسليف اصعب . كما ان التكاثر الافقي يعرض دول الخليج ، كما حدث في بلدان اخرى ، الى تفتت الوحدات المصرفية الى عدد كبير ، وتوزيع كتلة الودائع بشكل يجعل الاستثمار للمصارف التجارية غير ممكن بسبب الارتفاع المطرد في المصارف الثابتة . كما ان ، هذا التقشف يجعل من الصعب على المصارف تطوير خدماتها وتحديثها .

— تشجيع التخصص في المصارف على اساس جغرافي وقطاعي .

اولا : لان مشاكل القطاعات تختلف وتتطلب كفاءات مختلفة وقواعد مختلفة في ادارة الموجودات والمطلوبات الخاصة بكل قطاع في قواعد التسليف . كما ان السياسة الاستثمارية وامتدادها الى اقطار كثيرة في البلاد العربية وغيرها يتطلب تخصصا جغرافيا دقيقا في شؤون كل بلد او في شؤون كل منطقة على اقل تقدير . هذا بالاضافة الى ان المصارف في البلاد العربية المستوردة لراس المال اصبحت متخصصة وكذلك الامر في معظم البلدان النامية (بنك الكويت الصناعي) .

— تنظيم شركات التامين ومراقبتها مراقبة كفؤة ، لان اخطار سوء التصرف في شركات التامين كبيرة ، سيما اذا انتشرت خدماتها كما يقدر لها ، وهي اكبر بكثير من سوء التصرف والمصاريف .

— تشجيع قيام شركات الاستثمار او المؤسسات المالية القادرة على جمع راس المال والتقنية والموارد الطبيعية في مشاريع ناجحة او القيام بدور الوساطة بين راس المال واصحاب المشاريع في بلدان الخليج والبلدان الاخرى .

— اقامة اتفاق للمدفوعات بين دول الخليج العربي تمنح تسهيلاته الى البلدان العربية الاخرى من اجل تمويل العجز القصير والمتوسط الامد .

الدينار الخليجي ودوره في التكامل الاقتصادي الخليجي

على اثر زيارة سمو امير البلاد الى كل من : البحرين وقطر والامارات العربية المتحدة قرر المسؤولون في هذه الدول عمل الدراسات واتخاذ الاجراءات اللازمة لتوحيد العملة في كل من هذه الدول كخطوة مهمة على طريق التكامل الاقتصادي بين هذه الدول .

وفي نوفمبر ١٩٧٠ تم الاتفاق على ان تقوم كل مؤسسة نقدية مركزية بالاعلان يوميا عن اسعار تحويل عملة دولتها مقابل عملات الدول الخليجية المشتركة في الاجتماع ، وان تفتح حسابات بين المؤسسات النقدية المركزية في هذه الدول لتسوية العمليات بينها بالعملات المحلية مباشرة

والدول العربية الخليجية هي اكثر الدول العربية تاهيلا لقيام اتحاد نقدي بينها ، اذ يوجد وفر في موازين مدفوعاتها ، كما تتشابه السياسات النقدية والمالية فيها الى حد كبير، ولا ينتظر حدوث اضطرابات وقفزات مفاجئة في سياساتها النقدية والمالية ، وذلك بسبب ما لديها من وفر في موازين المدفوعات وتوقع استمرار عائدات النفط .

كما ان من العوامل المساعدة لقيام اتحاد نقدي بين الدول العربية الخليجية ان هذه الدول تتشابه في ظروفها الاقتصادية الى حد بعيد . ولا يخفى ان التشابه في الظروف الاقتصادية والنقدية يساعد كثيرا على قيام الاتحاد النقدي .

فاذا كانت الظروف مهيأة لاقامة اتحاد نقدي بين الدول الخليجية ، وعملة خليجية مشتركة ، فان الفوائد المتوقعة من هذا الاتحاد واصدار عملة موحدة كثيرة ، اهمها :

١ — المساعدة على اقامة سوق نقدية اقليمية في منطقة الخليج تقوم بخلق المزيد من سبل الاتصال بين منطقة الخليج والاسواق النقدية العالمية .

٢ — ان تحرير الاستثمارات الخارجية بالعملة الخليجية الموحدة يساعد على المحافظة على قيمة هذه الاستثمارات .

٣ — اكتساب العملة الخليجية الموحدة قوة اكبر في الاسواق الدولية لان هذه العملة ستعتمد على قاعدة اقتصادية اوسع وتدعمها احتياطات اكبر حجما ، وهذا يؤدي الى زيادة الثقل الاقتصادي لدول الخليج في المجال الدولي .

٤ — سيساعد الاتحاد النقدي واصدار عملة موحدة على زيادة التعاون والتنسيق الاقتصادي بين الدول الخليجية وكذلك زيادة المبادلات التجارية والخدمات بين هذه الدول .

٥ — سيكون الاتحاد النقدي الخليجي حافزا للعمل على تحقيق الهدف الاسمى وهو قيام اتحاد نقدي متكامل اقتصادي بين جميع الدول العربية .

ولا بد من الاشارة الى ان قيام اتحاد نقدي خليجي واصدار عملة خليجية موحدة سيسهل اقامة سوق نقدية ومالية تتولى تنظيم استثمار الاموال العربية على النحو الذي يخدم مصالح البلدان المصدرة للاموال والبلدان المستوردة لها على السواء .

وخلاصة ما تقدم ان قيام اتحاد نقدي خليجي واصدار عملة خليجية موحدة ، سيؤدي الى زيادة المبادلات التجارية بين دول الخليج وعلى زيادة التعاون والتنسيق الاقتصادي فيما بينها .

تطوير التبادل التجاري بين الدول العربية :

وذلك عن طريق تحريره من القيود الجمركية والادارية والمالية والتدرج في الوصول به الى المنطقة الجمركية الموحدة والاتحاد الاقتصادي .

ولكي تكون سياسة تحرير التبادل التجاري ناجحة لا بد من توافر الشروط التالية :

١ — ان يكون التحرير فعليا وليس شكليا وهذا يعني على ضوء نظام الاقتصاد الحر ان الاعفاءات الجمركية يجب ان يواكبها تحرير نظام ورخص الاستيراد وكذلك تنظيم عمليات الدفع بين البلدان المتعاقدة على نحو لايعوق تدفق التجارة بعبر الحدود .

وحوافز الربح لدى رجال الاعمال وكذلك المنافسة فيما بينها يؤديان الى توفير السلع للمستهلكين من المصدر الاقل كلفة ، ويعوضان على المنتجين المحليين — ان كان هناك انتاج مماثل — وتكيف وضعهم حسب الظروف الجديدة .

وتوسيع السوق عن طريق الغاء الحواجز الجمركية سيؤدي الى التوسع في الانتاج والتعاون الاقتصادي ولن يكون مجديا الا اذا ترج بتنفيذ نمط الانتاج ، حيث تتقلص نشاطات اقتصادية وتتوسع اخرى في كل من البلدان المتكاملة وذلك تبعا للمزايا الانتاجية النسبية التي تتمتع بها البلدان الاعضاء . ولا بد لكي ينجح التحرير من ان يتوفر العلم العزم في كل من البلدان المتعاونة وان يكون هناك توزيع عادل في الامد الطويل والقريب معا للفوائد التي تعود لكل منها من حيث توفير الظروف الملائمة لدفع عجلة التنمية الاقتصادية .

ولا اعتقد ان تحرير التبادل التجاري يشكل مشكلة بين الدول الخليجية لانه لا توجد الان حواجز جمركية تذكر وان مسالة التحرير حاصلة من طبيعتها .

ولهذا السبب ايضا لا نستطيع عملية تحرير التجارة من دفع عجلة التنمية في البلدان المتكاملة ولهذا ركزنا على مسالة الاستثمارات المشتركة اكثر من تركيزنا على موضوع التحرير المتبادل ، على ان تحرير التبادل التجاري ضروري في المدى المتوسط والطويلة لانه يوسع السوق امام منتجات الصناعات ويوزعها على الدول المشتركة كل حسب مزاياها النسبية .

واخيرا تعتبر مهمة بناء شبكة من المواصلات والاتصالات السريعة بين الدول الخليجية مسالة جوهرية وملحة لتحقيق التكامل الاقتصادي الخليجي على جميع مستوياته المالية التجارية .

الدينار الخليجي .. والنفط

يقول الدكتور الكندري حول الدينار الخليجي والنفط :

ترددت في الاونة الاخيرة دعوة لاحداث عملة عربية تحدد قيمتها بالنفط ، كان يكون برميل النفط وحدة القياس التي يبنى العملة العربية عليها ، وذلك بحيث تصبح تلك العملة وسيلة لحماية العائدات النفطية من تقلبات العملات الاجنبية . وقد طرحت الفكرة بشكل عارض خلال الندوة التي نظمتها غرفة تجارة وصناعة الكويت في ١٩٧٤/٤/٣٠ و ١٩٧٤/٥/٢ (راجع مقالي « حول فكرة انشاء دينار عربي » المنشور في مجلة الغرفة ، العدد ١٣٩ ، يوليو ١٩٧٤) .

ومسالة ربط الدينار بالنفط تستدعي منا الملاحظات التالية :

اولا : من غير المستحب ان تنفرد عملة بمقياس لقيمتها يختلف عن المقياس الذي تستند اليه سائر عملات العالم ، بكلام اخر ، من غير المستحب ان يكون النفط اساسا لقيمة الوحدة النقدية العربية بينما سائر عملات العالم مرتبطة اما بالذهب او بحقوق السحب الخاصة ، اذ في تلك الحالة يصبح من العسير تقرير اسعار الصرف بين الوحدة النقدية العربية وسائر العملات .

ثانيا : اذا اعتمدنا وحدة نقدية تعبر عن القيمة المتوسطة لبرميل من النفط كما تقضي بعض الاقتراحات فاننا بذلك نحدث عملة عرضة للتقلب اليومي تجاه سائر العملات الاجنبية بقدر ما يكون سعر النفط عرضة للتقلب تبعا لعوامل السوق . ولو طبقت هذه الفكرة في بداية العام ١٩٧٣ مثلا لكانت الوحدة النقدية ، معبرا عنها بسائر العملات الرئيسية ، في بداية العام ١٩٧٤ ، توازي اربعة اضعاف ما كانت عليه قبل سنة ، وذلك على اعتبار ان سعر النفط في الاسواق العالمية ارتفع الى اربعة امثاله خلال تلك السنة . واية عملة تكون عرضة لمثل هذا التقلب الحاد هي عملة مكتوب لها الفشل سلفا .

ثالثا : ان وحدة نقدية كهذه لا تشكل اساسا صالحا لتطوير وحدة نقدية عربية عامة في المستقبل ، اذ ان البلدان العربية غير النفطية لن تجد من مصلحتها ربط عملاتها بوحدة معرضة لتقلبات فنية نقدية منشؤها سوق النفط .

رابعا : ان الوحدة النقدية التي تؤمن استقرار اسعار النفط (تجاه تقلبات العملات) لن يكون من شانها تامين استقرار قيمة الارصدة والاستثمارات في الخارج . وسياتي يوم تصبح فيه الاستثمارات المالية الخارجية لبلدان الخليج اهم من ثروتها النفطية . لذلك فان ايجاد وحدة نقدية تؤمن استقرار قيمة الاستثمارات الخارجية سيكون اهم من ايجاد وحدة تؤمن استقرار العائدات النفطية . هذا مع العلم ان تامين استقرار العائدات النفطية في وجه تقلبات العملات الاجنبية يمكن ان يحقق دون الحاجة الى احداث عملة عربية موحدة ، وذلك بتحديد سعر النفط بالعملات الوطنية . وقد اعطت ليبيا امثولة في ذلك حيث ان اسعار النفط المصدر من ليبيا تحدد عادة بالدينار الليبي .

النتائج :

نخلص مما سبق الى النتائج التالية :

اولا : ان انشاء وحدة نقدية خليجية مشتركة سيكون مفيدا ، لا سيما من حيث انها تقدم بديلا فعالا لتدويل العملات الوطنية لبلدان الخليج كوسيلة لاتقاء مخاطر العملات الاجنبية ومن حيث انها قد تساعد على توثيق العلاقات الاقتصادية بين بلدان الخليج وقد تساعد مع الزمن على تطوير سوق مالية في الخليج ومن ثم في العالم العربي . هذا مع العلم انه لا يجب ان ننتظر المعجزات من الوحدة النقدية المشتركة . فلا هي السبيل الوحيد لدرء مخاطر العملات الاجنبية ، اذ ان استخدام العملات الوطنية هو البديل لذلك ، ولا هي شرط ضروري او شرط كاف لتنمية السوق المالية العربية والخليجية . وهذا فضلا عن ان عملة غير مدعومة بقاعدة انتاجية واسعة ومتنوعة لا توفر وقاية تامة ضد مخاطر العملات الاجنبية طالما بقي راجحا احتمال انفاق او توظيف المال في الخارج بالعملات الاجنبية في المستقبل .

ثانيا : ان المفاضلة بين انشاء عملة خليجية موحدة تطرح في التداول وبين انشاء وحدة حسابية مشتركة مبنية على عملات الخليج تنطق مبدئيا في صالح انشاء العملة الموحدة . الا ان الاعتبارات العملية تحفز الى المبدا بوحدة حسابية مشتركة هي الاقرب منالا من ناحية عملية . ثم ان الوحدة الحسابية المشتركة يمكن ان تستحيل الى عملة موحدة عندما تترسخ وتثبت نجاحها .

ثالثا : ان تبرير انشاء وحدة حسابية خليجية يكون اقوى بكثير اذا نظر اليه على انه الخطوة الاولى في انشاء وحدة حسابية عربية . بعبارة اخرى ، فان الدينار الخليجي يجب ان ينظر اليه على انه يحقق مرحلة على طريق انشاء الدينار العربي . ويدعونا الى هذا الراي ثلاثة اعتبارات :

ا — ان الوحدة النقدية لا توفر وقاية حقيقية ضد مخاطر العملات الاجنبية الا اذا كانت مدعومة بقاعدة انتاجية واسعة ومتنوعة بحيث يكون احتمال انفاق او توظيف المال داخل الاقتصاد الوطني احتمالا واردا ومرجحا .

ب — ان الثقة باستقرار العملة يكون اعظم فيما لو كانت العملة مدعومة بقاعدة انتاجية واسعة ومتنوعة ، ذلك لان اي تغير في قيمة العملة في تلك الحال لا بد ان يحدث اثارا على ميزان المدفوعات والنشاط الاقتصادي العام تشكل بحد ذاتها رادعا للتغيير الا في الحالات القاهرة .

ج — ان الاسباب التي تدعو الى التقارب الاقتصادي فيما بين دول الخليج ، والذي يعبر عنه ويساعد عليه الدينار الخليجي ، تقابلها اسباب اقوى تدعو الى التقارب الاقتصادي والتنمية فيما بين دول الخليج وباقي العالم العربي ، والدينار العربي سيكون مظهرا يعبر عن ذلك التقارب واداة تساعد على تحقيقه .

رابعا : ان امكانية اعتماد وسيلة ما لضمان قيمة العملات الوطنية لبلدان الخليج ومن ثم الوحدة الحسابية المشتركة كسبيل لتعميم قبول تلك العملات وتلك الوحدة في المعاملات الدولية على نطاق واسع ، ان تلك الامكانية يجب ان لا تستبعد .



آخر كلام

اطنــان

● ادخلت الى بيروت وحدها في الاسبوع الماضي اسلحة ومتفجرات يقدر وزنها بحوالي ٦٠ طنا ولم يقدر الخبراء بعد كمية المتفجرات والذخائر التي ادخلت الى باقي المناطق ، لكن الجدير بالذكر هو التساؤل عن كيفية تطبيق اية خطة امنية او اي اتفاق لوقف اطلاق النار مع تزايد استيراد الاسلحة ! ومعروف ان في لبنان حوالي مليون قطعة سلاح والاف الاطنان من الذخائر .

اختلاط

● سمحت وزارة التربية والتعليم في دولة الامارات لعشرين مدرسة خاصة في الامارات بالتدريس المختلط في المرحلة الابتدائية . ولم يعرف بعد ما اذا كانت التجربة ستطبق فيما بعد وفي الاعوام الدراسية التالية في بعض المدارس الحكومية .

« تغريب »

● استغربت الصحافة « الظبيانية » قرارا اصدره بنك ابو ظبي الوطني باستخدام اللغة الانكليزية بدل العربية في المعاملات داخل البنك ، وتساءلت : « هل هي خطوة تتلوها خطوات نحو « تغريب » الموظفين » ؟ .

فقط في المساء

● تقرر ان تكون جلسات مجلس الوزراء الاردني في المساء فقط ، وذكرت مصادر الحكومة الجديدة : أن القرار اتخذ لاتاحة الفرصة للوزراء لمتابعة العمل في وزاراتهم خلال الدوام الرسمي .

خلافات جوهرية !

● يشدد السيد صلاح خلف (ابو اياد) على ان الخلافات جوهرية مع ابو عمار حول زيارته للقاهرة ويقول بالحرف الواحد : « انما القول بان الخلافات شكلية فهذا خطأ ، فالخلافات ليست شكلية ولكنها ايضا ليست انقسامية بمعنى ان الخلافات جوهرية ، فمنا من يقول ان الخطوة مخالفة سياسية لمقررات المجلس الوطني ، ومنا من يصفها فقط في الاطار التنظيمي وانها مخالفة تنظيمية وهناك من يقول ، انها ليست مخالفة سياسية او حتى تنظيمية وان الزيارة كزيارة اي بلد عربي آخر . ومن هنا نقول ، ان الخلافات ليست شكلية وجانب منها جوهري وانا اعتبر الخلاف التنظيمي خلافا جوهريا لاننا نمقت الفردية في اية حركة ثورية وخاصة فيما يتعلق بالقرار السياسي ... ويضيف ابو اياد : « يمكن ان نعطي الاخ ابو عمار صلاحيات واسعة فيما يعمله ولكن في امور لا تمس القرار السياسي ، القرار السياسي يجب ان نتفق عليه فتح كلها من اللجنة المركزية الى المجلس الثوري الى الكوادر .. » .

استخبارات

● اتصالات بالغة السرية تمت بين اسرائيل وفرنسا بهدف تعزيز التعاون بين اجهزة مخابرات البلدين .

قالت مصادر في باريس ان الجنرال لاكوست رئيس جهاز الاستخبارات الفرنسي قام بزيارة سرية لتل ابيب تلتها زيارة قام بها رئيس الموساد للعاصمة الفرنسية .

واعربت المصادر عن اعتقادها بان المحرك الرئيسي لهذه الاتصالات مخاوف فرنسية من « ارهاب قادم من الشرق الاوسط بزي ديني » .

حملــة

● شن المعلقون الصحفيون الموالون في لبنان حملة على ادارة الرئيس ريغن وتساءلوا عن صدق السياسة الاميركية تجاه لبنان ودعوا الحكم الى اعادة النظر بالمراهنة على الدور الاميركي الذي يعتبر « لبنان ممرا للملاقات الاميركية — السورية ومستقرا للسياسة الاميركية — الاسرائيلية » !

مزعجون

● الصحافة اللبنانية بدات تتحدث ايضا عن عودة مسلحين من فصيل معين الى الضاحية الجنوبية من بيروت وقالت بعض الصحف والمجلات ، ان الغاية هو اعادة خلط الاوراق على الساحة اللبنانية وربط أي حل للبنان تصفه دول معنية بحل للشرق الاوسط ، رغم ان بعض الخبثاء قالوا : « انها وسيلة للتخلص من المزعجين » ولم يشرح الخبثاء من هم « المزعجون » !

الخليفــة

● تونس تتحدث هذه الايام عن حكومة جديدة وخليفة جديد للرئيس رغم تاكيد الرئيس بورقيبة ثقته برئيس الوزراء الحالي محمد مزالي وتأييده على انه الخليفة المنتظر . وترشح تونس مدير الحزب السابق محمد الصياح الذي عين سفيرا في روما دون ان يتسلم منصبه ، بينما يشير بعض المراقبين في العاصمة التونسية الى ان الرئيس بورقيبة سيعيد خلط الاوراق وقد يعيد الى الحزب بعض المنفصلين عنه ويدعو الى مؤتمر عام لاختيار افضل الاشخاص .

اتهــام

● موظفون كبار في الجمارك الاميركية اتهموا بريطانيا بعرقلة تحقيق يجرونه حول قيام شركة أميركية تتخذ من بريطانيا مقرا لها ببيع اسلحة الى ايران .

الشاطر يفهم !



● ريغن ● صلاح خلف ● محمد مزالي ● بورقيبة ● تشاوشيسكو

الدين العام !

● وصل حجم الدين العام في لبنان الى ٢١ مليار ليرة نقلت الخزينة الى ٣ خطوط حمراء :

١ — الدين العام بلغ ٨٧٫٥ بالمائة من اصل التغطية الذهبية والعملات الاجنبية للنقد المتداول والتي قدرت قيمتها الوقتية بحوالي ٢٤ مليار ليرة .

٢ — بلغت نسبة الدين العام بالمقارنة مع الدخل القومي السنوي حوالي ٨٥ بالمائة .

٣ — اصبح الدين العام يشكل حوالي ٢٠٠ بالمائة من حجم الموازنة السنوية .

انفتاح المقاطعة !

● رغم المقاطعة العربية لمصر والتي اقرتها قمة بغداد فقد اظهرت دراسة عن « تجربة الانفتاح الاقتصادي» ان الاموال التي دخلت مصر بلغت حوالي ٥٫٣٤٨ مليارات جنيه منها ٢٣ بالمائة من الاموال العربية و ٦٣ بالمائة تحويلات المصريين في الخارج و ٥٫٣ بالمائة من أوروبا و ٤٫٧ من دول اخرى بينما ساهمت الولايات المتحدة فقط بنسبة ٤ بالمائة .

مهلــة

● تتداول أوساط دبلوماسية في بيروت معلومات مفادها ان الرئيس الاميركي رونالد ريغن منح الحكم اللبناني مهلة حتى نهاية شهر يناير الحالي ، لتنفيذ خطوات امنية تسمح للرئيس الاميركي بتحديد موعد دقيق لسحب المارينز من بيروت عند اعلانه ترشيح نفسه لانتخابات الرئاسة .

خدمــات

● الرئيس الروماني نيكولاي تشاوشيسكو عرض خدماته مجددا لانهاء الحرب اللبنانية وايجاد تسوية للقضية الفلسطينية .

مصادر غربية قالت ان تشاوشيسكو اجرى مؤخرا اتصالات سرية مع زعماء لبنانيين وفلسطينيين واسرائيليين كما اجرى اتصالات مع الاردن .

المصادر قالت ان هذه الاتصالات ما زالت في مرحلة « تلمس الطريق » وتستهدف معرفة « الدرب » الذي يمكن لتشاوشيسكو ان يسلكه في الشرق الاوسط .

كيماويــة

● تسعى الولايات المتحدة الى تشكيل فرق عسكرية كاملة التجهيز باسلحة حرب كيماوية متطورة .. وتحاول ادارة ريغن تبرير خطتها التي ما زالت طي الكتمان بترويج انباء عبر « أصدقائها » في وسائل الاعلام الحرة حول امتلاك وارسو لمثل هذه التشكيلات الحربية .

اخر المعلومات التي روجتها واشنطن تقول ان دولا في حلف وارسو تمتلك تشكيلات تضم ٨٠ الف جندي تلقوا تدريبا متقدما على شن حرب كيماوية ، بينما لا يمتلك الحلف الاطلسي الا بضع الاف من الجنود المدربين على مثل هذه الحرب .

اميركا تمتلك خبرة عملية في الحرب الكيماوية وخاصة من حرب فيتنام .

تكليــف

● كلفت الحكومة السورية احد ابرز دبلوماسييها المتواجدين في الادارة المركزية بوزارة الخارجية بالانضمام الى الوفد الذي حضر مؤتمر القمة الاسلامي في الدار البيضاء . المهمة الاساسية للدبلوماسي ، ليست المشاركة في المداولات ، بل دراسة المواقف المشتركة بين وفدي الاردن ومنظمة التحرير وبالاخص في القضايا السياسية المتعلقة بالموقف من اميركا وحرب الخليج ومصر !.

غــارة

● يقال في واشنطن ان الغارة التي شنتها طائرات اميركية في بداية الشهر الماضي ضد مواقع للصواريخ السورية في الشوف ، لم تكن ردا على اطلاق صواريخ سورية ضد طائرات استطلاع اميركية .

مصادر العاصمة الاميركية تقول ان الصواريخ السورية اسقطت قبل اسبوع واحد من الغارة طائرتي ف — ١٤ تومكات اميركيتين .. غير ان الاميركيين تكتموا الخبر خوفا على سمعة طياريهم بعد مأزق غودمان .

اكزوسيت

● آخر اخبار صاروخ اكزوسيت الشهير بفضل حرب فوكلاند ان الشركة الصانعة تجري الان تجارب على مدى دقة نموذج جديد منه يطلق من الغواصات وسينضم الى البحرية الفرنسية خلال سنتين .

مصادر باريس تقول ان البحرية الفرنسية اشترطت عدم بيع هذا الصاروخ لاية دولة اجنبية ، لان سفن الاسطول الفرنسي لن تكون بمنجاة منه اذ انها لا تمتلك اجهزة يمكنها تجنبه .

جنود صاحبة الجلالــة

● قررت حكومة تاتشر تخفيض رواتب الجنود البريطانيين المتواجدون في دولة خليجية بنسبة ٦٠ بالمائة .

وتساءلت مصادر دبلوماسية عما اذا كانت الحكومة البريطانية تستطيع تبرير هذا القرار ، حيث انها لا تدفع فلسا واحدا لهؤلاء الجنود ، اذ انهم يتقاضون رواتبهم كاملة من الدولة التي يعملون لحسابها .

واشتكى الجنود ، في مجالسهم الخاصة ، من ان حكومة تاتشر لم تأخذ في الاعتبار وضعهم الخاص كونهم يخدمون بعيدا عن الوطن ، ويعانون من ارتفاع تكاليف المعيشة .

ولاحظ الجنود ان رواتب اعضاء السفارة البريطانية زادت في الوقت نفسه بمعدل ٥٠ بالمائة .

"الغـزال"

خطوة لنقل التكنولوجيا الفرنسية وفرصة للحصول على العملة الصعبة



● الغزال المصرية في عروضها الجوية بالقاهرة .

● داخل مصنع المحركات التابع للهيئة العربية للتصنيع .

« منطقة عسكرية — ممنوع الاقتراب والتصوير » .. هذه اللوحة التقليدية التي توضع بالقرب من المنشآت العسكرية المصرية رفعت لمدة ايام ووضعت مكانها لوحة اخرى مضيئة تقول : « منطقة عسكرية — اهلا وسهلا » حدث ذلك خلال الاحتفالات الاخيرة بالعيد الواحد والخمسين للقوات الجوية المصرية ، حيث فتحت القواعد الجوية بالقرب من القاهرة ابوابها للجمهور لاول مرة لمشاهدة معرض الطائرات الذي ضم مختلف الانواع القديمة والحديثة التي تعمل في السلاح الجوي المصري منذ انشائه قبل نصف قرن .

ولكن الحدث البارز الذي تميزت به تلك الاحتفالات هو تسليم الدفعة الاولى من طائرات « الغزال » المروحية (الغزال) التي بدأت مصر في انتاجها بالتعاون مع الخبرة الفرنسية ، الامر الذي يعتبره المصريون بانه بداية لمرحلة مهمة في تاريخ الصناعة الحربية المتطورة في مصر .

قصة « الغزال » المصرية

تعود قصة صناعة طائرات الهليكوبتر في مصر الى العام ١٩٧٨ عندما بدأ التفكير في انشاء الشركة العربية البريطانية لطائرات الهليكوبتر بالمشاركة مع شركة « ويستلاند » البريطانية لصناعة الطائرات العمودية ، وتأسست الشركة بالفعل وبدأت تخطط لبدء عمليات الانتاج .

الا ان قيام الهيئة العربية للتصنيع في اواسط السبعينات برأسمال مشترك بين مصر والسعودية والامارات وقطر ، ادى الى تركيز التعاون في مشاريع الانتاج الحربي مع فرنسا بصورة خاصة .

وقبل ان تنسحب السعودية والامارات وقطر من عضوية مجلس ادارة الهيئة العربية للتصنيع اثر قطع العلاقات الدبلوماسية مع مصر في عهد السادات ، وعندما كان السيد اشرف مروان يشغل منصب رئيس مجلس ادارة الهيئة ، تم التعاقد مع شركة « ايروسبيسيال » الفرنسية التي تنتج طائرات « الغزال » المروحية وجرى توقيع بروتوكول التعاون الذي ينص على شراء عدد من هذه الطائرات بشرط ان تسلم الشركة الفرنسية القطع الرئيسية التي تستخدم في تصنيع وتجميع هذه الطائرات داخل المصانع الحربية المصرية التابعة ، آنذاك ، للهيئة العربية للتصنيع . وكذلك القيام بالاختبارات الارضية والجوية لهذه الطائرات في مصانع الهيئة في حلوان .

واتفق على بدء الانتاج بمعدل طائرتين شهريا ، وبدأت عمليات الانتاج والتجميع في منتصف شهر يونيو — حزيران الماضي ، وفي اكتوبر الفائت تم انتاج اول طائرة « غزال » وتم اختبارها على الارض وفي الجو ودخلت الخدمة لاول مرة في القوات الجوية المصرية ضمن تشكيلات العرض الجوي الذي اقيم في ٢٧ اكتوبر الماضي في احتفالات تأسيس القوات الجوية المصرية ، وقد اقرت صلاحية هذه الطائرة ، ثم انتجت الطائرة الثانية ، فالثالثة ، حسب برنامج تسليم هذه الطائرات الذي اتفق عليه بين الهيئة العربية للتصنيع وقيادة القوات الجوية المصرية .

وتتضمن خطة الانتاج الحالية لطائرات « الغزال » تصنيع بعض اجزاء الطائرة محليا في مصنع الالكترونيات التابع للهيئة العربية للتصنيع ، وكذلك بعض الاجزاء المعدنية التي يمكن تصنيعها في مصنع المحركات التابع للهيئة ايضا ، بالاضافة الى تجميع بقية الاجزاء التي توردها الشركة الفرنسية .

وفي جميع مراحل الانتاج تشرف هيئة مشتركة من الخبراء المصريين والفرنسيين على تفاصيل العمليات والاختبارات الارضية والجوية للطائرة بعد اكتمال صنعها في ورشة اختبار الطيران .

> **"الغـزال"**
>
> ● طائرة عمودية خفيفة متعددة الاغراض
>
> ● لها مروحة رئيسية ومروحة صغيرة الذيل .
>
> ● مزودة بمحرك قدرته ٤٤٠ كيلو وات او ما يعادل ٥٩٠ حصانا مما يعطيها مرونة شديدة في الحركة والمناورة .
>
> ● فيها معدات الكترونية للاتصال والملاحة الجوية .
>
> ● تستطيع التحليق افقيا وعموديا والالتفاف حول نفسها بصورة دائرية والالتفاف عكسيا دون حاجة الى توقف بين الحركة وعكسها .

مصدر للعملات الصعبة

وتضع في اعتبارها تلبية احتياجات الدول العربية والافريقية من هذا النوع من الطائرات المروحية العسكرية، وكذلك التعاقد على عمليات الصيانة واجراء «العمرات» اللازمة للطائرات بعد بيعها لهذه الدول على اساس توفير مصدر جديد للدخل القومي المصري الذي يحتاج الى مضاعفة وارداته من العملات الصعبة .

وقد سبق هذا المشروع الناجح عدة محاولات فاشلة بدأت منذ عشرين عاما عندما قامت مصر بالتعاون مع الهند واسبانيا ، في الستينات ، ولكن المشروع توقف لاسباب تمويلية وفنية ، ثم استطاعت مصر انتاج طائرة نفاثة بالتعاون مع اسبانيا هي : « القاهرة ٢٠٠ » وبعد حرب يونيو — حزيران ١٩٦٧ توقف المشروع ، ولكن مصر عادت بعد حرب اكتوبر ١٩٧٣ الى صناعة الطائرات فانتجت بالتعاون مع فرنسا طائرة التدريب « الالفاجيت » التي كان يتم تصنيع اجزاء منها محليا وكذلك تصنيع بعض قطع الغيار بمساعدة الخبرة الفرنسية ، وقد اعلن السيد احمد زندو الرئيس الحالي للهيئة العربية للتصنيع انه تم تصنيع ١٥ طائرة من طراز « الالفاجيت » سلمت الى القوات الجوية المصرية وهي طائرة تدريب متقدمة وقتالية في الوقت نفسه .

ويضيف احمد زندو قائلا : ان الهيئة العربية للتصنيع تستعد لعمليات تشغيل وتصنيع طائرات «الميراج ٢٠٠٠» كما تشمل خطط الهيئة انتاج طائرة جديدة لاغراض التدريب لتلبية احتياجات كلية الطيران للقوات الجوية المصرية وهي طائرة « أمبرير » البرازيلية التي ابرمت العقود الخاصة بها وسوف تقوم مصر بتصدير بعض هذه الانواع من الطائرات الى الدول الشقيقة والصديقة حسب تعبيره .

بداية نقل التكنولوجيا

ويقول المشير محمد عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ، وزير الدفاع والانتاج الحربي والقائد العام للقوات المسلحة ، ان الثورة الصناعية تاتي بعد الاستقلال والاستقرار من الحروب الطويلة التي مرت بمصر والامة العربية ، وان مصر تسعى لكي تكون الصناعات الحربية فيها دعما للانتاج القومي ، خصوصا وان الصناعات العسكرية في الدول المتقدمة تعتبر من اهم دعائم اقتصاديات هذه الدول .

اما السيد هنري مارتر ، رئيس مجلس ادارة شركة « ايروسبيسيال » الفرنسية فيقول ان لجوء مصر الى استخدام معدات فرنسية الصنع في مجال صناعة الطائرات قد ساعد على تنفيذ الكثير من الانتاج الصناعي المشترك ، وان انتاج اول طائرة « غازيل » بعد مضي عام على انتاج « الالفاجيت » يعتبر امتدادا طبيعيا لتطور التعاون بين مصر وفرنسا الذي ادى الى تحقيق المرحلة الاولى لنقل التكنولوجيا وهو اساس هذا التعاون .

القاهرة — القبس

القبس خاصا

الشيخ الأحمر

عينه محمرة من الكتائب



الموحدون سيقاومون التقسيم

— الشيخ عبد الحفيظ قاسم او « الشيخ الاحمر » اسم لمع في بيروت بعد ان وصلت خطبه في المساجد القاصي والداني . والذي شهر الشيخ قاسم هو تلك الثورة التي بدأ بثها في المساجد ضد حزب الكتائب اللبناني وميليشياته المسلحة . والابرز على هذا الصعيد هو تلك الجرأة التي تميز بها الشيخ قاسم في عرض الحقائق والامور الحساسة ووقوفه موقفا صلبا في وجه سياسة الحكم .

واخر ما وقع كالدوي في بيروت هو اعلان الشيخ قاسم عن الشروع في تشكيل مجلس عسكري اسلامي للدفاع عن حقوق المسلمين ولمواجهة المجلس الحربي الكتائبي .

البعض في بيروت يتهم « الشيخ الثائر » بالتعصب الاعمى والتحريض الطائفي والبعض الاخر يجدون في حركته انعكاسا واقعيا لنتائج الهجمة الكتائبية ضد الساحة الاسلامية والوطنية .

هذا الشيخ الجريء الذي ارتفعت صوره على جدران مدينة بيروت واستقطب الانصار والانظار وكذلك الاعداء ، والمتهم من قبل حزب الكتائب بمهاجمة المسيحيين في بيروت الغربية ، والذي عصت خطبه على الرقابة الرسمية . والذي يدوي صوته في اذاعة صوت لبنان العربي (اذاعة المرابطون) ليصل الى كل مناطق لبنان ، كيف يفكر وما هي اهتماماته ، وكيف ينظر الى ما يجري على الصعيد العام وهو الذي يهتم بابسط امور الناس كما يصفه القريبون منه .

« القبس » قابلت الشيخ قاسم وحاورته في منزله المتواضع حيث يكثر من التدخين وتناول القهوة وتلقي الاتصالات !

المقاومة الباسلة

● هل يمكن توضيح موقف المسلمين من القضايا الاساسية على الساحة اللبنانية ؟

— ان مواقف المسلمين من القضايا المطروحة على الساحة اللبنانية باتت معروفة جيدا ، وتتلخص في الايجابية المطلقة التي يبدونها تجاه اي بارقة امل تلوح في الافق وتسعى الى حل الازمة اللبنانية التي انقضى على اشتعال فتيلها تسع سنوات . وهذه الايجابية بلغت قمتها مثلا يوم عبر المسلمون عن فرحتهم وتعلقهم بمؤتمر الحوار الوطني الذي انعقد في جنيف والذي حلم به اللبنانيون جميعا منذ امد بعيد رغبة في عودة الوفاق والامن والسلام الى ارض لبنان ، كذلك فان الموقف الاسلامي كان ايجابيا وسيظل بالنسبة لوحدة لبنان ارضا وشعبا ولعروبته ولبقائه كيانا مستقلا سيدا متحررا .

اما سلبية المسلمين فانها لم تكن موجهة في يوم من الايام تجاه وطنهم ، بل عبروا عنها بالرفض المطلق لكل عدو وطأ ارض الوطن مهما اختلفت الذرائع التي جاء بها هذا العدو ، لذلك نجد المقاومة الوطنية الباسلة التي يواجه بها اللبنانيون العدو الاسرائيلي الجاثم على ارض الجنوب حيث يتجرع هذا العدو كؤوس الموت على ايدي ابطال الجنوب وعلمائه كذلك عبر المسلمون من خلال قوافل شهدائهم عن رغبتهم الصادقة في ان لا يقدم الحكم على اخطاء مميتة كاتفاق ١٧ ايار مع العدو الصهيوني اذ ان هذا الاتفاق يجسم الذل على الورق وهذا ما لا يقبل به اي لبناني حر يعلم ان اسرائيل لا تحمل في طيات مشاريعها الا الرغبة في دمار وخراب لبنان والعالم العربي . ان رفض المسلمين لهذا الاتفاق هو رفض للهيمنة الاسرائيلية التي تريد ان تسيطر على لبنان من خلال الاتفاق ، كما وان رفضنا لهذه الهيمنة نابع من رفضنا لاي محاولة تسلط وهيمنة سواء اتت من الداخل او من الخارج . وعليه فان الرغبة تامة وشاملة في ان يتخلص لبنان من كل اسباب المعاناة التي اوصلته الى هذه المحنة التي يتخبط فيها .

● هل تعتقد ان هناك وحدة موقف اسلامي من كل هذه القضايا ؟

— الموقف الاسلامي موحد تماما على هذا الصعيد وغيره وقد برز ذلك في عشرات المناسبات والمواقف التي وقفها المسلمون يدا واحدة وقلبا واحدا ، وقد اجمعوا على راي واحد بصلابة وثبات واصرار . فهذا بحمد الله تعالى متوفر بشكل جيد .

حرب على الامتيازات

● اذا كان الموقف الاسلامي موحدا فان البعض يقول انه ليس فاعلا فما هو السبب برأيك ؟

— ان فاعلية الموقف الاسلامي الموحد ان لم تكن تكرست على شكل تحقيق ما يصبو اليه المسلمون والمواطنون جميعا حتى الان فليس ذلك دليل ضعف في فاعلية هذا الموقف ، بل يشير الى مدى تصلب اصحاب الامتيازات وتعنتهم واصرارهم على الاحتفاظ بالمكاسب غير المشروعة التي منحهم اياها الانتداب الفرنسي ، والتي بموجبها ظنوا ان لبنان مزرعة لهم ، فراحت المارونية السياسية تستنزف لبنان وتوزع خيراته ضمن اطارها الضيق في الوقت الذي حرمت فيه سائر الشعب اللبناني من كل حقوقه الطبيعية ، والتي كان ينبغي لعهود الحكم المختلفة ان تؤمنها له . ولكن عقلية الحكم في مختلف عهوده والذي جاء طبقا للمقاييس الغربية وللارادة الاجنبية يجعل من لبنان مزرعة لهذه الفئة الصغيرة من المواطنين عنيت بها المارونية السياسية التي تمادت في غيها واستهتارها بمشاعر اللبنانيين وحقوقهم في الحصول على حقوقهم والتزاعها انتزاعا من اركان الفئة المسيطرة وبشتى الوسائل وذلك بعد ان ثبت في السنوات الاربعين الماضية ان الفئة المستغلة للبنان لا تريد التنازل عن شيء اطلاقا . وهنا نحن جميعا نراهن على ان فاعلية الموقف الاسلامي الموحد ستؤدي ثمارها قريبا باذن الله ويتحقق لنا ما حرمنا منه طويلا وما حرم منه المواطنون الاخرون .

● ما هي الصيغة التي تراها لانتزاع الحقوق ؟

— ان الشعب اللبناني المحب بفطرته للسلام والاستقرار كان ولا يزال يريد ان تتحقق مطالبه بطرق سلمية مشروعة ، والمسلمون من هذا الشعب المحب للسلام ، لذلك فليست هناك صيغة عنف لانتزاع الحقوق بل هناك امل في ان يشعر رجال الحكم في لبنان ولو مرة واحدة بمعاناة هذا الشعب المهجر والمخطوف والمقهور والمعاق والمفلس والعاطل عن العمل والباحث عن لقمته ، فان لم يشعر بما هو مطلوب منه فللشعب صيغته التي سينتزع بها حقوقه من الذين ميزهم الحكم على سائر المواطنين .

شلل

● ماذا عن ممثلي المسلمين في الحكم ؟

— من المؤسف ان تمثيل هؤلاء للمسلمين قد اصبح مشلولا بحكم تسلط الادارة الواحدة للحزب الواحد الكتائبي المهيمن والمسيطر على شتى مرافق الدولة ومؤسساتها وادارتها الرسمية ، بحيث باتت ارادة النائب المسلم والمسؤول المسلم لا تظهر الا على اوراق الصحف والمجلات فقط ، بينما لا تلقى اي تنفيذ في ارض الواقع . ولعل هذا هو احد الاسباب التي تجعل الازمة اللبنانية مستعصية الحل الى الان فنحن في لبنان بتنا نشعر رغم ان الدستور لا يقر ذلك بان نظام الحكم رئاسي ، فدور رئيس الوزراء والوزراء معطل ، اذ ان هناك ادارات تنشأ بمراسيم وقرارات رسمية يسعى من خلالها حزب الكتائب الى الهيمنة على وزارات الدولة واداراتها . ونضرب على ذلك مثالا مكتب الملاحقات الاقتصادية الوطنية الذي يعلم الجميع في لبنان ان انشاءه سبب شللا لاربع وزارات لا يمكن لها ان تتحرك الا بتوقيع المدير العام المسؤول عن هذا المكتب . واذا قسنا على ذلك سائر الامور فاننا نعلم مدى الظلم اللاحق بالعباد وبالبلاد من جراء هيمنة هذا الفريق الكتائبي الذي يشكل راس الحربة بالنسبة للمارونية السياسية واداتها في الهيمنة والسيطرة والتسلط على البلاد ، وحتى في مجال احتلال مرفأ بيروت وبعض مناطقها المسيحية واختراقه لبعض المناطق الاسلامية وقيامه باعمال تخريبية فيها ، رغم وجود الجيش الذي لا يقاوم فلتان هذا الحزب واعماله التخريبية . من هنا لا نستطيع ان نحمل المسؤولية لممثلي المسلمين في الوقت الذي يغض الحكم الطرف عن تصرفات الجانب الحزبي المسيحي الكتائبي كما يسعى هذا الحكم الى ضرب ارادة المسلمين وشلها عبر تجميد وابطال فاعلية ارادة ممثليهم في الحكم .

● هل يفهم من ذلك ان دعوتك لانشاء مجلس عسكري اسلامي تصب في اطار اعطاء الموقف الاسلامي زخما وتأثيرا ازاء ما يتعرض له المسلمون ؟

— لا اخفي عليك بان اقتراحي الذي اعلنته ودعوت اهل الاختصاص من المسلمين الى تحقيقه من شكل مجلس عسكري اسلامي له كل الارتباط بما يعانيه المواطن المسلم في لبنان من ظلم وقهر وعسف وجور ، بحيث بات ايضا الى جانب حرمانه من حقوقه لا يشعر بالامن على حياته وحياة اسرته واطفاله ، خاصة بوجود مجلس حربي مسيحي — كتائبي يعمل ليل نهار على القاء المتفجرات على الاحياء الاسلامية ويفخخ السيارات المتفجرة ويرسلها الى الشوارع الاسلامية والتي سقط من جراء انفجارها مئات الشهداء والجرحى من المسلمين في الاونة الاخيرة ، في مختلف المناطق الاسلامية . هذا الى جانب قيام هذا المجلس الحربي الكتائبي بعمليات خطف المواطنين المسلمين والمواطنات ايضا واخفائهم اشهرا طويلة عن ذويهم وحرمانهم من حرياتهم وتعذيبهم وتعريضهم لشتى صنوف والوان الانتقام . كل هذا وسواه بات يشعر المسلمون معه بانهم بحاجة الى حماية خاصة وان الجيش ومختلف قوى السلطة يبدو وتبدو عاجزة ومشلولة الارادة ايضا امام الطغيان الكتائبي وامام العقلية المسيطرة والمهيمنة على نظام الحكم في لبنان . من هنا تبدو الروابط واضحة وجلية بين اقتراحي وبين الواقع المؤلم الذي يحياه المسلمون في ظله .

وما اردت باقتراحي الا انتشال المسلمين من خضم الالام والماساة التي يحيون في ظلها وجعلهم اقوياء لان عودة لبنان الى عافيته مرتبطة بقوة المسلمين وليس بضعفهم .

ميليشيا اسلامية

● هذا يعني ان ميليشيا جديدة ستقوم على الساحة الى جانب الميليشيات الاخرى ، ما هي ايجابيات وسلبيات هذه الخطوة ؟

— نجيب باختصار بانه في حال قيام الدولة بسحب السلاح من الميليشيات الكتائبية في بيروت الكبرى واغلاق المجلس الحربي الكتائبي وتدميره واعادة بناء مسجد خالد بن الوليد ومنازل المسلمين مكان هذا المجلس الذي هدم المسجد والمساكن ، وفي حال اطلاق سراح المخطوفين الذين تجاوز عددهم الالاف الثلاثة وفي الوقت الذي يبدأ المواطن المسلم يشعر بان كرامته مصانة وان لبنان له كما هو لغيره ، وان حقوقه ستبدأ اولى خطواتها في الطريق اليه ، لا يكون هناك اذاك اي داع يدعو المسلمين لتحقيق ما اقترحته عليهم بانشاء مجلس عسكري اسلامي يحميهم ويحمي وجود المسلمين في لبنان .

الكتائب قتلت المسيحيين المعارضين

● ذكرت اكثر من مرة تعبير مسيحي — كتائبي هل تميز بين المسيحية والفكر الكتائبي ؟

— انك مندوب لجريدة القبس الكويتية وهذا الحديث خاص بهذه الصحيفة في دولة الكويت الشقيقة وكي لا يلتبس الامر على اذهان القراء العرب هناك ويظنون ان الكتائبي مسلم كررت بان الكتائبي مسيحي ، وهو فصلا من البيئة المسيحية وان كان لا يمثل جميع المسيحيين الا ان السواعد الكتائبية التي تحمل البندقية الكتائبية هي سواعد ابناء المسيحيين الذين قدموا ابناءهم لهذا الحزب برضاهم او بالاكراه فراحوا يقاتلون المسلمين . ولكن بالطبع هناك في الاوساط المسيحية اللبنانية معارضة على ما اعلم لحزب الكتائب ولقواته المسلحة ولتصرفاته والعنف الذي يمارسه على الارض بحق المسلمين وبحق المسيحيين المعارضين له ايضا . وهنا نذكر كيف ان هذا الحزب الفاشستي اقدم على تصفية وقتل انصار الرئيس المسيحي الماروني كميل شمعون رغم انه يراس الجبهة اللبنانية التي تضم ايضا رئيس حزب الكتائب . وكيف ان الكتائبيين اقتحموا بيت ابنه وكادوا يقتلون زوجته وابنته بعد ان قتلوا المئات من انصاره ، وذلك تمهيدا لبسط هيمنة وسيطرة حزب الكتائب وحده على المناطق المسيحية ، وايضا نذكر اقدام القوات الكتائبية المسلحة على اغتيال النائب طوني فرنجية وافراد عائلته حتى اقتحموا منزله وقتلوه واسرته وانصاره ، وهو ابن رئيس الجمهورية الاسبق سليمان فرنجية . وايضا نذكر محاولاتهم المتكررة لاغتيال السيد ريمون اده المرشح السابق ، لرئاسة الجمهورية اللبنانية . اذن اذا كانت هذه نماذج لتصرفات الكتائبيين مع المعارضين لهم من المسيحيين فكيف يكون شكل تصرفهم مع المسلمين والوطنيين الذين قرروا اليوم ان يقفوا الموقف الحاسم والجدي لمقاومة هذا الارهاب الكتائبي العميل لاسرائيل والذي لن يرعوي الا بقوة تصده وتجابهه ، رغم اننا كنا نتمنى ان تكون القوة الرادعة له هي قوة السلطة اللبنانية . لكن على ما يبدو لا حياة لمن تنادي . من هنا اذن نحن نفرق بين المسيحي الكتائبي المسلح وبين المواطن المسيحي البريء الاعزل الذي يريد ان يعيش في امن وسلام كسائر المواطنين .

● يبدو من حديثك انك متشائم بالوصول الى حل في ظل استمرار الوجود الكتائبي على ما هو عليه ، هل برايك انه يجب شطب الكتائب او كف يدهم لمباشرة الحل ؟

نحن لا نقيم للتشاؤم وزنا ولا للتفاؤل الهوائي المرتجل وزنا ايضا ، بل لا نثق الا بالله عز وجل وبالاعداد الصحيح لمواجهة اي قوة غير شرعية على ارض لبنان سواء كانت اسرائيلية او كتائبية عميلة لاسرائيل . من هنا اكرر بانه لو لم تكن هناك على هذه الارض بندقية اسرائيلية وبندقية كتائبية لما كان من الضروري التفكير بالامس واليوم ببندقية اسلامية في بيروت وخارجها ، ولكن في ظل وجود قوة الباطل لا بد من قيام قوة الحق ، وستقوم باذن الله ، لاننا نريد حرية لبنان ونريد تحقيق الحرية للمسلمين واستعادة حقوقهم ونريد الامن لنا ولسائر المواطنين مسلمين وغير مسلمين على ارض لبنان الواحد .

نحن وحدويون

● ماذا عن التقسيم الذي لمحت اليه اميركا وكيف سيقاومه المسلمون ؟

قطع الحديث لاضطرار الشيخ قاسم لاداء فريضة الصلاة . وبعدها اجاب عن السؤال بقوله :

— ان المسلمين بطبيعتهم وفطرتهم وعقيدتهم توحيديون ومن الدرجة الاولى فهم على مستوى العقيدة لا يمكن ان يقبلوا بالقسمة ولا بالشريك ، وعلى مستوى الوطن لا يقبلون بالتقسيم وشراكة اي اجنبي لهم في ارض وطنهم خاصة وان المرشح للشراكة والهيمنة في حال وقوع التقسيم هو العدو الصهيوني الذي يريد السيطرة النهائية على المناطق اللبنانية في حال تمكنه من تنفيذ مؤامرته في شرذمة لبنان وتفتيته وتقسيمه . لذلك فان المسلمين الذين كانوا وسيظلون ينادون بعروبة لبنان ووحدة ارضه شعبه سيقاومون المخطط الاميركي الكيسنجري الصهيوني بكافة الوسائل السياسية والعسكرية حتى يتمكنوا من احباط هذا المشروع الذي مهما طرح بحثيا في الدوائر الاستعمارية او الحزبية الفاشية العميلة لاسرائيل فان القوى الاسلامية والوطنية قادرة باذن الله على احباطه وجعل الدوائر تدور عليه وعلى اصحابه . ونحن نامل وكلنا ثقة بالله في ان هذا الوطن سيظل واحدا موحدا خاصة وان نموذجا للمقاومة الوطنية اللبنانية الباسلة ضد العدو الاسرائيلي يقوم بعملياته المتواصلة ضد العدو الصهيوني في ارض الجنوب كل يوم ، وهذا النموذج من المقاومة بالامكان ان يعمم على كل مكان لمقاومة مشروع التقسيم .

الموحدون المؤمنون هم المنتصرون باذن الله تعالى .

الانتحار الجماعي على الطريقة اللبنانية

جميع السياسات المتشابكة في المستنقع اللبناني تواجه مأزق الخروج بحل مجاني ، الا ان المأزق الاكبر هو مأزق السياسة اللبنانية التي عليها ان تكون مستقلة وتابعة ، لبنانية وضد لبنان في آن . فالسياسة الاميركية دخلت لبنان مع الغزو الاسرائيلي لاراضيه ، لكي تخرج منه بحل منفرد ، يتمم حل كمب دايفيد ولا يلغيه . فاذا بها تدخل لبنان في كمب دايفيد ، وتؤجل حل ازمته مع اسرائيل الى ان تتحلل جميع العقد الناجمة عن اتفاق ١٧ مايو . والسياسة الاسرائيلية دخلت لبنان لكي تتعاون مع الادارة الاميركية ، ثم مع الحلف الاطلسي ، على اخراج منظمة التحرير الفلسطينية مهشمة ومتآكلة من داخلها ، مما يسهل الحاقها بقطار كمب دايفيد المتوقف في محطة او في مأزق « الحكم الذاتي الفلسطيني » . ودخلت لبنان ايضا لكي تخرج منه بعد ان تكون قد جرت « الطوائف المتحاربة » الى ربط امنها ووجودها السياسي بامن اسرائيل ووجودها كدولة غازية . وبقدر ما كانت تنسحب القوات الاسرائيلية جنوبا ، كانت القوات الفلسطينية تنسحب شمالا ، ويتزايد الاقتتال اللبناني ، او الانتحار الجماعي في الداخل — حيث وضع الجيش الرسمي في موضع الميليشيات المتناحرة على الارض والسلطة .

هكذا عم نموذج الانتحار الجماعي معظم علاقات القوى اللبنانية المسلحة ، وبات وجود لبنان الجغرافي مهددا ، بعد ان تهدد وجود دولته ، وانحسر نظامه الى حالة بقاء شكلي ، حدوده الجيش وبعض المؤسسات المشتركة التي لم ير المتناحرون انه يمكنهم الاستغناء عنها او الاستيلاء عليها حتى الان . وفي المقابل عم نموذج التدخل الخارجي من كل الجهات ولغايات مختلفة ، ولم يعد امام لبنان سوى ادخال معضلته في مجمل المعضلات المضافة من الخارج الى واقعة المشرذم وبين الانتحار والتدخل ، يعيش لبنان اخر مراحل انهياره وسط قوات دولية اثبتت في جنوبه انها لا تمنع غزوا ولا تحمي مواطنا ، ولا تبدد في الهوول دون عزل محافظة بكاملها مع ٧٠٠ الف نسمة ، عن الوطن الام والدولة المركزية . اما وسط القوات الاطلسية في بيروت وبعض الجبل فان لبنان يعيش اصعب خياراته فجيشه يقاتل شعبه ، وشعبه يتقاتل منتحرا جماعات تلو جماعات واقتصاده يتدهور قطاعا قطاعا (الزراعة فالصناعة فالطباعة وصولا الى التجارة والمصارف) ، وسياسة دولته تزداد تراجعا وانكسارا (فمجلس الوزراء مثلا يصرف الاعمال ، بينما اللجنة الامنية الرباعية هي التي تقرر وقف القتال او استئنافه ، ومجلس النواب يطالب الحكومة بان تحكم ثم يتراجع عن مطالبتها بذلك ، مكتفيا بالتمنيات التي لا تعبر الا عن عجز دفين) . واكثر من ذلك ، فالقوات الاطلسية فانها تجد نفسها مهددة ، ربما اكثر مما تهدد وجود في اي مكان اخر من العالم : انسحاب الى البحر ، هلع وتبديل مواقع مستمران ، وتسابق الى الانسحاب الخجول من لبنان بعدما اخرجت منه منظمة التحرير الفلسطينية .

في سياق ذلك كله ، كان يغذي امل لدى اللبنانيين بوجود خطة امنية اي بوجود انفراج عسكري ، تمهيدا لانفراج سياسي كبير . هذا الامل تكشف اخيرا عن وهم مدروس او عن ايهام اعلامي ، غايته الاولى جعل اللبنانيين يتقبلون حجم الضحايا والخسائر التي يقدمونها مرغمين وسط اجواء الحرب الانتحارية المتنقلة ، دوريا ، بين العاصمة والجبل واقليم الخروب ، ووسط اجواء التخلي الواضح عن النضال الوطني الوحيد في شرعيته ومصداقيته ، عنيت المقاومة اللبنانية للعدو الاسرائيلي في الجنوب والبقاع الغربي .

وبكلام اخر ، يرى اللبنانيون انفسهم موزعين بين شعب متروك للعدو الاسرائيلي ، يحاصره ويمتلك اوصاله الجغرافية والاقتصادية والسياسية ، وشعب مقتول في الداخل لا يترك له مجال لالتقاط انفاسه حتى يقدم اسنادا ماديا وسياسيا للشعب المتروك وراء « حدود الاولي » . وهكذا تستمر لعبة النحر الجماعي لهذا الشعب ، ويتواصل اغتياله العسكري والاقتصادي ، بعدما اغتيل سياسيا منذ العام ١٩٧٥ ، ومع ذلك يقال لهذا الشعب ان ثمة « خطة امنية » وثمة « حلا سياسيا » ، بينما تواصل الاطراف الفاعلة استعداداتها لاستئناف الحرب الداخلية بذرائع وبغير ذرائع انها حرب الاستنزاف الذاتي ، التي لا يمكن ان تكون لها اية غاية وطنية — لحين يصبح الوطن منطقة تلو منطقة ، ويسود حكم المتقاتلين على الارض لا يعود من الممكن وصف اي سلوك سياسي او عسكري بانه « وطني » .

المؤلم انه في هذه اللعبة الانتحارية ، يعاني كل طرف من حدة مأزقه الخاص ويتلهى او يلهي اللبنانيين بما وراء الحرب وبما وراء السياسة : السلم والامن . اما الواقع فهو ان جميع الاطراف المتناحرة تفتقر فعلا الى السلم والامن ، ومع ذلك لا تعترف بحاجتها هذه ، وتنشد اكثر الى الارتهان الخارجي وكأنها تنتظر استقدام مزيد من الجيوش (بعدما استقدم جيش فيجي الى الجنوب) ، ولو من اخر بلدان العالم واصغرها لمواصلة لعبة الانتحار الجماعي حتى اية نهاية ؟

من الاعتراف المتبادل بالمأزق الوجودي ، يمكن للاطراف اللبنانية ان تسعى لمعرفة واقعها المشترك ، وللاعتراف ببعضها البعض ، تمهيدا لمصالحة سياسية عملية . والمحاولات في هذا المجال متواصلة وفاشلة معا : متواصلة لانها هي المخرج الوحيد ، وفاشلة لان ارباب اللعبة التدميرية ما زالوا يحلمون بتحسين مواقعهم التي لم يتحسن فيها شيء سوى دمارها وانهيارها فوق رؤوس المواطنين !

فمع انكشاف خدعة الانفراج (نشوب حرب الضاحية والاقليم حيث ارتفع في الاسبوع الاخير عدد القتلى الى مائتي قتيل من الجيش والاهالي ، واكثر من ٥٠٠ جريح ، وبلغت قيمة الدمار ما يزيد عن المليار ليرة لبنانية) وانكشاف ملهاة الخطة الامنية ، من روما الى دمشق ، ومن دمشق الى الرياض ، تزداد اجواء التعبئة الانتحارية للمجتمعات اللبنانية المسلحة والمتعادية .

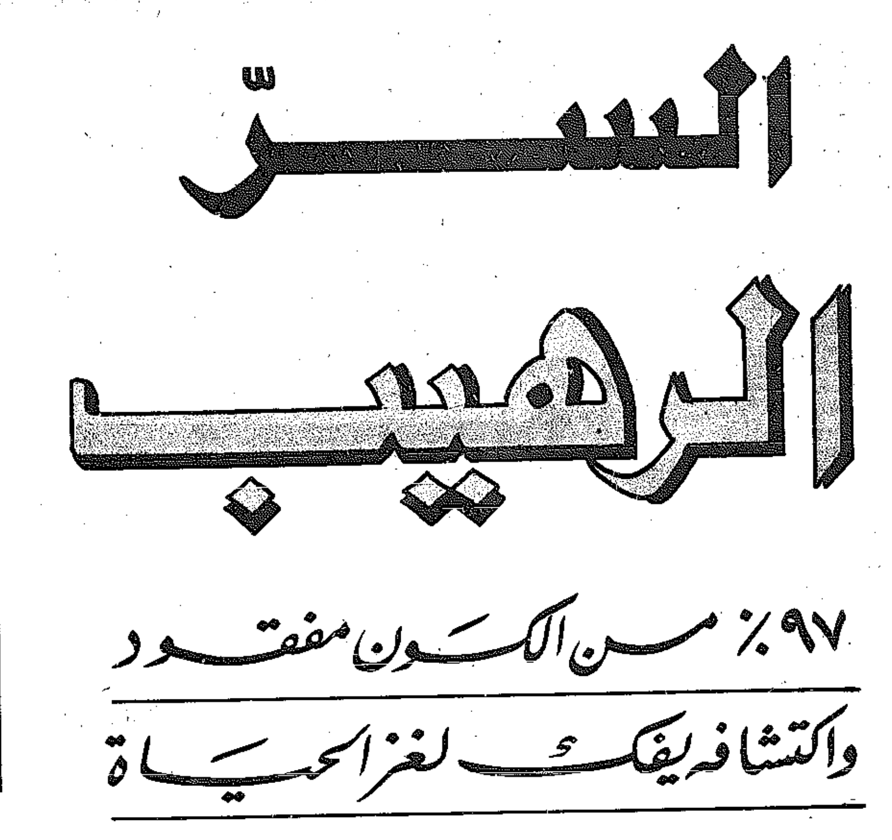
ان ملهاة الخطة الامنية كانت ايهاما اعلاميا لجعل صوت الاذاعة المسالم اقوى من طبول الحرب التي تقرعها المدافع والصواريخ . ولكن هذا الايهام الاني سرعان ما تبدد : فكيف يمكن وضع تنفيذ خطة امنية في غياب اطراف الخطة الاساسيين ؟ اللعبة في روما شاركت فيها الدولة والمعارضة ، وغابت منها « القوات اللبنانية » ، واللعبة في دمشق غابت عنها المعارضة والقوات اللبنانية ، وممثل السعودية لا علم له بمآل هذه الخطة . فاين هي الحقيقة ؟

الجيش يراهن على نصر داخلي محدود في المناطق الثلاثة من القوات السورية والاسرائيلية ، والمتمثلة بالقوى المسلحة اللبنانية سواء في الجبل او في بيروت : لكنه في بيروت لا يرى سوى غربها وضاحيتها ، وكأن شرقي « العاصمة غير مستقر » عن سلطان الدولة المركزية موضوعيا ، ويتظاهر اعلاميا بانه منها ولها ، وكذلك الحال في الجبل ، حيث يأتي الجيش من شماله ليقاتل في جنوبه ، انها الحرب الانتحارية التي يشارك فيها جميع القادرين اللبنانيين ، متوهمين انهم بذلك « يحررون » لبنان و « يوحدونه » بينما هم يفتتونه جزءا جزءا ، ويقتلونه حيا حيا ، وجماعة جماعة .

الكتائب تراهن ، بعد فشل « الكاوبوي الاميركي » ، على الدبابة الاسرائيلية ، وحلمها في ذلك ان تحكم لبنان مهما صغر وتضاءل عدد سكانه وانهار اقتصاده : فهي تمسك الساحل اللبناني من جسر الاولي حيث الاسرائيليون حتى جسر المدفون شمالا حيث السوريون ، وهي في ذلك تمسك موقعا استراتيجيا فاصلا بين الجوار والمدن الكبرى (صيدا ، بيروت ، طرابلس) .

اما المعارضة فانها تسعى الى حل امني يبدأ سياسيا — لكن هذه المعارضة انخفضت عمليا الى قوتين اساسيتين ، امل والحزب الاشتراكي — ويتسوغ بمشاركة في الحكم . ومع ذلك فهي لا تلحظ الاولوية الواجب اعطاؤها للشعب اللبناني المتروك جنوبا تحت الاحتلال ، وان عليها في سبيل ذلك ان تقدم التسهيلات والتنازلات اللازمة للحوار بدون شروط ، ولانقاذ وجود الوطن ، قبل ان ينمسخ بين الدول ، ولا يبقى منه سوى هذه الجثث والاشلاء الترابية .

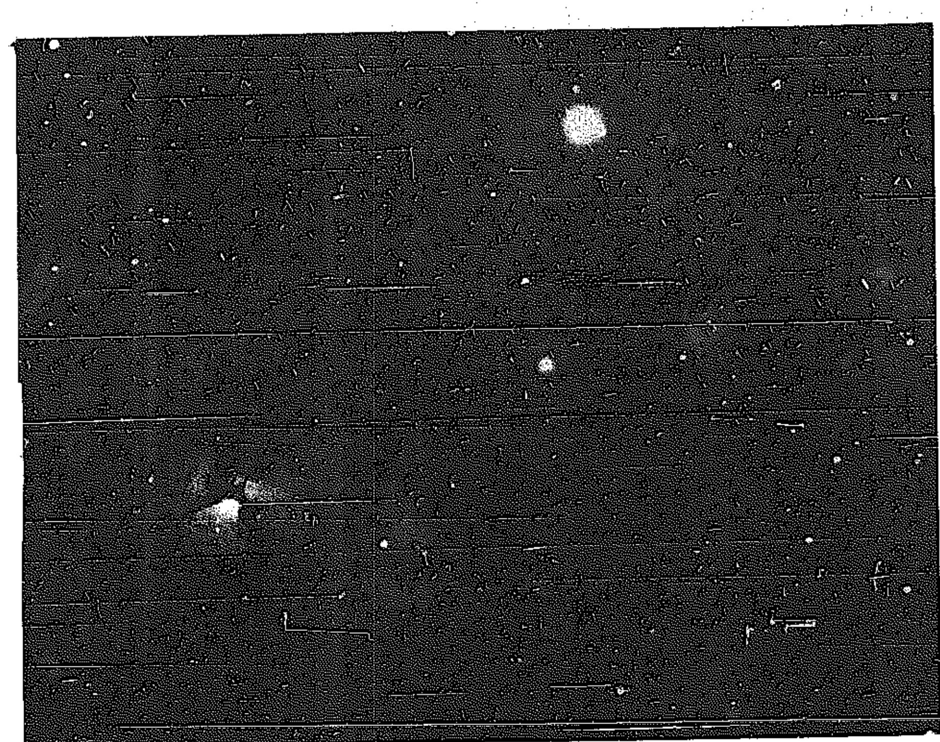
هكذا يعود لبنان الى حالة الموت ، ولا مخرج له من مأزق احتضاره ، سوى اعتراف المعارضة والكتائب ببعضهما كقوتين فاعلتين ، او اعترافهما المتبادل بالجيش الوطني موحدا فعليا ومبدأ لدولة مركزية ، واخيرا تشارك الجيش والمعارضة والكتائب في وضع مخرج امني يجعل السياسة ذات معنى ، ويحول للقوى المسلحة والمتحاربة دعوتنا نداوي جراحنا بالملحا ، فلم يعد لدينا ما بقي الانسان بلحظا من الموت .



السرّ الرهيب

٩٧٪ من الكون مفقود

واكتشافه يفك لغز الحياة



● هل يستطيع العلماء فك لغز المادة السوداء في الكون ؟

قال البروفيسور جيمس بيول ، استاذ علم الفلك في جامعة برنستون : ان كل ما يراه الانسان في الكون ، من كواكب ، ومجرات ، ونجوم لا حصر لها .. وكل ما نستطيع متابعته بالعين المجردة ، او بالتلسكوبات الصغيرة والكبيرة ، لا يمثل الا ٣ بالمائة فقط من الكون ، اما الـ ٩٧ بالمائة الباقية فانها ما زالت مجهولة تماما ، ولا يستطيع الانسان رؤيتها بالتلسكوب او بغيره ولذلك فان البروفيسور جوزيف سالك من جامعة كاليفورنيا يصفها بانها « سر الكون الرهيب » التي ستؤدي معرفته الى اكتشاف سر الحياة .

ويسعى العلماء في كل انحاء العالم لمعرفة سر هذه المادة الخفية التي تشكل ٩٧ بالمائة من الكون ، ويطلق عليها اسم « المادة المظلمة التي تنتشر في الفضاء » .. ويتساءلون : هل تتمدد هذه المادة وتتسع الى ما لا نهاية أم تنهار وتتكسر ؟ ويقول مارك دايفيز ، استاذ الفلك في جامعة بيركلي « ان كل ما نراه من مجرات ونجوم لا يشكل الا ١ بالمائة فقط من الكون ، اما الباقي فانه مظلم تتعذر رؤيته » .

الثقوب السوداء عينة

وتقول البروفيسورة فيرا روبين من معهد كارنيجي في واشنطن ان الثقوب السوداء المنتشرة في الكون ليست الا عينة من الجزء المظلم من الكون .. وتضيف : « قد لا يكون السديم المظلم في الكون مركبا من البروتينات النيوترونات التي تدخل في تركيب حياتنا .. وقد يكون السديم مركبا من مادة غامضة لا نعرفها ، وتحكمه جاذبية لم نكتشفها حتى الان » .. ويقول البروفيسور دوغلاس لين ، من جامعة كاليفورنيا : « في بادىء الامر اكتشفنا أن الارض ليست مركز الكون ، ثم اكتشفنا أن المجرة ليست محوره .. والآن يبدو اننا على وشك تجاوز مبدأ كوبر نيكوس ، لنكتشف أن الجزء المرئي من الكون مصنوع من مادة ، والجزء المظلم منه ، وهو يشكل ٩٧ بالمائة ، مصنوع من مادة أخرى .

قديمة .. نظريا

وفكرة « المادة المظلمة » في الكون ، ليست جديدة من الناحية النظرية ، فقد ورد اول تلميح لها قبل ٥٠ عاما عندما لاحظ عالم الفلك فرتيزتزويكي التحركات الغريبة في مجرات « عنقود كوما » التي تبعد ٣٠٠ مليون سنة ضوئية عن الارض ، فقد كانت المجرات تتحرك حول العنقود باسرع مما يتصور العلماء . ومن خلال الضوء المنبثق من العنقود لاحظ ترويكي عدم وجود « مادة منظورة » تربط بين هذه المجرات ، ومع ذلك فان العنقود يسبح في الفضاء بالقرب من المجرات .

وتساءل ترويكي : « ماهي المادة التي توفر «الجاذبية» في مجرات عنقود كوما ؟ » ووقف عاجزا امام الجواب ، ولذلك اطلق عليه اسم « المادة المفقودة » .

ويقول عالم الفلك جرميا اوستريكر : انها بالفعل مفقودة .. فهنالك شيء تحس وجوده .. ولكنك لا تراه .. انه ضوء مفقود .

وفي اوائل السبعينات اقترب العلماء قليلا من هذا اللغز .. فقد لاحظ عالم الطبيعة دايفيد ساشرام من جامعة شيكاغو انه « من خلال الضوء المنبثق من مجرة درب التبانة ، يمكننا التخمين ان مجرتنا تحتوي على مادة يزيد حجمها من ١٠٠ مليار شمس .. واذا استطعنا معرفة كيف تتفاعل هذه المادة مع المجرات الاخرى ، نستطيع حل اللغز . ويقول مارك دايفيز : ان مجرتنا تنجذب نحو كوكبة الشمال « اندروميدا » ودرب التبانة تقع باتجاه مجموعة اكبر من المجرات تدعى عنقود العذراء .. وهذه المجرات تسبح بسرعة ٢٠٠ ميل في الثانية تقريبا .. ومن هنا نجد ان مادة الارض تزيد من ٤٠ مرة عن المادة التي يشير الضوء المنبعث من الارض الى وجودها .. فأين الجزء الباقي من الضوء ؟

وفي نهاية السبعينات بدأ العلماء يكتشفون « دورات غير متوقعة في المجرات القريبة من الارض » .. وتقول فيرا روبين ، التي امضت ٣٢ عاما في دراسة دورات المجرات :

● في النظام الشمسي ، تدور كل الكواكب حول الشمس بسرعات تقل كلما ابتعد الكوكب عن الشمس ، ولذلك تسير الكواكب القريبة من الشمس بسرعة ، بينما تسير الكواكب البعيدة عنها ببطء ، استنادا الى مبدأ نيوتن .. ولكن نفترض ان النجوم والغازات والغيوم في اطراف المجرات تدور ببطء حول محورها .. وكانت المفاجأة اننا اكتشفنا ان الامر على غير ما نتصور .. ففي المجرات تتحرك الاطراف بنفس سرعة المناطق القريبة من المحور وربما بسرعة اكبر .

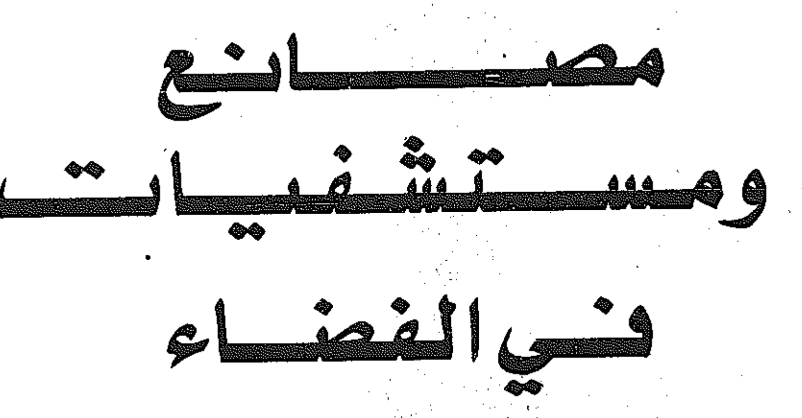
وتضيف فيرا روبين :

● اننا نسعى لاثبات ان المادة المظلمة موجودة في كل مجرة ، كما هي موجودة في عنقود المجرات كما رآها ترويكي .. الا اننا لا نعلم اذا كانت هذه المادة من حيث التركيب ، هي نفسها في كل المجرات .

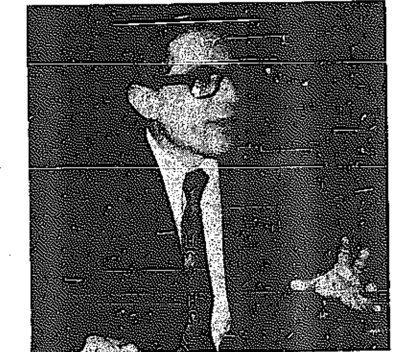
في الماضي ، كان العلماء يعللون الحركة الغريبة التي يلاحظونها في المجرات الى عدم دقة حساباتهم ، ذلك لانه لم يأخذوا في حساباتهم النجوم الضعيفة ، ومخلفات النجوم المذنبة والكواكب المظلمة ، والغازات .. الا ان التطور الذي حدث في الاجهزة العلمية ساهم في سد هذا النقص ، ومع ذلك ظلت الظاهرة موجودة .. وعندما استخدم الباحثان دنيس هاغي وغارت جرير جهازا ضوئيا حساسا لمراقبة مجرة « ان جي سي ٦٦٥٢ » تبين لهما ان المجرة غارقة في هالة من النجوم الضعيفة ، ولكنها منتفخة ، واسمك بما لا يقل عن ١٠ مرات من السماكة التي افترضها العلماء .

ويرى العلماء ان الاشعة السينية ، والنجوم المظلمة وغيوم المجرات ، ليست سوى قطع صغيرة من المادة المفقودة .

توقعات عالم الفضاء د. فاروق الباز في حديث لـ القبس



مصانع ومستشفيات في الفضاء



● د. فاروق الباز

قريبا .. مسافرون الى الفضاء دون تدريبات

اكد عالم الفضاء المصري د . فاروق الباز ، ان بامكان الناس العاديين ان يسافروا الى الفضاء الخارجي خلال عقد زمني مقبل ، والبقاء هناك لفترة طويلة دون اية تدريبات . كما ذكر ان نهاية القرن الحالي ستشهد بداية عهد اقامة المصانع في الفضاء ، وكذلك اجراء البحوث الطبية ، والعمليات الجراحية ، حيث يتوفر الامان بدرجة اكثر ما هي على الارض .

وتناول د . الباز ، خلال حديث شامل ادلى به لـ « القبس » اهم الابحاث العلمية في مجال الفضاء الخارجي ، باعتباره واحدا من ابرز علمائه . وقد شارك د . الباز في معظم تجارب الفضاء التي اجرتها الولايات المتحدة الاميركية . ولكنه بدأ يشتهر قبل ١٧ عاما ، حين اطلقت الولايات المتحدة سفينة الفضاء « ابوللو » . وهو الان مستشار لرئيس الجمهورية للشؤون العلمية .

الاوروبيون والصحراء

● سبق واعلنتم ان التصوير الفضائي يساهم مساهمة اكثر فعالية في دراسة الجيولوجيا من الوسائل التقليدية .. هل يمكنكم القاء المزيد من الضوء على هذه المسألة .. ؟

— نحن نعرف القليل من الصحراء . وقد بدأت الجيولوجية كمجموعة من العلوم الارضية من بريطانيا وفرنسا والمانيا . واوروبا هي القارة الوحيدة التي ليس فيها صحارى . وهكذا فان آباء الجيولوجيا لم تكن لديهم ملامح من الارض القاحلة ليدرسوها ، ولهذا فاننا لا نجد في اي كتاب جيولوجي فصلا واحدا عن الصحراء .

● وماذا عن التصوير الفضائي ؟

— في بداية المراحل الاولى لبرنامج الفضاء ، القينا نظرة على صورة الصحارى ، التي تم التقاطها من خلال رواد الفضاء عام ١٩٦٥ . وعلى الفور ادركنا ان التصوير الفضائي اداة جديدة تماما لدراسة الاحوال الصحراوية فالصحراء موجودة بسبب عدم وجود غطاء من السحب . واذا لم يكن هناك غطاء من السحب فمن السهل التقاط صور للصحراء من الفضاء من فوقها . ولان الصحراء شاسعة علينا ان ندرسها في قطاعات مختلفة . والتصوير الفضائي يغطي مساحة من النسمة بحيث يمكن دراسة هذه القطاعات من الصحراء في المرة الواحدة .

وكما ان الصحراء بطبيعتها غير مغطاة بنبات فليس هناك عشب او اشجار تخفي التكوين الكيميائي للصخور ، ولهذا فان التصوير الفضائي له الاهمية الكبرى في التعرف على كيمياء الصحراء وتكوين الصخور والتربة .

اهمية التصوير الفضائي

● ما هي المكاسب الرئيسية للتصوير الفضائي وخاصة بالنسبة للجيولوجيا وعلم المحيطات ؟

— التصوير الفضائي يمكن ان يكون اداة عظيمة الفائدة في اختيار مناطق للدراسة المتعمقة ، سواء بالنسبة للرواسب المعدنية او المياه الجوفية ، والكشف عن البترول والتعدين او اختيار مناطق صالحة زراعة .

هناك بعد ذلك احتمالات لرسم خرائط لم تستغل جيدا حتى الان . وكثير من اجزاء العالم لم يتم رسم خرائط جيدة لها ، بحيث تكون مفيدة في الكشف او المسح الجغرافي . وهكذا فاننا تعلمنا الكثير عن اساليب التصوير الفضائي من واقع برامج ابوللو .

● اليس هناك اجراء لم تخفيض ميزانية استكشافات الفضاء ؟

— لم يحدث في الحقيقة ان تم اجراء للتخفيض ، ولكن ما حدث هو تطوير المركبات المدارية . وهذا استهلك الكثير من الميزانية ، بحيث حرمت برامج اخرى .

● كم تكلفت برامج التطوير هذه ؟

— تكلفت حوالي ٩٠٠٠ مليون دولار .

المركبة اداة نقل

● ما رأيك في نتائج برنامج المركبة المدارية ؟

— المركبة المدارية ستسمح بوضع الاقمار الصناعية في مداراتها بالفضاء . وهذا هو الغرض الحقيقي منها ، وليس التصوير او العلم . فهي اداة نقل اساسا . ويمكن وضع الكثير من الاقمار الصناعية في مدارات حول الارض في وقت واحد . وهذا يؤكد امكانية وجود ٣ او ٤ اقمار صناعية : واحد للاتصالات الارضية ، وآخر للارسال التلفزيوني ، وثالث للاستطلاع ، ورابع للارصاد الجوية .. كل هذه الاقمار يمكن وضعها في مدارات مختلفة .

وفي المستقبل اذا توقف قمر عن العمل ، ذهبت المركبة المدارية اليه لاصلاحه واعادته الى مداره . ومعروف ان القمر الصناعي يمكن ان يتكلف ما يصل الى حوالي ٤٠٠ مليون دولار . وبالطبع لا نريد صنع قمر جديد ، اذ كان في الامكان اصلاح القمر القديم .

● هل المركبة المدارية تشبه في الصناعة محطات السوفيت الفضائية ؟

— لا فالاثنان مختلفان اختلافا كبيرا . فالمحطة الفضائية تظل في الفضاء لمدة طويلة . ويمكن ان تزورها سفن الفضاء ، التي تطلقها الصواريخ . وكل الصواريخ مستهلكة ..

اما المركبة المدارية فمختلفة تماما ، لانه يمكن اعادة استخدامها . وهي ليست محطة فضاء بل هي جهاز نقل .

سافروا الى الفضاء

● هل يمكن لمجموعات من البشر ، البقاء لفترة طويلة في الفضاء ؟

— اظن ذلك ، ولكن في خلال عقد زمني مقبل .

● هل يمكن للبشر العاديين ان يسافروا الى الفضاء الخارجي دون تدريب على ذلك ؟

— أعتقد ذلك . فسوف تسمح المركبة المدارية للناس بالسفر الى الفضاء . وانا مثلا سافرت للفضاء لانني احد من دربوا رواد الفضاء على التصوير والمراقبة المرئية .

● في اي المجالات الاخرى ساعد التصوير الفضائي ؟

— التصوير على سطح القمر تعلمنا الكثير منه . وقد بدأنا الان في تطبيق ما تعلمناه على سطح القمر ، في رسم الخرائط . وغالبية الناس لا تعلم ان ١٧ بالمائة من سطح القمر رسمت له خرائط ، افضل من معظم مناطق الولايات المتحدة .

ونحن الان نستخدم نفس التكنولوجيا لنصنع آلة تصوير ، نامل وضعها على متن المركبة المدارية ، لالتقاط صور نستخدمها في رسم الخرائط .

● متى يتم ذلك ؟

— سيكون ذلك في بداية عام ١٩٨٤ ، ويتم الان صنع آلة تصوير خاصة باول رحلة مدارية تتم في يناير او فبراير المقبلين . وسوف تلتقط هذه الكاميرا صورا على اي نوع من الافلام . والمساحات التي سيتم تصويرها ستكون نحو ٤٨٣ كيلو مترا من سطح الكرة الارضية . وسوف تكون كلها مجسمة ، حتى يمكننا ان نرى المساقط العليا والسفلى وتضمنات وجه الارض حتى ١٠ امتار .

وستكون الصورة ساحرة . فهذا هو شيء لم نر له مثيلا من قبل .

● وماذا عن علم المحيطات ؟

— لقد عرفنا ان المحيطات غنية نابضة بالحياة مثل الارض . والوان المحيطات تقول لنا اشياء كثيرة مثل الوان الارض . ففي الماء تعطي الالوان دلائل على خصائصها ودرجة ملوحتها ومحتواها من « البلانكتون » والكائنات الدقيقة ، ودرجة حرارة الماء .

وقد وجدنا ان كل هذه ، تقول لنا الكثير عن تيارات البحار والمحيطات .

● ما هي اهم الاستكشافات الفضائية المستقبلية ؟

— لدينا مخطط لرحلة « غاليليو » التي سوف ترسل الى جو « المشتري » مستخدمة مسابر تسقط بالبراشوت فالمشتري جو عاصف جدا ، ولا يمكن رؤية شيء تحت السحب العالية التي تغطي سطحه .

الغرف المعقمة

● ما هي مزايا مسابر الفضاء من الناحية العلمية ؟

— المزايا العلمية لمسابر الفضاء ، هي من بين الاشياء المهمة من برامج الفضاء الامريكية ، حيث ان هذه البرامج لم تكن موضع بحوث ومعلومات فقط ، بل كان المقصود منها تطوير الخبرة الفنية والمعلومات العلمية وكل انواع النتائج .

وفي الوقت الذي كنا نحاول فيه اطلاق المسبار لفحص كيمياء القمر ، كان علينا ان نبتكر حجرة معقمة ، حتى يمكن تجميع اجزاء صخور القمر ، دون ذرة من الغبار . فطرح المهندسون بنظرية الحجرة المعقمة وتستخدم هذه الغرفة في تنقية طبقة من الهواء ، لتذهب الى الجانب الاخر من الغرفة ، دون ان تختلط باي طبقة اخرى . وكان اول استخدام للغرفة المعقمة ، في اجراء جراحات القلب المفتوح ، حيث لا توجد احتمالات لاي عدوى .

● ما هي الاستخدامات الاخرى لمسابر الفضاء ؟

— هناك استخدامات كثيرة . فكل الانسجة المستخدمة في برامج البحوث مثلا غير قابلة للاحتراق ، وهي من طبقات « البذلات » التي يستخدمها رواد الفضاء . وهناك « مقلاة التفلون » التي يقلى فيها البيض ، دون استخدام الكثير من الزبدة .

وكان التفلون احد طبقات سفينة الفضاء . واستخدمت المادة نفسها في صناعة الحقائب الصغيرة ، التي حمل رواد الفضاء عينات منها . واذا نظرنا الى اقمار الاتصالات وحالات التنبؤ بالطقس والازدهار الضخم في صناعة الكمبيوتر والساعات التي تدق وتتكلم ، لرأينا انها من نتائج برامج بحوث الفضاء .

التصنيع الفضائي

● وماذا في جعبتكم من تطورات حديثة ؟

— سوف يبدأ التصنيع الفضائي في نهاية القرن الحالي .

● وما هو الهدف منه ؟

— هناك اشياء معينة ، يمكن صناعتها افضل في الفضاء ، وتحت ظروف انعدام الجاذبية . مثل الكرات المعدنية تماما .. وانتاج محمل كريات بالغ حد الكمال مثلا . وهذا يتطلب الكثير من الجهد والمال .

ففي الفضاء الخارجي نستطيع ان نصب المعدن السائل لتصنع كرات كاملة الاستدارة تامة ، كذلك فان هناك اشياء معينة ، تنمو بشكل اكبر واسرع في الفضاء الخارجي بسبب انعدام الجاذبية ، مثل مزارع المضادات الحيوية .

فان هناك الكثير من الاحتمالات في البحوث الطبية ويرى الاطباء ان اجراء الجراحات في الفضاء ، سوف يكون اكثر كفاءة وامانا . فليس عليهم رفع الشيء . كما ان بمقدور الجراح يمكن ان يظل معلقا في الهواء ، ويستخدمه الجراح على شيء .

● كولومبيا ينطلق الى الفضاء .. بداية للرحلات « التجارية » .

لبنان المنزلق الى الجحيم
ص ٣٣

الكاريكاتير المصري في الدكتوراه
انتشر بفضل الأمية



قيد ضد مجهول .. المجهول اللي انست عارفه بتاع حريق الاوبرا وقصر الجوهرة وسرقة عصابة توت عنخ آمون واختفاء الصابون !

الباب المفتوح في سور الصين

● كاريكاتير سياسي اجتماعي لصلاح جاهين ، استشهد به د. عمرو في رسالته .

● صورة كاريكاتيرية للرئيس السادات .. رسمها ناجي العلي ، ضمنها د. عمرو في رسالته .

● احد الرسوم السياسية لعبد السميع .. والد د. عمرو .

يشغل فن الكاريكاتير السياسي حيزا كبيرا على خريطة الفنون الصحفية ، ويلعب دورا مهما ومؤثرا على الانظمة السياسية في المجتمعات المختلفة سواء النامية او المتقدمة.

وسواء كان ذلك بالترويج لقرارات وشعارات النظام السياسي ، وطريقته في توزيع القيم ، وتحقيق الاهداف ، او معارضة النظام واثارة الرأي العام ضده .

وقد وصف مؤرخو الصحافة هذا الفن بانه اكثر الفنون الصحفية شعبية وديمقراطية، وذلك لاستخدامه وسائل بسيطة في شرح مواقفه والتعليق عليها ، ودوره في رصد التغيرات التي تلحق بسمات الهوية القومية بترجمة ذلك الى رموز وانماط وشخصيات ثابتة .

ولهذه الاهمية التي يتمتع بها الكاريكاتير السياسي ، شهدت مدرجات كلية الاعلام بجامعة القاهرة ، في الاسبوع الماضي مناقشة اول رسالة دكتوراه عن فن الكاريكاتير السياسي ، لباحث ليس ببعيد عن ساحة فن الكاريكاتير . فهو الدكتور عمرو عبد السميع، ابن الفنان المصري المعروف عبد السميع ، رسام الكاريكاتير بدار روزا اليوسف ودار الهلال .

اللجنة التي ناقشت الرسالة ، كانت تضم احمد بهاء الدين ، والدكتور خليل صابات عميد كلية الاعلام السابق ، والدكتور سامي عزيز استاذ تاريخ الصحافة بالكلية ، منحت الباحث درجة الدكتوراة مع مرتبة الشرف الاولى .

وقد قام الباحث بتطبيق دراسته على الصحف اليومية الثلاث : الاهرام والاخبار والجمهورية،والصحيفة الاسبوعية : المساء والمجلات : المصور ، وروز اليوسف ، وصباح الخير .

ثلاث مراحل

اختار فترة دراسته خلال السبعينات ، لانها — كما يقول — تمثل مرحلة كاملة شهدت تحولات مهمة وجذرية في سياسات النظام من جهة ، وفي علاقة النظام بالصحافة من جهة اخرى .. وقد قسم الباحث هذه الفترة الزمنية من حيث علاقة النظام الحاكم بالشرعية ، او نموذج النظم التي مثلتها هذه الفترة الى ثلاث مراحل وهي :

اولا : مرحلة شرعية الاستمرار ، وتبدأ من عام ١٩٧٠ حتى ١٩٧٣ . وخلالها مارس النظام دوره كامتداد لطبيعة النظام الذي سبقه ..

ثانيا : مرحلة الشرعية « الاكتوبرية » ، وتبدأ من عام ١٩٧٣ حتى ١٩٧٧ . وفيها لجأ النظام الى لون من التعددية المقيدة .

ثالثا : مرحلة اهتزاز الشرعية الاجتماعية، من عام ١٩٧٧ حتى ١٩٧٩ . وفيها اتسمت ممارسات النظام بمزيج من التسلطية والشمولية معا .

كما انقسم دور الصحافة بالتبعية في هذه الفترة الى ثلاث مراحل ايضا : وهي المشاركة في تشكيل القرار السياسي بالرأي في الفترة من ١٩٧٠ حتى ١٩٧٣ ، ثم التبعية لخاطر القرار السياسي ، بدءا من عام ١٩٧٣ حتى ١٩٧٧ . ثم التبرير للقرار السياسي في الفترة من ١٩٧٧ حتى ١٩٧٩ .

تياران اساسيان

وقد انتهت الرسالة الى عدة نتائج ، في النهاية اهمها : ان حركة الكاريكاتير السياسي المصري في السبعينات ، اختصرت نفسها في تيارين اساسيين : هما مدرسة روزا اليوسف ومدرسة اخبار اليوم ، بالاضافة الى ثلاث مجموعات هامشية ضمت الرسامين العقائديين، والرسامين في المهجر ، والرسامين الجدد . وكانت لكل منها سماتها السياسية والفنية المتميزة ، التي تجعل تناولها للاحداث السياسية متسما بسمات تدل عليها .

ففي مدرسة روزا اليوسف كان اكثر الرسامين قدرة على التعرض لاسباب ومقدمات الظواهر السياسية عبد السميع، وصلاح جاهين . كما كانا اكثر رسامي المدرسة استخداما للشخصيات الثابتة . وكان عبد السميع واحمد حجازي وبهجت عثمان هم اكثر رسامي المدرسة ثباتا في الموقف ، حين كان صلاح جاهين وعبد السميع اقدرهما على تبني مواقف سياسية ، تتصادم مع اساسات النظام في رسومهما، التي ظهرت في مطبوعاتهما الحكومية .

وقد تراوحت المواقف السياسية لرسامي مدرسة روزا اليوسف في السبعينات ، بين الاصلاحية والثورية والفوضوية بحسب طبيعة تكوين الرسام الثقافي والسياسي من جهة ، وبحسب المرحلة التي يقدم فيها رسومه ، وبحسب علاقة النظام السياسي الصحفية . كما كان اعتماد رسامي المدرسة على انفسهم في تقديم افكارهم الكاريكاتيرية مؤثرا في عدة امور ، اهمها قدرتهم على تخطي حواجز سياسة المجلة ، تلبية لنوازعهم الشخصية .

المدرسة الثانية

وفي المدرسة الثانية وهي اخبار اليوم ، تمتع مصطفى حسين بمكانة كبيرة فيها ، وقد قدم عددا من الشخصيات والرموز الثابتة، التي التصقت بالنظام السياسي، منها « قاسم السماوي » مواكبة لشعار نبذ الحقد .. و « عودة الفل » مواكبا لسياسة الانفتاح الاقتصادي .. و « عبد الروتين » مواكبا لشعار الثورة الادارية ، كما كان تعبير الكاريكاتير باخبار اليوم عن الانماط السائدة، لا يضع في اعتباره التغيير الذي يحدث في ملامح الانماط .. وقد اتسم كاريكاتير اخبار اليوم السياسي بالعداء للاتحاد السوفيتي ومهاجمة الدول العربية « المعادية » وخاصة ليبيا .. كما انها لم تتخذ موقفا من حزب الوفد الجديد .. وقد تميزت ايضا بانفصال الفكرة عن الرسم ، مما يجنب الرسام الدخول في مواجهة .

تذبذب العلاقة

كما انتهت الرسالة الى ان فترة السبعينات قد اتسمت بالتذبذب في علاقة الصحافة — وبالتالي الكاريكاتير — بالنظام السياسي ، بحيث كان من الصعب اصدار احكام مطلقة على تمتع الصحافة المصرية بحريتها الكاملة، او المنقوصة في هذه الفترة .

وقد تراوح النظام في علاقته بالصحافة مابين المشاركة المقيدة في تشكيل القرار السياسي بالرأي ، في مرحلة زمنية تبدأ من ١٩٧٠ حتى ١٩٧٣ . وسادت فيها شعارات الحركة التصحيحية لاجراءات مايو ، دون تغيير كبير في اسلوب تعامل النظام مع الصحافة . وقد اطلق الباحث على هذه الفترة « التعدد في اطار الاحادية » .

ثم كانت المرحلة الثانية وشملت الفترة من ١٩٧٣ حتى ١٩٧٧ . وخلال هذه الفترة لجأ النظام الى خيار ديمقراطي يعترف بالتعدد داخل المنابر الصحفية ، ولكن مع تحفظ يجعل هذا التعدد تعددا في الجزء . وهو ما اسماه الباحث « بالتعددية المقيدة » .

اما المرحلة الثالثة التي يمتد سياقها من احداث يناير ١٩٧٧ ، الى اغتيال الرئيس السادات عام ١٩٨١ ، فيمكن وصفها بما سادها من ضوابط قانونية واجراءات سياسية فردية متعددة ، بانها كانت نوعا من « الاحادية في اطار التعدد » .

كما لم تكن التعددية السياسية في السبعينات قد ترجمت لنفسها بالنسبة للصحافة الى تغيرات في اسلوب الملكية ، بل ان القسمة السياسية التعسفية التي تقسم الصحف الى صحف قومية وصحف غير قومية اظهرت تأثيراتها في الانحياز الواضح للصحف القومية، التي هي صحف حكومية في المرحلة الاخيرة .

كما ان اختفاء الرقابة على الصحف لم يعن ممارسة العناصر الصحفية لعملها بحرية ، بل انها كانت في بعض الحالات تتعرض لرقابة اشد ، يقوم بها رئيس التحرير ، وهو عنصر مدرب لا يمكن الافلات من رقابته بسهولة .

هجرة الرسامين

وانتهت الرسالة ايضا الى ان حركة الكاريكاتير المصري ، خاصة في فترة اهتزاز الشرعية الاجتماعية ، وما اتسمت به من ضغط سياسي عليها ، ادى الى هجرة جماعية لرسامي الكاريكاتير ، الى الرسم للاطفال . كما ادى الى حالات توقف كثيرة عند العديد منهم .

واخيرا انتهت الى ان فهم قيادة الصحيفة لدور الكاريكاتير من العوامل المؤثرة على حركة الكاريكاتير المصري في السبعينات ، والتي اثبتت ان اكثر رؤساء التحرير فهما لوظيفة الكاريكاتير وامكانية استخدامه السياسي هم : محمد حسنين هيكل ، واحمد بهاء الدين ، ومصطفى امين ، وصلاح حافظ، ومكرم محمد احمد .. اما اكثر رؤساء التحرير عزوفا عن الكاريكاتير فهم : يوسف السباعي ، ومرسي الشافعي ، وصبري ابو المجد .

حكم تلفيقي ومزاجي

وقد وافق احمد بهاء الدين على تقسيمات الباحث لمراحل الشرعية الثلاث ، خلال هذه الفترة . اما عن تقسيمه للسلطة في مصر ما بين تعددية ، وتعددية مقيدة ، واحادية ، فقال انه ليس موافقا على تقسيم السلطة .. ففي السبعينات لم يكن هناك نظام محدد للحكم، يمكن ان يندرج تحت المدارس المختلفة للحكم. انما كان حكما تلفيقيا من ناحية ومزاجيا .. ومن ناحية اخرى كان يختار من نظم مختلفة ما يناسبه في فترة معينة ، ثم يختار من نظم اخرى في فترة ثانية .

ويضيف احمد بهاء الدين ، بان الحكم خلال هذه المرحلة لم يكن شموليا فقط ، بل كان فرديا شموليا . وليس مهما ان تكون هناك بعض اشكال لما يسمى التعددية السياسية . ففي اي نظام ليس مهما الاشكال او النصوص المختلفة .. المهم هو التطبيق .. فقد يكون هناك تشابه بين نصوص الدساتير في دول مختلفة مثل اميركا او الاتحاد السوفيتي او انغولا فيما يختص ببند معين .. ولكن الحريات ، ولكن هناك اختلافا جذريا في التطبيق .. لذلك فحين يكون هناك تنظيم سياسي واحد ، لن يختلف كثيرا اذا اصبحوا ثلاثة تنظيمات ، كما حدث في السبعينات ، وهي : وسط الى يمينه (فازة) والى يساره (فازة) اخرى . فهذا عبارة عن « ديكور » للنظام فقط .. ففي خلال المراحل الثلاث للفترة ، كان الحكم شموليا فرديا . وكان التغيير في الديكور فقط ، مثل التغيير الذي يحدث في ديكور مسرحية من ثلاثة فصول .

علاقة حساسة

ويقول احمد بهاء الدين عن علاقة الرسام برئيس التحرير انها علاقة حساسة ، تكون لها اهمية كبيرة حينما تكون هناك درجة من الحرية ، اما اذا اختفت هذه الحرية فالرسم لن يعبر الا عن وجهة نظر رئيس التحرير ، وانواع هذه العلاقة هي علاقة اللاعلاقة ، اي ان يقوم الرسام برسم ما يطلب منه فقط .وهي علاقة الملقنين للرسام ، حيث يكون هناك من يمده بالفكرة ليرسمها . وهناك العلاقة المثالية حتى تكون للرسام افكاره وشخصيته واسلوبه ، ومثال ذلك عبد السميع الذي كان اول رسام بهذا الشكل ، ثم جاء بعده الجيل الثاني من الرسامين المرموقين : جاهين وبهجت وجورج بهجوري ، وهم متأثرون بمدارس فنية مختلفة .. وقد قام الباحث بتقييم ٢٩ رساما ، هم كل ما يمكن معرفته على الساحة سياسيا وفنيا .

المصري .. افندي

واضاف بهاء الدين بانه كان يمكن استبدال تسمية علاقة الرسام برئيس التحرير ، بعلاقة الرسام بالمؤسسة الصحفية ، كما يحدث في الخارج ، ولكن مع وجود السمة الفردية في الدولة من الرأس الى اخمص القدم في مصر ، قصرت علاقة الرسام برئيس التحرير، وجعلت مجرد تغيير رئيس التحرير يترك اثره على الرسام مع بقاء المتغيرات الاخرى على حالها .

ويرى بهاء الدين ان الرسام يصل الى اقصى درجة للنضج ، عندما يصل الى خلق رمز ، يعرف الناس ماذا يقصد به . وكان اشهر رمز في مصر « المصري افندي » وابن البلد . فهما عبارة عن محاولة لتلخيص الشخصية المصرية . ويعتبر عبد السميع اكثر من زودوا المجتمع بنماذج من هذه الرموز .. ولكن الآن لم تعد هذه الرموز تعبر عن شخصية المصري الحالية . وقد يكون تعليل عدم العثور على نماذج حية تستوعب المصريين ، او قطاعات معينة منهم ، ان الرسامين الكبار قد اعطوا ما عندهم ، والرسامين الجدد لم يعطوا بعد .. او قد يكون السبب اننا لم ننتقل الى نظام جديد تماما . فقد يكون النظام الحالي به مبادىء ليبرالية ، الا انه ايضا به خلط بين النظام الشمولي والليبرالي ، كما ان الرسام حتى الآن ، ليست لديه الحركة الكافية للانطلاق والابداع ، رغم بعض الحرية الموجودة الان .

الكاريكاتير .. لماذا ؟

وفي محاولة من « القبس » لالقاء مزيد من التفاصيل ، حول فن الكاريكاتير السياسي في مصر ، وحول هذه الرسالة كان لابد من اللقاء بصاحب الرسالة الدكتور عمرو عبد السميع ، الذي قال فور انتهائه من الحصول على لقب « دكتور » ان دراسته هذه هي اول رسالة دكتوراه ، تتناول هذا الموضوع، سبقتها رسالة ماجستير له ايضا عن علاقة الكاريكاتير بالمفاهيم السياسية في مصر في الاعوام ١٩٥٢ و ١٩٦١ و١٩٦٨ ، وهي دراسة تطبيقية لتحليل المضمون في « روزا اليوسف » .

كما كانت هناك عدة رسائل ماجستير تناولت الكاريكاتير ، ضمن موضوعات اخرى ، منها رسالة عام ١٩٧٥ ، وهي عن الجوانب الفنية في مجلة روزا اليوسف،قدمها جبرا قرياقوص.

● لماذا كان اختيارك لهذا الموضوع بالذات ؟

— لما لي من اهتمام طبيعي بالكاريكاتير ، بحكم انني اراه من اكثر الوسائل الصحفية، التي تتمتع بشعبية وقدرة على التأثير في مصر، وخاصة ان مدرسة الكاريكاتير السياسي المصري مدرسة راسخة ، يمكن ان تقف على قدم المساواة باية مدرسة كاريكاتيرية في العالم . كما كان للجانب الشخصي اثره في اختياري للموضوع ، فهو بحكم نشأتي يشغل جزءا من اهتمامي وتكويني .

● في رأيك .. ما مستقبل الكاريكاتير السياسي في مصر ؟

— هذا مرهون بعوامل مختلفة. فالكاريكاتير المصري ، هو عبارة عن ترجمة لعلاقة مجموعة من الانظمة الفرعية داخل المجتمع الام، سواء كانت هذه الانظمة سياسية او اجتماعية او ثقافية او قيمية . وحجم التغير الذي يحدث في المجتمع وعلاقة هذه الانظمة ببعضها البعض يؤثر في النهاية على شكل تعبير الكاريكاتير المصري عنه .

● هل اثرت فترة السبعينات في رأيك تأثيرا كبيرا على حركة الكاريكاتير المصري ؟

— لقد تعرض الكاريكاتير المصري لنوع من التضييق الشديد على وجهة نظر الرسام، والتي افضت في النهاية الى هجرة جماعية لرسامي الكاريكاتير ، سواء الى الخارج او الرسم للاطفال ، الامر الذي يمثل نتيجة مباشرة لهذه المقدمات ، التي تمثلت في الضوابط السياسية والقانونية على الصحافة.

وقد شملت الهجرة الى الداخل بجانب الرسم للاطفال ، التوقف عن العمل ، مثلما حدث في مدرسة « روزا اليوسف » .

لقد توقف عبد السميع عن العمل في فترة رئاسة صبري ابو المجد ، كما توقف بهجت عثمان في الفترة نفسها ايضا . وتوقف احمد حجازي في فترة مرسي الشافعي ، وسافر الى الخليج ، وتوقف صلاح الليثي ايضا . وسافر الى لندن ، وتوقف محيي اللباد ، وايهاب شاكر ، وسافرا الى باريس على يد مرسي الشافعي .

ملقنون للرسامين

● هل حدث ذلك في مدرسة اخبار اليوم ؟

— لا .. في مدرسة « اخبار اليوم » كان هناك ملقنون للرسامين . وكان الرسامون على استعداد لمجاراة سياسة المطبوعة الى حد كبير ، لان عدم وجود تراث تراكمي في المواقف السياسية ، لاي منهم ، كان يدفعهم الى المرونة السياسية ، بالاضافة الى ان سطوة رئيس التحرير ، كانت كبيرة عليهم ، لصلتهم بالسلطة في معظم الاحوال ، ورغبتهم في تكوين صورة عن انفسهم في ذهن القارىء باستمرار النشر لرسومهم ، وجعلهم هذا راغبين في استمرار الصلة بينهم وبين الصحيفة، دون الاضرار بهم وبسياستهم .

٣ معارك للكاريكاتير

● هل ترى ان الكاريكاتير السياسي المصري، رغم التحولات والمتغيرات الكثيرة ، التي حدثت خلال السبعينات ، قد استطاع ان يساهم في القضايا السياسية الداخلية والخارجية ؟

— دون شك .. كانت هناك ثلاث معارك كبرى للكاريكاتير السياسي خلال هذه الفترة :

اولها : معركة صلاح جاهين مع المدعي الاشتراكي الاسبق مصطفى ابو زيد فهمي ، اشترك فيها احمد بهاء الدين ، وافضت في النهاية الى مناقشات في مجلس الشعب ، ادت الى الفصل بين منصبي وزير العدل والمدعي الاشتراكي .

والثانية : تصدي الرسام احمد حجازي لاسلوب التحقيقات الامنية في انتفاضة يناير عام ١٩٧٧ ، وادعاءات الاجهزة الامنية بان الاطفال هم الذين قادوا هذه المظاهرات .

والاخيرة : معركة عبد السميع ضد محاولة الرجعية في استخدام اجراءات ١٥ مايو ، في ضرب نموذج ثورة ٢٣ يوليو .

شعبية الكاريكاتير

● لماذا يعتبر الكاريكاتير السياسي في مصر اكثر الفنون الصحفية شعبية ؟

— شعبية الكاريكاتير السياسي في مصر تأتي من قدرته على تخطي حاجز الامية . كما ان من خصائص الشخصية المصرية حبها للنكتة ، فكم من شخصيات مرسومة تحولت الى شخصيات منطوقة ، مثل شخصية المصري افندي في الثلاثينات ، التي ادت الى ان بعض المجلات اطلقت هذا الاسم على نفسها .. ومن هذه الشعبية ايضا ان رسامي الكاريكاتير اصبحوا من المع نجوم الصحيفة ، ان لم يكونوا المعها على الاطلاق .

تغير في السبعينات

● هل تمتع الكاريكاتير المصري بشعبيته في فترة السبعينات ؟

— نعم .. ولكن الشعبية لم تعطل كاريكاتير سياسي ، لما حدث من تغير في النظام القيمي والنظام المجتمعي . ولما حدث من تغير في المتلقي نفسه ، بظهور شرائح اقتصادية جديدة ، صاحبت الانفتاح الاقتصادي ، نحدث تغير في اسلوب مخاطبة الرسام لهذه الشرائح، فرض عليه استخدام اللوازم اللفظية واستخدام الاسلوب الضاحك ، بتراكم تأثير الموقف ، وفرض عليه ايضا استعانة الكاريكاتير بوسائل قديمة ، تتمتع بمكانة شعبية مثل الامثال الشعبية ، والافشات ، والرموز التي ذاعت وشاعت خلال فترة السبعينات .

كل هذه من العوامل التي ادت الى حرص رسامي الكاريكاتير الى التوجه الى هذه الشرائح واحداث التأثير فيها . ولم يكن هذا التأثير قد احدثه تغير شكل المجتمع في الكاريكاتير فحسب ، وانما حدث ايضا في الاغنية ، ونوع المسرح ، وهكذا .

● هل ترى جيلا جديدا لهذا الفن قد ظهر بعد اجيال عبد السميع والليثي وحجازي ؟

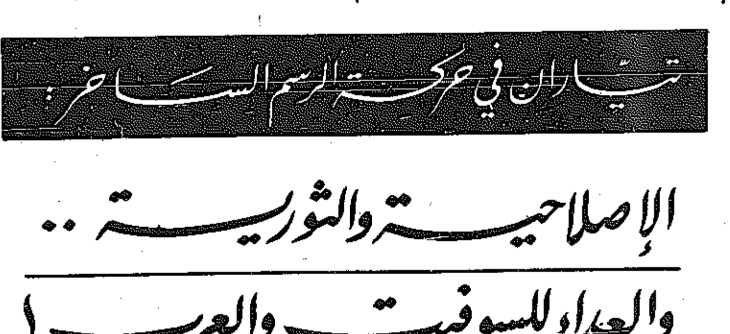
— ظهور جيل جديد من الرسامين مرتبط برؤساء التحرير ونوعيتهم . فاذا كان فهمهم من التراث في التعامل الجماهيري ، وفي التعامل مع الرسام ما يجعلهم قادرين على توفير ظرف ملائم لتطور الكاريكاتير السياسي في مصر ، فسوف يعين ذلك على ظهور جيل جديد ، ولم يحدث ذلك خلال السبعينات ، باستثناء واحد ، وهو احمد عز العرب ، الذي ظهر في منتصف السبعينات ، في جريدة الجمهورية . وفي ظل رئاسة تحرير محسن محمد .

● افضل رسامي الكاريكاتير في مصر ، من وجهة نظرك .. من هم ؟

— عبدالسميع ، وصلاح جاهين ، وحجازي من حيث التعبير بالفكرة . اما من حيث ترجمة خصائص الشخصية المصرية في انماط تعبر بالكاريكاتير ، فمصطفى حسين اقدر من يمثل الشخصية المصرية .

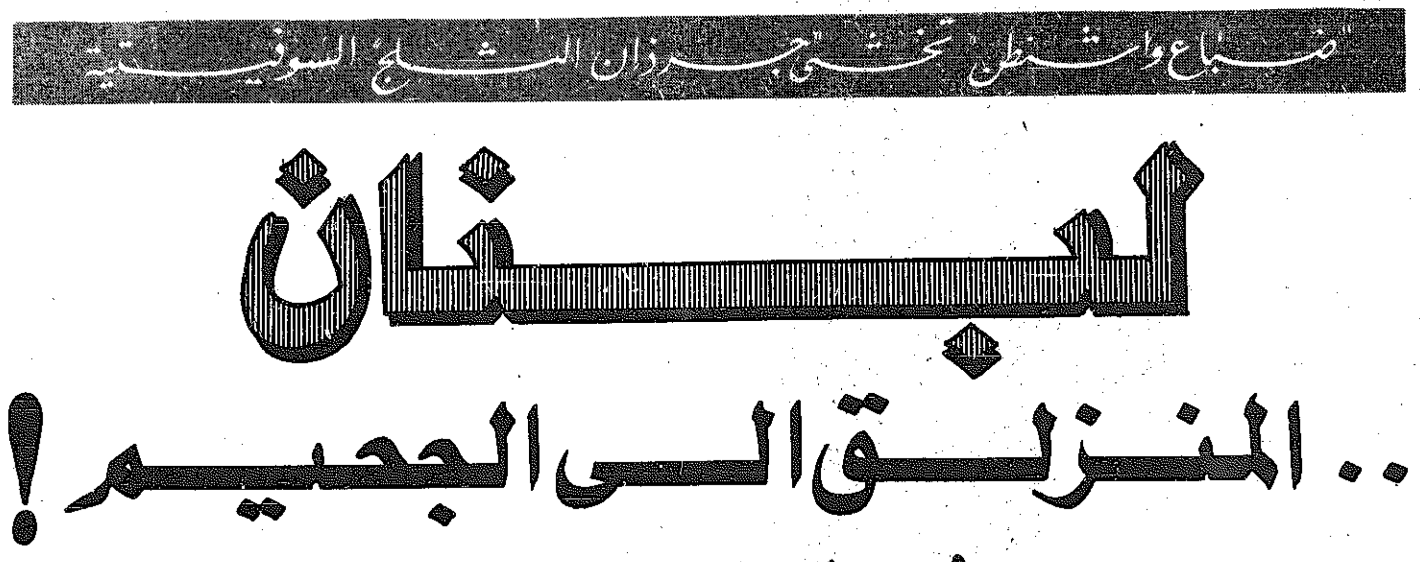
● وفي الوطن العربي ؟

— ناجي العلي في فلسطين ، ومحمود كحيل في لبنان ، وفرزات في سوريا .





● د. عمرو يقابل احدى رسوم والده .. صورة للرئيس السابق انور السادات .



عندما انتخب السناتور تشارلز بيرسي رئيسا للجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ ، في مطلع عهد الرئيس رونالد ريغن ..... تردد كثيرون في اعتباره عضوا في فريق الضباع الذي وصل الى السلطة في كانون الثاني (يناير) ١٩٨٠ . فالرجل الذي يعتبر احد كبار الانسوفييتيين في الالة الاميركية لا يعتبر احد كبار الاللا عروبيين في هذه الالة . ومن هذه النقطة وبالذات كانت فلسفته تقوم على اقامة نوع من التوازن « الدقيق والبناء » في العلاقات الاميركية مع القوى الاقليمية المتصارعة في الشرق الاوسط (العرب واسرائيل) ، ونوع من الصدام الحذر مع الاتحاد السوفيتي في هذه المنطقة التي طالما وصفها بيرسي بانها دون جدران .

والا يعتقد ان الشرق الاوسط يفتقد المناعة الجيوبوليتيكية — دون ان نصل الى تحديد ريمون ارون القديم : اننا امام نسخةمعاصرة من الف ليلة وليلة — فانه حذر ، منذ البداية من السياسات المباشرة والحادة ، فالوضع هناك يتطلب الكثير من الحصافة وبعد النظر لان السوفيت الذين اقاموا في الشقوق ، تماما كجرذان الملح ، ينتظرون الفرصة المناسبة للانقضاض على اي تقدم اميركي في نطاق ما يسميه بيرسي « استراتيجية المرآة » .

الكثيرون داخل الكونغرس يطلقون عليه لقب الكاردينال ، فهو يقيم علاقات وثيقة مع معظم اعضاء مجلسي الشيوخ والنواب ، حتى ان سايروس فانس وصفه بالعقل الوحيد تقريبا في مصح للامراض العقلية . ولعل اكبر دليل على مصداقية الرجل هو وصول قوات المارينز في بيروت الى ما وصلت اليه ، فالرجل عارض منذ البداية اي شكل من اشكال التورط « لندع جنودنا يقرأون رواية الحم لوم بدلا من ان نرسلهم الى هناك » ، ملاحظا ان لبنان هو الاختزال المروع للشرق الاوسط . انه المبرر الذي تستحيل السيطرة عليه ، وفضلا عن كونه مستودعا لشتى اشكال العقائد الدينية والدنيوية على السواء فانه ليس المكان المناسب لحماية حقول النفط ، فالدخول الى هذه الحقول يجب ان يتم من نقطة اخرى اكثر انسجاما واقل خطورة لكن الرئيس ريغن تجاوز كل هذا لتتحول قواته الامبراطورية الى مجرد ميليشيا تتبادل النار مع شبان لا يستطيع سوى الموت زحزحة قناعاتهم الدينية والسياسية .

هذا الكلام قاله بيرسي لشخصية لبنانية « محايدة » ، وهذه الشخصية بدورها نقلت خلاصة الحديث الى « القبس » . وفي قناعة رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ ان الرئيس ريغن اتخذ اكثر من مرة قرارات خطيرة احدها يتعلق باجتياح لبنان بأكمله ، وبالفعل فقد تشاور مع اركان الادارة والكونغرس بصدد ارسال ٥٠ الف جندي الى لبنان ، وكان رد بيرسي : « هل تريد القول ٥٠ الف جندي ام مليون جندي ؟ » . وكان هذا رأي رجال البنتاغون الذين باتوا على قناعة كاملة بان الاتحاد السوفيتي اعد خطة جهنمية لاستهلاك القوة الاميركية في ازمة يمكن وصفها دون تحفظ بـ « ازمة اللا معقول » ، لكي يتسنى له ترتيب الوضع في الخليج ، ومن خلال الستة اللهب التي لا تزال ترتفع هناك منذ حوالي اربعين شهرا .

بيرسي دعا الى سحب عاجل لقوات المارينز من لبنان . وفي اعتقاده ان الولايات المتحدة التي ذهبت الى هناك لحل الازمة سرعان ما تحولت الى جزء من الازمة ، فالسوفيت الذين لا يملكون اية مصالح حيوية في المنطقة باستثناء « اوهام امنية » يستطيعون ان يخوضوا حرب المائة عام ، فهم يملكون الاعصاب الجليدية ، ولعل الاهم انهم يملكون الاحتياطي البشري الهائل — ما دامت هناك ظروف نموذجية لتنامي الاتجاهات الراديكالية — وهذا ليس هو حال الولايات المتحدة التي عليها ان تحارب برجالها ، فالاسرائيليون اثبتوا انهم لا يحاربون الا من اجل مصلحتهم او عندما تتطابق هذه المصلحة مع المصلحة الاميركية على الارض . وقد برز هذا واضحا عندما استوضحت الادارة في مطلع الخريف الماضي الحكومة الاسرائيلية حول ترتيبمشترك فقد اصرت هذه الاخيرة على ان تقبض الثمن مسبقا وبصورة علنية . اما رجال حزب الكتائب فقد برهنوا عبر اكثر من معركة ، ولعل حرب الجبل هي اكبرها ، على انهم لا يستطيعون ان يقاتلوا بمفردهم . انهم تابعون جيدون ، لكنهم لا يملكون المبادرة العسكرية على الاطلاق .

القيامة الصغيرة .

يضيف بيرسي : كان علينا والحالة هذه ان نعرض جنودنا لمجزرة بطيئة لكنها قاسية جدا . ولعلها المرة الاولى التي يجب ان نعترف فيها بان الولايات المتحدة كانت تفتقد البدائل الديناميكية ، فاما الحرب الشاملة التي لا يستطيع احد تقدير عواقبها ، او هذا الموقف العاري الذي يتساقط فيه جنودنا كما لو اننا امام طبعة لبنانية عن فيلم فرنسيس فورد كوبولا « القيامة الآن » . اجل لقد كان العديد من جنودنا المصابين الذين حملوا جرحى الى مستشفيات المانيا الاتحادية (وليس الى مستشفيات الولايات المتحدة ، لاسباب نفسية) يقولون ان ما يحدث في لبنان هو نوع من القيامة الصغيرة ، وعندماتحادثت مع احد الضباط الجرحى قال لي : « لقد وضعنا على الشاطئ ، مكان يشبه الحافة ، واعني تحديد « حافة العالم » .

لكن بيرسي يعتقد ان الولايات المتحدة هي التي دفعت الى حافة العالم وليس مجرد ١٨٠٠ جندي اميركي . لقد قال الرئيس ريغن في بداية « اللعبة » : « ان وجودنا في لبنان هو وجود في كل الشرق الاوسط ان لم نقل في كل العالم » . وكانت هذه غلطة يرتكبها عادة اولئك الذين يستخدمون اصواتهم فقط لنقل رؤيتهم السياسية ، لكنها غلطة بدا الاميركيون يعرفون ابعادها ، اما السوفيت فقد كانوا يتوقعونها بفارغ الصبر .

وتنقل الشخصية اللبنانية عن السناتور تشارلز بيرسي قوله ان الرئيس رونالد ريغن بعث بجنود المارينز الى لبنان لسببين كان يضمرهما في اعماقه ، مع بعض مستشاريه دون ان ينقل ذلك الى الكونغرس ، وهما :

اولا : تحويل هذا البلد الى محمية اميركية بدلا من ان يكون محمية سورية — اسرائيلية مشتركة . فالوضع الديناميكي للبنان ان على الصعيد الجغرافي او على الصعيد البشري ، يؤمن للولايات المتحدة امتيازات استراتيجية نادرة .

فاللبنانيون ، خلافا للاسرائيليين والخليجيين يبدون — بنظر ريغن ومعاونيه — اكثر قدرة على التجاوب مع المستلزمات السياسية والعسكرية للولايات المتحدة . ولا شك — كما نقل من بيرسي — ان الادارة كانت تعاني من عجز فادح في المعلومات ، فالـ « لا » التي رفعها المسلمون في لبنان ، على اختلاف تياراتهم ، كانت حادة للغاية على الرغم من ممالاة بعض الزعامات التقليدية والتي لم تعد تملك اي وزن سياسي على الارض .

بعبارة اخرى ان بلدا يقوم على هذا التوازن الدقيق بين الطوائف ، والاهم هو التوازن الدقيق بين العقد ، لا يمكن ان يكون محمية لاي كان ، الا اذا كانت الولايات المتحدة تريد ان تكرر تجربتها في الهند الصينية ولكن من هو هذا الـ « فان ثيو » الذي يمكن الاختباء وراءه ؟

ثانيا : تامين بنية اولية لحضور عسكري اوسع . وهذا في الواقع ما تعاني منه الولايات المتحدة بعد رفض خليجي شبه كامل — او كامل فعلا — لاقامة اي بنية اساسية اميركية تكون محطة هبوط نموذجية لقوات التدخل السريع . لكن الذي ثبت ان الازمة اللبنانية ، بتعقيداتها العاصفة، كانت تستهلك القوة الاميركة وهي لما تزل بعد على الشاطئ ولقد تاكد لرجال البنتاغون الذين درسواوضع هذه القوة بدقة متناهية ، لدى التحقيق في قضية تفجير مقر قيادة « المارينز » في ٢٣ تشرين الاول (اكتوبر) الماضي ، ان لبنان لا يعدو كونه خطا انزلاقيا ، ولكن ليس الى الداخل العربي وانما الى داخل ... الجحيم .

وتنقل الشخصية اللبنانية عن السناتور بيرسي قوله انه عندما ذهب الرئيس امين الجميل الى واشنطن ، بعد مؤتمر جنيف الخاص بالحوار الوطني ، كانت قد تبلورت لدى الادارة الاميركية بعض المفاهيم الجديدة والواقعية حول الوضع في لبنان . ولعل الرئيس ريغن يدرك دون شك ، لكنه ليس مستعدا للاعتراف بذلك علنا ، ان اتفاق ١٧ ايار جاء في نطاق سوء الفهم القديم ، والذي اطلقه هنري كيسنجر ، لحقيقة اللبنانية . وفي هذه الحال فان المشكلة الاساسية ليست في الاتفاق وانما في الوفاق .

على هذه النقطة بالذات ركز بعض رجال الادارة الذين التقوا الرئيس امين الجميل . ولقد كان في النية الاميركية تحويل الجيش اللبناني الى القوة المحلية الاقوى ، لكن تعقيدات الوضع اللبناني التي لا يمكن ان تنتج جيشا موحد الاهداف ويتمتع بالحد الادنى من الانسجام النفسي ، جعلت الادارة تحصر رهانها في تحويل هذا الجيش الى قوة بين القوى ، فيما كان هناك تركيز على ... ... النموذج .

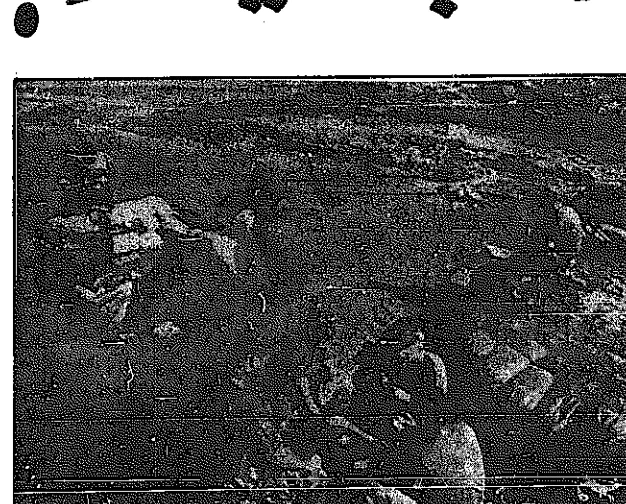
حل الازمة من داخل الازمة

لقد قيل للرئيس امين الجميل في واشنطن انه لن يستطيع اختراق المناطق اللبنانية ، وتحديدا المناطق الاسلامية وهي الاوسع والاكثر اكتظاظا بالسكان والافكار الراديكالية ايضا ، الا من خلال « النموذج » ، اي ان يقوم الجيش اللبناني بالسيطرة الكاملة والفعلية على المناطق المسيحية التي تسيطر عليها ميليشيا حزب الكتائب ، ولقد كان هذا هو الحد الادنى المطلوب ، فبمثل هذه الوسيلة يمكن اطلاق المصداقية التي يحتاج اليها الحكم في مواجهة اكثرية اسلامية تلاحظ الخلط العشوائي — ولعله الدموي ايضا — بين قوة السلطة وقوة الحزب . وعاد الرئيس الجميل من واشنطن ، وقد ازداد اقتناعا بان حل الازمة يأتي من داخل الازمة .

لكن المعلومات الاميركية ، وكما يقول بيرسي لا تشير الى ان شيئا قد حصل على الارض . ولا شك ان الرئيس الجميل الذي خرج من صفوف حزب الكتائب يواجه صعوبات بالغة العمق في « لملمة » الاتجاهات العسكرية داخل ميليشيات الحزب ، هذه الميليشيا التي تعاني من ضياع حقيقي بعد اغتيال قائدها الشيخ بشير الجميل في ١٤ ايلول (سبتمبر) ١٩٨٢ .

يكاد بيرسي يعترف بان ازمة الشرق الاوسط اصبحت جزءا من الازمة اللبنانية وليس العكس ، فالحكم اللبناني لا يستطيع ان يبقى ضعيفا لانه سينهار حتما كما انه لا يستطيع ان يكون قويا لان الواقع الذي على الارض لا يوحي بذلك على الاطلاق . ولا شك ان السوريين الذين يظهرون الكثير من المرونة التكتيكية ، وهم على كل حال يملكون خيوطا قوية لكنهم لا يملكون كل الخيوط ، يعتقدون ان الحل يكمن في تغيير كل رجال الحكم ، هؤلاء الذين جاءوا في « ظروف غير سورية » . وفي هذا الحال ، فان دمشق تستطيع ان تنتظر خمس سنوات اخرى كي تتغير الظروف الحالية وتلتقي الظروف السورية بانتهاء ولاية الرئيس الجميل (ايلول ١٩٨٦) .

ويبدو ان موقفها واضح في هذا المجال فبامكان الرئيس الاسد الذي تعافى نسبيا ان يستقبل الرئيس امين الجميل ، كما استقبل القس جيسي جاكسون على الاقل ، لكنه لا يفعل ذلك بل يؤجل الموعد للاسباب الصحية ايضا . وثمة تفسيرات لذلك الآن : اما ان يكون الرئيس الاسد مقتنعا تماما بان التعامل مع واشنطن هو الاجدى من التعامل مع بيروت او ان يؤكد عدم اعتراف دمشق بالحكم القائم ، وان كان قد حدث لقاء في نيودلهي بين الرئيسين ابان انعقاد مؤتمر دول عدم الانحياز . لكن دمشق تعتقد ان كل ما حصل حتى الآن لا يعدو كونه تعاملا مع الهامش ، اما الزيارة فتعني شيئا مختلفا تماما . وعلى الذين يريدون المزيد من التفاصيل ان يعودوا الى تاريخ العلاقات السورية — اللبنانية . .



الكاردينال بيرسي يسأل ريغن.. هل تريد ارسال مليون جندي الى بيروت ؟

● المارينز على شاطئ الاوزاعي في بيروت

دمشق لا تعارض

يقدم السناتور بيرسي ملاحظة مثيرة وهي ان دمشق لا تعارض ، في الاساس ، وجود المارينز في بيروت حتى لا تضطر للتقدم وتصبح مرة اخرى في مواجهة دقيقة وحساسة للقوات الاسرائيلية . فالظروف القائمة حاليا هي ظروف مثالية بالنسبة لدمشق حتى اذا ما انسحب الاميركيون اختلط السوريون بالاسرائيليين وكانت الفوضى الكارثية التي لا بد ان تنعكس على الشرق الاوسط بكامله .

الأولوية للخليج

السناتور بيرسي يقول « لندع الازمة اللبنانية تحل نفسها ولا بد من ان تفعل ذلك عاجلا ام آجلا » . اما الاولوية فيجب ان تنتقل سريعا من البحر الابيض المتوسط الى المحيط الهندي حتى « لا نفاجأ بان السوفيت سبقونا الى هناك » ، ملاحظا ان غالبية رجال الادارة بدأت تميل الى ذلك ، وكذلك غالبية الشعب . ويبقى على الرئيس ريغن ان يخرج من غلطته شرط الا يقع في غلطة اخرى .

هذا اذا علمنا ان الخليج هو اكثر حساسية بكثير من لبنان ، وهو ما يؤكده بيرسي الذي يلح على « العودة الى العقل » فعندما « نفقد عقولنا سنفقد كل شيء دون ريب » .

الانسحاب.. إلى الأمام!

مع تنامي جدية احتمال انسحاب « المارينز » من لبنان ، يتنامى وبشكل متواز الاهتمام السياسي المحلي والعربي والدولي ببدائل الفراغ الذي سينشأ عن هذا الانسحاب .

وهذا امر طبيعي . اذ ان اي انسحاب عسكري اميركي من لبنان لا يمكن ابقاؤه في حدود الاثر العسكري . اي لا يمكن تجنب تحوله الى انسحاب سياسي . ذلك ان وجود « المارينز » اصلا من الناحية العسكرية (اي كقوة ردع) لا قيمة جدية له ، واهميته كانت ومازالت في ما يمثله من كثافة الثقل في لبنان .

لذلك لا ينفصل البحث في احتمال انسحاب « المارينز » عن البحث في اشكال تغطية الفراغ الكبير الذي سينشأ عنه .

اولا لا يعني هذا الكلام ان « المارينز » قد ينسحبون بين لحظة واخرى . فالمسألة ليست كذلك . اذ ان اختمارها لا يزال يحتاج الى وقت (غير قصير) . واذا كانت قد اصبحت احتمالا جديا على ضوء تعاظم الضغط الاميركي الداخلي على الرئيس رونالد ريغن ، فهي لا تزال في طور التفاعل . اي ان سياقها مقام لكنها لم تنضج بشكل كامل على صعيد القرار السياسي الاميركي .. وهي ربما في طريقها الى ذلك بعدما اصبحت احد المواضيع الاساسية التي تستأثر باهتمام الرأي العام والوسط السياسي الاميركيين . وفي الايام القليلة الماضية توجه الى المنطقة رئيس لجنة الخدمات المسلحة في مجلس الشيوخ الاميركي جون تاور يرافقه السناتور الجمهوري جون ورنر عضو اللجنة الى الشرق الاوسط في مهمة وصفت « بانها التأكد من مدى الحاجة الى بقاء المارينز في المنطقة » .

هذا هو الاستدراك الاول المتعلق بجدية احتمال الانسحاب ولكن بمستقبل اختماره النهائي بعد .

اما الاستدراك الثاني فهو حول اشكال هذا الانسحاب . اذ ليست الافكار المتداولة حول شكل الانسحاب تتضمن بالضرورة مغادرة نهائية لقوات « المارينز » وبوارجها للشواطئ اللبنانية . فالصيغ ، سواء المطروحة في بعض الاوساط الاميركية او المتداولة في الاوساط السياسية اللبنانية تتراوح بين ترك بعض الجنود في نقاط ارتكاز قليلة على الشاطئ (بعد الانسحاب من محيط مطار بيروت حيث يتواجدون الان بشكل اساسي) والتواجد على متن البوارج الراسية قرب الشاطئ ، وبين الانسحاب الكامل الى البوارج وعدم الاحتفاظ بأي تواجد على الارض (مع الابقاء على بعثة التدريب العسكرية المؤلفة من عدد من الضباط التي تعمل مع قيادة الجيش اللبناني ، على اعتبار ان مهمة هذه البعثة مختلفة وليست لها علاقة بقيادة « المارينز » بل هي ترتبط بجهاز السفارة الاميركية في بيروت) . والصيغة الثالثة هي ابتعاد البوارج خارج المياه الاقليمية اللبنانية والتحاقها بقوة الاسطول السادس التقليدية في مياه المتوسط وعودة البوارج التي اتت من خارج المنطقة الى الولايات المتحدة . كما ان هناك من يتحدث عن ان كلا من هذه الصيغ يمكن اعتمادها كمرحلة متدرجة نحو الاخرى .. اي باتباع اسلوب التخفيف التدريجي للتواجد .. الى حين الانسحاب الكامل .

بدائل انسحابات المارينز

بعد هذين الاستدراكين الضروريين لوضع المسألة في حجمها الراهن الفعلي دون اية مبالغات ننتقل الى معالجة الموضوع الذي نحن بصدده وهو : بدائل انسحاب المارينز ؟ بسؤال اخر : هل سيكون البديل عسكريا ام سياسيا ؟

والخوف من اقدام الولايات المتحدة على عمل عسكري كبير قبل انسحابها لجعل هذا الانسحاب « مشرفا » ابداه مرجع رسمي لبناني عالي المستوى امام بعض السياسيين عندما اعلن عن خشيته من لجوء الاميركيين الى عمل عسكري كبير يسبق انسحابهمويؤدي الى تعديل توازن القوى القائم حاليا وعلى اعتبار انهم لا يستطيعون الانسحاب في فراغ، فهيبة الولايات المتحدة ككرة عظمى هي في الميزان، وقال المرجع اللبناني انه خشي لو اصبح الانسحاب قناعة راسخة لدى الاميركيين على قاعدة « الحد من الخسائر المتواصلة للتورط في المستنقع اللبناني » فهذا لا يعني انسحابا الى الوراء فحسب . بل العكس فهذا الامر سيعجل من قرار الاميركيين اتخاذ خطوة عسكرية كبيرة .. والهاجس في ذلك لن يكون الوضع اللبناني بل طمأنة اصدقاء اميركا في الخليج الى امكانية الاعتماد على دعمها .

هذا السيناريو للانسحاب.. اي الانسحاب بعد ضربة عسكرية كبيرة يبدو مستبعدا الان في ظل المنحى الجديد الذي يتخذه الاوضاع في لبنان ، حيث ثمة بحث واسع ، وقد دخل في اشواطه النهائية حول « خطة امنية شاملة » لترتيب الاوضاع في مناطق التماس في ضواحي بيروت والجبل واقليم الخروب والطريق الساحلي بين بيروت وصيدا . ويقال ان انجاح هذه الخطة يحظى بدعم دولي وعربي كثيف وان الاميركيين بالذات مهتمون بانجاحها .. على اعتبار ان ذلك يؤدي الى خلق اجواء انفراج على الساحة اللبنانية .. يريدون الانسحاب من خلالها . ففي ظل الانفراج يستطيع الاميركيون الاحتفاظ بماء الوجه بالقول ان ثمة تقدما حصل على الساحة ، الامر الذي لا يعتبر معه انسحابهم تخليا وعجزا عن اداء المهمة المفترض انهم التزموا بها في لبنان . والذي يدعم هذه الرجهة عودة اللهجة الاميركية الايجابية تجاه سوريا في الاونة الاخيرة ، خصوصا بعد نجاح وساطة المرشح الاميركي الاسود للرئاسة القس جاكسون في الافراج عن الطيار الاميركي المحتجز بعد اسقاطه خلال الغارة الاميركية على بعض المواقع السورية في لبنان . اذ على الرغم من ان دمشق « باعت » الافراج لمرشح ديمقراطي منافس للجمهوري ريغن ، فقد بعث ريغن ببرقية شكر الى الرئيس حافظ الاسد مقترحا عليه « العمل مع الولايات المتحدة لتحقيق المزيد من الاستقرار في لبنان » . وهذه المبادرة جاءت لتدعم التوقعات حول رغبة واشنطن الانسحاب في جو سياسي هادئ (ومقنع) من لبنان في المرحلة المقبلة .

امبراطورية الجثث الناطقة
ص ٣٥

اعادة التركيز على الدور الاسرائيلي

لكن السؤال الكبير ، مهما اتخذت خطوة الانسحاب من اشكال مسرحية او سياسية انية هو : هل سيعني الانسحاب — اذا حصل — مزيدا من الاعتماد بل اعتماد نهائي على الدور الاسرائيلي في لبنان والمنطقة لمواجهة الخطر السوفيتي ، وبالتالي انتهاء المرحلة التي فرضت فيها الولايات المتحدة على اسرائيل الاكتفاء السياسي وتولت هي عنها ادارة الازمة (والحل) في لبنان ومع اطراف المنطقة ؟

السؤال استراتيجي بدون ادنى شك . اذ على ضوئه تتحدد افاق اي حوار سوري — اميركي مستجد ؟ كما على ضوئه يتحدد مجمل الموقف العام في المنطقة .. هل نحو التوتر ام نحو الاسترخاء او على الاقل .. نحو الهدنة ؟

يعتبر عدد كبير من المراقبين ان اعادة التركيز الاميركية على الدور الاسرائيلي سياسيا وعسكريا لن تنتظر عملية انسحاب « المارينز » ، كما ان هذه العملية اذا تمت لن تكون سوى احد الشواهد عليها . اذ في رأي هؤلاء ان مرحلة اعادة التوكيل الاميركي للاسرائيليين قد بدأت منذ اعلان اتفاق « التعاون الاستراتيجي » بين الولايات المتحدة واسرائيل الذي ابرم ابان زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير للعاصمة واشنطن ، وهي الزيارة التي تمت عشية زيارة الرئيس اللبناني امين الجميل والتي بسببها فقدت زيارة الجميل « معناها » قبل ان تبدأ كونه (اي الجميل) جاء يبحث في تعديل اتفاق ١٧ ايار بناء على تكليف من مؤتمر المصالحة الوطنية في جنيف ، لكن التصريحات الاميركية برفض اي تعديل او الغاء للاتفاق سبقت وصوله الى واشنطن . وثمة معلومات اكيدة ان المسؤولين الاميركيين اقترحوا على الرئيس الجميل الغاء الزيارة او تأجيلها « لانه لم يكن لديهم ما يعطونه » الا ان الجميل اصر على القيام بها .

المهم وحتى لا نضيع في التفاصيل ان اعادة التوكيل الاميركي لاسرائيل قد بدأت ، وانتهت معها المرحلة التي امتدت من خروج الجيش الاسرائيلي من بيروت الغربية في خريف العام ١٩٨٢ حتى انفجار مقر قيادةالمارينز (والوحدة الفرنسية) في بيروت في ٢٣ تشرين الاول المنصرم . تلك المرحلة شهدت الحضورالاميركي المباشر في ادارة الازمة اللبنانية ومحاولة حلها . وفي تلك المرحلة بالذات نزل « المارينز » الى الشاطئ اللبناني . لقد كانت سمة تلك المرحلة اكتفاء اسرائيل السياسي لصالح الولايات المتحدة الاميركية التي راحت تستثمر سياسيا نتائج العملية العسكرية التي قامت بها اسرائيل في صيف العام ١٩٨٢ (اجتياح لبنان) . نهاية هذه المرحلة مع اعلان اتفاق « التعاون الاستراتيجي » تعني بالضرورة انكفاء اميركا لصالح اعادة التركيز على الدور الاسرائيلي . وفي هكذا سياق يمكن ان ينسحب « المارينز » .

لكن ثمة من يرى في بعض الاوساط الديبلوماسية في بيروت — هي فكرة رائجة جدا في هذه الاوساط — ان البديل الاساسي الذي تحضره الولايات المتحدة لانسحابها من لبنان .. هو بديل مركب وليس وحيد الجانب ويقوم على الاسس التالية :

١ — تركيز التعاون الاستراتيجي مع اسرائيل في مقابل التعاون الاستراتيجي السوري السوفيتي . وهو تركيز مسرحه الشرق الاوسط .

٢ — القبول على الساحة اللبنانية بتقاسم النفوذ الواقعي السوري — الاسرائيلي .

٣ — تركيز هدنة سياسية (وتدعيم خط المصالحة الداخلية) على الجزء المتبقي من لبنان وغير الخاضع لسوريا او لاسرائيل ، اي ما اصبح يعرف بـ « بيروت الكبرى » وبعض امتداداتها الجبلية والساحلية .

على هذه الاسس يصبح الدور الاسرائيلي دورا رادعا لاي تجاوز سوري للخطوط الحمر المرسومة ، يكفل ليس فقط ابقاء نفوذ سوريا ضمن حجم معين في لبنان ، بل يكفل اساسا منع السوريين من عرقلة « مشروع ريغن » الذي سيعتمد في عملية اعادة احيائه في المرحلة المقبلة على المحور الاردني — الفلسطيني المنتظر ان يستأنف حواره قريبا .. بعدما ظهر ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قد اتخذ قراره بالسير نهائيا في خط « المعتدلين العرب » .

هذا « البديل المركب » هو الذي يبدو الان الاكثر واقعية في الخيارات الاميركية . ومن عناصر قوته الاساسية انه يشكل نقطة التقاء على مستويين اساسيين :

— بين طروحات المعارضة والحكم في اسرائيل .

— وبين ادارة ريغن ومعارضيه في الكونغرس .

اي انه « البديل المركب » الذي يلبي المصلحتين الداخليتين لواشنطن وتل ابيب .

ممنوع

نقل التكنولوجيا بين الشرق والغرب



خبير أجنبي يشرح للعمال في بولونيا كيفية استخدام الآلات الحديثة.



بلدان الكتلة الاشتراكية الاعضاء في « الكوميكون » ، وهي السوق المشتركة لهذه البلدان ، تعلمت الكثير من الدرس البولوني ، وفهمت انه لا يجوز لها الاعتماد في نموها وتطورها على استيراد التكنولوجيا الغربيــة .

هـذا على الاقل ما تعتقده دراسة صدرت عن « منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية » ، وهي المنظمة التي تضم البلدان الصناعية الغربية الـ ٢٦ الاكثر تقدما وثراء . ونشر مقر المنظمة في باريس مؤخرا هذه الدراسة تحت عنوان : « نقل التكنولوجيا بين الشرق والغرب ـ دراسة للحالة البولونية ١٩٧١ ـ ١٩٨٠ » .

السبب الرئيسي الذي تراه الدراسة للتدهور الاقتصادي الذي شهدته بولونيا في النصف الثاني من العقد الماضي ، والذي ادى بها الى تراكم مديونية خارجية لا تستطيع سدادها تبلغ ٢٧ مليار دولار ، هو انها لم تستطع هضم ما استوردته من تكنولوجيا غربية كانت تعتقد انها ستكون سببا في تطور ونمو اقتصادي سريع .

وتستند الدراسة في استنتاجها هـذا الى العديد من الامثلة ذات الدلالة ، واحد هـذه الامثلـة هو مثال مصنع البلاستيك الضخم في بلدة فلوكلافيك ، الذي تقوم بريطانيا بانشائه بتكاليف وصلت الى ٢٠٠ مليون جنيـه استرليني .

تسع سنوات تاخير

هذا المصنع قاسى من تاخير رهيب في ايقاع ابنائه ، اذ كان يفترض به ان يكون جاهزا للانتاج قبـل تسع سنوات ، ولكنـه لن يكون كذلك قبل منتصف العام ١٩٨٤ .

وعندما يصبح المصنع جاهزا ، فانه سينتج حوالي ٢٠٠ الف طن مـن المنتجات البلاستيكية سنويا ، مما سيوفر على بولونيا الكثير من العملات الاجنبية التي تنفقها حاليا في استيراد هذه المنتجات من الخارج .

وكان بناء المصنع قد تاخر كل هـذه السنوات لان بولونيا كانـت تفتقر الى بضعة ملايين من الجنيهات الاسترلينية ، فبدات بتشغيل سلسلـة الانتاج الاخيرة منـه فقط ، وبنصف طاقة الانتاج ، وبقيت تستورد المواد الخام اللازمـة لذلك من الخارج ، بالاضافة الى استيراد المنتجـات الكاملة الصنع .

وهذا المصنع ليس الا مثالا واحدا على العديد من المشاريع الصناعية الغربية التي اتفقت بولونيا على « استلامها بالمفتاح » اي مصانـع جاهزة للعمل والانتاج ، والتي لم تستكمل بسبب الصعوبات الاقتصادية التـي واجهتها وهو واحد من الامثلة التي يستشهد بها للدلالة على ان بولونيا تضمت لقمة كبيرة لا تستطيع ابتلاعها .

بلدان « الكوميكون » وجهت خلال السنوات القليلة الاخيرة اهتماما خاصا الى استخلاص دروس التجربة البولونية واثارها السلبية ، وهي التجربة التي قامت على اساس استيراد مكثف للصناعة والتكنولوجيـا الغربية ، تبعه عجز اقتصادي شبه كارثي عن متابعة الطريق حتى نهايته .

وتقول الدراسة الصادرة عن « منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية » ان الخط الذي بدات تسير فيـه بولونيا في مطلع السبعينات كان يبدو ، في حينـه ، فكرة جيدة تسهم في تسريع التطور التكنولوجي والاقتصادي لبلدان الاقتصاد الموجه ، اي البلدان الاشتراكية .

استراتيجية التطور السريع

وفي الوقت الذي كان يسـود فيه الوفاق بين الشرق والغرب ، قررت الحكومة البولونية التي كان يراسها ادوارد جيريك ان تجرب تحديث الصناعة المحلية بقفزة واحدة كبيرة تعتمد على شـراء التكنولوجيا جاهزة من الغرب بقروض غربية سهلة الشروط .

وكان جيريك والاقتصاديون الشرقيون المحيطون به ياملون في ان تقـوم زيادة صادرات بولونيا الى الغرب ، نتيجة تحديث صناعتها ، بسداد قيمة هـذه القروض ، وتحقيق ربح ملموس بالعملات الاجنبية .

هذه الخطة سميت يومها في بولونيا « استراتيجية التطور السريع » ولكنها اخطات اهدافها بصورة رهيبة ، فالاسواق الغربية لم تنفتـح ابدا امام الصادرات البولونية ، في حين ان معدلات الفوائد ارتفعت عموديا وفشلت الصناعة البولونية في استيعاب التجهيزات والخبـرات الغربية ، مما ادى الى تزايد متسارع في عجز الميزان التجاري .

والكوابـح التي استخدمت لوقف التدهور الاقتصادي تلخصت في خفض شديد للاستيراد من الخارج ، ولكن الوقت كان قد اصبـح متاخرا عـن ان يفيد مثل هـذا العلاج في شفاء المرض الكارثي .

وتشير دراسة « منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية » الى ان بلدان « الكوميكون » واجهت في محاولتها هذه لنقل التكنولوجيا الغربيـة اربع مشكلات رئيسية تسببت في خراب الاقتصاد البولوني .

خروج الاقتصاد عن مساره

المشكلة الاولى ، كما تقول الدراسة التي اشرف على وضعهـا الاقتصادي البولوني الاصـل زبيغنيو فالنياشك ، هي ان الخطا الـذي يرتكبـه مخططو الاقتصاد المبرمج قد يؤدي الى اخراج اقتصاد البلـد بكامله عن مساره المقصود ، وذلك بحكم السيطرة المطلقة لهـؤلاء المخططين عليـه .

وكان الخطا الذي ارتكبتـه حكومة جيريك وادى الى مثل هـذه الحالة هو انها زادت معدل الاستيراد من الغرب في الفترة ١٩٧١ ـ ١٩٧٥ بنسبة ٢٦ بالمائة سنويا ، وهي نسبة تفوق كثيراً ما كان باستطاعة البـلاد امتصاصـه .

ولم تستطع صناعة البناء البولونية استيعاب هـذا الاستيراد المكثف للصناعات من الخارج ، وبحلول عام ١٩٨٥ كانت هناك مشروعات استثمار قيمتها ١٦ مليار دولار لم تستكمل بعد . وكانت رخص الانتاج المشتراة من الغرب تبقى ما معدله خمس سنوات قبـل البدء باستعمالها ، واكثر من ذلك قبل الوصول الى انتاجها بالطاقة الكاملة ، مع ان هـذا المعدل لا يزيد عن السنتين في الغرب .

عجز في التعامل مع الاسواق العالميـة

المشكلة الثانية هي ان نظام التخطيط المركز اثبت عجزا كاملا في محاولته فتح اسواق جديدة للتصدير الى الغرب ، او التوسع سريعا في الاسـواق الموجودة فعلا .

وفي راي دراسة « منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية » انه كان مـن الافضل لبولونيا اقامة شبكة غير ممركزة لتشجيع وترويج التصدير الـى الخارج ، بكل ما يتطلبه ذلك من جهود في ميادين الاعلان والتوزيع وبنامجهاز للخدمات يؤمن الاتصال المباشر بين المصدر البولوني والمستورد الغربي .

وفي فترة السعي الى التطور الجديد المعتمد على التكنولوجيا المستوردة ، تجاهلت حكومة ادوارد جيريك قطاعات الصادرات البولونية التقليدية ، مثل الفحم الحجري والمواد الغذائية ، وهي قطاعات كانت ناشطة ومنافسـة لمثيلاتها الغربيات في اوائل السبعينات ، وركزت الحكومة اهتمامها علـى قطاعات اخرى كالصناعات الكيمياوية والهندسيـة التي تنافس الصناعة الغربيـة .

المشكلة الثالثة ، هي ان استيراد التكنولوجيا الغربية تشـل في تنشيط الابداع التكنولوجي محليا ، بل هو عرقلة في كثير من الحالات .

وفي تلك الفترة كثيرا ما كان ينظر في البلدان الاشتراكية الـى الابداع التكنولوجي على انه شيء يمكن استقدامه مع الالة الغربيـة المستوردة . واحدى النتائج المباشرة لهذا الاعتقاد هو الانخفاض الكبير في حجم مبيعـات رخص الانتاج البولونية الى الخارج في الوقت الذي ارتفع فيه بشكل حـاد عدد الرخص المستوردة .

الاعتماد كليا على الاستيراد

المشكلة الرابعة ، والاخطر من وجهة نظر بلدان « الكوميكون » ، كمـا تقول دراسة منظمة التعاون الاقتصادي ، هي ان استيراد المصانع ورخص الانتاج الغربي خلق تيارا بعيد المدى من الطلب على السلع الغربية ، سواء منها اللازمة كقطع غيار او احيانا كمواد اولية او شبه مصنعة .

ومن اصل ٣ر٨ مليارات دولار من القروض المتوسطة والطويلة الامد التي حصلت عليها بولونيا بين عامي ١٩٧١ و ١٩٧٥ ، انفقت نسبة ٥٣ بالمائة على شراء سلع استثمارية ، و ٣٢ بالمائة على شراء قطع الغيار والتجهيزات التابعة .

هذا الاتجاه انعكس تماما في السنوات الاربع التالية . فمن اصل ٣ر٣٠ مليار دولار حصلت عليها بولونيا خلالها ، لم ينفق سوى ٢٧ بالمائة علـى الاستثمارات الجديدة ، بينما انفق ٦٠ بالمائة من هذه القروض على شـراء قطع غيار وصيانة مصانع موجودة وشراء مواد غربية لها .

ولم يكن ثمن الرخص الغربية التي اشترتها بولونيا مرتفعا ، بل ان المعدل الاكثر ارتفاعا في سنة واحدة ، هي سنة ١٩٧٦ ، بلغ ٩ر٢ مليون دولار فقط . وهكذا لم تكن الرخصة الغربية هي المشكلة ، بل ماتجره وراءها من استيراد اضطراري للمواد الغربية ، وخاليابطرق غير مباشرة .

استنادا الى هذه الوقائع التي كانت ذات نتائج اقتصادية مدمرة بالنسبة لبولونيا التي انفردت بتجربة « استراتيجية التطور السريع » ، استخلصت بلدان « الكوميكون » درسا اساسيا يقول بان التجارة مع الغرب خطيـرة جدا ، وان التجارة داخل اطار الكتلة الشرقية اكثر امنا وسلامة وان كانت ابطا تطورا .

التكامل الاقتصادي الذاتي

وخلال اجتماع رؤساء حكومات بلدان « الكوميكون » في تشرين الثـاني/ نوفمبر الماضي في برلين الشرقية ، ظهر ان بلدان الكتلة الاشتراكية قـد استوعبت هذا الدرس بشكل جيد ، اذ ان كافة المشاركين في الاجتماع طالبوا بمزيد من التكامل الاقتصادي بين بلدانهم ، واعتمادا على خطط طويلة الامد تكفل الاعتماد الى اقل حد ممكن على التعاون الاقتصادي مـع الغـرب ، وبالتالي تجنب اخطار هذا التعاون غير المتكافيء .

ولكن هذا لا يعني ان بلدان « الكوميكون » تنوي ان تغلق الابواب علـى نفسها متقوقعة ، وان تمنع كل تعامل مع الغرب ، بقدر ما يعني العمل على تصحيح اخطاء الماضي وتجنب تكرارها في وقت تسعى فيه هذه البلدان الـى تحديث صناعاتها وامكانات تطورها الاقتصادي .

والدليل على ذلك ان بولونيا نفسها بدات ، وهي تمر باصعب الظـروف الاقتصادية ، بسلسلة من الاجراءات الاصلاحية . وقـد سمحت حكـومة وارسو مؤخرا لحوالي مائتين من اكبر الشركات البولونية بان تقيم علاقـات تجارية مباشرة مع الغرب ، وان تكون كل من هذه الشركات مسؤولة مباشرة عن النتائج التي تحصد .

وعلى العموم ، فان بلدان الكتلة الاشتراكية توقفت ، او هـي كادت ، من استيراد المصانع « بالمفتاح » ، اي تلك الجاهزة كليا للعمل فور الاستلام ، وصارت تفضل استيراد التكنولوجيا الغربية كتكنولوجيا ، وتطبيقها بما يلائم الاوضاع المحلية . وهذا يعني استيراد المشاريع وبعض التجهيزات واستكمال ما يمكن محليا ، وبقدر ما تسمح الظروف بذلك .

واذا كان هذا الخط يوفر على البلدان الاشتراكية نفقات باهظة بعمـلة اجنبية لا تملكها ، فهو ، من ناحية اخرى ، يدفع هذه البلدان الى مزيد من الابداع التكنولوجي المحلي ، المتلائم مع متطلبات واحتياجات كل بلد ، ومع متطلبات وحاجات المجموعة من الدول الاعضاء في « الكوميكون » ، ومن ثم، وفي مرحلة لاحقة ، ما يتلاءم منه مع احتياجات الاسواق العالمية .

وتشير دراسة « منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية » الى ان هـذه الاستراتيجية الشرقية الجديدة تسبب خسارة واضحة للبلدان الغربية ، لابد من محاولة تجاوزها باعادة تشجيع بلدان اوروبا الشرقية على استيراد مـا يلزمها من المصانع من الغرب ، وان كان ذلك بفتح اعتمادات قروض طويلة الاجل ، بالرغم من الضغط الاميركي في الاتجاه المعاكس .

حروب بالوكالة

بين فيتنام وكمبوديا

تحمل الصحافة الغربية كل يوم توقعا جديدا بصدد « هجمـة فيتنامية شاملة » على المعارضة الكمبودية المسلحة التي تتمركز وراء الحدود المشتركة مع تايلند . فالقوى المؤيدة لبول بوت وتلك التي تدعـم سيهانوك لا تكتفي باعتبار الوجود العسكري الفيتنامي في كمبوديا وجودا احتلاليا ، بل تشن عليـه حربا منقطعة حينا ، متصلة حينا اخر ، لكنهـا حرب مزعجة ومكلفة في كل الاوقات .

وربما كانت الجبهة الكمبودية تحمل دلالات استراتيجية وسياسية بالغـة الاهمية لكافة القوى الاقليمية والدولية المعنية . فبالنسبة لفيتنـام لا تزال الساحة الكمبودية شوكة في الخاصرة تحول دون الاطمئنـان الى استقرار المشروع «الامبراطوري» لهانوي وامتداده الى الاقطـار المجاورة . وهـذا يعني الكثير بالنسبة للاتحاد السوفيتي الذي يـرى في حليفـه الفيتنامي اداة عسكرية هائلة القوة يمكن الاتكال عليهـا في جنوب شرق اسيا ، وفي الوقت نفسه حالـة ايديولوجية متطابقـة ومريحة . بهـذا المعنى ففيتنام في العين السوفيتية ليست كوبا الضعيفة عسكريا رغم ولائها الايديولوجي ، وليست سوريا التي يبقى السوفيت متشككين بمدى ولائها الايديولوجي والسياسي ذهابا الى المطاف الاخير .

كذلك فالساحة الكمبودية التي يدور حولهـا الصراع مع فيتنام ، هي ساحـة اللقاء الاهم (فضـلا عن افغانستان) بين الولايات المتحـدة والصين الشعبية .. وهو اللقاء الذي يجد احتضانـه الادبي والعاطفـي من قبـل الاوروبيين الغربيين المتخوفين من « النفوذين السوفيتي والفيتنامي في اسيا » والمتعاطفين مع النهج الاستقلالي للامبراطور السابق سيهانوك .

استفزاز الرئيس ريغن

فاذا كان الصينيون يعتبرون ان « الامبريالية الاميركية » هي مصـدر الشر الاساسي في منطقة الشرق الاوسط ، فانهم حاسـمون في ان « الامبريالية الاشتراكية السوفيتية » هي مصدر الشر المماثل في منطقة الشرق الاقصى ، الامـر الذي يجيز لهم انشاء تحالف موضعي مـع الاميركان في تلك المنطقة . اما الاميركان فبطبيعة الحال لا يترددون في مـد اليد الى كل من هو مستعد لمساعدتهم ضد النفوذ الشيوعي في اي منطقة كانت ، حتى لو كان الطرف المساعد شيوعيا اخر كالصينيين او كجماعة بول بوت الكمبودية المتحالفة مع بكين .

على اية حال فالتوقعات الرائجة بصدد افتتـاح جبهة كبيرة ، او بالاحرى توسيع الجبهة القائمة في اسيا ، تستند الى عدد من الاعتبارات والعوامـل :

١ ـ فالهجمة الفيتنامية الواسعة تحول الانظار كليا عن افغانستان بوصفها المنطقة الاكثر ملاءمة للاستراتيجية السوفيتية في اسيـا ، برغـم المحاولات التي قام بهـا الرئيس الحالي يوري اندروبوف للامتصاص والتهميد .

٢ ـ والهجمة اياها تنسجم مع الحديث عن نظرية « الحـروب الصغرى تلافيا للحرب الكبرى » ، وهي النظرية التي اعيد الاعتبار اليها مـع تأزم العلاقات الاميركية ـ السوفيتية بالنسبة لنشر الصواريخ النووية في اوروبا وما اتصـل بـه من تعطيل لمؤتمر جنيف . ان النظريـة المذكورة تفترض تماسك عدد من المجابهات وبؤر التوتر في « اطـراف » العالم ، على النحو الذي يطوي المجابهة الاشد كلفة في « مركـزه » الاوروبي . واصحاب هـذه الحجة يعززون ما يقولونه بنظريـة اخرى مؤداها ان اسيا هي المسرح الاكثر نموذجية لمثل هـذه الحـروب الصغرى . فمن حرب كوريا التي كانت التنفيس الميداني للحـرب الباردة في الخمسينات ، الى حرب فيتنام التي وازت اعادة الصياغة الاجمالية لعلاقات الجبارين في الستينات ، كانت اسيا ذلـك المكـان الرحب للانفجارات المديدة .

٣ ـ كذلك هناك مسالة استنزاف الرئيس الاميركي الحالي رونالـد ريغن . فقد بات يتضـح اكثر من اي وقت مضى ان فوز الرئيس ـ المرشـح في المعركة المقبلة مرتبـط بنجاحه في انجاز مهام انفراجية ، سواء كان ذلك بالنسبة للعلاقات الاوروبية او بالنسبة لوجود المارينز غـير المرغوب فيـه في لبنان . ومن هنا فاي توريط اسيوي جديد لـه (خصوصا في ظل وجود الاسطول الاميركي السابع في المياه الاسيوية) لن يخدم معركته الانتخابية في حال من الاحوال .

٤ ـ وهناك نقطة اخرى يجدر ذكرها في هـذا الاطار هي الاقتصـاد الفيتنامي نفسـه . فحوالي ٨٠٪ من سكان فيتنام البالغ عددهم ٥٥ مليونا يعيشون على الزراعة بينما تعاني البلاد قلة ملحوظـة في الالات ، على نحو يجعل ٧٠٪ من مجمل العمل ينجز يدويا .

ليس هـذا هو العائق الوحيد امام تطور الاقتصاد الفيتنامي الذي يقتصر هدفـه على تحقيق « الاكتفاء الغذائي » . فهناك عائق يمثلـه الاصطدام باقتصاد السوق الراسمالي الذي كان سائدا في الجنوب قبل انتصـار الثورة وصعوبة دمجـه بالاقتصاد الموجه للشمال . وهناك عائق الانفاق العسكري على جيش يعد واحدا من اكبر خمسة جيوش في العالم ، فضـلا عن ان معظمه يعيش حالة استنفار دائمـة على الحدود الشمالية مـع الصين ، بينما يوجد ١٨٠ الف جندي فيتنامي في كمبوديا و ٢٠ الف جنـدي في لاوس . واخيرا هناك العائق الذي اوجدتـه مقاطعة العالم غيـر الشيوعي لهانوي على اثر غزوها لكمبوديا في ١٩٧٩ واطاحتها لحكومـة الخمير الحمـر وبول بوت .

دور الصين في التـوازن او التفجير

لقد وجد مؤخرا من يستدل على وجود سياسة اسيوية متصلبة فـي موسكو بمعزل عن صحة اندروبوف ومشاكلها . جاء هـذا الاستدلال من التهديد الذي وجهته العاصمتان السوفيتية والافغانية للباكستان اذا ما استمرت في دعمها للمعارضين المسلحين في افغانستان . وقد بلغ الامـر بموسكو ان هددت بتوجيـه انتقام سوفيتي ـ افغاني مشترك ربطـه بعض المراقبين بانهيار مفاوضات جنيف للحد من الاسلحة النووية متوسطة الامد ، وبمرور الذكرى الرابعة على التدخل السوفيتي في افغانستان .

على اية حال فاذا كان القرار السوفيتي هو النقطة الاشد غموضا فـي الحسابات ، فان السياسة الصينية تبقـى المسالة الاهم . فضربـة فيتنامية واسعة هدفها تصفية المقاومة الكمبودية ستقود في صورة مؤكدة الى تعزيز التحالف الصيني ـ الاميركي .

صحيح ان واشنطن وبكين تلتقيان في تحليلهما وموقفهما حيال المسالة الكمبودية ، لكن مجمل العلاقات بينهما لا تزال تعاني اثار السنوات الثلاث الماضية من عهد الرئيس ريغن ، سواء كان بالنسبة لتايوان التي لم يخف ريغن حماسـه لدعمها ، ام بالنسبة للتحفظ في دعم بكين من الناحيتين العسكرية والتقنية .

ان الكثيرين من المقربين الى الرئيس ريغن يتحدثون عـن ضرورة « عدم تكرار الخطا مع الصين » وبعضهم يذهب الى سنة ١٩٧٩ ـ ١٩٨٠ حين خاضت الصين حربا مع فيتنام اثبتت لها تخلف اسلحتها واداءهـا الفني والعسكري . فما ان وصل رونالد ريغن الى البيت الابيض حتـى تمنع عن تقديم الاستجابة المطلوبة لمهمة تحديث الجيش الصيني والتـي تحتل موقعا بالغ الاهمية في اولويات المسؤولين الصينيين . في المقابل عمدت الادارة الاميركية الجديدة الى استفزاز بكين بان طورت علاقاتهـا ومساعداتها لتايوان ، دون ان تميز في غمرة حماسها الايديولوجي بين عداء الشيوعية السوفيتيـة وعـداء للشيوعيـة الصينيـة .

وعـلى ايـة حـال فقـد اوحـى هـذا التدهـور الـذي طرا على علاقات واشنطن ببكين انـه في مستطاع الاتحاد السوفيتي ان يتحرك مجددا على الجبهة الصينية . وبالفعل فقد قدم الرئيس الراحـل ليونيد بريجنيف عددا متكررا من المبادرات بحيث امكن التغلب على الكثير من عناصر التفجـر غير القابلة للضبط في علاقات العملاقين الشيوعيين .

وهكذا وبمعزل عن التقارب الاميركي ـ الصيني في هـذه البقعة مـن العالم ، والتقارب السوفيتي ـ الصيني في تلك ، بات في الامكـان اعتبار السياسة الصينية في الثمانينات متساوية الابعاد عن الجبارين ، بعد ان استطاع نيكسون وفورد وكارتر تقريبها من واشنطن في صورة تدريجية ومتزايدة .

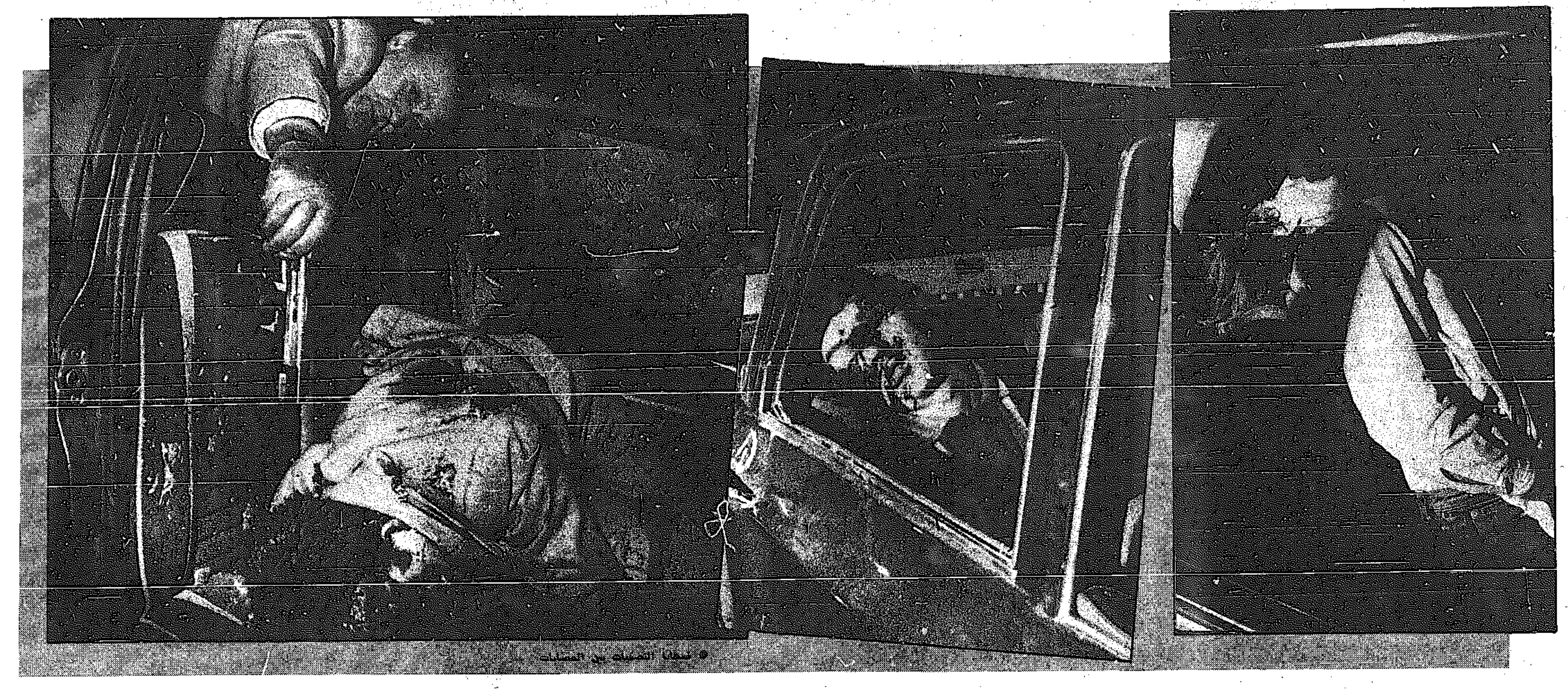
من هنا فان هجمة فيتنامية ، ومن ثم سوفيتية ، على الكمبوديـين من خلال تايلند ، قد تدفع بكين الى اعادة حساباتها على نطاق كوني .. سيما وان حساسيتها حيال « المشروع الامبراطوري » الفيتنامي لا تحتاج الى افصاح . كذلك وفي الان نفسـه فان هجمـة كهذه قد تدفع بواشنطن الى الغاء ما تبقى من تحفظات بصدد تحديث الجيش الصيني وتقويتـه . وبهـذا المعنى تنطوي الحركة الفيتنامية على احتمالات خطيرة هي توحيد جبهة اسيوية مضادة للسوفيت ، ملتفة حول الولايات المتحدة ، وذات انياب عسكرية لا يرقى الشك الى قوتها .

وفي اطار كهذا يمكن لـ « الدفق الحيوي » الذي تطور بـه يابان ناكاسوني ان يجد مصبـه . فالزعيم المؤيد لاعادة التسلح فاز فـوزا دستوريا وكاد ارتر وتلميذاتـه ، عاد مجددا الى رئاسة الحكومة ، متخطيا مـسالة ظواهر الضعف التي كشفتها الانتخابات النيابية ومقوما المسالة المطروحة مع استاذه الروحي تاناكا (والذي كان الدفاع عنه ومحاولة التستر على تورطـه في فضيحة لوكهيد بعض التراجع الانتخابي) .

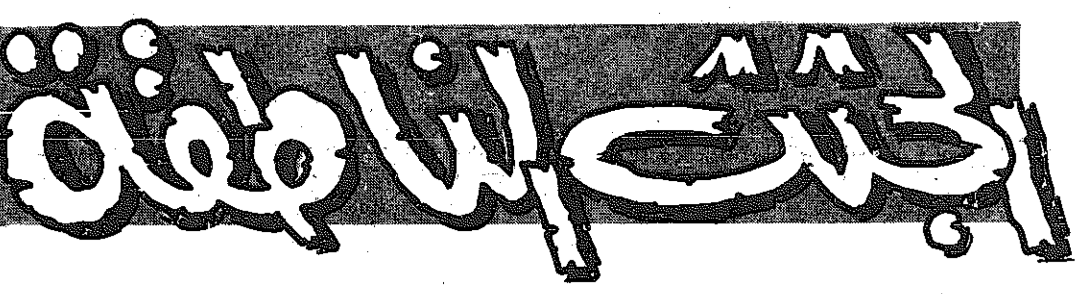
ان على الاذلا موشي مفـه في هتوي ، وعلى رفاقه في موسكو ان يدرسوا جيدا خطوة في هذا الحجم ، فلا يفكروا بما فيه ويشـن حـرب اتجه الى الشرق الاوسط . لكن المؤكد ان « الرفاق » يدرسون جيدا ويعتبرون كثيرا ، ومن بعيـد دراسة الثورة الوطنية والتوهيـة التي افقيها يكتشف هـذه المزية بدون صعوبة !



قبل الانسحاب الاميركي من فيتنام.


● ضحايا التصفية بين العصابات

امبراطورية



كان على الجثث في جزيرة صقلية ان تتحرك وتتثاءب . فالاخوان زمور ، اليهوديان من اصل مغربي قضيا بشكل مفاجيء ، ضمن تلك اللعبة الدموية التي تتحكم بامبراطورية المافيا مترامية الحدود .

الاخوان زمور ، وقد حولا باريس الى « حلبة مغلقة » لمختلف الممارسات المشبوهة ، بدءا بالرقيق الابيض في شوارع « بيغال » والانتهاء بالاختلاسات المنظمة في مصارف العاصمة الفرنسية ، مدا شبكات باتجاه ذلك المستنقع المافيوي في صقلية ، وامتداداته الى كورسيكا . حتى انهما ضلعا في مافيا البناء والوقود وسيارات النقل واستلا حماية رسمية جعلتهما موقتا في مناى عن التصفية ولكن !!

ثمة صفحة مافياوية تطوى مع غياب الاخوين زمور .. انهما الجزء العالم من « الغيتو المافيوي » الذي تسوسه وجوه يهودية مطلقة ، لها علاقة مباشرة بالسة الحكم في اسرائيل . ولعل قسما من التبرعات للدولة العبرية يقوم به المافيويون اليهود في اوروبا واميركا ، في خط « الكوزا نوسترا » ولا غرابة بعد ذلك ، ان يختفي هؤلاء الذين « قتلوا من اجل يهوه ومملكته » . لكن رائحة الفضائح تكون اقوى احيانا من الاوراق التي تطمس الممارسات وفي جولة داخل امبراطورية المافيا الفرنسية ، من باريس حتى الكوت دازور تنكشف خيوط وادوار في عالم اسود هو خريطة من .. دم .

٢٤ عائلة مافيوية

عرفت اوروبا واميركا في الفترة الممتدة بين العامين ١٩٤٧ و ١٩٨٠ ظاهرة « فريدة » فاقت بمفارقاتها ومضاعفاتها كل الظواهر الاخرى التي افرزتها الحرب العالمية الثانية والانتفاضات النقابية والعالمية التي تلتها : انها ظاهرة اللصوصية المنظمة على شاكلة « الكوزا نوسترا » التي ولدت في اميركا في منتصف الاربعينات من هذا القرن ، واستمرت تعمل حتى يومنا على شكل اتحاد سري يضم ٢٤ عائلة مافيوية يترأس كلا منها رئيس يعرف بـ « البوس » وترتبط عضويا بمنظمة واحدة ، تسوس نشاطها وتبرمج اعمالها هيئة اركان مكونة من تسعة اعضاء الى اثني عشر عضوا ، يمثلون رؤساء العائلات ذات النفوذ الواسع ، في اوساط الابتزاز المحلية او العالمية .

و « الغيتو المافيوي » اخذ يتعاظم قدره مع الوقت ، وكبرت مخاوف المواطنين من استفحال ظاهرته ، خصوصا بعد الاعمال المنظمة التي قام بها ، مما حدا بالسلطات الامنية الاوروبية والاميركية الى استبطان كواليسها ، مستهدفة رسم خريطة مفصلة لابرز رؤسائها وشبكات فضائحها ، وتسليط الاضواء على تداخلاتها السياسية وثيقة الارتباط بالاحزاب والشخصيات السياسية المتنفذة .

سلاح التصفيات والقبلة السامة

لكن « الغيتو المافيوي » لا يفشي اسراره بسهولة . لذلك ، عمد مؤلف كتاب « حرب اللصوص » ، الصحافي الفرنسي كلود بيكان ، الى استنطاق مئات الوثائق والمراجع والتقارير الرسمية وغير الرسمية ، ليتوصل الى نتيجة مؤداها ان عالم اللصوصية ليس ادارة محكمة الاغلاق كما يتبادر الى ذهن بعضهم ، انما مرتع حافل بالحذر والخوف والكراهية ، وغالبا ما يلجأ ممثلوه وعملاؤه الى سلاح التصفيات فيما بينهم ، بهدف ازاحة الشخص غير المرغوب فيه .

ويلاحظ المؤلف الفرنسي انه نادرا ما يتصارع المافيويون لاسباب سياسية ، على الرغم من انتماء بعضهم الى بعض دوائر الحكم العليا ويتساءل : ما معنى ان تذكر الجهات الامنية في اميركا واوروبا حصول ٣٦٠٠ سرقة في عام واحد ، وفي كبريات المدن الغربية ، اي بمعدل عشر عمليات في اليوم الواحد ؟ فالمواطن العادي يطرح علامة استفهام كبيرة ويؤكد ان في الامر لغزا ما او هدفا ما والا ماذا تعني هذه الوتيرة المرتفعة من الاختلاسات اليومية ؟

ما من شك في ان ظاهرة اللصوصية قد تنامت وتطورت في المجتمعات الغربية بفعل عوامل اجتماعية وسياسية معقدة . والاستنتاج العام السائد في اوروبا واميركا اليوم هو ان السلطات الامنية تعالج هذه « القضية » بكثير من السرية ، نظرا للبصمات السياسية التي تحملها في حالات متعددة .

حرب اللصوص ؟

انطلاقا من « التغطية السياسية » تفاقمت عمليات السلب والنهب وتشعبت نشاطات « الكوزانوسترا » باتجاه ميادين مختلفة : الاتجار بالجنس والمخدرات ، وتهريب الجواهر الكريمة والارصدة النقدية ، تزوير معاملات رسمية ، الدخول في متاهات الدوائر العقارية والقمار والرقيق الابيض واستغلال الاشخاص المساكين . ونشات تنظيمات للسطو في الدول الغربية ، وهندست عملياتها وفق اسلوب « مازيني » الايطالي ، حيث تنطلق العصابات مهووسة بشعار اولى المافيات الصقلية : « مازيني يامركم بالنهب والحرق والتسميم » .

ومع تكاثر عمليات الاثراء السهل والدسم ، دخل مافيويون جدد على خط « الكوزانوسترا » . واحتاطوا لمحاولات الاستئثار والمنافسة ، بان جلبوا الى صفوفهم عملاء للحماية والدعم .

وعندما كان دق المغانم محظورا ، اطلقوا تكتيكا جديدا يقوم على تصفية كاتمي السر بعد تنفيذ مهامهم ، او « تدجين » من يشكلون خطر المنافسة عليهم ، وذلك باستفرادهم وتصفيتهم .

وقد ازدهرت « صناعة القتل » في صفوف محترفي السلب والنهب والابتزاز وبهذه الطريقة ، سلطت الجثث المتدحرجة بشكل فجائي الضوء على تركيب عالم المافيا المظلم ، وافشت الكثير من اسراره والغازه .

ويطلق الاختصاصيون في شبكات المافيا على هذه الظاهرة اسم المرحلة الثانية من نشوء طبقة اللصوصية . وقد اطلق على ظاهرة تنظيم اللصوص في كوادر وخلايا مدروسة اسم المرحلة الاولى .. ويسوق ابرز صفقات النهب التي حدثت في فرنسا وايطاليا ، وادت الى ما يسميه بـ « حرب اللصوص » .

اجراس الكترونية تحرس السرقات

من ادوات هذه الحرب :

● اختراق الخزائن المحصنة باجراس الكترونية والابواب الخاضعة لرقابة المقفل الالكتروني ، ونهب الحقائب السرية لبيوت المال . وقد اشتهرت في هذا المجال عصابات شيكاغو الشهيرة وبعض مافيات نيويورك المتحدرة من اصل صقلي .

● اختلاس سبائك الذهب الخالص ، بعد فك اسرار حفظها التكنولوجية . وبعض هذه الودائع يتطلب قدرا كافيا من التخصص للتوصل الى نهبها . ومن اخطر رؤوس هذه العمليات الايطالي جان — دومينيك فراتوني الذي هرب من سجنه للمرة الاخيرة في نهاية العام المنصرم . وقد اثبتت تحقيقات المفرزة الايطالية انه ضلع في عمليات تهريب رؤوس الاموال من ايطاليا واليها . والقى البوليس الفرنسي القبض عليه في مدينة نيس « جنوبي فرنسا » وحقق معه في مجموعات الشبكات التي تراسها والتي تعاملت بـ « المخدرات والصفقات المشبوهة و .. السياسة » .

● تدمير بيوت الودائع الملغومة وتفجير الابواب الموصدة بمجموعة من « الاقفال » المعقدة .

وبهذه الطريقة ، فرغت مئات البيوت من المجوهرات وادوات الزينة الذهبية وتبرز في هذا المجال اسماء عصابات مدينة مرسيليا والجنوب الفرنسي . ويبدو ان للاخوة زمور باعا طويلا في تنظيم هذه العمليات واستثمارها .

المصارف السويسرية ... في الصدق

نستنتج من « النماذج » ، ان حرب اللصوص بدات بسبب الاستئثار باكبر قدر من المغانم .

وقد ركزت على الذهب ، والمجوهرات والمال . ولم تتوقف الانقسامات عند هذا الحد . بل تعدته الى عملية التسويق في الخارج ، بواسطة « رجال اعمال » يتواجدون في استانبول وتل ابيب ولندن وشيكاغو ، في حين كانت العائدات ترصد في مصارف سويسرية ويونانية ، وتنقل الى اتجاهات اخرى تبعا لمقتضيات الظروف . لكن « حرب اللصوص » احتدمت بشكل مثير عندما اخذت هذه العصابات تتوزع مراكز نفوذها على قاعدة « الغيتو المافيوي » اي ليس من حق جماعة ان تتدخل في حيز جغرافي لعصابة اخرى .

غير ان هذا المبدأ لم يحترم احتراما « كافيا » ولم ينسحب التوزيع مناصفة ، مما اجج جذوة الصراع على المغانم ، وكرت سلسلة الوشايات والشكاوى والتصفيات .

بيادق فوق لعبة الشطرنج

في لعبة الشطرنج الدموية هذه ، حيث نقلة كل بيدق تعني اضافة اسم جديد الى لائحة التصفيات السوداء ، يحاول المحققون اكتشاف منطق ما يسوغ تدحرج هذا العدد من الرؤوس . وهذا المنطق يتخفى وراء التنظيمات المافيوية ويسوغ استمرارها .

وتاكدت السلطات الامنية ، الفرنسية والايطالية ، من وجود شبكات مزدهرة في مدينتي نيس ومرسيليا الفرنسيتين .

واذا لم تنخرط هذه الشبكات في مافيا لوكي لوسيانو الذي ارسى دعائم تهريب المخدرات على نطاق واسع في العالم كله ، فلان المحيط المافيوي في مرسيليا ونيس كان يتمتع بشخصيته المتميزة . وحاول اقامة سلطة خاصة به في اوروبا . واشتهرت في مرسيليا عصابات غيرني وترامينر وزامبا وهي تتحدر من اصل ايطالي وكورسيكي .

من هنا كانت سيليا عاصمة « اللصوصية في فرنسا » . وبدات الصفقات المشبوهة فيها منذ اسست اليونان مرفاها الشهير . واستمر هذا التقليد ، وترسخ في النصف الاول من هذا القرن ، خصوصا بين العامين ١٩٣٠ و ١٩٣٤ مع فنتير كاربونيه وفرانسوا سبيريتو ، اللذين كانا الذراع اليمنى لعمدة المدينة ، سيمون سابياني .

وعندما نشبت الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩ — ١٩٤٥) كانت المافيا حاضرة في عاصمة الجنوب الفرنسي . وابتدات عائلة غريني « السوداء » تقتطع اجزاء لها من خريطة المدينة لتبني دولة ابتزازها . وفي العام ١٩٤٢ ، عندما احتل النازيون نصف فرنسا ، اختار اللصوص معسكرهم السياسي ، وفي باريس كما مرسيليا ، نشات طبقة مافيوية تعمل لحساب البوليس الالماني ، برئاسة كاربونيه وسبيريتو اللذين اتصلا ايضا بالمقاومة الفرنسية . وبعد جلاء هتلر عن فرنسا ، نشط البوليس الفرنسي للقبض على فرنسوا سبيريتو بتهمة اختلاس مجوهرات من محلات بيغوم . وقد هربا الى احدى الدول الافريقية فترة من الزمن .

واقعة بار التلفون

في شهر تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٨ وقعت في مرسيليا مجزرة « بار التلفون » وكانت من الشراسة ، بحيث ذكرت الفرنسيين بايقاعات اكثر الجرائم الاميركية ضراوة . وكان مقهى « بار التلفون » فوق كل الشبهات في ضاحية مرسيليا ، ظاهريا على الاقل ، ولم يكن على لائحة البوليس السوداء .

ويبدو ان لصوص مرسيليا ارادوا ابعاد الشبهات عنهم ، وبرمجة نشاطاتهم بعيدا عن الرقباء . لذلك ، هجروا فجاة المبارات التقليدية التي اعتادوا التردد عليها ، في احياء الاوبرا والبانييه ، حيث البوليس يكثف حضوره وعيونه . وفي ليلة ٣ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٨ ، دخل ثلاثة رجال الى بار « التلفون » وفتحوا النار فجاة ليقتلوا تسعة اشخاص، ويجرحوا عاشرا بشكل بالغ فيتوفى بعد خمسة عشر يوما .

مرسيليا كلها تصاب بالذهول . وتنتشر الاقاويل والاخبار والافتراضات ويتحدث بعضهم عن تصفية حسابات بين شذاذ المحيط المافيوي ، او عن « موقعة » لاقتسام المغانم . وفي يوم التشييع ، اغلقت مرافق المدينة ونزلت قوات الامن الى الطرقات والشوارع بشكل ملحوظ .

السلطات تتدخل وتفكك .. الشبكة

تقارير البوليس الاولى عن خلفيات هذه المجزرة تتحدث عن ضلوع شبكة كبيرة في تزوير اوراق النقد . ويبدو ان هذه « الموضة » رائجة في مرسيليا ، اذ وضعت السلطات الامنية يدها في العام ١٩٧٨ فقط على ما يقارب مليار فرنك فرنسي قديم من العملة المزورة ، في محطة على هذا المبلغ دفعة واحدة في احدى حقائب اليد ، في محطة قطارات سان شارل ، العائدة الى سيدة انيقة من مجتمع مرسيليا المخملي ، واثبتت التحقيقات ان هذه الحقيبة مرت قبل اسبوع على بار التلفون ، قبل ان تصل الى المحطة المذكورة ، وقد كتب عليها اسم لوبيريني ، الذي سقط بين ضحايا مجزرة « التلفون » . لكن جثته اختفت بسحر ساحر .

هذه الفضيحة كشفت خيط مشترك في صناعة تزوير العملة في مرسيليا . وتمكنت السلطات الامنية من تفكيك الشبكات الضالعة فيها .

ولم تحتكر عاصمة الجنوب الفرنسي اوراق هذه اللعبة الجهنمية بل تقاسمتها مع مدينة نيس ، القريبة منها : وربما يفسر قربهما من الحدود الايطالية اسباب اجتذابها للغيتو المافيوي للقادم من وراء جبال الالب .

حرب اللصوص في نيس ابتدات في العام ١٩٦٥ بشكل جاد . واشتهرت فيها مملكة « بيع اللذة » باشراف الاخوة بياتكيني المتحدرة من اصل كورسيكي . وقدر البوليس عدد الفتيات العاملات تحت لوائهم بالف وخمسمائة فتاة ، وبلغت مداخيلهم نحو خمسة ملايين فرنك فرنسي في الشهر الواحد .

وابتدا السيناريو الدموي للاستيلاء على هذه المملكة على الشكل الاتي :

في ٢٦ نيسان (ابريل) ١٩٦٥ ، انطلقت ٧ رصاصات امام الدائرة الواقعة في شارع فرنسا في نيس لتصيب رجلا حاملا خبزا في يديه ، وترديه قتيلا ، مطلقوا النار يختفون بسرعة ، وعندما يحضر رجال البوليس ، ويفتشون في ثيابه عن اوراق ثبوتية يتاكدون انه يدعى بيار — ماري بياتكيني ، ولد في ١٣ نيسان (ابريل) ١٩٠٦ في غينشيتو (جزيرة كورسيكا) ويسكن في سارتين (ضواحي نيس) وفي شارع سان — لامبر ، في نيس ايضا .

هذه الحادثة هي الشرارة الاولى في حرب اللصوص التي تستمر حتى اليوم على شواطيء الكوت دازور ، منتجع الاثرياء من كل انحاء العالم .

و ... مافيا القمار !

ومدينة نيس تشكل حلقة مهمة في سلسلة تنظيم نوادي القمار المنتشرة في طول وعرض الكوت دازور . وامبراطور هذه المملكة هو جان — دومينيك فراتوني ، ومعاونه جاك ميديسين .

لكن امور هذه المملكة لم تسلم قيادها بسهولة الى هذين الرجلين . اذ ابتاعا قصر المديتارنيه الشهير ودخلا في متاهة المضاربات العقارية . واستقدما متمولين اجانب ، وارتبطا بعدة « بيوت سرية » في لندن كانت تديرها المافيا الاميركية ، لكن تضارب المصالح جعلهما ينكفئان باتجاه شاطيء الكوت دازور ، وهما حاقدان على عملائهما الذين غررا بهما . وهذا ما يفسر عدد الضحايا الذين قضوا في كواليس هذه المشاريع وبعضهم من مدينة ليون قتلوا في منطقة الانتيب .

وقصة جان دومنيك فراتوني هي من الاثارة بمكان بحيث ان الصحف الفرنسية خصصت لها زاوية خاصة ، شبيهة بزاوية اخبار المغانغستر جاك مسرين .

واخر حلقة من مسلسل الاثارة هذا ، كان فرار فراتوني من السجن في بداية هذا العام وقد كشفت التحقيقات التي اجرتها المفارز القضائية في فرنسا وايطاليا ان فراتوني ضلع في اكبر عمليات تهريب رؤوس الاموال التي شغلت القضاء الفرنسي عام ١٩٧٩ وحظي بتغطية شبه رسمية في عملياته هذه .

وامتدت اصابع الاتهام الى احد اعضاء المجلس البلدي في نيس ، حتى ان البوليس الفرنسي القى القبض على المدعوين جاك بيكسيو وجاك كلود بياسنتي ، بحجة اجراء بعض التحقيقات . واثبتت التقارير انهما كانا ضحية احد فروع مصرف « الشركة العامة » في الكوت دازور .

من هنا تتشابك الخيوط اذا اردنا فرز نشاطات طبقة اللصوص في نيس . وما يساعد على هذا التشابك هو تبرئة بعض المتهمين الذين ثبت ضلوعهم في نشاطات مريبة . المدعو لافو هاري مثلا ، الذي حكم عليه بالسجن عاما واحدا لاتجاره بالمخدرات اصبح فجاة المشرف على نادٍ لرياضة الكاراتيه براسه جاك بيكسيو . لكنه دخل من جديد الى السجن بعدما قبض عليه البوليس في اثناء السطو على احد المصارف في نيس في العام ١٩٧٧ .

سويسرا ليست فوق الشبهات

واذا كانت نيس قاعدة لجزر المافيا في الجنوب الفرنسي الى جانب مرسيليا فان خريطة اللصوصية في فرنسا تشمل باريس التي هي القاعدة ،وتتشعب باتجاه الشمال ، حيث تتوقف في « ليل » . هنا روائح الفضائح لا تزكم الانوف مثل مرسيليا ونيس . وهذا يعود الى موقع المدينة على بوابة بلجيكا والبلاد المنخفضة واللوكسمبرغ ، ذلك ان المافيويين اتخذوا منها مقرا موقتا باتجاه هولندا ، حيث تزدهر صناعة تهريب المخدرات بشكل خاص .

لكن سويسرا لا تنجو احيانا من خيوط شبكة المافيا ، وهذه الحادثة تؤكد ذلك . في ١٥ نيسان (ابريل) ١٩٨٠ . كان ثلاثة رجال يتناقشون في مقهى محطة القطارات في زوريخ فجاة يعطي احدهم ورقة مطوية الى زميليه اللذين يهمان بالعودة الى فرنسا . في غضون ذلك ، احاطت بهما مفرزة من البوليس واقتادتهما الى احد مخافر الشرطة . وخرجت الصحف الفرنسية في ذلك المساء بعنوان : اثنان من موظفي الجمارك الفرنسية — يلقى القبض عليهما في سويسرا .

لكن هذه العملية لم تتم بمحض المصادفة . كان البوليس الفيدرالي السويسري يحمل مذكرة توقيف ، منذ ١٤ نيسان (ابريل) ١٩٨٠ بحق عميلي جمارك ، وهكذا القي القبض عليهما ، بعد اتخاذ الاجراءات القانونية . وقالت الصحف السويسرية : « اوقفنا جاسوسي ضرائب » اما نقابات الجمارك الفرنسية فاتهمت السلطات السويسرية بافتعال قضية لا اساس لها من الصحة .

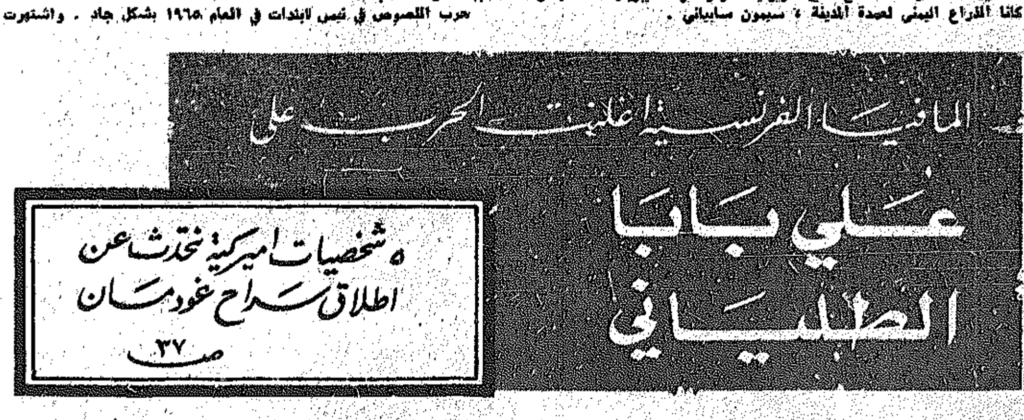
الموقوفان الفرنسيان : بيار شولتز (٥٤ سنة) وبيار روي (٣٢ عاما) : هل كانا حقا جاسوسين ؟ وهل عرفا كيف يدخلان الى الاسرار المصرفية السويسرية من خلال الثغرات التي تحفل بها ؟

مهما يكن من امر فان الموقوفين الفرنسيين عادا الى باريس بعد فترة حجز دامت لخمسة عشر يوما . وهذه الحادثة ليست الاولى من نوعها التي اربكت السلطات الفيدرالية .

قبلها ، كان لقضية جان دوبري التي اتهم بها الوزير الفرنسي السابق ميشال بونيا تفسكي بعد سويسري واضح . وهناك بعض التحقيقات التي يسدل عليها ستار كثيف من التعتيم لان امتداداتها سويسرية مثلا ، ما هي الاسرار التي تكتنف ثورة مارسيل فرنسيزي والاخوة زمور ؟ ولماذا يتعذر الوصول اليها في المصارف السويسرية بعد انتفاخ امرها ؟

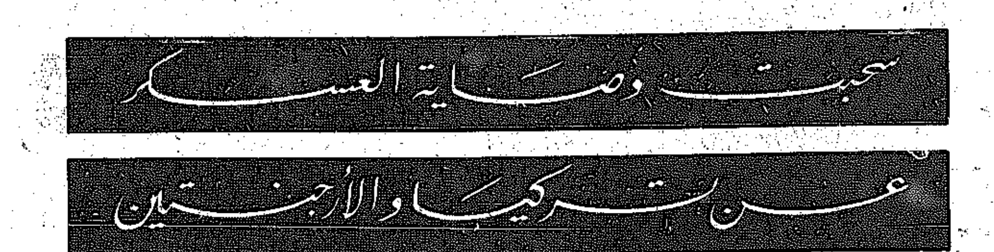
هناك احيانا يلتقي كبار اللصوص ورجال الاعمال وبعض رجال السياسة والتحقيقات اثبتت أن هذه الطبقة الثرية ، بطريقة مشروعة او غير مشروعة تملك عدة ارقام لحساباتها المصرفية في سويسرا وانها توصلت الخزينات للوصول الى ذلك ..

هل سويسرا هي المحطة الاخيرة في كواليس المافيا الفرنسية .. وكم هو عدد الذين مشوا فوق سجادة الثروة المصرفية الخضراء والنوم في المدن الفيدرالية .





الديمقراطية



سحبت وصاية العسكر عن تركيا والأرجنتين

ثمة خاصية بارزة تميز العام الماضي وهي جديرة بالتوقف عندها لتحليل مضامينها وابعادها ، وهذه الخاصية هي سقوط اثنين من الشروس الانظمة العسكرية في العالم المعاصر سقوطا سلميا ، اي عن طريق الانتخابات الديمقراطية وبدون اية انقلابات او تدخلات خارجية مباشرة . وكان الراي العام الشعبي في كلا البلدين ، تركيا والارجنتين ، هو الذي استعاد زمام المبادرة السياسية من ايدي الجنرالات الحاكمين واعاد السلطة الى ايدي المدنيين والاحزاب ، ولو بشيء من الاختلاف الطبيعي بين التجربتين تبعا لخصوصية كل منهما .

كيف تمت هاتان التجربتان وما هي العبر التي يمكن استخلاصها منهما وما هي فرص النجاح الحقيقية المتاحة لهما ؟

وفي استفتاء شعبي بتاريخ ٧ نوفمبر ١٩٨٢ ، وافق الاتراك باكثرية ٩١٪ من الاصوات على الدستور الجديد لبلادهم ، وعلى انتخاب رئيس المجلس العسكري الحاكم ، الجنرال كنعان افرين رئيسا للجمهورية وفقا لاحكام الدستور الانتقالية . لكن المرحلة الجديدة من السياق الانتخابي الذي سار فيه العسكريون لم تعط نتائج مطابقة لما كانوا يتوقعونه . فالحزب الذي كان يحظى بكامل دعمهم حل اخيرا بين الاحزاب الثلاثة التي اجازوا لها الاشتراك في الانتخابات العامة . ذاك انه عند انشاء الاحزاب الجديدة بدلا من تلك التي حلها الانقلاب العسكري في ١٢ سبتمبر ١٩٨٠ ، استبعدت كل التشكيلات الماركسية والمنادية بالاسلام واليمينية المتطرفة . وبعد ان اقصى مجلس الامن القومي (اعلى جهاز في النظام العسكري) جميع الزعامات السياسية لما قبل ١٩٨٠ ، « غربل » جميع المرشحين للنيابة وفرض « الفيتو » على نحو ٥٠٠ منهم . فوق ذلك ، تم تأسيس حزبين برعاية الجنرالات ورضاهم هما : حزب الديمقراطية الوطنية بقيادة السيد سونالب الجنرال المتقاعد وهو التشكيل الذي كان مخططا له ان يفوز في الانتخابات ، والحزب الشعبي بقيادة السيد كالب ، احد كبار الموظفين السابقين ، وهو التشكيل الذي كان مخصصا ليشهد على حسن سير العملية الديمقراطية . لكن المجموعة العسكرية الحاكمة لم تستطع الحؤول دون مشاركة حزب ثالث ، هو حزب الوطن الام بزعامة تورغوت اوزال ، الذي كان نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية من سبتمبر ١٩٨٠ الى يونيو ١٩٨٢ . فالسيد اوزال كان يملك الكثير من الاوراق التي تؤهله لخوض الانتخابات سيما وانه كان مهندس الاقتصاد في حكومة ديميريل ، التي اطاح بها العسكر ، وملهم السياسة الاقتصادية الليبرالية المفرطة المرعية الاجراء منذ ٢٤ يناير ١٩٨٠ والمؤيدة من صندوق النقد الدولي والاوساط المالية الدولية .

وبفضل ما يزيد على ٤٥٪ من اصوات المقترعين ، نال حزب اوزال الاغلبية المطلقة في البرلمان (٢١٢ مقعدا من اصل ٤٠٠) بينما حل وراءه الحزب الشعبي ٧١ مقعدا) الذي لم يحظ باكثر من ٢٤٪ من الاصوات .

ان السير الطبيعي لعملية الاقتراع ونسبة المشاركة القياسية (٩٢٪) منحا السيد اوزال نفوذا كبيرا . ثم ان الغالبية البرلمانية التي اتيحت له كما لم تتح لغيره منذ ١٩٦٩ ، سوف تمكنه من حكم البلاد حتى سنة ١٩٨٨ بينما لن تنتهي ولاية رئيس الجمهورية قبل ١٩٨٩ .

لا ريب في ان العلاقات بين هذين الرجلين اللذين يجسدان نوعا ما المحورين المهيمنين على الدولة التركية – الجيش والبيروقراطية ، من جهة ، والطبقة الراسمالية من جهة اخرى – ستكون حاسمة بالنسبة لاستقرار النظام . ومن المنطق الاعتقاد ، اوليا ، بان الرئيس افرين سيشرف على اجهزة الدولة الردعية والحفاظ على الامن والجيش ومسائل الدفاع والدبلوماسية ، بينما سيبقى رئيس الوزراء اوزال سيد الشأن الاقتصادي والعلاقات الخارجية الاقتصادية والمالية .

يتمتع رئيس الجمهورية بسلطات واسعة جدا ، وله نفوذ شخصي كبير . لذلك فان الممارسة السياسية والدستورية للسنوات المقبلة هي التي ستظهر مدى قابلية النظام لاتخاذ الطابع الرئاسي . ومع ان نتائج الانتخابات شكلت ضربة للعسكريين الاكثر عداء للنظام البرلماني والاكثر ارتيابا في الحكم المدني ، فليس هنا الكثير من الاسباب التي تدعو رئيس الجمهورية للاستياء وعدم الرضاء وهو الذي اعترف فورا بانتصار حزب اوزال واغتبط لقيام اغلبية برلمانية ثابتة وتفسير ذلك ان وجود حكم مدني متمتع بشرعية انتخابية واسعة يمكن ان يوازن ثقل جيش عازم على ابقاء المجتمع تحت رقابته ، الامر الذي يسمح للجنرال افرين بلعب دور الحكم وبالتصرف ضمن هامش معقول من المناورة . كما ان السيد اوزال لا يجهل من ناحيته ان السياسة الاقتصادية والمالية الليبرالية التي ينتهجها ويحمل لواءها تحتاج الى سلطة استبدادية نوعا ما ، قادرة على فرض الامن والنظام . هذا فضلا عن وجود سبب اخر يدعو رئيس الحكومة لتحسين علاقاته مع رئيس الجمهورية ، وهو ان التشكيلات السياسية المستبعدة من هذه الانتخابات سوف تستعيد مواقعها بسرعة على مسرح السياسة التركية ، وان هناك امتحانا قريبا ستخوضه الاحزاب جميعا في الانتخابات البلدية التي ستجري سنة ١٩٨٤ والتي ستشكل مؤشرا اوليا على مدى تعاطف الاوساط الشعبية مع التشكيلات المقصاة عن الانتخابات العامة الاخيرة .

يبقى ان اهم عبرة يمكن استخلاصها من التجربة التركية الراهنة هي ان الشعب قرر التخلص من وصاية العسكريين بقدر المستطاع ، وصوت تبعا لمصالحه الطبقية ولاعتبارات وطنية اكثر منه تبعا لعوامل محلية وفئوية او دينية . لا شك في ان حزب الوطن الام هو ابعد من ان يمثل جميع طبقات المجتمع المدني ، سيما وانه منبثق من البورجوازية الصناعية والمالية . لكن المجتمع التركي ، باقتراعه الكثيف لهذا الحزب وللحزب الشعبي اثبت عزمه على عدم التساهل بعد اليوم ازاء وصاية الجيش العسكرية . فالحزب الذي بدا انه حزب العسكر لم ينل في الانتخابات العامة ربع اصوات المقترعين . والسؤال المطروح الان هو كيف ومتى ستعاد الديمقراطية الكاملة وحقوق الانسان الى تركيا ، لانه من الواضح ان ما تم حتى الان لا يعدو كونه نحو الديمقراطية الحقيقية .

.. وفي الارجنتين

اما في الارجنتين ، فقد استطاع الشعب بعد سبع سنوات من الدكتاتورية ان يصوت في صناديق الاقتراع بحرية . ففي ٣٠ اكتوبر الماضي جرت انتخابات تشريعية ورئاسية عامة واقليمية وبلدية ، وكان يظن البيرونيون الاقوياء باسلافهم وبانتصاراتهم السابقة ، انهم سيحرزون النصر فيها . لكنهم اضطروا للانحناء امام خصومهم الراديكاليين الذين فازوا بزعامة راوول الفونسين . وكان هذا الانتصار الراديكالي ساحقا الى حد لم يكن يتوقعه الراديكاليون انفسهم والفونسين بنوع خاص ، اذ نال حزبهم ٥٢٪ من اصوات المقترعين مقابل ٤٠٪ لمرشح البيرونيين ايتالو ارجنتينو لودر . فما هي العبرة مما حصل ؟

اولا : كانت الانتخابات مناسبة لكي يعبر الشعب فيها عن توقه الى الحكم المدني وعن سخطه ازاء العسكريين وتسلطهم وهيمنتهم على مقادير الدولة و « بدائليتهم » السياسية المكلفة للوطن والشعب .

ثانيا : ان انتصار البيرونيين ، لو حصل ، لكان يعني مسودة ابدية لهم لا تناوبا بينهم وبين العسكريين . ذلك ان الشعب الارجنتيني كان ينظر الى بلده بانه محكوم عليه بالهيمنة المزدوجة من قبل الجنرالات والبيرونيين دون سواهم . وهذا بالضبط ما وضعوا حدا له في الانتخابات الاخيرة . فقد دخل على الخط طرف ثالث ، اقوى من المتنافسين او المتزاحمين التقليديين على الاستئثار بالسلطة . وحسب تعبير دانتي كابوتو ، مستشار المرشح الراديكالي انذاك والرئيس الحالي الفونسين ، « فان انتصار الراديكاليين في الانتخابات هو مؤشر على كون الارجنتين قد تبدلت » . وكان قوله مصيبا . ذلك ان فوز الراديكاليين يغير – جذريا – المعطيات السياسية في البلاد . انه يضرب صفحا عن كل الماضي الصاخب والعاصف ، المليء بالمآسي والخيبات والالام ، بدءا بهزيمة حرب المالوين (فوكلاند) ومرورا بالازمة الاجتماعية – الاقتصادية الخانقة وانتهاء بمصيبة ملايين المفقودين .

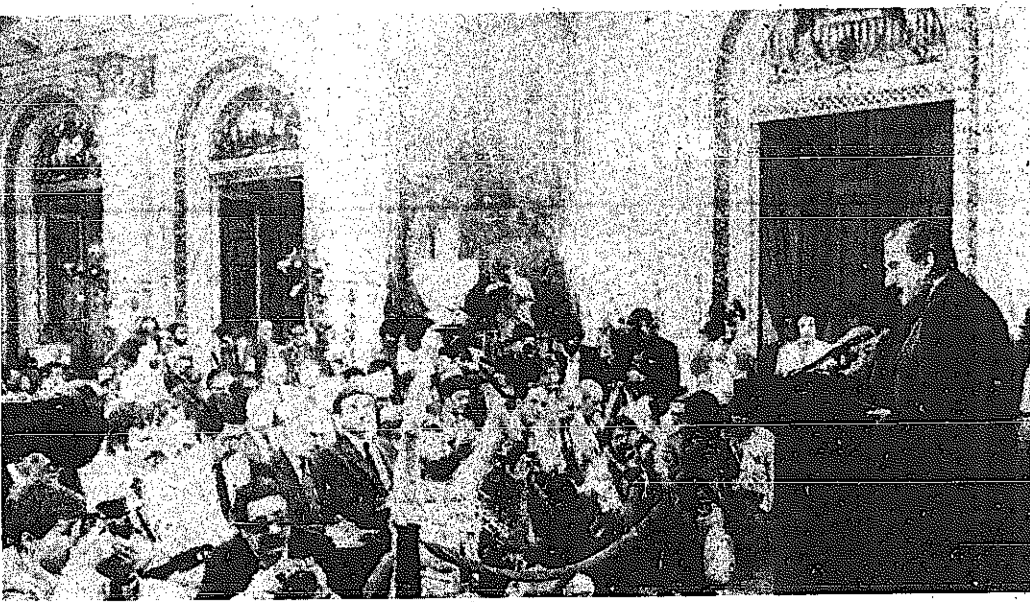
وهكذا ، يسهل علينا ان نفهم السبب الذي حمل الجنرالات على اعادة الكلمة الى الشعب . ذلك نهم فشلوا في كل شيء وفي كل مكان . فالضباط الذين عجزوا عن الصمود ضد البريطانيين في حرب خارجية ، كيف يمكنهم ان يواصلوا ضد مواطنيهم الارجنتينيين « حربا داخلية » ؟

اما رفض البيرونيين ، فله تفسير اخر . ذلك ان معظم الشعب ما زال يحتفظ بذكرى سيئة عن « البيرونية بدون بيرون » (٧٤ – ١٩٧٦) حين كانت السلطة ظاهريا بيد ارملة الزعيم التاريخي وفعليا في يد سفاح يدعى جوزيه لوبيز ريغا ، تولى التصفية الجسدية لجميع العناصر اليسارية والسياسية المعارضة ، وحين اجتاحت البلاد موجة من حرب العصابات والارهاب السياسي في المدن والارياف حصد معه في ١٩٧٥ نحو ٩٠٠ قتيل ، الامر الذي جر الى تدخل الجنرالات والاميرالات ، وجلب معهم الى البلاد دكتاتورية عسكرية رافقت حكمها ظاهرات الخطف والتعذيب والاغتيال والاختفاء .

وهكذا ، كان الارجنتينيون ينظرون الى البيرونيين الجدد والدكتاتورية العسكرية على انهما وجهان لعملة واحدة . الوجه الاول يحمل صورة الاضطراب والفوضى والثاني يجسد الاستبداد . وباقتراع الشعب الارجنتيني لصالح الراديكاليين ، حقق نوعا ما انتصارا على ذاته فاحرز الاعتدال بذلك نجاحا كبيرا في بلد التطرف ، واعلن الارجنتينيون توقهم الى الديمقراطية ، باعادتهم العسكر الى الثكنات . اما الرئيس الجديد فسيواجه مهمة شاقة ، بدءا « بتمدين وتدجين النظام العسكري تدريجيا بحذر وروية وعزم ، ومرورا بكبح جماح التضخم المفرط الذي سيبلغ معدله بعد سنة ١١٣٠٪ في حال استمرار وتيرته الحالية ، وانتهاء بالتفاوض في شأن ديون خارجية مرهقة تصل الى ٤٠ مليار دولار بينما يقدر هروب الرساميل بنحو ٣٥ مليار دولار خلال الحكم الدكتاتوري ! ولا ريب في ان راوول الفونسين يراهن على تفهم الدول الصديقة ، لا سيما الاوروبية منها ، علما بانه حظي منذ البدء « بمساندة » منافسه « الشريف » ايتالو لودر ، وبتهنئة اسلحة البر والبحر والجو . فهل سيسير كل شيء باتجاه الاحسن » ؟

ان تاريخ الارجنتين يدعو الى الحذر والتيقظ والتحفظ . ففي نصف قرن من الزمن ، سيطر الجنرالات على السلطة ست عشرة مرة . والولايات الرئاسية المدنية الثماني انتهت كلها قبل موعدها المحدد دستوريا . من هنا لا يمكن التحدث عن انتصار الديمقراطية نهائيا في الارجنتين الا بمقدار ما يمكننا التاكد من كون هذه السلطة المدنية ستبقى قائمة حتى سنة ١٩٨٩ ، تاريخ انتهاء ولاية الرئيس راوول الفونسين .

باختصار ، سقوط الحكم العسكري سلميا في كل من تركيا والارجنتين مع ما ينطوي عليه من خصوصية في كل من الحالتين احدى المحطات الايجابية التي سجلها تاريخ الانظمة السياسية في سنة ١٩٨٣ . لكن ذلك لا يعني ان قيام الانظمة المدنية بصورة ديمقراطية ، عبر الانتخابات التشريعية العامة ، هو دليل كاف واكيد على اقامة انظمة ديمقراطية محل الانظمة الدكتاتورية المطاح بها ، ويبقى اثبات ذلك رهنا بالممارسة الفعلية المستقبلية .



● الرئيس الارجنتيني المدني راوول الفونسين يتحدث للصحافة .

القوى العظمى

تراهن على تفتيت الدول النامية

في عهد الامبراطور هيلاسيلاسي ،كان كبار المالكين يسيطرون على معظم الاراضي في اثيوبيا ويستاثرون بثلاثة ارباع المحاصيل الزراعية . فجاءت الثورة وسحقت جميع المبنى الاستبدادية للنظام القديم . فامست الاراضي ملكا للشعب اي للدولة . وخلال سنوات ، تعمم التعليم وجرت تعبئة السكان لمتابعة محاضرات في التثقيف السياسي .

ظاهريا ، لم يتبدل شيء في اديس ابابا ، حيث تم في سبتمبر الماضي تدشين تمثال ضخم للينين امام القصر الامبراطوري السابق . ولم تسلب صور ماركس المدينة سحرها القديم ، انما اختفت من شوارعها الرئيسية زمر المتسولين . طبعا ، لايزال البؤس على حاله في الاحياء الوضيعة . كيف لا واثيوبيا التي تعد حوالي ٤٠ مليون نسمة هي واحدة من افقر عشر دول في العالم ؟

على اي حال ، ثمة شيء اكيد هو ان اديس ابابا تعودت على اسيادها الجدد ، بعد سنوات من القمع « الابيض » او « الاحمر » فالحركة المخيفة التي قلبت الحبشة القديمة راسا على عقب ، ابتداء من فبراير ١٩٧٤ ، قد استقرت اخيرا وتوطدت وحلت ثورة الوقائع والافعال محل ثورة الاقوال والخطب . لقد ضاعف النظام الصلاحيات المفوضة الى اللجان الثورية : جمعيات الفلاحين ، لجان الاحياء ، لجان العمال .. وهدف العملية هو احلال بنية ثورية محل الادارة الاقطاعية المنهكة ، انما تدريجيا وعلى جميع المستويات .

لكن احد الدبلوماسيين الغربيين يؤكد انه « لا يجب ان ننخدع . فالسلطة الفعلية هي بيد العسكريين وحدهم ، ولا يقاسمهم اياها احد » غير ان الاصح هو ان هناك رجلا يجسد هذا النظام العسكري – الماركسي هو الكولونيل منغيستو هايلي مريام رئيس الدولة .

ان « عرابية السوفيت » يحثون اليوم على انشاء حزب شيوعي كبير على غرار حزبي انغولا والموزامبيق علما بانهم يشهدون له بانه اشتراكي جيد . ومنذ سنتين ، تشارك لجنة من منظمة العمال في اعداد دستور جديد . مع ذلك ، لم يحدد اي موعد لتاسيس هذا الحزب الطليعي . ويقال ان الاتحاد السوفيتي طالب مؤخرا المجلس العسكري المؤقت بان يحزم امره . ذلك ان موسكو ، التي تبقى في البلد « الشقيق » نحو اربعة الاف مستشار عسكري والفني خبير ، تعتبر ان مصالحها في خطر . لذلك ، يتصرف السفير السوفيتي قسطنطين نومينشكو وكأنه « وال حقيقي » على اثيوبيا ، حسب تعبير احد الدبلوماسيين الغربيين . فاثيوبيا تبدو كبلد « فرعي » للاتحاد السوفيتي وكذلك للكتلة الشرقية برمتها : الالمان الشرقيين الذين يتولون مهام « الشرطة السرية » والرقابة على الاعلام ومجلس التخطيط ، والمجريين والفيتناميين والتشيكيين واليوغسلافيين دون ان ننسى الكوبيين بنوع خاص (اكثر من عشرة الاف رجل) المتمركزين هناك منذ خمس سنوات ، كخفراء على حدود الاوغادين . صحيح ان مقاديشو تراجعت عن مطالبها الاقليمية في تلك المقاطعة ، وان حلم « الصومال الكبرى » قد تبدد لصدم وجود اسلحة ثقيلة ، وان حركة تحرير ارتريا تفتقر ، على الجبهة الشمالية الى دعم خارجي قوي وفعال . لكن عملية « النجم الاحمر » التي اطلقها الكولونيل منغيستو في يناير ١٩٨٢ الحقت ضربات قاسية بالمتمردين .

لا ريب في ان الجيش الاثيوبي (نحو ٢٠٠ الف رجل بمن فيهم الميليشيات) تكبد خسائر كبيرة دون ان يتمكن مع ذلك من تنظيف اخر جيوب المقاومة . وهذا ما يفسر قطع طريق اديس ابابا – مأسلوا في احيان كثيرة . رغم ذلك ، فان الوضع العسكري يبدو مجمدا ومن المستبعد جدا ان يتمكن المتمردون من استئناف عملياتهم الهجومية .

ليس من المستغرب ان يبدي السوفيت استعدادا كاملا لبيع اثيوبيا الاسلحة اللازمة لها وان يساندوا الثورة بجميع الوسائل . لكن الطريف في الامر انهم لا يقدمون لحلفائهم غير معونة اقتصادية ضئيلة ورمزية وقد تكفلت البلدان الغربية خلال العام الحالي بتامين المساعدة الضرورية للتنمية خصوصا في مواجهة الجفاف الكبير الذي شهده هذا العام . هنا ، خيل لبعض الحكومات ان الدعوة الى الاستشارات التي وجهها منغيستو تشكل نوعا من الانفتاح على الغرب او اعادة توازن « براغماتية » تقوم بها اثيوبيا الثورية انما اوهام على الارجح لانه اذا كانت موسكو لا ترى مانعا في ان تكون المجموعة الاقتصادية الاوروبية بديلا اقتصاديا عنها حيويا لبقاء هذا البلد ، فانها لا تتخلى بالمقابل عن شرط اساسي لتوزيع الادوار هذا ، الا وهو : ان الاشتراكية نهج نهائي لهذا الجزء من العالم . والدليل انه يمكن اعطاء المثل التالي : لقد كان على الرئيس منغيستو ان يذهب الى نيويورك خلال سبتمبر الماضي لحضور الجمعية العامة للامم المتحدة والى بروكسل لتجديد اتفاقية لومي باعتباره رئيسا لمنظمة الوحدة الافريقية لكنه بقي في اديس ابابا ، دون اي تبرير لذلك . غير انه سافر ، بعد عشرة ايام ، الى كوريا الجنوبية . فلا حاجة للتاكيد على ان هذا الموقف ليس موقف رجل يسعى الى التخفيف من وصاية موسكو المزعجة له . على اي حال ، كانت موسكو تنظر بارتياب الى احتمال حصول اتصالات مع المعسكر الغربي منطوية على وعود براقة ومضللة !

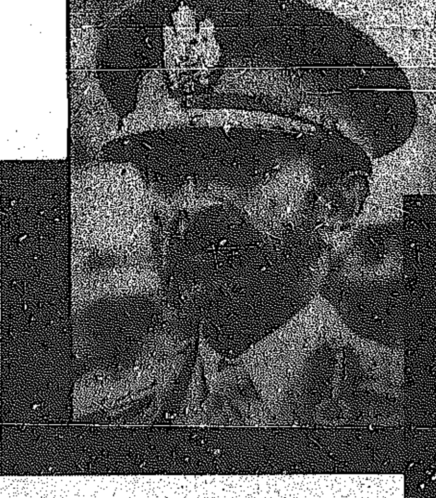
الحقيقة ان نفوذ « الاخ الاكبر » يتزايد تدريجيا وسيظل كذلك . ولا تنقصه الوسائل الضامنة لتفاقمه ورسوخه . فالمراقبون لا يستخفون ابدا بالترقيات المتعاقبة والسريعة التي ينالها النقيب الحالي والرقيب السابق لوجيس اسفاو ، الذي يعتبر بحق « رجل الروس » ومنافسا محتملا للكولونيل منغيستو ، في حال اظهاره اية بادرة تمرد او خروج على الطاعة . يبقى ان البنى الاجتماعية – الاقتصادية الجديدة المنشاة في ظل الاشتراكية لا تزال هشة ، وان البلد ما زال يتخبط في خليط من الحداثة والزخرفات الخجلة . لكن الماركسية شقت فيه طريقها التي لا رجعة منها كما يؤكد السوفيت وممثلوهم المحليون ، لان اي اتجاه معاكس محكوم عليه بالفشل .

غير ان في جوار اثيوبيا بلدا هو الارحب في افريقيا ، وهو يشهد تقدما مستمرا .. انما نحو الهاوية . هذا البلد هو السودان الذي قطع خبراء صندوق النقد الدولي ، في العام الماضي ، كل امل بانقاذه من التدهور لا بل من الانسحاق الاقتصادي . وقد جاءت بعض تدابير الحكومة لتزيد احوال الشعب ضيقا وعسرا ، اذ الغت الحكومة الاعانات الحكومية للسلع الاساسية (الطحين ، النفط ، السكر) وشنت حربا ميئوسا منها ضد الفساد والرشوة . لكن النتيجة اثارت مخاوف اصحاب الخرطوم . فقد غرق البلد في بحر من الفوضى سيما وان حكمه كان يتعرض لاتهامات يومية من الاذاعة الليبية وهكذا ، تفاقمت حلقة ارتفاع الاسعار المرهقة والاضطرابات في المدن الكبرى وحصد الفقر والقحط بازمة داخلية خطيرة الى درجة ان الشك تسلل الى صفوف الجيش نفسه ، ركيزة السلطة القائمة ودعامتها الاساسية . لكن الرئيس نميري نظم حملة واسعة لتبادل الاراء في قمة الدولة وفصل بعض كبار الضباط ذوي الانتقادات المتجاوزة لحدود المقبول وقرر ان « فترة الاستراحة واللهو » انتهت فاستعاد البلد هدوءه .. وبؤسه ، بفضل الفساد نفسه وصفوف الانتظار الطويلة نفسها امام المخازن والشلل البيروقراطي نفسه والدين الخارجي الهائل الذي يبلغ نحو ٨ مليارات دولار !

لكن المعضلة الاكثر اثارة للقلق والحساسية هي دون ريب معضلة الجنوب السوداني . فثمة فوارق اجتماعية ومعيشية وثقافية كبيرة تميز بين سكان الشمال وسكان الجنوب فضلا عن الاختلاف الطائفي ، الذي يشكل تربة صالحة لكي تزرع القوى الخارجية الفتن والاضطرابات المتوافقة مع مصالحها واهدافها الاقليمية والاستراتيجية .

من هنا يمكن القول ان في كل من السودان واثيوبيا الكثير من العوامل الداخلية المزمنة الكفيلة بتاجيج نار الخلافات الاهلية ، وان بين السودان واثيوبيا ، ما يكفي من التناقض الايديولوجي والسياسي لجعل القوى العظمى تتمادى في مخططاتها التقليدية الرامية الى استغلال طاقات العالم الثالث واستغلال مواردها البشرية والمالية والفنية واغراق شعوبها في دوامة النزاعات الداخلية والخارجية والهائها عن مسيرة التقدم والنمو .

ان ما حصل ويحصل من مناوشات عسكرية على الحدود السودانية – الاثيوبية لا يمكن فصله عما يحدث وما قد يحدث في الخليج ولبنان ، حيث يبدو ان نهج التفتيت والتجزئة الجغرافية للدول القائمة في هذه المناطق الاستراتيجية والحساسة هو عنوان سياسة الكبار وشعارها الموحد الذي تهتدي به في تطلعاتها المستقبلية البعيدة وفي سلوكها الراهن والاني . فهل سنشهد قريبا المزيد من التطورات الدراماتيكية على الحدود بين السودان واثيوبيا وبين العراق وايران وبين الدويلات اللبنانية الواقعية وهكذا بحيث تتضح لنا اكثر فاكثر حقيقة النهج الاستعماري الجديد الذي تنتهجه امبراطوريات الربع الاخير من القرن العشرين وطبيعة ورقة التفتيت التي تراهن عليها هذه الامبراطوريات لادامة هيمنتها واتساعها لمستويات العالم ؟



● هيلاسيلاسي



● نميري

● منغيستو هايلي مريسام

سنة الانتخابات الاميركية هلت وهي تحمل معها « مؤثرات مسرحية » على الصعيد الخارجي ، فالرئيس الاميركي رونالد ريغن لا يحس انه هزم فقط من جانب طامح يسعى للحصول على تسمية الحزب الديمقراطي له مرشحا للرئاسة وبالتالي طرد ريغن من البيت الابيض ، وانما من جانب سوريا ، التي اثبتت لريغن ، بصمودها امام طائراته ، ولينها امام جيسي جاكسون الى حد اطلاق سراح طيار اميركي محتجز لديها ، أن الدول ، وان كانت كبرى ، تستطيع ان تحقق ، بالحوار ما لا يمكن ان تحققه بالطائرات والدبابات والمدافع

المسؤولون الاميركيون مازالوا يصرون على ان اطلاق سراح الطيار الاسير لا يشكل سابقة ، وهم يرون ان سوريا استجابت لمبادرة جاكسون لدواع انتخابية ، ولالحاق الضرر بسمعة ريغن في الداخل وقد اجمع ثلاثة من المسؤولين السابقين الذين استجوبتهم « يو اس توداي » على هذا الرأي بينما اخذ اثنان ، هما اندرو يونغ وزبينو بريجنسكي الاعتبارات الانسانية بعين الاعتبار .

مجلة يو اس نيوز ترى ان هنالك عدة اعتبارات دفعت سوريا لاطلاق سراح الطيار الاسير من بينها : تحريك الرأي العام الاميركي للمطالبة بسحب المارينز من لبنان ، واعطاء مؤشر للولايات المتحدة بان سوريا تصر على ان تؤمن لنفسها نفوذا واسعا في لبنان والتاكيد على تصميم سوريا على مواجهة التواطؤ الاميركي الاسرائيلي في المنطقة ... وفي النهاية اعطاء مؤشر لادارة الرئيس الاميركي رونالد ريغن بان سوريا ترغب في ان تبقى كل قنواتها مفتوحة على واشنطن .

وترى الاوساط الاميركية ان وساطة جاكسون لن تفيده في معركته الانتخابية كثيرا ، وان كانت ستعزز مصداقيته واسلوبه في العمل .

القبس



٥ شخصيات أميركية تتحدث عن اطلاق سراح روبرت غودمان

ليست سابقة ولن تفيد جيسي انتخابياً

كيف ينظر الاميركيون الى مبادرة سوريا باطلاق سراح الطيار الاميركي الاسير ، روبرت غودمان ؟

مجلة « يو اس تودالي » طرحت مجموعة من الاسئلة على خمسة شخصيات خدمت في الادارة الاميركية السابقة هي : اندرويونغ مندوب الولايات المتحدة في مجلس الامن في عهد كارتر ، ووليام روجرز ، وزير الخارجية في عهد نيكسون وفورد ، وريتشارد الين ، مستشار ريغن السابق لشؤون الامن القومي ، وزبنيو بريجنسكي مستشار كارتر لشؤون الامن القومي ، وصول لينوفيتش ، مبعوث كارتر الخاص للشرق الاوسط .

وفيما يلي الاجابات :

أندرو يونغ
مندوب اميركا السابق في مجلس الامن

● ما هو رد فعلك على اطلاق سراح الطيار روبرت غودمان ؟

— كانت مخاطرة كبيرة تتطلب مقدارا كبيرا من الشجاعة ان يحزم جيسي جاكسون حقائبه ويتوجه الى سوريا ، ويعرض نفسه للسخرية من جانب الراي العام الاميركي والصحافة الاميركية ، اذا فشل في مهمته ، ونحن بحاجة الى دبلوماسيين يتحملون هذا اللون من المخاطر .

● لماذا ، في رايك قررت سوريا اطلاق سراح الطيار غودمان ؟

— لا اعتقد ان سوريا ستربح اي شيء من محاولة احراج الرئيس رونالد ريغن ، فلقد اتاح اطلاق سراح الطيار الفرصة ، امامنا لاحداث تحول بارز ولانهاء حلقة الجمود في لبنان ولانقاذ مشاة البحرية الاميركية من وضع ينبغي ان لا يكونوا فيه في المقام الاول .

● هل تعتقد ان مهمة جيسي جاكسون كانت بمثابة سابقة طيبة ؟

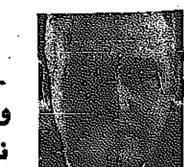
— اعطت هذه المهمة بعضا من المصداقية لقوة المبادرات الدبلوماسية شبه الخلاقة ، كما اعطت جيسي جاكسون بعضا من المصداقية ليس فقط بوصفه شخصا مثاليا وصاحب رؤية وانما ايضا بوصفه شخصا قادرا على الحل على الصعيد الدولي على تنفيذ ما يرتايه .

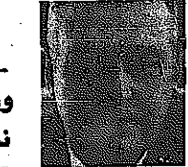
● هل النجاح الذي حققه جيسي جاكسون يشكل احراجا للرئيس رونالد ريغن ؟

— اعتقد ان النجاح الذي حققه جيسي جاكسون يشير الى عدم ملائمة الاقنية الدبلوماسية التقليدية ورونالد ريغن اكثر الزعماء تقلبا ، ومواقفه باستمرار عرضة للتغيير ، وهو الان يبرهن على هذه السمة بقوله بان جيسي جاكسون ما كان ليحقق نجاحا في هذه المهمة ، لو انه كان موفدا من قبل الحكومة ، لذلك فان موقفه المعادي للحكومة ساعده على انجاح مهمته .

● في اعتقادك ، الى اي مدى سيساعد النجاح الذي حققه جاكسون على الصعيد السياسي ؟

— بالطبع ، سيفيد هذا النجاح جاكسون في ترشيحه للرئاسة ولكن عملية الترشيح للرئاسة تتوقف الى حد كبير مع الظواهر الروتينية في الحملة الانتخابية مثل جمع المال وتنظيم الوفود لذلك اتمنى ان يقوم كل شيء اسعده النجاح الذي حققه جاكسون بالاسهام ماليا في حملته الانتخابية .





وليم روجرز
وزير خارجية ادارتي نيكسون وفورد

● ماذا كان رد فعلك على اطلاق سراح الطيار روبرت غودمان .

— اعتقد ان جميع الاميركيين احسوا بالسعادة عندما اطلق سراح الطيار الاميركي .

● لماذا في رايك قررت سوريا اطلاق سراح الطيار

— لقد تصرفت سوريا ، ازاء مهمة جاكسون ، بشكل انساني ووفقا للقيم الموجودة عند كل بني البشر ، كما انها باطلاق سراح الطيار الاسير ضمنت وقوف الراي العام العالمي الى جانبها .

● هل اطلاق سراح غودمان يدل على اننا اقتربنا نحو السلام في لبنان ؟

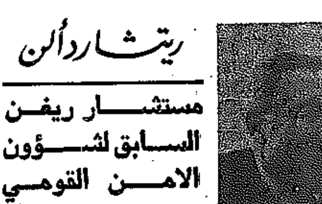
— لا اعتقد . فليس هناك ما يدل على ان سوريا ستسحب قواتها من لبنان .

● هل تعتقد ان مهمة القس جاكسون سابقة طيبة في العلاقات مع سوريا .

— لقد اتت المهمة ثمارها الطيبة ، لذلك احس الجميع بالسعادة ولكن هناك تساؤل حول ما اذا هي سابقة يمكن العمل بها بصفة عامة ، وهناك فاصل دقيق جدا بين عمل انساني يقوم به مرشح سياسي وبين تحقيق هذا العمل من خلال الاقنية الدبلوماسية العادية .

● هل تعتقد ان هذا الحدث سيؤثر على انتخابات الرئاسة الاميركية في عام ١٩٨٤ ؟

— من المحتمل ان يستفيد جاكسون من هذا الحدث .. انما الى اية درجة .. فانه يصعب القول .



ريتشارد ألن
مستشار ريغن السابق لشؤون الامن القومي

● ماذا كان رد فعلك على اطلاق سراح روبرت غودمان؟

— انني سعيد جدا وسعادتي تماثل سعادة الرجل الذي اطلق سراحه ، وان لم اكن احس بالسعادة بسبب الطريقة التي استخدمت لاطلاق سراحه .. اهم ما في الامر انه تم اطلاق سراحه .

● لماذا قررت سوريا اطلاق سراح الطيار غودمان في رايك ؟

— اختارت سوريا اطلاق سراح الطيار بهدف احراج الرئيس الاميركي ، ولالحاق الضرر بالسياسات الاميركية المحلية .. وللتاثير على انتخابات الرئاسة وهذا ما يدل على يقظة ذهن سوريا ازاء العملية الانتخابات الاميركية ولا شيء غير ذلك . ولا اعتقد ان الانتخابات الاميركية ستتاثر ، وكان ينبغي على الرئيس حافظ الاسد أن يسلك الاتجاه الحكومي ، فيتفاوض مع ريغن لاطلاق سراح غودمان ، لا مع جاكسون .

● هل اطلاق السراح يدل على اننا اقتربنا نحو السلام في لبنان ؟

— لا ، سيتابع السوريون القول ان لهم مصالح حيوية في لبنان وفي الشرق الاوسط بصفة عامة بصرف النظر عن اطلاق سراح الطيار فالسوريون لا يحترمون الجنود الاميركيين وهم لا يعتبرون اطلاق سراح واحد منهم مؤشر على اي شيء .. سواء كان الاسير طيارا ، او جنديا في القوات المسلحة ، ويجب ان لا نستغرق في التفكير في هذا الحدث .

● هل تعتقد انه كان بامكان الرئيس رونالد ريغن تحقيق اطلاق سراح الطيار غودمان ؟

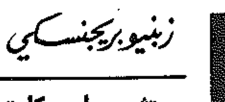
— بالتاكيد وان كنت لا أستطيع التكهن حول متى يستطيع ريغن ان يفعل ذلك .. ولكن ليس هناك من شك في ان الرئيس كان سيحقق النجاح فقد استطاع ريغن اطلاق سراح السيدة دوير ، المرأة الاميركية الوحيدة في السجون الايرانية فالرئيس يبدي اهتماما كبيرا بالاميركيين الذين يتم اعتقالهم على نحو غير قانوني وفوق هذا كله لم تسقط طائرة غودمان فوق سوريا .. اليس ذلك .

● هل تعتقد ان السوريين اطلقوا سراح غودمان وسلموه الى جاكسون لان جاكسون زنجي ؟

— بالتاكيد فقد كان هذا السبب عاملا رئيسيا ، وهل تعتقد أن جاكسون كان سيسعى لاطلاق سراح الطيار لو انه اميركي من اصل ياباني مثلا .

● هل تعتقد ان غودمان اخطا عندما قال ان جاكسون نجح في مهمته لانه اعرب عن اراء مختلفة عن اراء الرئيس رونالد ريغن ؟

— نعم . لقد اخطا بكل تاكيد ، وينبغي ان لا يرتكب اي طيار مثل هذا الخطأ .. ولكنه قال هذه الملاحظة تعبيرا ، فقط عن شعوره بالحرية ، فما زال غودمان عسكريا ، وكان ينبغي عليه ان يعرب عن شكر لجاكسون بطرق اخرى .



زبنيو بريجنسكي
مستشار كارتر لشؤون الامن القومي

● ماذا كان رد فعلك على اطلاق سراح الطيار روبرت غودمان ؟

— اعتقد انه مؤشر ايجابي . وهذا ما يدل عن ان السوريين يرغبون في تجنب الصدام مع الولايات المتحدة .

● لماذا في رأيك قررت سوريا اطلاق سراح غودمان ؟

— اعتقد ان في ذلك مؤشر على رغبتهم بالدخول في محادثات اكثر جدية مع الولايات المتحدة وان كنت لا اعتقد بان السوريين سيجرون تغييرات جذرية في مواقفهم ، ما لم يتحقق السلام الحقيقي بين اسرائيل وجيرانها العرب ومن ضمنهم سوريا . وينبغي ان نتوقع من السوريين ان يصروا على الحفاظ على وجودهم في لبنان .

● هل تعتقد ان مهمة جاكسون سابقة طيبة ؟

— اننا نواجه مشاكل فعلية مع الاشخاص العابرين الذين يجرون المفاوضات خارج الاقنية الرسمية وفي هذه الحالة الخاصة ، كان جاكسون حذرا في التفاوض ، بحيث اشترك معه السفير الاميركي . زد على ذلك ، اجرى كثير من رجال الكونغرس ، في مناسبات عديدة مفاوضات مع زعماء اجانب . لذلك من المستحيل ان نكتشف النقاب عن هذه المفاوضات .

● هل النجاح الذي حققه جاكسون ، يشكل حرجا للرئيس رونالد ريغن ؟

— لا ولكنها اكسبت جاكسون منزلة رفيعة . ولكنها عقدت الانتخابات الاولية للديمقراطيين وسببت الانحراف عما قاله والتر مونديل بصدد السياسة الخارجية — وهذا ما يهلل له الجمهوريون .

● في اعتقادك ، الى اي مدى ، سيساعد النجاح الذي حققه جاكسون في مهمته ، على الصعيد السياسي ؟

— سيفتح امامه الطريق وسيكون له اثره ، ولكن ليس بالاثر الكبير .



صول لينوفيتش
مبعوث كارتر الخاص للشرق الاوسط

● ماذا كان رد فعلك على اطلاق سراح الطيار روبرت غودمان ؟

— الشعور بالارتياح ، وينبغي ان يشعر الجميع بالامتنان لان الطيار عاد الى بلده .

● لماذا في رايك ، قررت سوريا اطلاق سراح الطيار غودمان ؟

— ليس امامنا سوى التكهنات ، وللرئيس حافظ الاسد اسبابه في ذلك : انما الشيء الاكيد هو انه لم يقم بهذا العمل دون دافع سياسي .

● هل اطلاق السراح يدل على اننا اقتربنا من السلام في لبنان ؟

— لا يوجد مؤشر واضح . فاذا اعتقد ان الرئيس حافظ الاسد ان اطلاق السراح طريق لتحقيق اهدافه الخاصة فهذا قد يعني انه يعتبر ذلك تعزيزا لموقفه في لبنان .

● هل تعتقد ان مهمة جاكسون سابقة طيبة ؟

— سببت هذه السابقة الازعاج لي . نظرا لوجود مخاطر تكتنف اجراء مفاوضات شخصية مع الحكومات . وبامكان المرء ان يقول دائما ان النتائج قد تكون خسارة او مفيدة . لذلك شكرا لله على ان اطلاق السراح قد تحقق ويجب عدم اعتبارها سابقة للعمل في المستقبل لكونها تنطوي على مخاطر .

● في اعتقادك ، الى اي مدى ، سيساعد النجاح الذي حققه جاكسون في مهمته ، على الصعيد السياسي ؟

— آه .. لربما اعطته بعض المصداقية كمرشح للرئاسة ، انما لا اعتقد انه سيكون لها اهمية على المدى الطويل لانها حدث واحد ، ولا تجعله الرجل الافضل لتولي الرئاسة .

قالوا

● فاز جيسي جاكسون في الانتخابات التمهيدية في دمشق .

تيب أونيل

● جاكسون حشر ريغن في الخندق الشقلي واثبت فشل سياسته التي وضعت مساعي الوفاق في لبنان في الطريق المسدود .

روبرت كنيدي

● لقد ناشدت السوريين ان يحطموا حلقة الالام بيننا وبينهم .

جيسي جاكسون

● روبرت كنيدي ● رونالد ريغن ● والتر مونديال

● لا يستطيع احد ان يخاصم النجاح .. وقد كانت مهمة جاكسون شخصية .. وقد استحق بسبب انجازها ، شكرنا واعجابنا .

رونالد ريغن

● بعد نجاح جاكسون في اطلاق سراح غودمان ، لا يستطيع احد ان يدعي انه مرشح غير جدي للرئاسة .

سيرجيو بنديكس

● الانجاز الذي حققه جاكسون سيشغل اميركا لمدة اسبوع ، ثم ينتهي الامر ، وينساه الجميع .

جون سيرز

● هنالك شعور لدى الاقلية السوداء انه ينبغي عليكم دعم جاكسون .. واي دعم له سيكون على حسابي .

والتر مونديل

● اذا احتل جاكسون المركز الثاني او الثالث في انتخابات نيوهامبشاير ، لن يتمكن احد من الوقوف امامه في الحصول على تسمية الديمقراطيين له كمرشح للرئاسة .

تيري لين

● رفيق الحريري هو كيسنجر السعودية .

النيوزويك

هيرالد تربيون



ولكن .. أين جاكسون ؟

هنا مقر حملة جاكسون الانتخابية

بعد نجاح جيسي جاكسون في اطلاق سراح الطيار الاميركي الاسير في سوريا ، كثرت اعماله وتشعبت واصبح جرس الهاتف في مقر حملته الانتخابية لا يكف عن الرنين .. وفي احد الايام ، دق جرس الهاتف فرفع احد الموظفين في الحملة الانتخابية السماعة .. وقال :

● « هالو .. هنا مقر حملة جيسي جاكسون .. »

● لا ، المرشح ليس موجودا الان . انه في موسكو يحاول اقناع السوفيت بالعودة لمحادثات نزع السلاح في جنيف .. لا ، انني اسف ، يا سيد شولتز ، فلست اعرف كيف اتصل به .. اعتقد ان لديه موعدا مع اندروبوف بعد ظهر اليوم ، وسيتناول طعام العشاء مع غروميكو قبل ان يغادر الى بكين ليبحث مع « دنغ هسياوبنغ » في النزاع بين الصين وتايوان .. نعم يا سيدي الوزير انه يفهم جيدا انه لا يتحدث نيابة عن الحكومة الاميركية وانما يتصرف من منطلق كونه مواطنا اميركيا قلقا . سابلغه انك اتصلت » .

ودق جرس الهاتف مرة ثانية ..

● « هنا مقر حملة جيسي جاكسون .. المرشح ليس هنا . من الذي يتحدث ، رجاء ؟ ... مارغريت تاتشر ؟ يسرني التحدث اليك يا سيدتي . اسوء الحظ المرشح خارج البلاد هل من خدمة استطيع ان اؤديها ؟ .. نعم ، ان من جملة خطط التوقف في ايرلندا الشمالية . اسف لشعورك بان هذه المسالة داخلية وخاصة بحكومة صاحبة الجلالة غير أن السيد جاكسون يعتقد انك لم توليها العناية الكافية ، واذا استطاع التوصل الى حل تخرج بموجبه القوات البريطانية من ايرلندا الشمالية ، فاعتقد اننا جميعا سنكون سعداء بهذا الحل ، اليس كذلك ؟ ... رجاء ، لا تصرخي ياسيدة تاتشر .. حاضر ياسيدتي سابلغه بما قلت ، ولكنني اشك في ان يقوم المرشح بالغاء رحلته .

ومرة ثالثة :

● « هنا مقر حملة جيسي جاكسون ... انني اسف ، مازال المرشح خارج البلاد يا مسيو ميتران .. نعم ، لقد شاهدت مؤتمره الصحفي مع الانفصاليين الكورسيكيين . غير أن السيد جاكسون لم يتحدث الا عن المبررات الاخلاقية لكورسيكا الحرة ، ولم يخض في المسائل السياسية .. انني اعتذر لاستيائك ياسيد ميتران كلا لا اعتقد انك تستطيع التحدث اليه الان . انه في طريقه الى قبرص للتحدث الى المسؤولين الاتراك واليونانيين حول تقسيم تلك الجزيرة ... كلا ، فالسيد جاكسون لا يتوقع ان تتخلى فرنسا عن كورسيكا بدون تعويض . لقد اوضح موقفه تماما حول مسالة تحرير كورسيكا لبربارا وولترز في المقابلة التي اجرتها معه شبكة تلفزيون (اي . بي . سي) سنرسل لك شريطا مسجلا عن المقابلة . اورفوار » .

ومرة رابعة :

● « هنا مقر حملة جيسي جاكسون ... آه ، مرحبا ياجون شكرا على اتصالك . بلغ جيسي ان الامور تسير على ما يرام فالمرشح احتل المقدمة في العروض الرئيسية الثلاث طوال الشهر الماضي . واستمر بث زياراته للسلفادور اربع دقائق ، واعطوا ثلاث دقائق للقائه مع القذافي ، وخمس دقائق لزيارته للبرازيل حين كان يعيد التفاوض هناك حول اعادة جدولة ديونها للولايات المتحدة . اما برنامج « نايت لاين » فقد سلبه منه « تيد كوبل » حين ظل على مدى اسبوع كامل يشرح خطته لتسوية النزاع بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل ، كما ان مجلة تايم وضعت صورته على غلافها على مدى ثلاثة اسابيع متوالية . اين انتم الان ؟ . في الفاتيكان تتحدثون مع البابا عن مشكلة بولندا ؟ هل سمحوا بدخول طاقم التصوير ... عظيم رجال غلين ومونديل يكادون يصابون بالجنون والبيت الابيض في حالة غليان . فقد دعا الرئيس ريغن الصحافيين لحضور مؤتمر صحفي حول الشؤون الخارجية ، لكن احدا لم يحضر . والى اين ستتجهون بعد روما ؟ .. يعتقد « جيري » انكم ينبغي ان تذهبوا الى العراق ، ثم تتوقفون بعد ذلك في طهران ، لعلكم تستطيعون التوصل الى وقف لاطلاق النار بين الدولتين . ولكن لا تذهبوا حتى تحصلوا على تاكيدات بانكم ستقابلون الخميني . بلغ المرشح اننا نتولى حراسة القلعة هنا جيدا » .

ومرة خامسة :

● « هنا مقر قيادة حملة جيسي جاكسون .. المرشح ليس هنا . من المتحدث ؟ .. مرحبا فخامة الرئيس ... نعم يا سيدي ، بلغته برسالتك التي طلبت فيها أن يتصل بك ، ولكنه مشغول جدا .. نعم ياسيدي ، بلغته بما قلت ، من ان الرئيس الاميركي بحسب الدستور ، هو المسؤول عن السياسة الخارجية ، وان السيد جاكسون يجعل قيامك بمسؤوليتك اكثر صعوبة ، حين يتفاوض مع معظم زعماء العالم ، ولكنه طلب مني ان اؤكد لك انه لم يعط اية وعود لا تستطيع الوفاء بها .

آه ، نسيت ، هناك امر اخر طلب مني ان اسالك عنه في حالة اتصالك بي . هل بامكانه استعمال طائرة سلاح الجو الاميركي رقم (١) (طائرة الرئيس) حين يسافر للخارج ؟ فبعض دول العالم الثالث من الصعب الوصول اليها بالطائرات التجارية » .

أرت بوكوالد

يو اس نيوز



لبنان : مبادرة ذكية

سوريا وضعت اميركا في خندق دفاعي

يرى اللبنانيون ان قيام الرئيس حافظ الاسد باطلاق سراح الطيار الاميركي مبادرة ذكية صممت بهدف وضع الولايات المتحدة في موقف دفاعي ، وتعديد الدور السوري في لبنان . فالرئيس السوري استهدف من خلال استجابته لطلب جيسي جاكسون الذي يطمح بترشيح الحزب الديمقراطي له لانتخابات الرئاسة الاميركية المقبلة ، باطلاق سراح غودمان ، تحقيق الاهداف التالية :

● تحريك الراي العام الاميركي للمطالبة بسحب المارينز الاميركيين من بيروت بسرعة .

● اعطاء مؤشر بان سوريا تنوي ان تؤمن لنفسها نفوذا واسعا في لبنان ، وانها لذلك يجب ان تعامل باعتبارها لاعبا رئيسيا في عملية السلام في الشرق الاوسط .

● التاكيد على تصميم سوريا على مقاومة ما تراه تواطؤا اميركيا — اسرائيليا لفرض حل على لبنان . ويقول المحللون الغربيون ان هذا هو معنى التحذير الذي وجهته سوريا غداة اطلاق سراح غودمان ، والذي جاء فيه ان سوريا « ستقف بحزم ضد الاعمال الاستفزازية والعدوانية »

● اعطاء مؤشر لادارة الرئيس ريغن ، بان الرئيس السوري بالرغم من خطه المتشدد ، يريد ان يبقي جميع القنوات الدبلوماسية مع البيت الابيض مفتوحة .

ويقول احد الدبلوماسيين الاميركيين : « ان ما يريد الرئيس حافظ اسد ان يقول هو : نحن مستعدون للحوار السياسي ، ولكن بشرط ان تنهي الولايات المتحدة سياسة المواجهة معنا » .

وهو يقوم طموحات الاسد على التالي : « ان اول ما يسعى له حافظ اسد ليس ضم لبنان لسوريا ، لانه يعلم ان ذلك سيستعدي عليه العالم العربي . وهو ليس بحاجة للضم لاثبات ان سوريا هي الجهة الخارجية الاكثر نفوذا منه . فما يسره الاسد ، هو ان لبنان يجب ان يسير على خطى سوريا » .

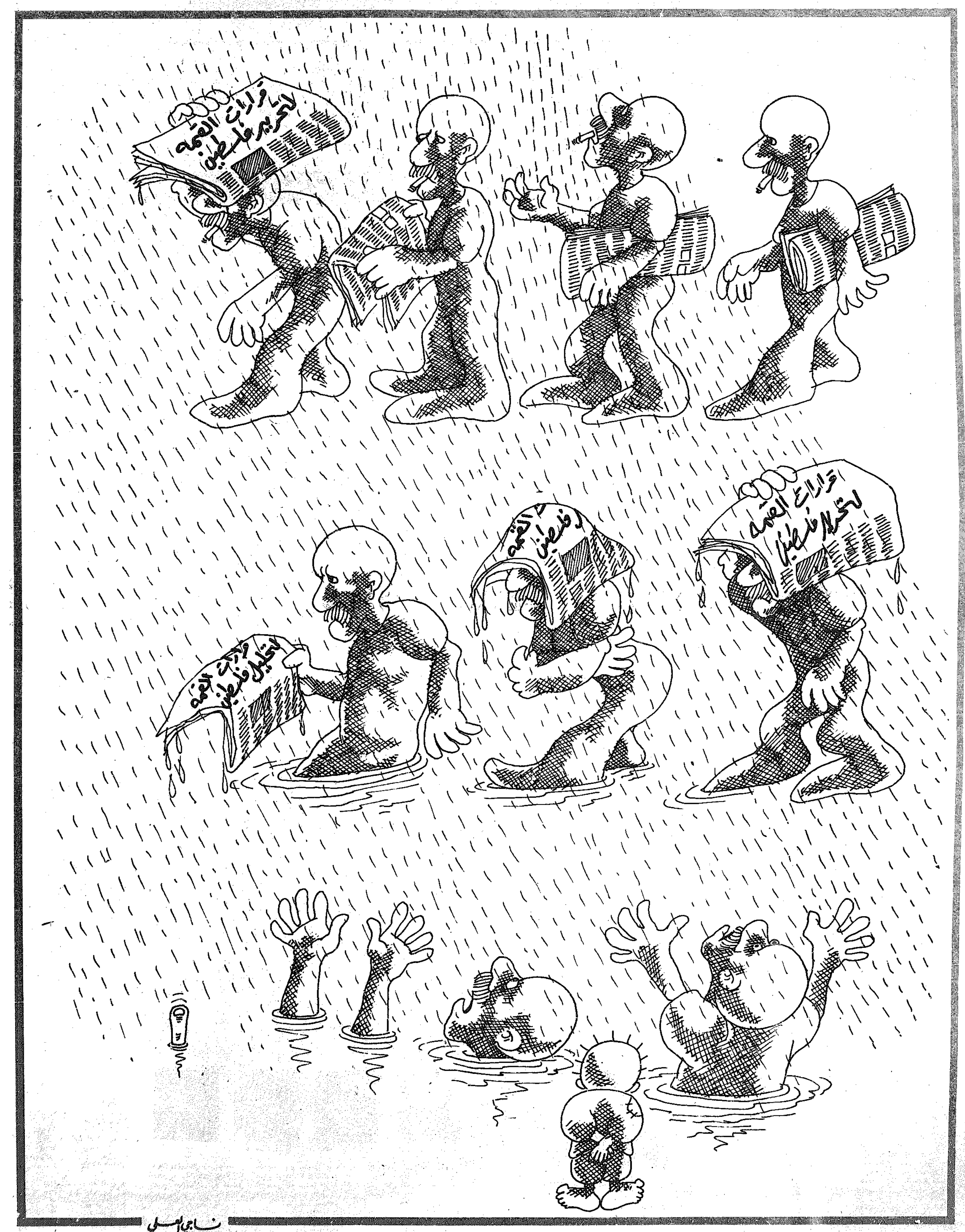
وبالاضافة لهذه الاهتمامات ، فان حافظ اسد يريد تحسين صورة نظام حكمه في العالم العربي ، خصوصا بعد ان قمع التحركات الداخلية التي قامت ضد حكمه بشدة وليس هناك شك ، استنادا الى مسؤول اميركي ، في ان السوريين يريدون ان يحققوا نصرا دعائيا على حكومة ريغن وان يثبتوا للراي العام الاميركي ، بان العرب عموما والسوريين بوجه خاص ، ليسوا على النحو الذي تصوره الدعاية الاميركية والدعاية التي كسبتها سوريا من خلال اطلاق سراح « غودمان » ، هي الاخيرة في سلسلة من التصرفات التي عززت سمعة الرئيس حافظ اسد كواحد من اكثر زعماء الشرق الاوسط احترافا .

ومنذ ان ظهر تفوق القوات الاسرائيلية في لبنان ، ابان ايام الغزو الاولى (يونيو ١٩٨٢) قام الرئيس السوري بتقوية قواته المسلحة بشكل كبير ، من خلال المساعدات العسكرية السوفيتية المكثفة ، كما سيطر على الجناح المتطرف في منظمة التحرير الفلسطينية ، واقنع حكومة الرئيس امين الجميل ان مصالح سوريا في لبنان لا يمكن تجاهلها بعد الان .

والولايات المتحدة من جانبها ردت على الدبلوماسية السورية البارعة بحذر اذ بينما رحبت واشنطن باطلاق سراح « غودمان » اكد المسؤولون الاميركيون ان الخلافات الاساسية بين الدولتين مازالت قائمة .

واصرت واشنطن على ان اطلاق سراح الطيار الاميركي لم يتضمن تنازلات من جانب الولايات المتحدة . وقالت انه لن يتم سحب المارينز من لبنان على نحو غير متوقع ، ولن يضعف دعم الولايات المتحدة لحكومة الجميل .

دوغلاس واطسون


قرارات القمة لتحرير فلسطين
قرارات القمة لتحليل فلسطين
القمة فلسطين
قرارات القمة لتحرير فلسطين
ناجي العلي